

الكتاب: تفسير ابن أبي حاتم
المؤلف: ابن أبي حاتم الرازي
الجزء: ٨
الوفاة: ٣٢٧
المجموعة: مصادر التفسير عند السنة
تحقيق: أسعد محمد الطيب
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة: صيدا - المكتبة العصرية
الناشر: المكتبة العصرية
ردمك:
ملاحظات:

((سورة المؤمنون))

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

قال الحافظ الكبير ابن أبي حاتم رحمه الله: قوله تعالى: قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا

اية ١٠٦

١٤٠٤٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد

قوله: غلبت علينا شقوتنا التي كتبت عليهم. قوله تعالى: وكنا قوما ضالين

١٤٠٤٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني

عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: ضالين يقول: جاهلين. قوله تعالى: ربنا

أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون اية ١٠٧

١٤٠٤٥ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سلمة بن

كهيل، حدثنا أبو الزعراء قال: قال عبد الله بن مسعود لا يخرج منهم احدا، يعني من

جهنم، غير وجوههم وألوانهم.

' فيجيء الرجل المؤمن ' يشفع فيقول: يا رب. يقول من عرف احدا فيخرجه فيجيء

الرجل فينظر فيعرف احدا فيقول: يا فلان فيه انا فلان، فيقول: أعرفك فعند ذلك يقول:

ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فعند ذلك يقول: احسبوا فيها ولا تكلمون فإذا

قال ذلك، طبقت عليهم فلم يخرج منهم بشر. قوله تعالى: احسبوا اية ١٠٨

١٤٠٤٦ حدثنا موسى بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي

حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: احسبوا يعني: اصغروا.

قوله تعالى: فيها ولا تكلمون

١٤٠٤٧ حدثنا أبي ثنا عبدة بن سليمان المروزي، ثنا بن المبارك، ثنا سعيد ابن أبي عروية، عن قتادة، عن أبي أيوب عبد الله بن عمرو قال: ان أهل جهنم يدعون مالكا، فلا يجيبهم أربعين عاما ثم يرد عليهم: انكم ما كنون، قال: هانت دعوتهم والله على مالك ورب مالك. ثم يدعون ربهم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال: فيسكت، عنهم قدر الدنيا مرتين، ثم يرد عليهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال: والله ما نبس القوم بعدها بكلمة واحدة، وما هو الا الزفير والشهيق في نار جهنم. قال: فشبهت أصواتهم بأصوات الحمير؛ أولها زفير واخرها شهيق. ١٤٠٤٨ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي، حدثني أبي، عن ابن عباس اخسئوا فيها ولا تكلمون قال: هذا قول الرحمن حين انقطع كلامهم منه.

١٤٠٤٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا عبد الرزاق، ثنا عبد الله ابن عيسى الكلاعي، عن زياد بن سعد في قول الله: اخسئوا فيها ولا تكلمون قال: فيطبق عليهم فلا يسمع فيها الا مثل طنين 'الطست'. قوله تعالى: انه كان فريق من عبادي اية ١٠٩ ١٤٠٥٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: فريق يعني: طائفة. قوله تعالى: يقولون ربنا امنا ١٤٠٥١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: امن يعني: صدق بتوحيد الله عز وجل. قوله تعالى: فاغفر لنا وارحمنا ١٤٠٥٢ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان قال: سمعت ابا

عمران الجندي يقول: ان الله لم ينظر إلى شيء قط الا رحمه، ولو نظر إلى أهل النار لرحمهم، ولكن لا ينظر إليهم.

١٤٠٥٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، فيما كتب إلي، ثنا اصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: فاتخذتموهم سخريا قال: هما مختلفا سخريا وسخرنا، ويقول الله: ليتخذ بعضهم بعض سخريا قال: يسخرون والآخرون الذين يستهزئون سخريا والآخرون استهزؤوا باهل الاسلام هم سخريا يسخرون منهم، فهما مختلفان. قوله تعالى: حتى انسوكم اية ١١٠

١٤٠٥٤ حدثنا أبي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا خالد بن أبي مالك، عن أمية قال: ان في جهنم..... فيها..... سبعين عاما قبل ان ينزل القران. قوله تعالى: ذكرى

١٤٠٥٥ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ثنا ابن ذئب قال: وسالت ابن زيد، عن قوله: الذكر قال: القران. قوله تعالى: وكنتم منها تضحكون

١٤٠٥٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا ابن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: تضحكون قال: في الدنيا. قوله تعالى: اني جزيتهم اليوم اية ١١١

١٤٠٥٧ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قوله: اليوم قال: يوم القيامة. قوله تعالى: بما صبروا

١٤٠٥٨ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله: بما صبروا، عن معصية الله.

قوله تعالى: انهم هم الفائزون
١٤٠٥٩ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي
عروبة، عن قتادة في قوله: انهم هم الفائزون اي الناجون من النار إلى الجنة ومن عذاب
الله إلى رحمته. قوله تعالى: قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين اية ١١٢
١٤٠٦٠ حدثنا أبي ثنا محمد بن الوزير، ثنا الوليد، ثنا صفوان، عن ايفع ابن عبد
الكلاعي انه سمعه يخطب الناس فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله لما
ادخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار وقال: يا أهل الجنة كم لبثتم في الأرض عدد
سنين قالوا: لبثنا يوما أو بعض يوم. قال: لنعم ما اتجرتهم في يوم أو بعض يوم، رحمتي
ورضواني وجنتي امكثوا فيها خالدين. ثم يقول: يا أهل النار كم لبثتم في الأرض عدد
سنين؟ قالوا: لبثنا يوما أو بعض يوم. فيقول: بئس ما اتجرتم في
يوم أو بعض يوم، ناري وسخطي امكثوا فيها خالدين مخلدين. قوله تعالى: قالوا لبثنا
يوما أو بعض يوم اية ١١٣
١٤٠٦١ حدثنا أبي، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا الوليد، ثنا صفوان بن عمرو،
عن ايفع بن عبد الكلاعي انه سمعه يخطب الناس فقال: ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: ان الله إذا ادخل أهل النار النار. قال: يقول: يا أهل النار كم لبثتم في
الأرض عدد سنين قالوا: لبثنا يوما أو بعض يوم. فيقول: لبئس ما اتجرتم في يوم أو
بعض يوم، ناري وسخطي امكثوا فيها خالدين مخلدين. قوله تعالى: فسئل العادين
١٤٠٦٢ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الحسين بن زايد، عن
زيد النحوي، عن عكرمة فسئل العادين قال: الذين يحسبون.
١٤٠٦٣ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن سعد، عن معمر، عن قتادة
فسئل العادين قال: فسئل الحساب.

الوجه الثاني:

١٤٠٦٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: فسئل العادين الملائكة.

وروى عن الربيع بن انس مثل ذلك. قوله تعالى: ان لبثتم الا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون اية ١١٤

١٤٠٦٥ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: فقال: كم لبثتم فقالوا: لبثنا يوما أو بعض يوم. وكل ذلك في أنفسهم.

١٤٠٦٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا يزيد عن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ان لبثتم الا قليلا اي في الدنيا، تحاقرت الدنيا في أنفسهم، وقلت حين عاينوا يوم القيامة. قوله تعالى: أفحسبتم انما خلقناكم عبثا اية ١١٥

١٤٠٦٧ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا سليمان بن عامر، عن الربيع بن انس في قوله: افحسبتم انما خلقناكم عبثا قال: ما خلقتكم لعبا، ولكن خلقتكم للعبادة.

١٤٠٦٨ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: أفحسبتم انما خلقناكم عبثا لا والله ما خلق شيئا عبثا ولا ترك شيئا سدى. قوله تعالى: وانكم الينا لا ترجعون

١٤٠٦٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا إسحاق ابن سليمان شيخ أهل الطرق، ثنا شعبة، عن صفوان، عن رجل من آل سعيد بن العاص قال: ان اخر خطبة عمر بن عبد العزيز ان حمد الله واثنى عليه، ثم قال: اما بعد فإنكم لم تخلقوا عبثا ولن تتركوا سدى وان لكم معادا ينزل الله فيه للحكم بينكم، ويفصل بينكم، فخاب وخسر من خرج من رحمة الله وحرّم جنّته عرضها

السموات والأرض ألم تعلموا انه لا يامن غدا الا من حذر اليوم وخافه وباع نافذا بباق وقليلًا بكثير، وخوفا بأمان الا ترون انكم من أصلاب الهالكين وسيكون من بعدكم الباكون حين تردون إلى خير الوارثين؟ ثم انكم في كل يوم تشيعون غاديا ورائحا إلى الله قد قضى نحبته وانقضى اجله حتى تغيبوه في صدع من الأرض، في بطن صدع غير ممتد ولا موسد، قد فارق الأحباب، وياشر التراب، وواجه الحساب، مرتهن بعمله، غني عن ما ترك، فقير إلى ما قدم، فاتقوا الله قبل انقضاء موثيقه، ونزول الموت بكم. ثم رفع جعل طرف رداءه على وجهه فبكى وابكى من حوله. قوله تعالى: فتعالى الله الملك الحق

١٤٠٧٠ حدثنا يحيى بن نصر الخولاني، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن حنش بن عبيد الله، ان رجلا مصابا مر به على ابن مسعود، فقرا في اذنه أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم حتى ختم السورة فبرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بماذا قرأت في اذنه؟ فأخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لو أن رجلا موقنا قراها على جبل لزال.

١٤٠٧١ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد تعالى الله قال: هو الانكاف انكف نفسه انكفته الملائكة وما سبح له. قوله تعالى: الملك

١٤٠٧٢ حدثنا إسحاق بن وهب العلاف الواسطي، ثنا أبو المسيب سلمة بن سلام، ثنا أبو بكر بن خنيس، عن نهشل بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمان لامتي من الغرق إذا ركبوا في السفن، بسم الله الملك وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته

يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم. قوله تعالى: الحق

١٤٠٧٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن علي ابن صالح قوله: الحق قال: الحق هو الله. الوجه الثاني:

١٤٠٧٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: الحق قال: العدل. قوله تعالى: لا إله إلا هو

١٤٠٧٥ حدثنا علي بن قيس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، حدثني عمر ابن محمد، عن سهيل بن صالح، عن أبيه أخبرني السلولي، عن كعب قال: لا إله إلا الله كلمة الاخلاص.

١٤٠٧٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: لا إله إلا هو قال: ان النصرى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم، وخاصموه

في عيسى ابن مريم، وقالوا له: من أبوه؟ وقالوا على الله الكذب والبهتان. لا إله إلا الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: تعلمون انه لا يكون

ولد الا وهو أباه. قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون ان ربنا حي لا يموت وان عيسى يأتي عليه الفناء؟ قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون ان ربنا قيم على كل شيء يتولاه ويحفظه

ويرزقه؟ قالوا: بلى. قال: فهل يملك عيسى بن مريم من ذلك شيئا؟ قالوا: لا. قال: افلستم تعلمون ان الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء؟ قالوا: بلى فان

ربنا صور عيسى في الرحم كيف يشاء.

قال: أستم تعلمون ان ربنا لا يأكل الطعام ولا يشرب ولا يحدث الحدث؟ قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون ان عيسى حملته أمه كما تحمل المرأة، ثم وضعته كما تضع المرأة

ولدها، ثم غذي كما يغذي الصبي، ثم كان يطعم الطعام ويشرب الشراب

ويحدث الحدث؟ قالوا: بلى. قال: فكيف يكون هذا كما زعمتم؟ فعرفوا، ثم أبوا الا جحودا، فانزل الله عز وجل الله لا إله إلا هو.

١٤٠٧٧ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان زنيج، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق لا إله إلا هو اي ليس معه غيره شريك في امره. قوله تعالى: رب العرش

١٤٠٧٨ حدثنا أبي ثنا محمد بن بشار، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث، عن يعقوب بن عتبة، وجبير بن محمد بن جبير، ثنا مطعم، عن أبيه، عن جده قال: اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله تجمدت الأنفس، وضاع العيال، وهلكت الأموال، وهلكت الانعام فاستسق لنا فانا نستشفع بك على الله، ونستشفع بالله عليك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويحك أتدري ما تقول: فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال: ويحك انه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه، شان الله أعظم من ذلك، ويحك أتدري ما الله؟ ان الله على عرشه، وعرشه على سماواته، وسماواته على ارضه، قال بإصبعيه مثل القبّة، وانه لياط به أطيط الرجل بالركب. قوله تعالى: الكريم اية ١١٦

١٤٠٧٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: الكريم يعني الحسن. اخر تفسير سورة المؤمنون

((سورة النور))

قوله تعالى: سورة أنزلناها آية ١

١٤٠٨٠ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ عمران أبو العوام، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة رضي الله عنه، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: نزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشر خلت من رمضان، وأنزل الزبور لثمان عشرة من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان. قوله: فرضناها

١٤٠٨١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد، عن عبد الكريم أبي أمية، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله سورة أنزلناها وفرضناها قال: وبينها، وروى عن الأعرج، ومقاتل بن حيان، وقاتادة في إحدى الروايات نحو ذلك.

١٤٠٨٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وفرضناها الأمر بالحلال والنهي، عن الحرام.

١٤٠٨٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: سورة أنزلناها وفرضناها فرض الله عز وجل فيها فرائضه، وأحل حلاله، وحرم حرامه، وحد حدوده، وأمر بطاعته، ونهى عن معصيته.

١٤٠٨٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، أنبأ الخفاف، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن وهارون، عن الحسن: وفرضناها خفيفة، زاد هارون عن الحسن قال: فرض عليك القرآن.

قوله تعالى: وأنزلنا فيها آيات

١٤٠٨٥ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وأنزلنا فيها آيات بينات يعني ما فرض عليهم في هذه السورة من أولها إلى آخرها. قوله تعالى: بينات ١٤٠٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرة بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: بينات قال: معناه بيت الحلال والحرام

١٤٠٨٧ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد ابن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: وأنزلنا فيها آيات بينات يعني ما ذكر فيها من حلاله وحرامه، وحدوده، وأمره ونهيه.

١٤٠٨٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: لعلكم يعني لكم.

١٤٠٨٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأنا اصبيغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، قوله: تذكرون قال: وأهل الذكر أهل القران، والذكر القران.

١٤٠٩٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، أنبأ الحسين ابن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة: لعلكم تذكرون قالوا عودوا بالتذكر على التفكير وبالتفكر، على التذكر. قوله تعالى: الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما اية ٢

١٤٠٩١ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خذوا خذوا، قد جعل الله البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب جلد مائة ورحم بالحجارة.

١٤٠٩٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريح وعثمان ابن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: فامسكوهن في البيوت قال: فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل ان تنزل سورة النور في الجلد الرجم، فان جاءت اليوم بفاحشة بينة، فإنها تخرج وترجم بالحجارة، فنسختها هذه الآية: الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة.

١٤٠٩٣ حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة يعني إذا كانا بكرين لم يحصنا يجلدهما بالحكام إذا رفع إليهم وشهد أربعة من المسلمين أحرار عدول.

١٤٠٩٤ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: ولا تأخذكم بهما يعني: في ضربهما. قوله رأفة

١٤٠٩٥ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي ملكية، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر ان جارية لابن عمر زنت، فضرب رجلها، قال نافع: أراه قال: وظهرها، قال: قلت: ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال يا بني جلدها في رأسها، وقد أوجعت حيث ضربت.

١٤٠٩٦ أخبرنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال: الرأفة إقامة الحدود إذا رفعت إلى السلطان.

١٤٠٩٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال: الحد يقام ولا يعطل.

١٤٠٩٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال: الجلد.

١٤٠٩٩ حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر الرازي، عن قتادة، عن الحسن، في قوله: ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال: الجلد الشديد.

١٤١٠٠ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا عطاء بن السائب، عن عامر، قوله: ولا تأخذكم بهما رأفة قال: رحمة في شدة الجلد

١٤١٠١ حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن عطاء في قوله: ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال: يعني في إقامة الحد ان لا تعطيل، فاما الضرب فضرب ليس بالتبريح.

١٤١٠٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر غندر، ثنا شعبة، عن حماد قال: يجلد القاذف وعليه ثيابه والزاني يخلع ثيابه، وتلا: ولا تأخذكم بهما رأفة فقلت: هذا في الحكم، فقال: هكذا في الحكم والجلد.

١٤١٠٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله يعني في حكم الله الذي حكم على الزاني. قوله تعالى: ان كنتم

١٤١٠٤ حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك قوله: ان قال ما كان في القران ان بكسر الألف فلم يكن. قوله ان كنتم تؤمنون

١٤١٠٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: ان كنتم يعني الحكام، تؤمنون يعني تصدقون بالله يعني بتوحيد الله، واليوم الآخر يعني وتصدقون بالبعث الذي فيه جزاء الاعمال، فأقيموا الحدود وليشهد يعني وليحضر، عذابهما يعني حدهما.

١٤١٠٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا زكريا بن يحيى الخزاز البصري، ثنا خالد بن الحارث، ثنا الأشعث عن الحسن وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال: علانية.

١٤١٠٧ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا بقرية، سمعت نصر بن علقمة في قوله: وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال: ليس ذاك للفضيحة، انما ذاك ليدعى الله لهما بالتوبة والرحمة. قوله طائفة

١٤١٠٨ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا المحاربي، عن أشعث، عن أبيه، عن أبي برزة الأسلمي، وكان من أصحاب الشجرة قال: اتى بأمة لبعض أهله، وقد ولدت من الزنا قبل ذلك بأيام، وعنده نفر نحو من عشرة، فامر بها فأجلست في ناحية، ثم امر بثوب فطرح عليها، ثم اعطى السوط رجلا: فقال: اجلدها خمسين جلدة، ليس باليسير ولا بالخصعة، فقام فجلدها وجعل يفرق عليها الضرب، ثم قرأ: وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين.

١٤١٠٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال: الطائفة الرجل فما فوق. ١٤١١٠ حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم ابن ابان، عن عكرمة في قوله: وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال: الواحد طائفة. ١٤١١٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن مجاهد وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال: الطائفة رجل إلى الف رجل. الوجه الثاني:

١٤١١٣ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة في قوله: وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال: نفر. والوجه الثالث: ١٤١١٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين يعني رجلين فصاعدا.

والوجه الرابع:

١٤١١٥ حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، ثنا عمي، أنباً يونس ابن يزيد وابن أبي ذئب، عن الزهري، يعني قوله: وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال: ثلاثة نفر فصاعداً. والوجه الخامس:

١٤١١٦ حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، ثنا عمي، قال: قال الامام مالك بن انس وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال: الطائفة أرى أربعة نفر فصاعداً، لأنه لا تكون شهادة في الزنا دون أربعة شهداء فصاعداً.

١٤١١٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنباً العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ليكون ذلك عبرة وموعظى، نكالا. قوله من المؤمنين

١٤١١٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: المؤمنين يعني المصدقين.

١٤١١٩ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنباً عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة في قوله: طائفة من المؤمنين قال: نفر من المسلمين. قوله تعالى: الزاني لا ينكح الا زانية اية ٣

١٤١٢٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن ابن أبي ذئب قال: سمعت شعبة مولى ابن عباس، قال: سمعت ابن عباس ورجل سأله فقال: اني كنت ألم بامرأة اتى منها ما حرم الله عز وجل علي، فرزقني الله من ذلك توبة، فأردت ان أتزوجها، فقال أناس: ان الزاني لا ينكح الا زانية، فقال ابن عباس: ليس هذا في هذا، انكحها فما كان من اثم فعلي .

١٤١٢١ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: الزاني لا ينكح

الا زانية أو مشركة قال: ليس هذا بالنكاح، انما هو الجماع، لا يزني بها الا زان أو مشرك، وروى عن الضحاك، وسعيد بن جبير، وعكرمة نحو ذلك.

١٤١٢٢ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية قال: النكاح هو الجماع، فما كان منه حلال فهو حلال، وما كان منه حرام فهو حرام.

١٤١٢٣ حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبو داود، ثنا قيس، عن أبي حصين، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس في قوله: الزاني لا ينكح الا زانية لا يزني الا بزانية أو مشركة.

١٤١٢٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة قال: الزاني من أهل القبلة، لا يزني الا بزانية مثله من أهل القبلة.

١٤١٢٥ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا المؤمل، عن سفيان، ثنا حماد، عن سعيد بن جبير، في قوله: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة قال: ليس بالنكاح الحلال ولكنه السفاح.

١٤١٢٦ حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن عاصم بن المنذر قال: سألت عروة، عن قوله: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة قال: كن نساء بغايا في الجاهلية لهن رايات يعرفن بها.

١٤١٢٧ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد في قوله: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال: كن نساء في الجاهلية بغيات فيهن امرأة تدعى أم مهزول جميلة، فكان الرجل من المسلمين يتزوج بإحداهن لتنفق عليه من كسبها، فنهى الله، عن ذلك ان يتزوجهن أحد من المسلمين.

١٤١٢٨ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن

ابن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل ابن حيان. قوله: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال: لما قدم المهاجرون المدينة، قدموها وهم بجهد، الا قليل منهم، والمدينة غالية السعر، شديدة الجهد، الخير بها قليل. وفي السوق زوان متعالمات من أهل الكتاب، وإماء الأنصار منهن أمية وليدة عبد الله بن أبي، ومسيكية بنت أمية لرجل من الأنصار. في بغايا من ولائد الأنصار، وقد رفعت كل امرأة منهن على بابها علامة كعلامة البيطار؛ ليعرف انها زانية مؤجرة، وكن من أخصب أهل المدينة وأكثره خيرا، فرغب أناس من المهاجرين المسلمين فيما يكتسبن، للذي هم فيه من الجهد، فأشار بعضهم على بعض، لو تزوجنا بعض هؤلاء الزواني، فنصيب من فضول اطعماتهن، فقال بعضهم: نستامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوه فقالوا: يا رسول الله قد شق علينا الجهد، ولا نجد ما نأكل، وفي السوق بغايا نساء أهل الكتاب، وولائدهن وولائد الأنصار، يكتسبن لأنفسهن، فيصلح لنا ان نتزوج منهن، فنصيب من فضول ما يكتسبن، فإذا وجدنا عنه غنى تركناهن، فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم بان ذلك حرام على المؤمنين، ان يتزوجوا الزواني المسافحات المعالونات زناهن، فقال: الزاني من أهل القبلة لا ينكح الا زانية من بغايا ولائد الأنصار، أو زانية مجلودة في الزنا من أهل القبلة، أو مشركة من أهل الكتاب يهودية أو نصرانية، من بغايا ولائد الأنصار. ١٤١٢٩ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة الآية قال كانت بيوت تسمى المواخير في الجاهلية، وكانوا يؤاجرون فيها فتياتهم، وكانت بيوت معلومة الزنا، لا يدل عليهن ولا ياتيهن الا زان من أهل القبلة، أو مشرك من أهل الأوثان، فحرم الله ذلك على المؤمنين. ١٤١٣٠ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا قيس، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة

والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك قال: الزاني لا يزني الا بزانية أو مشركة، والزانية لا يزني بها الا زان أو مشرك.

١٤١٣١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: الزاني لا ينكح الا زانية قال: رجال كانوا يريدون الزنا بنساء زوان متعالمات، كن كذلك في الجاهلية، فقليل لهم: هذا حرام، فأرادوا نكاحهن فحرم الله عليهم نكاحهن.

١٤١٣٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل عن مجاهد: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة قال: نساء معلومات يدعين القليقات.

١٤١٣٣ حدثنا أبي، ثنا مسدد أبو الحسن، ثنا عبد الوارث، عن حبيب المعلم، حدثني عمرو بن شعيب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينكح الزاني المجلود الا مثله.

١٤١٣٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: ذكر عنده: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك قال: كان يقال: نسختها التي بعدها وانكحوا الأيامى منكم قال: كان يقال: الأيامى من المسلمين.

١٤١٣٥ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن عباس يقول: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة قال: حكم بينهما. سئل سفيان، عن تفسيره قال: لم يفسره لنا. قوله تعالى: أو مشركة

١٤١٣٦ حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا ابن أبي عدي أنبأ ابن جريج، عن عطاء يعني قوله: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة قال: كن بغايا متعالمات في الجاهلية، فبغى ال فلان، فقال الله عز وجل: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة لهن، قيل له، أبلغك ذلك، عن ابن عباس؟ قال: نعم.

١٤١٣٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: أو مشركة قال: أو مشركة من غير أهل القبلة.
١٤١٣٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد ابن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: أو مشركة قال مشركة من أهل الكتاب يهودية أو نصرانية

١٤١٣٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبيغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة قال: هؤلاء بقاياكن في الجاهلية، والنكاح في كتاب الله الإصابة، لا يصيبها الا زان أو مشرك، لا حرم الزنا ولا يصيب هو الا مثلها. قوله تعالى: والزانية لا ينكحها الا زان

١٤١٤٠ حدثنا عبد الرزاق بن بكر الأصبهاني، ثنا هريم بن عبد الأعلى، ثنا المعتمر، عن أبيه، ثنا الحضرمي، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ان رجلا استأذن نبي الله صلى الله عليه وسلم في امرأة يقال لها: أم مهزول كانت تسافح، وتشرط ان تنفق، وانه استأذن نبي الله صلى الله عليه وسلم أو ذكر له امرها، قال: فقرا نبي الله صلى الله عليه وسلم: والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك.

١٤١٤١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن عبد الملك، عن القاسم بن أبي بزة، عن سعيد بن جبير قال: كن نساء بغايا في الجاهلية، فكان الرجل ينكح المرأة في الاسلام، فيصيب منها، فحرم ذلك في الاسلام، فانزل الله: والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين.

١٤١٤٢ حدثنا أبو سعيد، ثنا أحمد بن بشير، عن ابن شبرمة، عن عكرمة: والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك قال: لا ينكحها الا وهو كذلك.

١٤١٤٣ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن يعلى ابن مسلم، عن سعيد بن جبير الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها

الا زان أو مشرك قال: لا يزني حين يزني الا بزانية مثله أو مشركة، ولا تزني حين تزني الا بمثلها.

١٤١٤٤ ذكر، عن يحيى بن معين القطان، ثنا عبيد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده بان مرثد بن أبي مرثد الغنوي كان رجلا شديدا، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة، فوعدت رجلا لأحمله، وكان بمكة بقية، يقال لها: عناق، وكانت صديقتة، فخرجت، فرات سوادا في ظل حائط، فقالت: من هذا؟ مرثد؟ قلت: مرثد، قالت: مرحبا واهلا يا مرثد: انطلق الليلة فبت عندنا في الحل. فقلت: يا عناق، ان الله قد حرم الزنا، قالت: يا أهل الخيام، هذا الدلدل الذي يحمل أساركم من مكة إلى المدينة، قال: فسلكت الخندمة، ودخلت كهفا أو غارا، وطلبني ثمانية، فجاءوا حتى قاموا على رأسي، فعماهم الله عني، فجئت إلى صاحبي، فحملته، فلما انتهيت به الأراك فككت عنه، وجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: انكحني عناقا، فسكت عني فنزلت والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك فدعاني وقراها علي، وقال: لا تنكحها.

١٤١٤٥ حدثنا أبي، قال: ذكره أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك قال: الزاني مكشوف ستره، لا ينكح الا زانية مكشوف سترها.

١٤١٤٦ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد ابن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: والزانية لا ينكحها الا زان قال: والزاني من أهل الكتاب والزانية لا ينكحها الا زان مجلود من أهل القبلة.

١٤١٤٧ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا ابن أبي عدي، أنبا ابن جريح، عن عطاء، قوله: والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك قال: أو مشرك لهن، قلت: أبلغك، عن ابن عباس؟ قال: نعم.

١٤١٤٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك من غير أهل القبلة.

١٤١٤٩ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسين، ثنا محمد ابن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: أو مشرك يعني اليهود والنصارى، يتزوجون اليهوديات والنصرانيات.

١٤١٥٠ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، عن قيس، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: وحرمة ذلك قال: حرم الله ذلك، وروى عن مجاهد والسدي مثل ذلك.

١٤١٥١ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا ابن أبي عدي، أنبأ ابن جريج، عن عطاء: وحرمة ذلك قال: ما حكم الله ذلك من أمر الجاهلية بالاسلام قلت: أبلغك، عن ابن عباس؟ قال: نعم.

١٤١٥٢ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا قيس، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: وحرمة ذلك على المؤمنين قال: حرم الله الزنا على المؤمنين.

١٤١٥٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وحرمة ذلك على المؤمنين قال: حرم الله الزنا على المؤمنين.

١٤١٥٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وحرمة ذلك على المؤمنين قال: نهى المؤمنون، عن نكاحهن، وقد قدم إليهم فيهن. قال الله عز وجل: وحرمة ذلك على المؤمنين اي نكاحهن.

١٤١٥٤ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد ابن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: وحرمة ذلك على المؤمنين يعني حرام ذلك على المؤمنين ان يتزوجوا زانية مجلودة من أهل الكتاب، أو من ولائد الأنصار المتعلمات بالزنا. قوله تعالى: على المؤمنين

١٤١٥٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: على المؤمنين يعني المصدقين.

قوله تعالى: والذين يرمون اية ٤

١٤١٥٦ به، عن سعيد بن جبير في قوله: والذين يعني الذين يقذفون.
١٤١٥٧ ذكر، عن محمد بن سعد العوفي، ثنا هشام، عن قتادة ان عمر ابن عبد العزيز
قال: والذين يرمون المحصنات يعني الذين يقذفون. قال: لم ار الله فرق بين الحر
والعبد، فجلد عمر العبد ثمانين. قوله: المحصنات

١٤١٥٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا بقية، حدثني بشر ابن عبيد،
حدثني الحجاج، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: الاحصان احصانان، احصان نكاح واحصان عفاف.
١٤١٥٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة،
عن ابن عباس قوله: المحصنات يقول: الحرائر.

١٤١٦٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن عطاء ابن
دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: والذين يرمون المحصنات يعني: الذين يقذفون
الحرائر من نساء المسلمين بالزنا.

١٤١٦١ حدثنا العباس بن يزيد العبدي، ثنا أبو محصن حصين بن نمير، عن الشعبي،
عن عاصم بن عدي قال: لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة قلت: يا رسول الله، إلى أن يأتي الرجل بأربعة شهداء، قد
خرج الرجل. فلم البث الا اياما، فإذا ابن عم لي معه امرأته ومعها ابن وهي تقول: منك،
وهو يقول: ليس مني، فنزلت اية اللعان، قال عاصم: فانا أول من تكلم، وأول من ابتلي
به.

١٤١٦٢ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قراءة أنبا عبد الله ابن وهب، أخبرني
يونس بن يزيد، عن ابن شهاب أنه قال في قول الله: والذين يرمون

المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة قال ابن شهاب: فمن قذف حرا وحره بالزنا، فلم يأت بأربعة شهداء يشهدون على ذلك جلد الحد ولم تقبل له شهادة، حتى يتوب.

١٤١٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: لم يأتوا بأربعة شهداء يعني مسلمين احراراً، انهم قد عاينوا العورتين تختلفان.

١٤١٦٤ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو اسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: جاءت يهود برجل منهم وامرأة قد زنيا، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: ائتوني بأعلم رجلين فيكم، فاتوه بابني سوريا، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنتما اعلم من وراءكما؟ قالوا: كذلك يزعمون، فنشدتهما بالله كيف تجدان امرهذين في التوراة؟ قالوا: نجد في التوراة ان الرجل إذا وجد مع امرأة في بيت فهي زانية، وفيها عقوبة، وإذا وجد على بطنها، أو يقبلها، قال أبو اسامة: هذه أعظم من تلك، فهي زانية وفيها عقوبة، وإذا جاء أربعة، فشهدوا انهم رأوا ذكره في فرجها، مثل الميل في المكحلة، رجما. قال: فما يمنعكما ان ترجموهما؟ قالوا: ذهب سلطاننا، فكرهنا القتل. فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود، فجاء الأربعة فشهدوا انهم رأوا ذكره في فرجها، مثل الميل في المكحلة، فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما

١٤١٦٥ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم فيما أرى قال: ثنا محمد ابن أيوب قال: ثنا أبو الربيع، وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله ابن الحسن، ثنا أبو الربيع، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة قال سعد بن عباد: يا رسول الله ان انا رايت لكاعا قد تفخذها رجل لا اجمع الأربع حتى يقضي الاخر حاجته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتسمعون ما يقول سيدكم؟ فابتلي ابن عمه هلال بن أمية، كان ليلة في ارضه، فجاء ليلاً فإذا عند امرأته

رجل، فقذفها به، فاجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: الجلد، فقال: يا رسول الله، والله لقد نظرت حتى استيقنت، واستمعت حتى اشتفيت وليبدان الله ظهري من الجلد، فإنه كذلك، إذ نزل اللعان والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربعة شهادات بالله انه لمن الصادقين، والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين، والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قال: فالتعن فاستحلفه اربع مرارا. قال: احبسوه عند الخامسة، فإنها موجبة، ثم التعت المرأة ايضا اربع مرارا، فقال: احبسوها عند الخامسة، فإنها موجبة، فتكفكت عند الخامسة، حتى ظنوا انها ستعترف، ثم قالت: لا افصح قومي سائر اليوم، فمضت على قولها، ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما.

١٤١٦٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: فاجلدوهم يعني الحكام إذا رفع إليهم، جلدوا القاذف ثمانين جلدة.

١٤١٦٧ وباسناده في قول الله: ولا تقبلوا لهم شهادة ابدأ، يقول: لا تقبل شهادة القاذف ابدأ انما توبته فيما بينه وبين الله، وكان شريح يقول: لا تقبل شهادته.

١٤١٦٨ وبه عن سعيد بن جبير ولا تقبلوا لهم شهادة ابدأ، يعني بعد الجلد. يعني بعد ما جلدوا في القذف.

١٤١٦٩ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن ولا تقبلوا لهم شهادة ابدأ كان يقول: لا تقبل شهادة القاذف ابدأ، انما فيما بينه وبين الله.

١٤١٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله: شهادة ابدأ يعني بعد الجلد ما دام حيا.

١٤١٧١ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، أخبرني عبد الرحمن

ابن يزيد بن جابر الأزدي قال: كنت يوما جالسا قريبا من مكحول، فاتاني بعض اخواني فسألني عن المحدود هل تقبل شهادته إذا تاب توبة يعرف المسلمون توبته؟ فقلت: لا. قال: فكأنه استخف بذلك لحدثي، فقال لغيلان وهو إلى جانب مكحول: يا غيلان كيف تقول وساله عن ذلك، فقال غيلان: تقبل شهادته. قال: عبد الرحمن؟ فقلت لمكحول: يا أبا عبد الله الا تسمع ما يقول غيلان؟ فقال مكحول: لا تقبل شهادته، فقال غيلان: قال الله عز وجل الا الذين تابوا من بعد ذلك فقال مكحول: ويلك يا غيلان ما أراك تموت الا مفتونا، قال الله: ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا قال ابن جابر: وغيلان هذا الذي صلبه هشام.

١٤١٧٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: أولئك هم الفاسقون يعني أولئك هم العاصون فيما قالوا من الكذب، وروي عن عبد الرحمن بن زيد ابن اسلم نحو ذلك. قوله تعالى: الا الذين تابوا اية ٥

١٤١٧٣ حدثنا صالح بن بشير بن سلمة الطبراني بالطبرية، ثنا كثير ابن هشام، عن جعفر ابن برقان قال: سألت ميمون بن مهران فقلت: ذكر الله الذين يرمون المحصنات إلى قوله: وأولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فجعل في هذه الآية توبة، وقال تعالى: ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم قال ميمون: اما الأولى فعسى أن تكون قد قارفت، واما الأخرى فعسى هي التي لن تقارف شيئا من ذلك.

١٤١٧٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن داود، عن الشعبي قال: إذا اكذب القاذف نفسه قبلت شهادته، والا كان خليعا لا شهادة له. لقول الله: وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا.

١٤١٧٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن عبد الملك، عن عطاء، في المحدود في القذف والسرقة، أتجوز شهادته؟ قال: يقبلها الله ولا اقبلها انا.

١٤١٧٦ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد، عن الضحاك في قوله: الا الذين تابوا قال: من اعترف وأقر على نفسه علانية أنه قال البهتان وتاب إلى الله توبة نصوحا، والنصوح: ان لا يعود واقراره اعترافه عند الجلد، حيث يؤخذ بالجلد، فقد تاب والله غفور رحيم.

١٤١٧٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: القاذف توبته فيما بينه وبين ربه، ولا تجوز شهادته.

١٤١٧٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: تقبل شهادته إذا تاب يعني الا الذين تابوا. قوله تعالى: من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم

١٤١٧٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: الا الذين تابوا من بعد ذلك يعني بعد القذف، واصلحوا العمل فان الله غفور رحيم يعني لقدفهم رحيم يعني رحيم بهم بعد التوبة.

١٤١٨٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا وأولئك هم الفاسقون ثم عاد الله بعد ذلك بعائده ورحمته، فقال: الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. قوله تعالى: والذين يرمون أزواجهم الآية ٦

١٤١٨١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: والذين يرمون أزواجهم قال: هو الرجل يرمي امرأته بالزنا قوله: ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم يعني ليس للرجل شهادة غيره ان امرأته قد زنت، فيرفع ذلك إلى الحكام، قوله: فشهادة أحدهم يعني الزوج، قوله: اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين قال: يقوم الزوج بعد الصلاة في المسجد، فيحلف اربع شهادات بالله، ويقول: اشهد بالله الذي لا إله إلا هو ان فلانة يعني امرأته زانية لمن الصادقين.

١٤١٨٢ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عباد بن منصور، ثنا عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء إلى آخر الآية، فقال سعد بن عباد: أهكذا نزلت؟ فلو وجدت لكاع متفخذها رجل لم يكن لي ان احركه، ولا اهيجه حتى اتي بأربعة شهداء، فوالله لا اتي بأربعة شهداء حتى يقضي حاجته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر الأنصار الا تسمعون ما يقول سيدكم فقالوا: يا رسول الله لا تلمه، فإنه رجل غيور، والله ما تزوج فينا قط الا عذراء، ولا طلق امرأة قط فاجترا رجل منا ان يتزوجها من شدة غيرته، فقال سعد: والله اني لاعلم يا رسول الله انها لحق، وانها من عند الله، ولكن عجبت، فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك إذ جاء هلال بن أمية الواقفي، وهو أحد الذين تاب الله عليهم، فقال: يا رسول الله اني جئت البارحة عشاء من حائط لي كنت فيه، فرأيت عند أهلي رجلا، ورايته بعيني وسمعته باذني، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به، فقيل: ايجلد هلال وتبطل شهادته في المسلمين فقال هلال: يا رسول الله. والله اني لأرى في وجهك انك تكره ما جئت به، واني لأرجو ان يجعل الله فرجا، قال: فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك إذ نزل عليه الوحي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي تربد لذلك جسده ووجهه، وامسك عنه أصحابه، فلم يكلمه أحد منهم، فلما رفع الوحي، قال: ابشر يا هلال، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادعوها، فدعيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب؟ فقال هلال: يا رسول الله، ما قلت الا حقا، ولقد صدقت، فقالت هي عند ذلك: كذب، قال: فقيل لهلال اشهد اربع شهادات بالله انك لمن الصادقين، وقيل له عند الخامسة، يا هلال اتق الله، فان عذاب الله أشد من عذاب الناس، وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب، فقال: والله لا يعذبني الله عليها ابدا كما لم يعذبني عليها، فشهد الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين، فقيل لها: اشهدي اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين، وقيل لها عند الخامسة: يا هذه اتقي الله فان عذاب الله أشد من عذاب الناس، وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب، فتلكات ساعة، ثم قالت: والله لا افصح قومي،

فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين، قال: وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ترمى، ولا يرمى ولدها، ومن رماها ورمى ولدها جلد الحد، وليس لها عليه قوت ولا سكنى، من اجل انهما يتفرقان بغير طلاق ولا متوفى عنها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابصروها فان جاءت به اثبيح اصيهب ارسح حمش الساقين، فهو لهلال بن أمية، وان جاءت به خدلج الساقين سابغ الاليتين اورك جعدا جماليا، فهو لصاحبه، قال: فجاءت به اورك جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا الايمان لكان لي ولها امر، قال عباد: فسمعت عكرمة يقول: لقد رايتته أمير مصر من الأمصار لا يدري من أبوه. قوله تعالى: والخامسة ان لعنة الله عليه الآية ٧

١٤١٨٣ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا يونس بن محمد، ثنا صالح وهو ابن عمر، ثنا عاصم بن كليب، عن أبيه حدثني ابن عباس قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرمى امرأته برجل، فكره ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يردده حتى انزل عليه والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهاداء الا أنفسهم فقرا حتى فرغ من الآيتين فأرسل اليهما، فدعاهما فقال: ان الله جل وعز قد انزل فيكما، فدعى الرجل فقرا عليه فشهد اربع شهادات بالله انه من الصادقين، ثم امر به فامسك على فيه فوعظه فقال له: كل شيء أهون عليك من لعنة الله، ثم ارسله فقال: لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين، ثم دعي بها فقرا عليها فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين، ثم امر بها فامسك على فيها فوعظها وقال: ويحك كل شيء أهون من غضب الله، ثم ارسلها فقالت: غضب الله عليها ان كان من الصادقين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اما والله لأقضين بينكما قضاء فصلا، قال: فولدت فما رايت مولودا بالمدينة أكثر غاشية منه، فقال: ان جاءت به لكذا وكذا فهو لكذا وكذا فهو كذا، فجاءت به يشبه الذي قذفت به.

١٤١٨٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: والخامسة ان لعنة الله عليه يعني على نفسه.

١٤١٨٥ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي ابن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فابتلي عاصم بن عدي بذلك في يوم الجمعة الأخرى، ان نزل ذلك باهل بيته فاتاه ابن عمه أخي أبيه تحته ابنة عمه، أخي أبيه فرماها بابن عمه والزوج والمرأة والخليل كلهم بنو عم عاصم أخي أبيه، فقال زوجها: هلال بن أمية من بني واقف لعاصم، يا ابن عم اقسام بالله لقد رايت شريك بن سمحاء علي بطنها، وانها لحبلى، وما قربتها منذ أربعة اشهر، فقال عاصم: إنا لله وإنا إليه راجعون، هذا والله سؤالي، عن هذا الامر بين الناس، فابتليت به، ثم اقبل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله قد أوشكت ان ابتلى بسؤالي ان هذه الآية في شان الذين يرمون أزواجهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وما ذاك يا عاصم؟ فقال: اتاني ابن عمي أخي أبي تحته بنت عمي أخي أبي، فزعم أنه وجد علي بطنها ابن عمي أخي أبي، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الزوج والخليل والمرأة، فاجتمعوا عنده، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها هلال بن أمية: ويحك ما تقول في ابن عمك بحليلتك؟ انك تقذفها بهتان. فقال الزوج: اقسام لك يا رسول الله لقد رايتها معها علي بطنها، وانها لحبلى، وما قربتها منذ أربعة اشهر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة: ويحك ما يقول زوجك؟ قالت: احلف بالله انه لكاذب، وما رأى مني شيئا يريه، ولكنه غيران، ولقد ابصرني معه في البيت وهو ابن عمه، ولم يكن مستنكرا ان يدخل الينا، فيسمر عندنا والنهار حتى يذهب عامة الليل، ويصيب من طعامنا، ولم ينه عن شيء من ذلك قط، ولم ينهني عنه حتى قذفني بالزنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للخليل: ويحك ما يقول ابن عمك؟ قال: اقسام ما رأى ما يقوله وانه لمن الكاذبين، ما رأى علي ربية ولا فاحشة، وان كنت لادخل بيته ليلا ونهارا ما ينهاني واحد منهما، عن ذلك قط، ولا رايته له علي وجهه وانا رجلا اعزب وليس لي شيء، وكنت ادخل بيوت بني عمي فأصيب عندهم الغداء والعشاء، وما أريد باسا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة والزوج: قوما فاحلفا بالله قياما عند المنبر في دبر صلاة العصر، فحلف زوجها هلال بن أمية، فقال: اشهد بالله ان فلانة زانية واني لمن الصادقين، ثم قال: اشهد بالله ان فلانة زانية، ولقد رايت شريكا علي

بطنها، واني لمن الصادقين، ثم قال: اشهد الثالثة بالله ان فلانة زانية، وانها لحبلى من غيري، واني لمن الصادقين، ثم حلف الرابعة بالله الذي لا إله إلا هو ان فلانة زانية، وما قربتها منذ أربعة اشهر، وانها لحبلى من غيري، واني لمن الصادقين، ثم قال في الخامسة: لعنة الله على هلال بن أمية يعني نفسه ان كان من الكاذبين.

١٤١٨٦ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة في قوله: والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين قال: وجبت.

١٤١٨٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: والخامسة ان لعنة الله عليه يعني على نفسه ان كان من الكاذبين. قوله تعالى: ويدرا عنها العذاب اية ٨

١٤١٨٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ويدرا عنها العذاب يعني يدفع.

١٤١٨٩ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد ابن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ويدرا عنها العذاب يقول: يحجر عليها العذاب. قوله تعالى: عنها

١٤١٩٠ حدثني أبو زرعة، ثنا يحيى ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد ابن جبير قوله: عنها العذاب يعني يدفع الحكام، عن المرأة قوله: العذاب يعني الحد، بعد ان تشهد اربع شهادات بالله يعني زوجها انه لمن الكاذبين. قوله العذاب

١٤١٩١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ويدرا عنها العذاب اي عذاب الدنيا.

١٤١٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن

سعيد بن جبير في قول الله: ان تشهد اربع شهادات بالله يعني: فتقوم المرأة مقام زوجها فتقول اربع مرات: اشهد بالله الذي لا إله إلا هو اني لست بزانية، وان زوجي لمن الكاذبين.

١٤١٩٣ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد ابن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قال: ثم قامت المرأة حين قام زوجها، فقالت: اشهد بالله الذي لا إله إلا هو ان زوجي لمن الكاذبين، وان الحبل منه، ثم شهدت الثانية بالله الذي لا إله إلا هو ان زوجي لمن الكاذبين، وما انا بزانية، وما رأى علي من ربيّة، ثم شهدت الثالثة بالله الذي لا إله إلا هو ان زوجي لمن الكاذبين، ثم شهدت الرابعة بالله الذي لا إله إلا هو ان زوجي لمن الكاذبين.

١٤١٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: انه لمن الكاذبين يعني زوجها. قوله: والخامسة ان غضب الله عليها اية ٩

١٤١٩٥ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عباد بن منصور، ثنا عكرمة، عن ابن عباس قال: قيل لها يعني المرأة عند الخامسة: يا هذه اتق الله، فان عذاب الله أشد من عذاب الناس، وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب، فتلكات ساعة ثم قالت: والله لا افضح قومي، فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين.

١٤١٩٦ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس، ثنا أبو بكر، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: لما دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة التي فجرت، وقال زوجها: انها فجرت بفلان، قال: اشهد، فشهد اربع شهادات انها فجرت، فلما كانت الخامسة، قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل: قم فضع يديك على فيه، فان كل شيء أهون من لعنة الله، ثم قال للمرأة: قومي، فقامت فشهدت اربع شهادات، فلما كانت في الخامسة، قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل: قم فضع يدك على فيها، فان كل شيء أهون من غضب الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ان الله سيقضي بينكما.

١٤١٩٧ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قال: وجبت.
١٤١٩٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير والخامسة ان غضب الله عليها يعني على نفسها. قوله تعالى: ان كان من الصادقين

١٤١٩٩ به، عن سعيد بن جبير ان كان من الصادقين يعني: ان كان زوجها في قوله لمن الصادقين.

١٤٢٠٠ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي ابن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان في قوله: والخامسة ان غضب الله عليها يعني: نفسها ان كان هلال من الصادقين، ففرق بينهما، فذلك قوله: ويدرا عنها العذاب.

١٤٢٠١ حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك قال: كل ما في القران فلولا فهو فهلا، الا حرفين في يونس فقوله: فلولا كانت قرية امنة يقول: فما كانت قرية امنة، وقوله: فلولا انه كان من المسبحين يقول: فما كان من القرون من قبلكم. قوله تعالى: فضل الله عليكم ورحمته اية ١٠

١٤٢٠٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد سليمان بن حيان، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس، وحجاج عن القاسم، عن مجاهد قال: فضل الله الدين. والوجه الثاني:

١٤٢٠٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد قال: فضل الله القران.

والوجه الثالث:

١٤٢٠٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فضل الله الاسلام، وروى عن قتادة مثل ذلك. قوله تعالى: ورحمته
١٤٢٠٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني
عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: ورحمته يعني ونعمته لاظهر على المذنب يعني
الكاذب منهما قوله: وان الله تواب يعني: على من تاب، وقوله: حكيم يعني حكم
الملاعنة. قوله تعالى: ان الذين جاؤوا بالافك اية ١١

١٤٢٠٦ حدثنا يونس بن عبد الأعلى المصري الصدفي، عن عبد الله بن وهب، أخبرني
يونس بن يزيد، عن محمد بن مسلم بن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، وسعيد بن
المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن حديث
عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، حين قال لها أهل الافك ما قالوا، فبراها الله،
فكلهم حدثني حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض، زعموا ان عائشة قالت:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا أراد ان يخرج سفرا اقرع بين أزواجه، فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه، قالت عائشة: فاقرع بيننا
في غزوة غزاهما، فخرج فيها سهمي، فخرجت مع رسول الله بعدما انزل الحجاب، فانا
احمل في هودجي، وانزل فيه. فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك، وقفل ودنونا من المدينة قافلين، اذن ليلة بالرحيل فقممت حين اذنوا بالرحيل
فتبرزت، فمشيت حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شاني أقبلت إلى الرحل، فلمست
صدري، فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع، فرجعت فالتمست عقدي، فحبسني
ابتغاؤه، واقبل الرهط الذين يرحلون بي، فاحتملوا هودجي، فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب، وهم يحسبون اني فيه، وكان النساء إذ ذاك خفافا، لم يهبلن، ولم يغشهن
اللهم، انما يأكلن العلقة من الطعام، فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه ورحلوه،

و كنت جارية حديثة السن، فبعثوا الجمل وساروا، فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش، فحئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب، فتيممت منزلي الذي كنت به، وظننت انهم سيفقدونني، فيرجعون إلي، فبينما انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت، وكان صفوان بن المعطل السلمي من وراء الجيش، فأدلج فأصبح عند منزلي، فرأى سواد انسان نائم فاتاني، فعرفني حين رأني، وقد كان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني، فحمرت وجهي بجلبابي، ووالله ما تكلمنا كلمة، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته، فوطيت على يدها وركبتها فانطلق يقود بي الراحلة، حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة، فهلك من هلك، وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن أبي سلول، فقدمنا المدينة، فاشتكيت حين قدمت شهرا، والناس يفيضون في قول أصحاب الافك، لا اشعر بشيء من ذلك، وهو يريني في وجهي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين اشتكي، انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم، ثم يقول: كيف تيكم، ثم ينصرف، فذلك الذي يريني، فلا اشعر بالشر، حتى خرجت بعدما نقهت، وخرجت معي أم مسطح قبل المناصع، وهو متبرزنا، فلا نخرج الا ليلا إلى الليل، وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا، وأمرنا امر العرب الأولين، في التبرز قبل الغائط، كنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا، فانطلقت انا وأم مسطح، وهي ابنة أبي رهم ابن عبد المطلب بن عبد مناف، وأمها أم ضحى بنت عامر خالة أبي بكر الصديق، وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب، فأقبلت انا وابنة أبي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا، فعثرت أم مسطح في مرطها، فقالت: تعس مسطح، فقلت لها: بئس ما قلت، أتسبين رجلا قد شهد بدرا؟ قالت: اي هنتاه، أولم تسمعي ما قال؟ قلت: وماذا قال؟ قالت: فأخبرتني بقول أهل الافك، قالت: فازددت مرضا على مرضي، فلما رجعت إلى بيتي، ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلم ثم قال: كيف تيكم، فقلت له: أتأذن لي ان اتى أبوي؟ قالت: وانا حينئذ أريد ان استيقن الخبر من قبلهما، قالت: فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحئت أبوي، فقلت لامي: يا أمته ماذا يتحدث الناس؟ فقالت: هوني عليك، فوالله ما كانت امرأة قط

وضيئة عند رجل يحبها، ولها ضرائر، الا اكثرن عليها، قالت: قلت سبحان الله، أو لقد تحدثت الناس بهذا؟ قالت: فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت، لا يرقا لي دمع، ولا اكتحل بنوم، قالت: ثم أصبحت أبكي، ودعا رسول علي بن أبي طالب، وأسامة بن زيد، حيث استلبت الوحي يستشيرهما في فراق أهله، قالت: فاما اسامة فأشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم، فقال: يا رسول الله، أهلك ولا نعلم الا خيرا، قالت: واما علي بن أبي طالب فقال: لم يضيق الله عليك، والنساء سواها كثير، وان تسال الجارية تصدقك، قالت: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة، فقال لها: اي بريرة هل رايت من شيء يريبك؟ قالت له بريرة: لا والذي بعثك بالحق، ان رايت عليها امرأ قط اغمضه عليه، أكثر من أنها جارية حديثة السن، تنام عن عجيب أهلها، فتاتي الداجن فتأكله، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فاستعذر من عبد الله بن أبي سلول، قالت: فقال وهو على المنبر: يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ اذاه في أهلي؟ فوالله ما علمت على أهلي الا خيرا، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا، وما كان يدخل على أهلي الا معي، قالت: فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال: يا رسول الله أعذرك منه ان كان من الأوس ضربت عنقه، وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك، قالت: فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وقد كان قبل ذلك رجلا صالحا. ولكن حمته الحمية، فقال لسعد بن معاذ: كذبت لعمر الله، والله لا تقتله ولا تقدر على قتله، فقام أسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد، فقال لسعد بن عبادة: كذبت لعمرى لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين، قالت: فتنازع الحيان الأوس والخزرج، حتى هموا ان يقتتلوا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر، قالت: فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت، قالت: فبكيت يومي ذلك، لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم، ثم بكيت ليلتي المقبلة، حتى أصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم، قالت: فأصبح أبواي عندي، وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع، ويظنان ان البكاء فالق كبدي، فبينما هما جالسين عندي، وانا أبكي، استأذنت علي امرأة من الأنصار، فاذنت لها، فجلست تبكي معي، قالت: فبينما نحن

على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلم ثم جلس، قالت: ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها، ولقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء، قالت: فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس، ثم قال: اما بعد: يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا، فان كنت بريئة فسيبرئك الله، وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه، فان العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله، تاب الله عليه، قالت: فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي، حتى ما أحس منه قطرة، فقلت لأبي: أجب رسول الله فيما قال، قالت: فقال: والله ما أدري ما أقول، قالت: قلت لأبي: أجيبني رسول الله فيما قال: قالت: والله ما أدري ما أقول، قالت: وانا حديثه السن لا اقرا كثيرا من القران، اني والله لقد علمت لقد سمعت هذا الحديث، حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به، ولئن قلت بريئة والله يعلم اني بريئة، لا تصدقوني بذلك، ولئن اعترفت لكم بأمر، والله يعلم اني منه بريئة لتصدقوني، والله لا أجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف قال: فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت: ثم تحولت، فاضطجعت على فراشي، قالت: وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة، وان الله سيبرئني ببراءتي، ولكن والله ما كنت أظن ان الله سينزل في شاني وحيا يتلى، ولشاني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في امر يتلى، ولكن كنت أرجو ان يري الله تبارك وتعالى رسوله في النوم رؤيا يبرئني الله بها، قالت: ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من البيت، حتى انزل عليه، فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء، حتى أنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي، من ثقل الذي انزل عليه، قالت: فلما سرى، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، سرى عنه وهو يضحك، فكانت أول كلمة تكلم بها ان قال: يا عائشة: اما أنت فقد براك الله، قالت: فقالت لي أمي: قومي اليه، فقلت: لا والله لا أقوم اليه، ولا احمد الا الله، وانزل الله تعالى: ان الذين جاؤوا بالافك الآية حتى بلغ وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قالت عائشة: فلما انزل الذي هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح ليتمه وقرابته منه: والله لا انفق على مسطح ابدا بعد الذي قال لعائشة، قالت عائشة: فانزل الله عز وجل: ولا يأتل أولوا

الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى فقرا حتى بلغ: الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال أبو بكر: بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه. وقال: والله لا انزعها عنه ابدًا، قالت عائشة: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش زوجته، عن أمري، فقال يا زينب ماذا علمت أو رايت؟ قالت: يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا، وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع، فطفقت أختها حمنة تحارب لها، فهلكت فيمن هلك، قال ابن شهاب: فهذا ما انتهت إلي من خبر هؤلاء الرهط من حديث عائشة رضي الله عنها وعن أبيها.

١٤٢٠٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ان الذين جاؤوا بالافك عصابة منكم وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق غازيا، وانطلق معه بعائشة بنت أبي بكر زوج النبي صلى الله عليه وسلم، ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ رفيق يقال له صفوان بن المعطل من بني سليم، وكان إذا سار النبي صلى الله عليه وسلم ليلا مكث صفوان في مكانه حتى يصبح، فان سقط من المسلمين شيء من متاعهم حمله إلى المعسكر، فعرفه، فإذا جاء صاحبه دفعه اليه، وان عائشة لما نودي بالرحيل ذات ليلة ركبت الرحل، فدخلت هودجها، ثم ذكرت حليا لها كانت نسيتها في المنزل، فنزلت لتأخذه، ولم يشعر بها صاحب البعير، فانبعث، فسار مع المعسكر، فلما وجدت عائشة حليها فإذا البعير قد ذهب، فأخذت تمشي على اثر المعسكر وهي تبكي، وأصبح صفوان ابن المعطل في المنزل، ثم سار على اثر النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا هو بعائشة قد غطت وجهها وهي تبكي، فقال صفوان: من هذه ثم نزل عن بعيره، فحملها على بعيره، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ففقدوا عائشة ولم يجدوها، ومكثوا ما شاء الله، إذ جاء صفوان قد حملها على بعيره، فقذفها عبد الله بن أبي المنافق، وحسان بن ثابت، ومسطح بن أثاثة، وحمنة بنت جحش الأسدية، فقال عبد الله بن أبي المنافق: ما برئت عائشة من صفوان، وما بريء صفوان منها، وخاض الناس في ذلك، وقال بعضهم: قد كان كذا

وكذا، وقال بعضهم: كذا، وعرض بالقوم، وبعضهم اعجبه ذلك، فنزلت ثمانية عشرة آية متواليات بتكذيب من قذف عائشة؛ وبراءتها ويؤدب فيها المؤمنين فنزلت: ان الذين جاؤوا بالافك.

١٤٢٠٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله: ان الذين جاؤوا بالافك يعني الكذب، وروى عن مقاتل بن حيان مثل ذلك. قوله: عصبة منكم آية ١١

١٤٢٠٩ به، عن سعيد بن جبير في قول الله: عصبة منكم يعني: عبد الله ابن أبي المنافق وحسان بن ثابت ومسطح بن أثانة وحمنة بنت جحش.

١٤٢١٠ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي ابن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم والعصبة منهم عبد الله بن أبي في نفر معه. قوله تعالى: لا تحسبوه سرا لكم

١٤٢١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله: لا تحسبوه سرا لكم يقول لعائشة وصفوان: لا تحسبوا الذي قيل لكم من الكذب شر لكم، قوله: بل هو خير لكم لكنكم تجزون على ذلك، قوله: لكل امرئ منهم يعني من خاض في امر عائشة قوله: ما اكتسب من الاثم يعني الاثم على قدر ما خاض فيه من امرها.

١٤٢١٢ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي ابن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: لا تحسبوه شر لكم لأنكم تؤجرون على ما قيل لكم من الافك، قوله: بل هو خير لكم يعني بالخير العظة والتثبيت والبينة فكان ذلك خيرا لهم. قوله تعالى: والذي تولى كبره

١٤٢١٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة من كتابه، ثنا هشام بن عروة، أخبرني عروة، عن عائشة قالت: لما ذكر من شاني الذي ذكر به وما علمت به، وكان

الذين تكلموا فيه المنافق عبد الله بن أبي بن سلول، هو الذي يستوشيه ويجمعه، وهو الذي تولى كبره منهم، هو وحمنة ومسطح وحسان بن ثابت.

١٤٢١٤ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد، عن الضحاك قوله: والذي تولى كبره يقول: الذي بدا بذلك.

١٤٢١٥ حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: والذي تولى كبره منهم عبد الله بن أبي سلول بده.

١٤٢١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: والذي تولى كبره يعني: عظمه، يعني: الذي تولى تلك الخطيئة بنفسه، وهو أعظم اثما عند الله عز وجل هم الماخوذون به، فإذا كانت خطيئة من المسلمين فمن شهد وكره فهو الغائب، ومن غاب ورضي فهو مثل الشاهد. قوله تعالى: منهم

١٤٢١٧ به، عن سعيد بن جبير في قول الله: منهم يعني: من العصابة، وهو عبد الله بن أبي سلول راس المنافقين، هو الذي قال: ما برئت منه وما برئ منها. قوله تعالى: عذاب

١٤٢١٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: عذاب يقول: نكال.

١٤٢١٩ حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا الفريابي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة ان حسان بن ثابت جاء يستأذن عليها، فقلت: اتاذنين له فقالت: أوليس قد اصابه عذاب عظيم، يعني: ذهاب بصره، فقال: حصان رزان ما تزن بريية.. وتصبح غرثى من لحوم الغوافل. قوله تعالى: لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون.. اية ١٢

١٤٢٢٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني

عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ثم وعظ الذين خاضوا في امر عائشة، فقال: لولا إذ سمعتموه يعني: هلا كذبتم به، وقوله: سمعتموه يعني، قذف عائشة بصفوان، وقوله: ظن المؤمنون والمؤمنات لان فيهم حمنة بنت جحش.

١٤٢٢١ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيه، عن بعض رجال بني النجار، ان ابا أيوب، خالد بن زيد قالت له امرأته أم أيوب يا ابا أيوب الا تسمع ما يقول الناس في عائشة؟ قال: بلى وذلك الكذب. أكنت أنت يا أم أيوب فاعلة ذلك؟ قالت: لا والله ما كنت لافعله، قال: فعائشة والله خير منك، قال: فلما نزل القرآن ذكر الله من قال في الفاحشة ما قال، ثم قال: لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين اي فقولوا كما قال أبو أيوب وصاحبتة.

١٤٢٢٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي: أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا قال: هذا الخير ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا، ان المؤمن لم يكن ليفجر بأمه، وان الام لم تكن لتفجر بابنها، ان أراد ان يفجر فجر بغير أمه، يقول: انما كانت عائشة أم المؤمنين بنوها محرم عليها. قوله: بأنفسهم خيرا

١٤٢٢٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: بأنفسهم خيرا يقول: الا ظن بعضهم ببعض خيرا بأنهم لم يزنوا.

١٤٢٢٤ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا يقول: باهل ملتهم انهم لا يزنون.

١٤٢٢٥ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس قال: قال ابن إسحاق: حدثني أبي، عن أشياخ من الأنصار ان الذي نزلت فيه هذه الآية: ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا ان أم أيوب قالت: يا ابا أيوب الا تسمع ما يقول

الناس في عائشة؟ قالت: فقال: أكنت أنت فاعلة ذلك يا أم أيوب؟ قالت: لا والله، قال: فعائشة والله خير منك، انما هذا كذب وافك باطل.

١٤٢٢٦ ذكر أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، قال: ثنا إسحاق بن سليمان، عن جسر، عن الحسن لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا كما يظن الرجل إذا خلا بأمه. قوله تعالى: وقالوا هذا افك مبين
١٤٢٢٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: افك مبين يقول: هذا القذف كذب، وروى عن قتادة مثل ذلك. وبه في قوله: مبين يعني كذب بين.

١٤٢٢٨ وبه في قوله: لولا جاؤوا يعني: هلا جاؤوا عليه يعني على القذف. قوله تعالى: بأربعة شهداء اية ١٣

١٤٢٢٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء فإذا لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ذكر لنا ان سعد بن عبادة قال: لو وجدت مع أم أثاث رجلا ما اطرت به الأربعة. ان اضربه، فلما بلغ نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: كفى بالسيف شاهدا، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: اخشى السكران والغيران، لا الا بأربعة، ثم قال لسعد بن عبادة: عمر أغير منك، وانا أغير من عمر، والله أغير مني، بلغ من غيرة الله انه حرم الفواحش، ونهى عنها، وحد الحدود. قوله: فإذا لم يأتوا بالشهداء
١٤٢٣٠ ذكر عن محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عبد السلام: سمعت الشعبي قال في رجل يقول لرجل: يا زاني وهو يعلم أنه قد زنا: الحد عليه؟ قال: نعم فان الله عز وجل قال: فإذا لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون. قوله: فأولئك عند الله هم الكاذبون
١٤٢٣١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني

عطاء، عن سعيد بن جبير فأولئك عند الله يعني الذين قذفوا عائشة، يعني في قولهم.
قوله: ولولا فضل الله عليكم ورحمته قد تقدم تفسيره اية ١٤
١٤٢٣٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبح بن الفرغ، قال: سمعت
عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ولولا فضل الله عليكم ورحمته هذا الذين تكلموا
فنشروا ذلك الكلام. قوله: في الدنيا والآخرة
١٤٢٣٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن
سعيد بن جبير في قول الله: في الدنيا والآخرة يعني من العقوبة، وقوله: لمسكم فيما
أفضتم فيه يعني: فيما قلمت وقوله: فيه يعني في القذف وقوله: عذاب عظيم يقول:
لاصابكم من العقوبة في الدنيا والآخرة، فيها تقديم. قوله تعالى: إذ تلقونه بألسنتكم اية
١٥

١٤٢٣٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي ملكية،
انها كانت تقرا إذ تلقونه بألسنتكم ويقول: هو ولق القول، وقال ابن أبي ملكية: هي
اعلم به من غيرها.

١٤٢٣٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن
مجاهد، انه كان يقرأ إذ تلقونه بألسنتكم قال: يرويه بعضكم، عن بعض.
١٤٢٣٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: إذ تلقونه بألسنتكم وذلك حين
خاضوا في امر عائشة فقال بعضهم: سمعت من فلان يقول كذا وكذا، وقال بعضهم:
بلى كان كذا وكذا، فقال: تلقونه بألسنتكم، يعني: يرويه بعض عن بعض، سمعتم من
فلان، وسمعتم من فلان، وفي قوله: بأفواهكم يعني بألسنتكم، يعني من قذفوها، وفي
قوله: ما ليس لكم به علم يعني: من غير أن تعلموا ان الذي قلمت من القذف حق، وفي
قول الله: وتحسبونه هينا وتحسبون

القذف هينا، وفي قوله: وهو عند الله عظيم يعني في الوزر، وفي قوله: لولا إذ سمعتموه يعني: القذف، قلت: ما يكون لنا، يعني: الا قلت: ما يكون لنا يعني ما ينبغي لنا، وفي قوله: ان نتكلم بهذا يعني القذف، ولم تره أعيننا.

١٤٢٣٧ حدثنا أبي، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن الحسن: ما يكون لنا ان نتكلم بهذا قالوا: هذا لا ينبغي لنا ان نتكلم به، الا من قام عليه أربعة من الشهود، أو أقيم عليه حد الزنا. قوله: سبحانك هذا بهتان عظيم اية ١٦

١٤٢٣٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن ابن أبي ملكية، عن ابن عباس: سبحان قال: تنزيه الله نفسه عن السوء.

١٤٢٣٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: سبحانك يعني: الا قلت، سبحانك هذا بهتان عظيم، يعني: الا قلت هذا كذب بهتان عظيم، مثل ما قال سعد بن معاذ الأنصاري، وذلك أن سعدا لما سمع قول من خاض في امر عائشة فقال: سبحانك هذا بهتان عظيم، والبهتان الذي يبهت فيقول ما لم يكن. قوله تعالى: ويعظكم الله اية ١٧

١٤٢٤٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر، والمحاربي عن ليث، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا قال: يخرج الله ان تعودوا لمثله ابدا.

١٤٢٤١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قال: ثم وعظ الله الذين خاضوا في امر عائشة، فقال: يعظكم ان تعودوا لمثله ابدا يعني: القذف، ان كنتم مؤمنين، يعني مصدقين. وفي قوله: ويبين الله لكم الآيات يعني ما ذكر من المواعظ. قوله: والله عليم حكيم قد تقدم تفسيره قوله: ان الذين يحبون اية ١٩

١٤٢٤٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني

عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله: ان الذين يحبون يعني قذف عائشة رضي الله عنها. ١٤٢٤٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبح بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة قال الخبيث عبد الله بن أبي المنافق، الذي أشاع على عائشة ما أشاع عليها من الفرية. ١٤٢٤٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، عن ثور، عن خالد بن معدان، قال: من حدث ما أبصرته عيناه وسمعته أذناه، فهو من الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. قوله: ان تشيع الفاحشة ١٤٢٤٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: تشيع الفاحشة تظهر، يتحدث به، عن شان عائشة. ١٤٢٤٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: ان تشيع الفاحشة يعني ان تفشو وتظهر، والفاحشة: الزنا، في الذين امنوا يعني: صفوان وعائشة. ١٤٢٤٧ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا ببيعة، عن عمر بن خثعم، عن عثمان ابن معدان، عن عبد الله بن أبي زكريا قال: سأله رجل، عن هذه الآية: ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا قال: هو الرجل الذي يحل في أخيه وغيره من يشتهي ذلك، فلا ينكر عليه، قال يحيى: كأنه يغتابه. ١٤٢٤٨ أخبرنا علي بن سهل الرملي فيما كتب إلي، ثنا حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريح، عن عطاء قال: من أشاع الفاحشة، فعليه النكال، وان كان صادقا. قوله تعالى: لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة ١٤٢٤٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكر، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: في الدنيا والآخرة فكان عذاب عبد الله بن أبي في الدنيا الحد، وفي الآخرة عذاب النار.

قوله: والله يعلم وأنتم لا تعلمون اية ١٩

١٤٢٥٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا مروان، عن جويبر، عن الضحاك في قول الله: والله يعلم وأنتم لا تعلمون قال: يعلم وجد كل واجد بصاحبه ما لا تعلمون.

١٤٢٥١ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله تعالى: ولولا فضل الله عليكم ورحمته لعاقبكم فيما قلتم لعائشة، وان الله رؤوف يعني: يراف بكم، رحيم حين عفا فلم يعاقبكم فيما قلتم من القذف. قوله: يا أيها الذين امنوا اية ٢١

١٤٢٥٢ حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، ثنا معاوية بن هشام، حدثني عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما في القرآن اية يا أيها الذين امنوا الا ان عليا شريفها وسيدها وأميرها، وما من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحد الا قد عوتب في القرآن الا عليا بن أبي طالب، فإنه لم يعاتب في شيء منه، وقد تقدم تفسيره غير مرة. قوله تعالى: لا تتبعوا خطوات الشيطان

١٤٢٥٣ حدثني أبي، ثنا حسان بن عبد الله المصري، ثنا السري بن يحيى، عن سليمان التيمي، عن أبي رافع قال: غضبت علي امرأتي فقالت: هي يوم يهودية، ويوم نصرانية، وكل مملوك لها حر ان لم تطلق امرأتك، فاتيت عبد الله بن عمر فقال: انما هذه من خطوات الشيطان، وكذلك قالت زينب بنت أم سلمة يومئذ أفقه امرأة بالمدينة، واتيت عاصم بن عمر فقال مثل ذلك.

١٤٢٥٤ حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن الحمصي، ثنا محمد ابن شعيب بن شابور، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، ثنا منصور ابن المعتمر، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: اتى عبد الله بضرع وملح فجعل يأكل، فاعتزل رجل من القوم، فقال ابن مسعود: ناولوا صاحبكم، فقال: لا أريده فقال: أصائم أنت؟ قال: لا، قال: فما شأنك؟ قال: حرمت ان اكل ضرعا ابدا، فقال ابن مسعود: هذا من خطوات الشيطان فاطعم وكفر عن يمينك.

١٤٢٥٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: خطوات الشيطان يقول: عمله.

١٤٢٥٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن داود، عن الشعبي، في رجل نذر ان يذبح ابنه، قال: أفتاه مسروق قال: هي من خطوات الشيطان، وافتاه بكبش.
١٤٢٥٧ حدثني أبو عبد الله الطهراني، حدثني حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة خطوات الشيطان قال: نزعات الشيطان.

١٤٢٥٨ حدثنا أبي، ثنا ثابت بن محمد الزاهد، ثنا حسين الجعفي، عن القاسم ابن الوليد الهمداني قال: سألت قتادة، عن قول الله عز وجل قلت: أرأيت قول الله: لا تتبعوا خطوات الشيطان. قال: 'كل معصية فهي من خطوات الشيطان'.

١٤٢٥٩ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا خالد ابن عبد الله الواسطي، ثنا التيمي، عن أبي مجلز في قول الله: لا تتبعوا خطوات الشيطان قال: النذور في المعاصي أو بالمعاصي. والوجه الثاني:

١٤٢٦٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير: لا تتبعوا خطوات الشيطان يعني: تزيين الشيطان في قذف عائشة رضي الله عنها، وعن أبيها، وفي قوله: ومن يتبع خطوات الشيطان يعني: تزيين الشيطان.

١٤٢٦١ وروى عن أبي مالك مثل ذلك، وفي قوله: فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر بالفحشاء يعني بالمعاصي، والمنكر: يعني ما لا يعرف، مثل ما قيل لعائشة. والوجه الثالث:

١٤٢٦٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: الفحشاء يقول: الزنا والمنكر. يقول: الشرك، وروى عن الحسن وعكرمة مثل ذلك.

قوله تعالى: ولولا فضل الله عليكم ورحمته اية ٢١
١٤٢٦٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا محمد ابن الفضل،
قال: قال محمد بن إسحاق: قوله ولولا فضل الله اي من الله.
١٤٢٦٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني
عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: ولولا فضل الله عليكم ورحمته يعني
ونعمته. قوله: ما زكى منكم من أحد ابدا
١٤٢٦٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ابن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: ما زكى منكم من أحد ابدا يقول: ما اهتدى أحد من الخلائق
بشيء من الخير ينفع به نفسه، ولم يتق شيئا من الشر يدفع عن نفسه.
١٤٢٦٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن
دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: ما زكى يعني ما صلح منكم من أحد ابدا.
١٤٢٦٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنباً اصبح، قال: سمعت ابن زيد
في قول الله: ما زكى منكم من أحد ابدا قال: ما اسلم، قال: وكل شيء في القران من
زكي، أو تزكى، فهو الاسلام. قوله تعالى: ولكن الله يزكي من يشاء
١٤٢٦٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن
جبير في قول الله: ولكن الله يزكي من يشاء يعني يصلح من يشاء قوله: والله سميع
عليم قد تقدم تفسيره قوله تعالى: ولا يأتل أولوا الفضل منكم اية ٢٢
١٤٢٦٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة،
عن ابن عباس قوله: ولا يأتل أولوا الفضل منكم يقول: لا يقسموا ان لا ينفعوا احداً.

١٤٢٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، فلما انزل الله عذر عائشة وابراها وكذب الذين قذفوها، حلف أبو بكر ان لا يصل مسطح بن أثاثة بشيء ابدأ، لأنه كان فيمن ادعى على عائشة من القذف، وكان مسطح من المهاجرين الأول، وكان ابن خالة أبي بكر، وكان يتيما في حجره فقيرا، فلما حلف أبو بكر ان لا يصله، نزلت في أبي بكر ولا يأتل أولوا الفضل اي: ولا يحلف.

١٤٢٧١ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد ابن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قال: فحلف أبو بكر وأناس معه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وساءهم الذي قيل لعائشة بالله الذي لا إله إلا هو، لا ينفعوا رجلا من الذين قالوا لعائشة ما قالوا، ولا نصيبهم ولا نبرهم، وكان مسطح بن أثاثة بينه وبين أبي بكر قرابة من قبل النساء، فاقبل إلى أبي بكر يعتذر، فقال مسطح: جعلني الله فداك، والله الذي انزل ما قذفتها، وما تكلمت بشيء مما قيل لها، اي خال، وكان أبو بكر خاله، قال أبو بكر: ولكن قد ضحكت، واعجبك الذي قيل فيها، قال: لعله يكون قد كان بعض ذلك، فانزل الله في شأنه: ولا يأتل أولوا الفضل يقول: لا يحلف. قوله تعالى: أولوا الفضل منكم والسعة اية ٢٢

١٤٢٧٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، ثنا هشام بن عروة، حدثني عروة، عن عائشة، قالت: انزل الله: ولا يأتل أولوا الفضل منكم يعني أبا بكر.

١٤٢٧٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: ولا يأتل أولوا الفضل منكم يعني: ولا يحلف أولوا الفضل منكم، يعني في الغنى، يعني: أبا بكر الصديق رضي الله عنه، وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: والسعة

١٤٢٧٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: والسعة يعني في الرزق، يعني أبا بكر الصديق.

قوله: ان يؤتوا اولي القربى
١٤٢٧٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا اسامة، عن هشام بن عروة، أخبرني عروة، عن
عائشة قالت: انزل الله: ان يؤتوا اولي القربى يعني مسطح.
١٤٢٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن
جبير في قول الله: ان يؤتوا اولي القربى يعني مسطح بن أثانة قرابة أبي بكر وابن خالته،
وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله: والمساكين
١٤٢٧٧ به عن سعيد بن جبير في قول الله: والمساكين يعني لان مسطح كان فقيرا
والمهاجرين في سبيل الله يعني: لان مسطح كان من المهاجرين في سبيل الله، يعني في
طاعة الله. قوله: وليعفوا
١٤٢٧٨ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد ابن مزاحم، ثنا
بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، وكان مسطح من المسلمين، وكان من
المساكين المهاجرين في سبيل الله، فامر الله أبا بكر والذين حلفوا معه ان ينفقوا على
مسطح وليعفوا وليصفحوا.
١٤٢٧٩ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا شعبة، عن يحيى
المجبر قال: سمعت ابا ماجد قال: رايت عبد الله اتاه رجل برجل نشوان، فقال:
استنكهوه، مزموه، قال: ففعلوا فوجدوه نشوان، قال: فدعا بسوط، فامر بثمرته
فكسرت، قال وعليه قباء أو قرطق، فقال لرجل: اضرب، وارفع يدك، واعط كل عضو
حقه، ثم قال للرجل الذي جاء به: ما أنت منه؟ قال: عمه، قال: ما أحسنت الأدب،
ولا سترت وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم الآية، ثم قال عبد الله: اني
لاذكر أول رجل قطعه النبي صلى الله عليه وسلم، اتى برجل، فلما امر به ليقطع يده،
قال: كأنما شق بياضه، فقيل يا رسول الله: هذا.

قال: وما يمنعني الا تكونوا للشيطان عوناً على أخيكم، ينبغي للحاكم إذا انتهى إليه حد ان يقيمه وليعفو وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم.

١٤٢٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: وليعفووا قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر ما عفا فقال أبو بكر: قد عفوت وصفح، لا امنعه معروفاً بعد اليوم. قوله تعالى: وليعفووا وليصفحوا

١٤٢٨١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله: وليصفحوا يعني: وليتجاوزوا، عن مسطح بن أثانة، وروى عن قتادة مثل ذلك. قوله تعالى: الا تحبون ان يغفر الله لكم

١٤٢٨٢ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: الا تحبون يعني أبا بكر، ان يغفر الله لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: اما تحب ان يغفر الله لك؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: فاعف واصفح، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفح، لا امنعه معروفاً بعد اليوم. قوله تعالى: والله غفور رحيم

١٤٢٨٣ وبه عن سعيد بن جبير: والله غفور للذنوب، رحيم يعني: بالمؤمنين، وفي قوله: ان الذين يعني: الذين قذفوا عائشة يرمون يعني: يقذفون بالزنا، المحصنات، يعني: المحصنات لفروجهم عفائف.

١٤٢٨٤ حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي عبد الله بن وهب، ثنا عمي، حدثني سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اجتنبوا السبع الموبقات، قيل: يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، واكل الربا، واكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات.

١٤٢٨٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام، عن سعيد

ابن جبير، عن ابن عباس ان الذين يرمون المحصنات الغافلات قال: نزلت في عائشة خاصة. والوجه الثاني:

١٤٢٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن سلمة بن نبيط: ان الذين يرمون المحصنات الغافلات قال: هن نساء النبي صلى الله عليه وسلم.

١٤٢٨٧ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا جعفر ابن سليمان، ثنا عثمان، ثنا عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء قال: قرا هذه الآية ان الذين يرمون المحصنات قال: هذه لأمهات المؤمنين خاصة.

١٤٢٨٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ أصبغ، قال: سمعت ابن زيد في قول الله: ان الذين يرمون المحصنات الغافلات الآية قال: هذه في عائشة، ومن صنع مثل هذا اليوم ايضا في المسلمات، فله ما قال الله عز وجل، وكان عائشة كانت امام ذلك.

١٤٢٨٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا إبراهيم ابن المختار، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الحسن بن محمد بن علي في قوله: ان الذين يرمون المحصنات قال: المحصنات ما وراء الأربع. قوله: الغافلات اية ٢٣

١٤٢٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: الغافلات يعني عن الفواحش، يعني عائشة رضي الله عنها، وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: المؤمنات ١٤٢٩١ به عن سعيد بن جبير في قول الله: المؤمنات يعني: الصادقات.

١٤٢٩٢ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي ابن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: المؤمنات يعني: أمهات المؤمنين، نساء النبي صلى الله عليه وسلم. قوله: لعنوا

١٤٢٩٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام، عن سعيد

ابن جبير، عن ابن عباس: ان الذين يرمون المحصنات إلى قوله: لعنوا في الدنيا والآخرة قال: واللعة في المنافقين عامة.

١٤٢٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله: لعنوا يعني: عذبوا في الدنيا جلدوا ثمانين في الدنيا، والآخرة. يعني عبد الله بن أبي يعذب بالنار لأنه منافق. قوله: ولهم عذاب عظيم

١٤٢٩٥ به عن سعيد بن جبير في قول الله: ولهم عذاب عظيم يعني جلد النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت، وعبد الله بن أبي، ومسطح، وحمنة بنت جحش، كل واحد منهم ثمانين جلدة في قذف عائشة، ثم تابوا من بعد ذلك، غير عبد الله بن أبي راس المنافقين، مات على نفاقه. قوله تعالى: يوم تشهد عليهم اية ٢٤

١٤٢٩٦ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: يوم تشهد عليهم ألسنتهم قال: من قذف عائشة يوم القيامة. قوله: ألسنتهم

١٤٢٩٧ حدثنا يونس بن عبد الأعلى المصري، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: إذا كان يوم القيامة عرف الكافر بعمله فجحد وخاصم، فيقال له: هؤلاء جيرانك يشهدون عليك، فيقول: كذبوا فيقول: أهلك وعشيرتك، فيقول: كذبوا، فيقول: احلفوا، فيحلفون، ثم يصمتهم، ويشهد عليهم أيديهم وألسنتهم، ثم يدخلهم النار. قوله: وأيديهم

١٤٢٩٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن المنهال، عن سعيد، عن ابن عباس قال: انهم يعني المشركين إذا رأوا انه لا يدخل الا أهل الصلاة، قالوا: تعالوا فلنجحد، فيجحدون، فيختم على أفواههم، وتشهد أيديهم وأرجلهم، ولا يكتمون الله حديثا.

١٤٢٩٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة يعني قوله: تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم ابن ادم والله ان عليك لشهودا غير متهمة، من بدنك فراقبهم، واتق الله في سرائرك

وعلايتك، فإنه لا يخفى عليه خافية، الظلمة عنده ضوء، والسر عنده علانية، فمن استطاع ان يموت وهو بالله حسن الظن فليفعل، ولا قوة الا بالله.

١٤٣٠٠ حدثنا أحمد بن سلمة النيسابوري، ثنا الحسين بن منصور، ثنا مبشر بن عبد الله بن رزين، قال: سألت سفيان بن حسين، قلت: رأيت قوله: يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم أليس يعني بالأيدي ها هنا الكف، وبالرجل الفخذ؟ قال: بلى. قوله تعالى: بما كانوا يعملون

١٤٣٠١ حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث التميمي، أنبأ أبو عامر الأسدي، ثنا سفيان، عن عبيد المکتب، عن الفضيل بن عمرو الفقمي، عن الشعبي، عن انس بن مالك قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم: فضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: تدررون مما اضحك؟ قلنا: الله ورسوله اعلم، قال: من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول يا رب: ألم تجرني من الظلم؟ فيقول: بلى، فيقول: لا أجز على شاهدا الا من نفسي، فيقال: كفى بنفسك اليوم، وبالكرام عليك شهيدا، فيختم على فيه، ويقال لأركانہ: انطقي، فتتطق بعمله، ثم يخلى بينه وبين الكلام، فيقول: بعدا لكن وسحقا، فعنكن كنت أناضل. قوله: يومئذ اية ٢٥

١٤٣٠٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: يومئذ يعني في الآخرة. قوله تعالى: يوفيهم الله

١٤٣٠٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق اي عملهم الحق، أهل الحق بحقهم وأهل الباطل بباطلهم. قوله: دينهم

١٤٣٠٤ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله: يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق قال

حسابهم، وقال ابن عباس: كل شيء في القرآن الدين فهو الحساب، وروى عن سعيد ابن جبير مثل ذلك.

١٤٣٠٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: دينهم الحق يقول: حسابهم. قوله: الحق
١٤٣٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: يوفيه الله دينهم الحق يعني حسابهم العدل لا يظلمهم.

١٤٣٠٤ حدثنا أبو عبد الله الطهراني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله يؤمئذ يوفيه الله دينهم الحق قال حسابهم وقال ابن عباس كل شيء في القرآن الدين فهو الحساب وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك
١٤٣٠٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قولهم الحق يقول حسابهم قولها الحق

١٤٣٠٦ حدثنا أبو زرعة ثنا ابن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله يوفيه الله دينهم الحق يعني حسابهم العدل لا يظلمهم قولهم يعلمون ان الله هو الحق

١٤٣٠٧ به عن سعيد بن جبير في قول الله: ويعلمون ان الله هو الحق يعني: العدل. قوله: المبين

١٤٣٠٨ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: الحق المبين يعني العدل المبين. قوله: الخبيثات للخبيثين اية ٢٦

١٤٣٠٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس الخبيثات للخبيثين قال: الخبيثات من الناس

للخبِيثين من الناس، وروى عن سعيد بن جبير، ومجاهد والشعبي، والحسن وحبیب بن أبي ثابت، والضحاك نحو ذلك.

١٤٣١٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: الخبيثات للخبِيثين يعني السيء من الكلام قذف عائشة ونحوه.

١٤٣١١ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد ابن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء الخرساني واما الخبيثات للخبِيثين الاعمال الخبيثة والكلام الخبيث للخبِيثين من الناس، وروى عن قتادة نحو ذلك.

١٤٣١٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: الخبيثات للخبِيثين والخبِيثون للخبِيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات القول السيء والحسن، للمؤمنين الحسن وللکافرين السيء، وذلك بأنه ما قال الكافرون من كلمة طيبة فهي للمؤمنين، وما قال المؤمنون من كلمة خبيثة فهي للکافرين.

١٤٣١٣ حدثنا محمد بن مسلم، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، قال: جاء أسير بن جابر إلى عبد الله فقال: لقد سمعت الوليد بن عقبة اليوم تكلم بكلام أعجبني فقال عبد الله: ان الرجل المؤمن تكون في قلبه الكلمة الطيبة تتجلجل في صدره حتى يخرجها، فيسمعها رجل عنده مثلها فيضمها اليه، وان الرجل الفاجر ليكون في قلبه الكلمة غير الطيبة تتجلجل في قلبه ما يستقر حتى يلفظها فيسمعها الرجل الذي عنده مثلها فيضمها اليه، ثم قرأ عبد الله: الخبيثات للخبِيثين والخبِيثون للخبِيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات.

١٤٣١٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: الخبيثات للخبيثين قال: نزلت في عائشة حين رماها المنافقون بالبهتان والفرية، فبرأها الله من ذلك، وكان عبد الله بن أبي خبيثا، وكان هو أولى بان تكون له الخبيثة ويكون لها. قوله تعالى: للخبيثين

١٤٣١٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: للخبيثين من الرجال والنساء الذين قذفوها. قوله: والخبيثون للخبيثات

١٤٣١٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن عبد الله بن مسلم، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قوله: والخبيثون للخبيثات قال: الخبيث من الناس له الخبيث من الكلام، وروى عن الحسن نحو ذلك.

١٤٣١٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن عثمان بن الأسود، عن عبد الملك، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد، وسعيد بن جبير في قوله: والخبيثون للخبيثات قال الخبيثون من القوم للخبيثات من النساء.

١٤٣١٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: والخبيثون يعني: من الرجال والنساء، وروى عن مقاتل بن حيان، وقتادة نحو ذلك. قوله: للخبيثات

١٤٣١٩ به عن سعيد بن جبير: للخبيثات يعني: السيء من الكلام لا يليق بهم الا الكلام السيء، وروى عن مقاتل بن حيان، وقتادة نحو ذلك.

١٤٣٢٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت الخبيثون للخبيثات قال: الخبيثون من الرجال والنساء للخبيثين من القول والعمل.

قوله تعالى: والطيبات للطيبين
١٤٣٢١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن
سعيد بن جبير في إحدى الروايات عن ابن عباس: والطيبات للطيبين قال: الطيبات من
الكلام للطيبين من الناس، وروى عن سعيد بن جبير في إحدى الروايات، والحسن،
ومجاهد، والضحاك نحو ذلك.
١٤٣٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن
سعيد بن جبير في قول الله: والطيبات يعني الحسن من الكلام من الرجال والنساء.
١٤٣٢٣ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد بن شعيب،
أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه وأما الطيبات للطيبين فالأعمال الصالحة والكلام
الطيب للطيبين وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد.
١٤٣٢٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،
عن قتادة قوله: والطيبات للطيبين يقول: الطيبات من القول والعمل للطيبين من الناس،
وروى عن حبيب بن أبي ثابت نحو ذلك. قوله تعالى: للطيبين
١٤٣٢٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن
جبير في قول الله: والطيبين للطيبات يعني للطيبين من الرجال والنساء الذين ظنوا
بالمؤمنين والمؤمنات خيرا. قوله: والطيبون للطيبات
١٤٣٢٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن
سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: والطيبون للطيبات قال: الطيب من الناس له الطيب
من الكلام.
١٤٣٢٧ حدثنا أبي، ثنا بن خليفة، ثنا عوف، عن الحسن والطيبون للطيبات قال:
الطيبون من الناس للطيبات من الكلام - وروى عن مجاهد مثل ذلك.

١٤٣٢٨ حدثنا أبي، ثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: والطيبون للطيبات قال: الطيبون يعني من الرجال والنساء، وروى عن حبيب بن أبي ثابت، وقتادة، ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله: والطيبات ١٤٣٢٩ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: الطيبات يعني الحسن من الناس لا يليق بهم الا الكلام الحسن.

١٤٣٣٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: والطيبون للطيبات يقول: الطيبات من القول والعمل، وروى عن حبيب بن أبي ثابت مثل ذلك.

١٤٣٣١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي: أنبا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: والطيبون للطيبات قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبا وكان أولى بان يكون له الطيبة وكانت عائشة الطيبة، وكانت أولى بان يكون لها الطيب. قوله: أولئك مبرءون

١٤٣٣٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: أولئك يعني الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيرا وقوله: مبرءون مما يقولون هم براء من الكلام السيء.

١٤٣٣٣ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: أولئك مبرءون يعني الطيبين والطيبات من الرجال والنساء.

١٤٣٣٤ أخبرنا أبو زيد القراطيسي فيما كتب إلي: أنبا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: أولئك مبرءون مما يقولون قال: ها هنا برئت عائشة رضي الله عنها. قوله تعالى: مما يقولون

١٤٣٣٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد أولئك مبرءون مما يقولون كل بريء مما ليس بحق من الكلام.

١٤٣٣٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: مبرءون مما يقولون يعني: مما يقول هؤلاء القاذفون الذين قذفوا عائشة.

١٤٣٣٧ حدثنا أبي، ثنا هوزة بن خليفة، ثنا عوف عن الحسن: أولئك مبرءون مما يقولون قال: هؤلاء مبرءون مما يقال لهم من السوء، قال: يعني عائشة.

١٤٣٣٨ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي: أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: أولئك مبرءون مما يقولون فمن كان طيباً فهو مبرأ من كل قول خبيث يقوله يغفره الله له، ومن كان خبيثاً فهو مبرأ من كل قول صالح يقوله يرده الله عليه لا يقبله منه.

١٤٣٣٩ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: مبرءون مما يقولون من الخبيثات من الكلام بما قيل لهم. قوله تعالى: لهم مغفرة

١٤٣٤٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: لهم مغفرة يعني: لذنوبهم ورزق كريم يعني حسن في الجنة. فلما انزل الله عذر عائشة ضمها النبي صلى الله عليه وسلم إلى نفسه، وهي من أزواجه في الجنة. قوله: يا أيها الذين امنوا تقدم تفسيره اية ٢٧ قوله تعالى: لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم

١٤٣٤١ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم يعني بيوتا ليس لكم.

١٤٣٤٢ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها قال: كان الرجل في الجاهلية إذا

لقي صاحبه لا يسلم عليه يقول: حييت صباحا وحييت مساء، وكان ذلك تحية القوم بينهم، كان أحدهم ينطلق إلى صاحبه فلا يستأذن حتى يقتحم ويقول: قد دخلت فيشق ذلك على الرجل ولعله يكون مع أهله، فغير الله ذلك كله في ستر وعفة، وجعله نقيا نزها من الدنس والقذر والدرن، فقال: لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها. قوله: حتى تستأنسوا

١٤٣٤٣ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثنا عبد الله بن نمير، ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة قال: كان عبد الله إذا دخل الدار استأنس سلم ورفع صوته.

١٤٣٤٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا يقول: حتى تستاذنوا. ١٤٣٤٥ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله: حتى تستأنسوا قال: هو فيما احسب مما أخطأت به الكتاب، الاستئناس: الاستئذان.

١٤٣٤٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبانة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: تستأنسوا تنحنحوا تنخموا.

١٤٣٤٧ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبا ابن المبارك، أنبا محمد بن يسار، عن قتادة حتى تستأنسوا قال: هو الاستئذان ثلاثا من لم يؤذن له فليرجع، اما الأولى فيسمع الحي، واما الثانية: فيأخذوا حذرهم، واما الثالثة فان شاءوا اذنوا وان شاءوا ردوا، ولا تقعدوا على باب قوم ردوكم عن بابهم، فان للناس حاجات ولهم اشغال والله أولى بالعدر.

١٤٣٤٨ حدثنا أبي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الرحيم ابن سليمان، عن واصل بن السائب، حدثني أبو سورة ابن أخي أبي أيوب، عن أبي أيوب قال: قلت يا رسول الله: هذا السلام، فما الاستئناس؟ قال: يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة، ويتنحى فيؤذن أهل البيت.

١٤٣٤٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: حتى تستأنسوا يعني قبل الاستئذان. قوله تعالى: وتسلموا على أهلها

١٤٣٥٠ وبه عن سعيد بن جبير قوله: حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها فيها تقديم يعني: حتى تسلموا ثم تستأذنوا والسلام قبل الاستئذان.

١٤٣٥١ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان عن عمرو، عن عكرمة في قوله: حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها قال: إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير ابن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها فيها تقديم امرهم ان يبدؤوا فيسلموا، ثم يستأذنوا فيأخذ أهل البيت حذرهم، فان اذن له دخل، وان قيل له ارجع رجع. قوله: ذلكم خير لكم

١٤٣٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: ذلكم يعني: الاستئذان والتسليم خير لكم يعني: أفضل من أن تدخلوا بغير اذن ان لا تاتموا ويأخذ أهل البيت حذرهم. قوله: لعلكم تذكرون ١٤٣٥٣ به عن سعيد بن جبير في قول الله: لعلكم تذكرون يعني الاستئذان والتسليم خير لكم فيدخلها ما امركم الله.

قوله تعالى: فإن لم تجدوا فيها احدا اية ٢٨

١٤٣٥٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبان، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد فإن لم تجدوا فيها احدا ان لم يكن فيها متاع، وفي قوله: فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم قال: لا تدخلوها الا باذن.

١٤٣٥٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبيرة قوله: فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم يعني: في الدخول وفي قوله: وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا لا تقعدوا ولا تقوموا على أبواب الناس.

١٤٣٥٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن عبد الله الطلاس، ثنا شيخ عن أبي روق وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا يقول: ان ردوك فارجع ولا تدخل الا باذن.

١٤٣٥٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قوله: وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم لا تقعدوا على باب قوم متغيظا أو متغمطا من شيء هو أزكى لكم. قوله: هو أزكى لكم

١٤٣٥٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبيرة في قول الله: هو أزكى لكم يعني الرجوع خير لكم من القيام والعودة على أبوابهم.

١٤٣٥٩ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد ابن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان يقول الله: هو أزكى لكم يقول: ذلك خير لكم. قوله: والله بما تعملون عليم

١٤٣٦٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة في قول الله: والله بما تعملون عليم يعني: بما يكون عليم.

قوله: ليس عليكم جناح اية ٢٩

١٤٣٦١ به عن سعيد بن جبير قوله: ليس عليكم جناح يعني لا حرج عليكم. قوله تعالى: ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة

١٤٣٦٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم الأحول، ثنا خالد بن اياس، حدثني جدتي أم اياس، قالت: كنت في اربع نسوة نستاذن على عائشة فقلت ندخل؟ فقالت: لا، فقلت لصاحبتكن نستاذن؟ فقالت: السلام عليكم اندخل؟ فقالت: ادخلوا، ثم قالت: يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم إلى قوله بيوتا غير مسكونة قال: هي بيوت التجار لا اذن فيها.

١٤٣٦٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن قبيصة الفزاري، عن حجاج، عن سالم، عن ابن الحنفية بيوتا غير مسكونة قال: هي بيوتكم التي في السوق. والوجه الثاني:

١٤٣٦٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جوير، عن الضحاك في قوله: بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم قال: البيوت التي ينزلها ابن السبيل ماوا من الحر والبرد وكن من المطر وحرز لأنفسكم.

١٤٣٦٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير بيوتكم يعني: ليس بها مساكن، وهي الخانات التي على طرق الناس، للمسافر ليس فيها ساكن، قال: لا جناح عليكم ان تدخلوها بغير استئذان ولا تسليم فيها يعني: في البيوت التي في طرق الناس، وروى عن مجاهد في احدى الروايات، والضحاك، والسدي نحو ذلك.

١٤٣٦٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بيوتا غير مسكونة كانوا يضعون بطريق المدينة اقتابا وامتعات في بيوت ليس فيها أحد، فاحلت لهم زمن يدخلوها بغير اذن.

١٤٣٦٧ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قال: فلما نزلت اية التسليم والايذان في البيوت، قال أبو بكر بن أبي قحافة رضي الله عنه يا رسول الله: فكيف بتجار قريش الذين يختلفون بين مكة والمدينة، والشام وبيت المقدس ولهم بيوت معلومة على الطريق، فكيف يستأذنون ويسلمون وليس فيها سكان، فرخص الله في ذلك، فقال: ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة بغير اذن.

١٤٣٦٨ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ محمد بن يسار، عن قتادة بيوتا غير مسكونة اي: خربة، وروى عن عكرمة نحو ذلك. قوله تعالى: فيها متاع لكم

١٤٣٦٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: فيها متاع لكم يعني: منافع لكم من الحر والبرد. ١٤٣٦٩ حدثنا أبي، ثنا عبدة، أنبأ ابن المبارك، أنبأ محمد بن يسار، عن قتادة فيها متاع لكم منفعة لكم وبلغة.

١٤٣٧٠ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي فيها متاع لكم قال: بلاغ لكم إلى حاجتكم. ١٤٣٧١ حدثنا الحسين بن الحسن، أنبأ إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج قال: قال ابن جريج: سمعت عطاء يقول: فيها متاع لكم الخلاء والبول. قوله: والله يعلم ما تبدون وما تكتمون

١٤٣٧٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ما تكتمون قال: ما تغيبون. قوله: قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ١٤٣٧٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم من شهواتهم مما يكره الله.

١٤٣٧٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم يعني: يحفظوا من ابصارهم، فمن هنا صلة في الكلام، يعني: قل للمؤمنين يحفظوا ابصارهم عما لا يحل لهم النظر اليه.

١٤٣٧٥ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، ثنا عاصم الأحول، عن الشعبي، قال: قلت له: رأيت قول الله عز وجل: قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم رأيت الرجل ينظر إلى المرأة لا يرى منها محرماً قال: والله مالك ان تنقبها بعينيك.

١٤٣٧٦ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، أنبأ سليمان بن عامر، عن الربيع في قوله: قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم قال: لا ينظر إلى عورة أحد.

١٤٣٧٧ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل ابن حبان قوله: قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم يقول: يحفظوا من ابصارهم.

١٤٣٧٨ أخبرنا أبو يزيد القرايطسي، أنبأ اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم قال: يغض من بصره ان ينظر إلى ما لا يحل له، أراد انه إذا رأى ما لا يحل له غض من بصره لا ينظر اليه، قال: ولا يستطيع أحد ان يغض بصره كله انما قال الله عز وجل: قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. قوله تعالى: ويحفظوا فروجهم

١٤٣٧٩ حدثنا أبي، ثنا عصام بن رواد، ثنا أبي، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، قال: كل شيء في القرآن يحفظوا فروجهم، ويحفظن فروجهن، يقول: من الزنا الا ما كان من هذه الآية في النور. يقول: لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة. والوجه الثاني:

١٤٣٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: ويحفظوا فروجهم يعني عن الفواحش.

١٤٣٨١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ويحفظوا فروجهم عما لا يحل لهم.

١٤٣٨٢ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ويحفظوا فروجهم يقول: من الزنا. قوله تعالى: ذلك أزكى لهم

١٤٣٨٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: ذلك أزكى يعني غض البصر وحفظ الفرج خير لهم. قوله: ان الله خبير بما يصنعون

١٤٣٨٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبح فقال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: يصنعون قال: يصنعون ويعملون واحد. قوله تعالى: وقل اية ٣١

١٤٣٨٥ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلا أبو كريب، ثنا عثمان ابن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال جبريل: قل يا محمد. قوله: للمؤمنات

١٤٣٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: المؤمنات يعني المصدقات. قوله: يغضضن من ابصارهن ١٤٣٨٧ حدثني أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن قال: يغضضن ابصارهن من شهواتهن فيما يكره الله.

١٤٣٨٨ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان في قوله: وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن عما لا يحل لهن.

١٤٣٨٩ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد ابن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن.

قال: بلغنا والله أعلم - ان جابر بن عبد الله الأنصاري حدث ان أسماء بنت مرشدة كانت في نخل لها في بني حارثة، فجعل النساء يدخلن عليها غير مئثرات فيبدو ما في أرجلهن، يعني: الخلاخل وتبدو صدورهن وذوائبهن، فقالت أسماء: ما أقبح هذا، فانزل الله عز وجل في ذلك: وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن فيقول: يخفضن من ابصارهن. قوله تعالى: ويحفظن فروجهن

١٤٣٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير ويحفظن فروجهن يعني: عن الفواحش.

١٤٣٩١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا خالد بن يزيد، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ويحفظن فروجهن قال: يحفظن فروجهن ان لا ينظر إليها أحد.

١٤٣٩٢ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، عن ابن المبارك، عن سفيان في قوله: ويحفظن فروجهن مما لا يحل لهن.

١٤٣٩٣ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ويحفظن فروجهن يقول: من الزنا. قوله: ولا يبدين زينتهن

١٤٣٩٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: الزينة زينتان: فزينة باطنة لا يراها الا الزوج: الخاتم والسوار، والظاهرة: الثياب.

١٤٣٩٥ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق،

عن أبي الأحوص، عن عبد الله في قوله: ولا يبدن زينتهن قال: الزينة القرط، والدبلوج والخلخال والقلادة.

١٤٣٩٦ حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا زياد بن الربيع اليمامي، ثنا صالح الدهان، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس في قوله: ولا يبدن زينتهن قال: رقعة الوجه وباطن الكف.

١٤٣٩٧ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب في قول الله: ولا يبدن زينتهن قال ابن شهاب: قال: لا يبدو لهؤلاء الذين سمى الله من لا يحل له الا الأسورة والاحمرمة والأقرطة، من غير حسر، واما عامة الناس فلا يبدو منها الا الخواتم. قوله: الا ما ظهر منها

١٤٣٩٨ حدثنا الأشج، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها قال: وجهها وكفاها، والخاتم، وروى عن ابن عمر، وعطاء بن أبي رباح، وسعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي، والضحاك، وعكرمة، وأبي صالح، وزياد بن أبي مريم نحو ذلك. والوجه الثاني:

١٤٣٩٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله: ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها قال: الرداء.

١٤٤٠٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: الثياب، وروى عن الحسن، وابن سيرين، وأبي صالح ماهان في احدى الروايات، وأبي الجوزاء وإبراهيم في احدى الروايات نحو ذلك.

١٤٤٠١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن قبيصة، عن حجاج، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها قال: الثياب والخضاب والخاتم والكحل.

والوجه الثالث:

١٤٤٠٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، أنبأ يحيى بن يمان، عن حماد بن سلمة، عن أم شبيب، عن عائشة: ولا ييدن زينتهن الا ما ظهر منها قال: الفتح حلق من فضة يكون في أصابع الرجلين.

١٤٤٠٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، عن عطاء، عن ابن جبير في قول الله: ولا ييدن زينتهن الا ما ظهر منها يعني: الوجه والكفين فزينة الوجه الكحل، وزينة الكفين الخضاب، ولا يحل ان يرى منها غريب غير ذلك. قوله: وليضربن

١٤٤٠٤ به عن سعيد بن جبيرة في قول الله: وليضربن يعني: وليشددن. قوله تعالى: بخمرهن على جيوبهن

١٤٤٠٥ حدثنا إبراهيم بن مالك، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا داود بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عثمان، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: فلما نزلت: وليضربن بخمرهن انقلب رجال من الأنصار إلى نسائهم يتلون عليها، فقامت كل امرأة منهن إلى مرطها فصعدت منه صدعة فاختمت بها فاصبحن من الصبح وكان على رؤوسهن الغربان.

١٤٤٠٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثني الزنجي بن خالد، حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن صفية بنت شيبة قالت: بينما نحن عند عائشة قالت: وذكرت نساء قريش وفضلهن، فقالت عائشة: ان لنساء قريش لفضلا، واني والله ما رايت أفضل من نساء الأنصار أشد تصديقا بكتاب الله، ولا ايمانا بالتنزيل لقد أنزلت سورة النور: وليضربن بخمرهن على جيوبهن انقلب رجالهن إليهن يتلون عليهن ما انزل إليهن فيها، ويتلو الرجل على امرأته وابنته وأخته، وعلى كل ذي قرابته، ما منهن امرأة الا قامت إلى مرطها المرحل فاعتجزت به تصديقا وايمانا بما انزل الله من كتابه، فاصبحن يصلين وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح معتجرات كان على رؤوسهن الغربان.

قوله تعالى: على جيوبهن
١٤٤٠٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن
سعيد بن جبير في قول الله: وليضربن بخمرهن على جيوبهن يعني النحر والصدر ولا
يرى منه شيء، وروى عن مقاتل بن حيان أنه قال: على صدورهن. قوله: ولا يبدن
زينتهن
١٤٤٠٨ به عن سعيد بن جبير: ولا يبدن زينتهن قال: ولا يضعن الجلباب وهو القناع
من فوق الخمار. قوله: الا لبعولتهن
١٤٤٠٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة،
عن ابن عباس: ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن قال: لا تبدي خلاخلها ومعضداتها
ونحرها وشعرها الا لزوجها. قوله: أو ابائهن إلى قوله: أو أخواتهن
١٤٤١٠ به عن ابن عباس: ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن أو ابائهن أو اباء بعولتهن إلى
أو ما ملكت ايمانهن فالزينة التي تبديها لهؤلاء من الناس من قرطها وقلادتها وسواريتها،
فاما خلاخلها ومعضدتها ونحرها وشعرها فإنها لا تبديه الا لزوجها.
١٤٤١١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن جوير بن الضحاك ولا
يبدن زينتهن الا لبعولتهن أو ابائهن قال: النحر والقرط.
١٤٤١٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن أيوب السخيتاني، قال: قلت لسعيد
بن جبير، ايرى الرجل راس ختنته فتلا عليه: ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن أو ابائهن أو
اباء بعولتهن قال: لا أراها فيهم.
١٤٤١٣ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن المنصور،
عن إبراهيم في هذه الآية ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن قال: ينظر إلى ما فوق الدرع.

١٤٤١٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: ولا يبدن زينتهن يعني ولا يضعن الجلباب وهو القناع من فوق الخمار، فقال: الا لبعولتهن أو ابائهن أو اباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو اخوانهن أو بني اخوانهن أو بني أخواتهن فهو محرم وكذلك العم والنخال. قوله تعالى: أو نسائهن

١٤٤١٥ وبه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: أو نسائهن يعني المؤمنات.
١٤٤١٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا حفص بن عمر، ثنا عامر بن إبراهيم، عن يعقوب، عن ليث، عن مجاهد أو نسائهن قال: نسائهن المسلمات ليس المشركات من نسائهن وليس للمرأة المسلمة ان تكشف بين يدي المشركين. والوجه الثاني:
١٤٤١٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، قال: قال ابن عطاء، عن أبيه لما قدم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس كان قوابل نسائهم اليهوديات والنصرانيات.

١٤٤١٨ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا عيسى بن يونس، ثنا أبي، عن طارق بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب في قوله: أو ما ملكت ايمانهن انما يعني بذلك الإمام.

١٤٤١٩ حدثنا أبو زرعة، حدثني يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله: أو ما ملكت ايمانهن يعني عبد المرأة لا يحل لها ان تضع جلبابها عند عبد زوجها.

١٤٤٢٠ حدثني أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، حدثني معمر، عن ليث، عن مجاهد قال: تضع المرأة الجلباب عند المملوك. قوله تعالى: أو التابعين
١٤٤٢١ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا أبي،

ثنا ابن لهيعة، حدثني أبو النضر سالم عن بسر بن سعيد في قول الله: أو التابعين غير اولي الإربة قال الشيخ الكبير الذي لا يطيق النساء، وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. والوجه الثاني:

١٤٤٢٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: أو التابعين غير اولي الإربة هم الذين لا يهمهم الا بطونهم فلا يخافون على النساء.

١٤٤٢٣ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة في قوله: أو التابعين قال: التابع هو الذي يتبعك يصيب من طعامك. والوجه الثالث:

١٤٤٢٤ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: أو التابعين غير اولي الإربة من الرجال قال: هم الاتباع غير الاكفاء الذين لا يخاف لو مات أو طلق امرأته ان تتزوجه. قوله: غير اولي الإربة من الرجال ١٤٤٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد غير اولي الإربة من الرجال قال: الذي لا ارب له بالنساء.

١٤٤٢٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: غير اولي الإربة فهذا الرجل يتبع القوم وهو مغفل في عقله لا يكثر النساء ولا يشتهي النساء، وروى عن علقمة، والشعبي وعكرمة في احدى الروايات، ومقاتل بن حيان قالوا: الذي لا ارب له في النساء.

١٤٤٢٧ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان عن عبد الكريم أبي أمية، عن مجاهد في قوله: غير اولي الإربة من الرجال قال هو الأبله، وروى عن الحسن بن صالح مثل ذلك، وروى عن طاوس، وعكرمة، والحسن، والزهرى، وقتادة انهم قالوا: هو الأحمق الذي لا حاجة له بالنساء.

والوجه الثاني:

١٤٤٢٨ حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله: اولي الإربة من الرجال قال: هو المخنث الذي لا يقوم زبه.

١٤٤٢٩ حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب، ثنا عمي، حدثني يونس، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أو حسين ان مؤنثا كان يدخل على أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يعدونه من اولي الإربة، فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينعت امرأة فسمعه يقول: انها إذا أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا أرى هذا يعلم ما ها هنا، لا يدخل عليكم، فأخرجه فكان بالبيداء يدخل كل يوم جمعة ليستطعم. قوله تعالى: أو الطفل

١٤٤٣٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله: أو الطفل يعني الغلمان الصغار.

١٤٤٣١ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، حدثني أبو النضر سالم، عن بسر بن سعيد في قول الله: أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء قال: الغلام الذي لم يحتلم. قوله: الذين لم يظهروا على عورات النساء

١٤٤٣٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: الذين لم يظهروا على عورات النساء لا يدرون ما هي من الصغر قبل الحلم،

وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك. قوله تعالى: ولا يضربن بأرجلهن

١٤٤٣٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولا يضربن بأرجلهن وهو ان تفرع الخلل بالآخر

عند الرجال أو يكون في رجلها خلخال فتحر كهن عند الرجال، فنهى الله سبحانه وتعالى عن ذلك، لأنه من عمل الشيطان.

١٤٤٣٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: ولا يضربن بأرجلهن وذلك أن المرأة كان يكون في رجلها الخلخال فيه جلاجل فإذا دخل عليها غريب تحرك رجلها عمدا ليسمع صوت الخلخال فقال: ولا يضربن يعني لا يحركن أرجلهن.

١٤٤٣٥ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك ولا يضربن بأرجلهن قال: كان في أرجلهن خرز فكن إذا مررن بمجلس حركن أرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن.

١٤٤٣٦ حدثنا أبي، ثنا عمران بن يزيد بن أبي جميل، ثنا الهقل بن زياد، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن مجاهد ولا يضربن بأرجلهن قال: الخلخال على الخلخال. قوله: ليعلم ما يخفين

١٤٤٣٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: ليعلم ما يخفين من زينتهن يعني: ليعلم الغريب إذا دخل عليها ما تخفي من زينتها. قوله: من زينتهن

١٤٤٣٨ حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا أبو الأحوص وشريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله: ليعلم ما يخفين من زينتهن الخلخال، وروى عن عكرمة، وسعيد بن جبير نحو ذلك. قوله تعالى: وتوبوا إلى الله جميعا

١٤٤٣٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن الحباب، عن أبي سنان عن الضحاك في قوله: إلى الله جميعا قال: البر والفاجر.

١٤٤٣٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله: المؤمنون يعني المصدقين بتوحيد الله.

قوله: لعلكم تفلحون

١٤٤٤٠ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أنبأ أبو صخر المديني، عن محمد بن كعب القرظي انه كان يقول في هذه الآية لعلكم تفلحون يقول: لعلكم تفلحون غدا إذا لقيتموني. قوله: وانكحوا الأيامى منكم اية ٣٢
١٤٤٤١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وانكحوا الأيامى قال: امر الله سبحانه بالنكاح ورغبهم فيه. قوله: الأيامى منكم

١٤٤٤٢ به عن ابن عباس: وانكحوا الأيامى منكم قال: امر الله سبحانه وتعالى ان يزوجوا احرارهم وعبيدهم ووعدهم في ذلك الغنى فقال: ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله.

١٤٤٤٣ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وانكحوا الأيامى منكم يعني الأيامى من الرجال والنساء من الأحرار.

١٤٤٤٤ حدثنا أبي، ثنا عصام بن رواد، ثنا أبي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب في قول الله: وانكحوا الأيامى منكم قال: نسخت هذه الآية التي في النور: الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة. قوله: والصالحين من عبادكم

١٤٤٤٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم قال: امر الله سبحانه بالنكاح ورغبهم فيه، وأمرهم ان يزوجوا احرارهم وعبيدهم، وروى عن السدي، ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: وإمائكم

١٤٤٤٦ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن

مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وإمائكم يعني العبيد والإماء، وروى عن السدي نحو ذلك.

١٤٤٤٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: والصالحين من عبادكم وإمائكم قد امركم الله كما تسمعون ان تنكحوهن فإنه أغض لا بصارهن واحفظ لفروجهن. قوله: ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

١٤٤٤٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: امر الله سبحانه بالنكاح ورغبتهم، ووعدهم في ذلك الغنى فقال: ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله.

١٤٤٤٩ حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد الارق، ثنا عمر بن عبد الواحد، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: بلغني ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه، قال: أطيعوا الله فيما امركم به من النكاح، ينجز لكم ما وعدكم من الغنى، قال تعالى: ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. قوله: والله واسع عليم تقدم تفسيره والله أعلم قوله تعالى: وليستغفف الذين لا يجدون نكاحا اية ٣٣

١٤٤٥٠ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة في قوله: وليستغفف الذين لا يجدون نكاحا قال: هو الرجل يرى المرأة فكأنه يشتهي، فان كانت له امرأة فليذهب إليها فليقض حاجته منها، وان لم يكن له امرأة فلينظر في ملكوت السماوات والأرض حتى يغنيه الله من فضله. قوله: حتى يغنيهم الله من فضله

١٤٤٥١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن عبد الله الطلاس، ثنا شيخ عن أبي روق وليستغفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله يقول: عما حرم الله عليهم حتى يرزقهم الله. قوله تعالى: والذين يبتغون الكتاب ١٤٤٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء

عن سعيد بن جبير في قوله: والذين يتغنون الكتاب يعني: الذين يطلبون المكاتبه. قوله:
مما ملكت ايمانكم
١٤٤٥٣ به عن سعيد بن جبير في قول الله: مما ملكت ايمانكم يعني: من المملوكين.
قوله: فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
١٤٤٥٤ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن
عامر قوله: فكاتبوهم قال: ان شاء كاتب عبده، وان شاء لم يكاتبه.
١٤٤٥٥ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني إسماعيل بن عياش،
أخبرني رجل، عن عطاء بن أبي رباح فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فان شاء كاتب
وان شاء لم يكاتب.
١٤٤٥٦ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا
بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فكاتبوهم هذا تعليم رخصة وليست
بفريضة. قوله: ان علمتم فيهم خيرا
١٤٤٥٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي

طلحة، عن ابن عباس قوله: فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا يقول: ان علمتم لهم حيلة، ولا تلقوا مؤنتهم على المسلمين. والوجه الثاني:

١٤٤٥٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عبيدة فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال: ان صلى، وروى عن ابن سيرين مثل ذلك. والوجه الثالث:

١٤٤٨٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو سفيان المعمرى محمد ابن حميد، حدثني معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال: أمانة وصلاحا. الوجه الرابع:

١٤٤٩٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وطاوس فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قالوا: مالا وأمانة. والوجه الخامس:

١٤٤٩١ قرىء على أبي عبيد الله بن أخي بن وهب، ثنا عمي، أنبا محمد بن عمرو اليافعي، عن ابن جريج، عن عطاء قال: قال ابن عباس: ان علمتم فيهم خيرا قال: المال.

١٤٤٩٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن حجاج، عن القاسم، عن مجاهد فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال: المال والوفاء والصدق، وروى عن عطاء في بعض الروايات مثل ذلك، وروى عن إبراهيم النخعي أنه قال: صدقا.

١٤٤٩٣ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أنبا هشام بن حسان، عن الحسن ان علمتم فيهم خيرا قال: عندهم مالا، وروى عن سعيد بن جبير، والسدي، ومقاتل بن حيان، وقتادة انهم قالوا: مالا.

والوجه السادس:

١٤٤٩٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يعلى، عن إسماعيل، عن أبي صالح، فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال: أداء الأمانة.

١٤٤٩٥ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا مسعود بن سعد، عن عبد الملك، عن عطاء ان علمتم فيهم خيرا قال خيرا أداء وأمانة وروى عن عطية العوفي مثل ذلك والوجه السابع

١٤٤٩٦ حدثني محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله ان علمتم فيهم خيرا يقول إن علمتم ان في كتابتهم لكم خيرا فكاتبوهم والوجه السابع

١٤٤٩٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة ان علمتم فيهم خيرا قال: يعني له مالا أو حرفة.

١٤٤٩٨ حدثنا أبي، ثنا هذبة بن خالد، ثنا أيوب بن واقد عن الزبرقان، عن أبي رزين في قوله: ان علمتم فيهم خيرا قال: ان علمتم عندهم كسب يستطيعون ان يؤدوا إليكم. والوجه التاسع:

١٤٤٩٩ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، قال: وحدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، عن أبيه في قول الله: فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال: الخير القوة على ذلك، وروى عن خصيف عن عكرمة: انه القوة. والوجه العاشر:

١٤٥٠٠ ذكر عن أبو الطاهر، أنبا ابن وهب، أخبرني الليث في قول الله: فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال: حزما.

١٤٥٠١ ذكر عن سلم الرازي، وحرز ابن المبارك قالوا: ثنا بشر بن السري، ثنا حماد بن سلمة، عن ابن أبي نجيح: ان علمتم فيهم خيرا قال: عقلا.

قوله تعالى: واتوهم من مال الله
١٤٥٠٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،
عن قتادة في قوله: واتوهم من مال الله الذي اتاكم يقول أعطوهم من مال الله.
١٤٥٠٣ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا يزيد بن حباب، ثنا الحسين بن واقد،
حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه في قوله: واتوهم من مال الله حث الناس عليه.
١٤٥٠٤ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمس، ثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن
إبراهيم قوله: واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال: حث الناس عليه مولاة غيره، وروى
عن الناس نحو ذلك. والوجه الثاني:
١٤٤٠٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني
عطاء، عن سعيد بن جبيرة قال: قال ابن عباس في قوله: واتوهم من مال الله الذي
اتاكم امر الله المؤمنين ان يعينوا في الرقاب.
١٤٥٠٦ وقال علي بن أبي طالب: امر الله السيد ان يدع للمكاتب الربع من ثمنه،
وهذا تعليم من الله ليس بفريضة ولكن فيه اجر. والوجه الثالث:
١٤٥٠٧ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب قال: وحدثني عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم عن أبيه في قول الله: واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال: ذلك في
الزكاة على الولاة يعطونهم من الزكاة، يقول الله عز وجل: وفي الرقاب. قوله: من مال
الله الذي اتاكم
١٤٥٠٨ أخبرنا الفضل بن شاذان المقرئ، أنبأ إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام

بن يوسف، عن ابن جريج، أخبرني عطاء بن السائب، ان عبد الله بن جندب أخبره عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ربع المكاتبه.

١٤٥٠٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج عن عبد الأعلى، عن عبد الرحمن، عن علي في قوله: واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال: يحط عنه الربع.

١٤٥١٠ حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا وكيع، عن أبي شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر انه كاتب عبدا له يكنى ابا أمية، فجاء بنجمه حين حل فقال: يا ابا أمية اذهب فاستعن به على مكاتبتك، قال: يا أمير المؤمنين لو تركته حتى يكون في اخر نجم، قال: أخاف ان لا أدرك ذلك، ثم قرا وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال عكرمة: وكان أول نجم أدى في الاسلام.

١٤٥١١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: واتوهم من مال الله الذي اتاكم يعني: ضعوا عنهم من مكاتبته.

١٤٥١٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال: من مال المكاتب.

١٤٥١٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن حجاج، عن القاسم ابن أبي بزة واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال: يوضع عنه، وروى عن عطاء مثل ذلك.

١٤٥١٤ حدثنا أبي، ثنا قره بن حبيب القشيري، ثنا الحكم بن عطية، قال: سئل محمد بن سيرين عن قول الله: واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال: كان يعجبهم ان يدع الرجل لمكاتبه طائفة من مكاتبته.

١٤٥١٥ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عبيد الله بن عمر، قال: سألت عبد الكريم عن قول الله: واتوهم من مال الله الذي اتاكم يعني بذلك ان يضع عنه نصف ما عليه أو من سوى ذلك، قال: ليس يضع له مما عليه، ولكن تعطيه مما عندك من نجمه.

١٤٥١٦ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، ثنا أبي، ثنا أبو سنان في قوله: واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال: هو المكاتب إذا أدى إليك مكاتبته فاعطه منه شيئاً، فإن لم تفعل فقد ظلمته.

١٤٥١٧ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط عن السدي: واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال: كان ابن عمر يضع عن المكاتبين الربع، وكان غيره يضع العشر. والوجه الثاني:

١٤٥١٨ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، قال: وحدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، عن أبيه في قول الله: واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال: ذلك في الزكاة على الولاة يعطونها من الزكاة لقول الله: وفي الرقاب.

١٤٥١٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبيغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال: الفيء والصدقات. وقرا قول الله: انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ وفي الرقاب فامرهم الله ان يوفوهم منه، وليس ذلك من الكتابة قال: وكان أبي يقول: ماله وللكتابة وهو من مال الله فرض له فيها نصيباً. قوله تعالى: الذي اتاكم

١٤٥٢٠ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن عبد الملك ابن أبي سليمان، عن عطاء في قوله: واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال: بما اخرج الله لك.

١٤٥٢١ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: واتوهم من مال الله الذي اتاكم يعني الذي أعطاكم. قوله تعالى: ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء

١٤٥٢٢ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا محمد بن أبي نعيم، ثنا شريك،

عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر في هذه الآية ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا قال: نزلت في أمة لعبد الله بن أبي سلول يقال لها: مسيكة، كان يكرهها على الفجور، وكانت لا باس بها وتابى، فانزل الله عز وجل: ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم لهن.

١٤٥٢٣ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود عن سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: ان جارية لعبد الله بن أبي كانت تزني في الجاهلية فولدت اولادا من الزنا، فقال لها: ما لك لا تزنين؟ قالت: لا والله لا أزني، فضربها فانزل الله عز وجل: ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء.

١٤٥٢٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء يقول: لا تكرهوا اماءكم على الزنا. ١٤٥٢٥ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبا حفص بن عمر، ثنا الحكم ابن ابان، عن عكرمة في قوله: ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية. قال: كانت جارية لعبد الله بن أبي سلول يقال لها معاذة، تؤدي الخراج فانزل الله تحريم ذلك، فقالت لأهلها ان كان خيرا فقد كان وان كان شرا فقد جاء النبي فاستغفر الله، ولا أعود إن شاء الله، ثم كلفها أهلها الخراج، فانزل الله هذه الآية.

١٤٥٢٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: فتياتكم على البغاء إمائكم على الزنا، وذلك أن عبد الله بن أبي ابن سلول، امر أمة له بالزنا فزنت فجاءته ببردة وأعطته فقال: ارجعي فازني على اخر، قالت: ومالله ما انا براجعة.

١٤٥٢٧ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن الزهري: ان رجلا من قريش أسر يوم بدر. وكان عند عبد الله بن أبي اسيرا وكانت لعبد الله بن أبي جارية يقال لها معاذة فكان القرشي الأسير يريد لها على نفسها، وكانت مسلمة فكانت تمتنع منه لاسلامها، وكان عبد الله بن أبي يكرهها على ذلك ويضربها

رجاء ان تحمل للقرشي فيطلب فداء ولده فقال الله: ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا.

١٤٥٢٨ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط عن السدي ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء قال: أنزلت في عبد الله بن أبي ابن سلول راس المنافقين، كانت له جارية تدعى معاذة، فكان إذا نزل به ضيف أرسلها إليها ليوافعها إرادة الثوب منه والكرامة له، فأقبلت الجارية إلى أبي بكر، فشكت ذلك إليه، فذكره أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم، فامر به بقبضها، فصاح عبد الله بن أبي: من يعذرنا من محمد يغلبنا على مملوكينا فانزل الله فيهم هذا.

١٤٥٢٩ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد ابن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء قال: لا تكرهوهن على الزنا، بلغنا والله أعلم: انها نزلت في رجلين يكرهان أمتين لهما على الزنا، تسمى إحداهن مسيكة وكانت للأنصار، وكانت أميمة أم مسكة لعبد الله بن أبي، وكانت معاذة واروى بتلك المنزلة، فأتت مسيكة وأمها النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتا ذلك له، فانزل الله تعالى في ذلك: ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء يعني الزنا. قوله: ان أردن تحصنا

١٤٥٣٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: ان أردن تحصنا اي عفة واحلاقا.

١٤٥٣١ حدثنا محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان: ان أردن تحصنا يستعففن عن الزنا. قوله تعالى: لتبتغوا عرض الحياة الدنيا

١٤٥٣٢ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة لتبتغوا عرض الحياة الدنيا يعني الخراج.

١٤٥٣٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة

حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله: لتبتغوا عرض الحياة الدنيا يعني كسبهن وأولادهن من الزنا، وروى عن مقاتل بن حيان مثل ذلك. قوله: ومن يكرههن ١٤٥٣٤ به عن سعيد بن جبير في قوله: ومن يكرههن يعني: ومن يكره وليدته على الزنا. قوله: فان الله من بعد اكرههن

١٤٥٣٥ حدثنا أبي، ثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر في قول الله: ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية كلها قال: كانت أمة لعبد الله ابن أبي ابن سلول يقال لها: مسيكة فكان يكرهها على الزنا فانزل الله: ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن لهن غفور رحيم وهكذا كان يقرؤها.

١٤٥٣٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله: فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال: في قراءة ابن مسعود: لهن غفور رحيم وليس عليهن اثم. قوله: غفور رحيم

١٤٥٣٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم يقول: لا تكرهوا إمائكم على الزنا، فان فعلتم فان الله سبحانه لهن غفور رحيم، واثمهن على من اكرههن.

١٤٥٣٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال: للمكرهات على الزنا ففي هذا نزلت هذه الآية.

١٤٥٣٩ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور

حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء الخراساني يعني قوله: فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وعد الله المكروهات المغفرة ان تبين واصلحن.

١٤٥٤٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير قال: سمعت الأعمش في قوله: ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء قال: كان لعبد الله بن أبي جارية فكان يأمرها ان تبغي، وكانت تكره ذلك، فانزل الله: ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إلى قوله: غفور رحيم قال: فكانت التوبة لها.

١٤٥٤١ حدثني محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم وليست لهن. قوله تعالى: ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات اية ٣٤

١٤٥٤٢ به عن قتادة: ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات وهو هذا القرآن فيه حلال الله وحرام الله، وموعظة الله. قوله تعالى: آيات مبينات

١٤٥٤٣ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: آيات مبينات يعني ما فرض عليهم في هذه السورة من أولها إلى آخرها. قوله: ومثلا من الذين خلوا من قبلكم

١٤٥٤٤ حدثنا موسى بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: ومثلا من الذين خلوا يعني: مضوا.

١٤٥٤٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن بيان، عن الشعبي قوله: وموعظة قال: موعظة من الجهل. قوله: للمتقين

١٤٥٤٦ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي، عن محمد بن إسحاق،

عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: وموعظة للمتقين الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.

١٤٥٤٧ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية وموعظة للمتقين قال: موعظة للمتقين خاصة، وروى عن قتادة نحو ذلك.

١٤٥٤٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: محمد ابن إسحاق: وموعظة للمتقين قال: لمن أطاعني وعرف أمري.

١٤٥٤٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: وموعظة للمتقين قال: هو موعظة الله لمن اتعظ به. قوله تعالى: الله نور

السموات والأرض اية ٣٥

١٤٥٥٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: الله نور السموات والأرض يقول سبحانه هادي أهل السموات والأرض.

١٤٥٥١ حدثنا كثير بن شهاب المذحجي، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قوله: الله نور السموات والأرض قال: هو المؤمن الذي قد جعل الايمان والقران في صدره فعند الله مثله، فقال: الله نور السموات والأرض فبدا بنور نفسه عز وجل.

١٤٥٥٢ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهرا، ثنا عامر ابن الفرات، ثنا أسباط عن السدي: الله نور السموات والأرض قال فبنوره أضاءت السموات والأرض. قوله تعالى: مثل نوره

١٤٥٥٣ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قول الله الله نور السموات والأرض مثل نوره قال: هو المؤمن الذي قد جعل الله الايمان والقران في

صدره فضرب الله مثله فقال: الله نور السماوات والأرض فبدا بنور نفسه عز وجل ثم ذكر نور المؤمن فقال: مثل نور من امن به قال: فكان أبي بن كعب يقرؤها: مثل نور من امن به فهو المؤمن جعل الايمان والقران في صدره.

١٤٥٥٤ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، أنبأ عمرو بن أبي قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: الله نور السماوات والأرض يقول: مثل نوره مثل نور من امن بالله. ١٤٥٥٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: مثل نوره كمثل هداه في قلب المؤمن، وروى عن عكرمة مثل حديث علي بن أبي طلحة.

١٤٥٥٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا الحكم بن بشير، عن عمرو بن قيس، عن سليمان الأعمش مثل نوره الذي جعل في قلب المؤمن وفي سمعه وبصره. والوجه الثاني:

١٤٥٥٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد مثل نوره قال: محمد صلى الله عليه وسلم، وروى عن كعب الأحبار مثل ذلك. والوجه الثالث:

١٤٥٥٨ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش عن زيد بن اسلم في قول الله: الله نور السماوات والأرض مثل نوره ونوره الذي ذكر القران ومثله الذي ضرب له نور على نور يضيء بعضه بعضا. ١٤٥٥٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية، عن أبي رجاء، عن الحسن في قول الله: مثل نوره قال: مثل القران في القلب.

١٤٥٦٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي عن شبل بن عباد عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس: الله نور السماوات والأرض مثل

نوره قال: هي خطأ من الكاتب هو أعظم من أن يكون نوره مثل نور المشكاة قال: مثل نور المؤمن كمشكاة. قوله: كمشكاة

١٤٥٦١ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قوله كمشكاة قال: فصدر المؤمن المشكاة.

١٤٥٦٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: كمشكاة يقول: موضع الفتيلة.

١٤٥٦٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن عاصم بن محمد بن كعب قال: المشكاة موضع الفتيلة من القنديل.

١٤٥٦٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن جوير، عن الضحاك كمشكاة قال: الكوة.

١٤٥٦٥ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا هشيم عن حصين، عن أبي مالك، قال: المشكاة الكوة التي ليس لها منفذ.

١٤٥٦٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: كمشكاة قال: الصفر الذي في جوف القنديل.

١٤٥٦٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف أبو سلمة الجوباري، ثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: كمشكاة قال: القنديل ثم العمود الذي فيه الفتيل.

١٤٥٦٨ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا هشيم، عن داود بن أبي هند، عن مجاهد قال: المشكاة الحدائد التي يعلق بها القنديل.

١٤٥٦٩ حدثنا علي بن الحسين، أنبأ نصر بن علي، أخبرني أبي عن شبيل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: كمشكاة قال: المشكاة الكوة بلغة الحبشة.

١٤٥٧٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة السماء، فضرب الله مثل ذلك لنوره فقال: الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة والمشكاة كوة البيت.

١٤٥٧١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن شمر بن عطية، قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحمار فقال: حدثني عن قول الله: الله نور السماوات والأرض مثل نوره مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم كمشكاة قال: المشكاة الكوة ضربها مثلاً.

١٤٥٧٢ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قوله: كمشكاة فيها مصباح فالمصباح نور.

١٤٥٧٣ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر، عن الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في هذه الآية: فيها مصباح قال المصباح القرآن والايمان الذي جعل في صدره.

١٤٥٧٤ حدثنا علي بن حرب المصلي، ثنا يحيى بن يمان، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن انس في قوله: مصباح قال القرآن.

١٤٥٧٥ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط عن السدي فيها مصباح قال: المصباح هو النور والايمان والقران.

١٤٥٧٦ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك في قوله: فيها مصباح يعني فيها سراج وهو مثل ضرب.

١٤٥٧٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ يزيد بن عبد العزيز، ثنا يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن شمر بن عطية، قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحمار فقال:

حدثني عن قول الله: فيها مصباح والمصباح قلبه يعني قلب محمد صلى الله عليه وسلم. قوله: المصباح في زجاجة

١٤٥٧٨ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قوله: المصباح في زجاجة فذلك النور في زجاجة والزجاجة قلبه.

١٤٥٧٩ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: فيها مصباح المصباح في زجاجة والزجاجة هي القلب.

١٤٥٨٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ يزيد بن عبد العزيز، ثنا يعقوب، عن جعفر عن شمر بن عطية قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فقال: حدثني عن قول الله: في زجاجة قال والزجاجة: صدره، يعني: صدر محمد صلى الله عليه وسلم.

١٤٥٨١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن جده عن ابن عباس قوله: فيها مصباح المصباح في زجاجة فالمصباح السراج يكون في الزجاجة وهو المثل ضربه الله لطاعته فسمى طاعته نورا ثم سماها انواعا شتى. قوله تعالى: الزجاجة كأنها كوكب

١٤٥٨٢ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في هذه الآية: المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري قال فالزجاجة قلبه كأنها كوكب دري، قال: فقلبه لما استنار فيه القران والايمان كأنه كوكب دري.

١٤٥٨٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن شمر بن عطية، قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار فقال: حدثني عن قول الله: في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري شبه صدره، يعني: صدر محمد صلى الله عليه وسلم بالكوكب الدرّي.

١٤٥٨٤ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط عن السدي الزجاجة كأنها كوكب دري فالزجاجة هي القلب، والمشكاة هي الصدر، فلما دخل هذا المصباح في الزجاجة فأضاء، فكذلك أضاء القلب، ثم خرج من الزجاجة فأضاءت المشكاة فكذلك أضاء الصدر، ثم نزل الضوء من الكوة فأضاء البيت، فكذلك نزل النور من الصدر فأضاء الجوف كله فلم يدخله حرام.

١٤٥٨٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا مروان بن معاوية، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: كوكب دري قال: هي الزهرة.

١٤٥٨٦ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة كأنها كوكب دري يقول: فهذا مثل ضربه الله لهذا. قوله: دري
١٤٥٨٧ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قوله: كأنها كوكب دري يقول: كوكب مضيء.

١٤٥٨٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: كوكب دري قال: ان دري منير مضيء.

١٤٥٨٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا الخفاف، يعني عبد الوهاب بن عطاء قال: قرا أبو عمرو دري بهمز يعني مضيئا، وهارون عن أبي إسحاق نحوه.

١٤٥٩٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله: كأنها كوكب دري قال: كوكب ضخيم.

قوله تعالى: توقد من شجرة مباركة

١٤٥٩١ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في هذه الآية: توقد من شجرة مباركة فالشجرة المباركة: أصله المبارك الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له.

١٤٥٩٢ حدثنا أبي، ثنا سلمة بن بشر النيسابوري، أخبرني أبو هشام بن حوشب، عن أبي سنان، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: توقد من شجرة مباركة قال: رجل صالح.

١٤٥٩٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ يزيد بن عبد العزيز، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر عن شمر بن عطية قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار فقال: حدثني عن قول الله: توقد من شجرة مباركة قال: ثم رجع المصباح إلى قلبه يعني قلب محمد صلى الله عليه وسلم فقال: توقد من شجرة مباركة.

١٤٥٩٤ حدثني أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا سليمان بن عامر، سمعت الربيع بن انس يقول: توقد من شجرة مباركة فاضلة مباركة انه اخذ بسنة أئمة الأنبياء. قوله تعالى: زيتونة

١٤٥٩٥ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قول الله: زيتونة لا شرقية ولا غربية قال: فمثله كمثل شجرة التف بها الشجر. قوله: لا شرقية ولا غربية ١٤٥٩٦ وبه عن أبي بن كعب في قول الله: زيتونة لا شرقية ولا غربية قال: فهي خضراء ناعمة لا يصيبها الشمس على اي حال كانت لا إذا طلعت ولا إذا غربت قال: فكذلك هذا المؤمن قد أجير من أن يضلّه شيء من الفتن، وقد ابتلي بها فثبته الله فيها فهو بين اربع خلال: ان قال صدق، وان حكم عدل، وان ابتلي صبر، وان أعطي شكر، فهو في سائر الناس كالرجل الحي يمشي بين قبور الأموات.

١٤٥٩٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس عن أبيه، عن عطية لا شرقية

ولا غربية قال: هي في موضع من الشجر يرى ظل ثمرها في ورقها، وهذه من الشجر لا تطلع عليها الشمس ولا تغرب.

١٤٥٩٨ حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير في قوله: زيتونة لا شرقية ولا غربية قال: هي وسط الشجر لا يصيبها الشمس شرقا ولا غربا. والوجه الثاني:

١٤٥٩٩ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، أنبا عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: زيتونة لا شرقية ولا غربية قال: شجرة بالصحراء لا يظلها شجر ولا جبل ولا كهف ولا يواربها شيء هو أجود لزيتها.

١٤٦٠٠ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبا حفص بن عمر، ثنا الحكم ابن ابان، عن عكرمة في قوله تعالى: زيتونة لا شرقية ولا غربية قال: نبت في فلاة من الأرض لا يظلها جبل ولا شجر ولا بنيان ولا شيء مما خلق الله.

١٤٦٠١ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا عمرو بن فروخ، عن حبيب بن الزبير، عن عكرمة، سأله رجل عن زيتونة لا شرقية ولا غربية فقال: تلك زيتونة بأرض فلاة، إذا أشرقت الشمس أشرقت عليها، وإذا غربت غربت عليها، فذاك اصفى ما يكون من الزيت.

١٤٦٠٢ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يحيى عن عمران بن حدير، عن عكرمة في قوله: زيتونة لا شرقية ولا غربية قال: هي مصحرة، وذلك اصفى لزيتها وأجود واجلد، ألم تروا إلى الوحش ما اجلدها؟ فكذلك هذه الشجرة. الوجه الثالث:

١٤٦٠٣ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: لا شرقية ولا غربية ليست بشرقية وليس فيها غرب ولا غربية ليس فيها شرق ولكنها شرقية غربية.

١٤٦٠٤ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان، ثنا قيس، عن خصيف، عن مجاهد في قوله: زيتونة لا شرقية ولا غربية قال: ليست بشرقية لا يصيبها الشمس إذا غربت ولا غربية لا يصيبها الشمس إذا طلعت، ولكنها شرقية وغربية تصيبها إذا طلعت وإذا غربت.

١٤٦٠٥ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: زيتونة لا شرقية ولا غربية يقول: ليست بشرقية يجوزها المشرق دون المغرب، وليست بغربية يجوزها المغرب دون المشرق، ولكنها على راس جبل أو صحراء تصيبها الشمس النهار كله.

١٤٦٠٦ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير، عن عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله: زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء قال: هو أجود الزيت قال: إذا طلعت الشمس أصابتها من قبل المشرق، فإذا أخذت في الغروب أصابتها الشمس، فالشمس تصيبها بالغداة والعشي، فتلك لا تعد شرقية ولا غربية. الوجه الرابع:

١٤٦٠٧ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة وسئل يزيد بن أبي حبيب عن هذه الآية زيتونة لا شرقية ولا غربية قال: كان محمد بن كعب يقول: القبليّة.

١٤٦٠٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو طاهر، أنبأ ابن وهب، عن ابن لهيعة، قال: سئل يزيد بن حبيب عن هذه الآية: زيتونة لا شرقية ولا غربية كان محمد بن كعب يقول: هي القبليّة. والوجه الخامس:

١٤٦٠٩ حدثنا أبي، ثنا سلمة بن بشير النيسابوري، أخبرني أبو هشام ابن حوشب، عن أبي سنان، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: توقد من شجرة مباركة قال رجل صالح لا شرقية ولا غربية قال: لا يهودي ولا نصراني. والوجه السادس:

١٤٦١٠ حدثنا أبي، ثنا هوذة، ثنا عوف، عن الحسن في قوله: زيتونة

لا شرقية ولا غربية قال: لو كانت هذه الزيتون في الأرض كانت شرقية أو غربية ولكنه ضربه الله لنوره. الوجه السابع:

١٤٦١١ ذكر عن يحيى بن يمان، عن أسامة بن زيد، عن أبيه في قوله: لا شرقية ولا غربية قال: الشام. قوله تعالى: يكاد زيتها يضيء
١٤٦١٢ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم ابن ابان عن عكرمة في قوله: يكاد زيتها يضيء يقول من شدة النور قال عكرمة ذلك مثل المؤمن.
١٤٦١٣ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن الحسن بن الهيثم المقسمي البصري، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير في قول الله: يكاد زيتها يضيء قال: يكاد من رأى محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم أنه رسول الله وان لم يتكلم.

١٤٦١٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ زيد بن عبد العزيز الطيالسي، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن شمر بن عطية، قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار فقال: حدثني عن قول الله: يكاد زيتها يضيء قال: يكاد محمد صلى الله عليه وسلم يبين للناس.
١٤٦١٥ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: يكاد زيتها يضيء يعني: نارا.

١٤٦١٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبغ، قال: سمعت ابن زيد في قول الله: يكاد زيتها يضيء قال: الضوء اشراق الزيت.

١٤٦١٧ حدثنا أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عطاء، عن سعيد بن جبير يكاد زيتها يضيء قال: هو أجود الزيت. قوله تعالى: ولو لم تمسسه نار
١٤٦١٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي وأبو الربيع

ويوسف بن واقد قالوا: ثنا يعقوب عن جعفر، وقال أبو الربيع: ثنا جعفر عن شمر بن عطية قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأخبار فقال: حدثني عن قول الله: يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال: يكاد محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم يبين للناس ولو لم يتكلم انه نبي كما يكاد ذلك الزيت ان يضيء. قوله: نور على نور ١٤٦١٩ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، عن عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في هذه الآية: نور على نور فهو يتقلب في خمسة من النور فكلامه نور، وعمله نور، ومدخله نور، ومخرجه نور، ومصيره إلى النور يوم القيامة إلى الجنة.

١٤٦٢٠ أخبرنا محمد بن سعد بن عطاء بن العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: نور على نور يعني بذلك ايمان العبد وعمله.

١٤٦٢١ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط عن السدي نور على نور قال: نور الزيت ونور النار حين اجتماعا اضاءا ولا يضيء واحد بغير صاحبه، كذلك نور القران ونور الايمان حين اجتماعا، فلا يكون واحد منهما الا بصاحبه.

١٤٦٢٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد نور على نور النار على الزيت جاورته.

١٤٦٢٣ أخبرنا موسى بن هارون بن موسى الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة: نور على نور هذا مثل ضربه الله للقران، يقول: قد جاء مني نور وهدى متظاهر. قوله تعالى: يهدي الله لنوره من يشاء

١٤٦٢٤ أخبرنا محمد بن سعد بن عطاء بن العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: يهدي الله لنوره من يشاء وهو مثل المؤمن.

قوله: ويضرب الله الأمثال للناس
١٤٦٢٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،
عن قتادة قوله: ويضرب الله الأمثال للناس قال: هذا مثل ضربه الله عز وجل. قوله: والله
بكل شيء عليم
١٤٦٢٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير يعني من أعمالكم عليم. قوله: في بيوت
اذن الله ان ترفع آية ٣٦
١٤٦٢٧ حدثني أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة،
عن ابن عباس قوله: في بيوت اذن الله ان ترفع وهي المساجد يكرمونها ونهى عن
اللغو فيها، وروى عن عكرمة، وأبي صالح، والضحاك، ونافع بن جبير، وأبو بكر بن
سليمان بن أبي خيثمة، وسفيان بن حسين نحو ذلك. والوجه الثاني:
١٤٦٢٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة
يعني قوله: في بيوت اذن الله ان ترفع قال: انما هي اربع مساجد لم يبنهن الا نبي:
الكعبة بناها إبراهيم وإسماعيل فجعل قبلة، وبيت أريحا بيت المقدس بناه داود
وسليمان، ومسجد المدينة بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم. والوجه الثالث:
١٤٦٢٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد في بيوت اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال: هي بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. والوجه
الرابع:
١٤٦٣٠ حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان، عن

محمد ابن سوقة، عن عكرمة في بيوت اذن الله ان ترفع قال: البيوت كلها.
١٤٦٣١ حدثنا علي بن الحسن، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا يحيى بن حسان، ثنا رشدين
عن الحسن بن ثوبان عن عكرمة: في بيوت اذن الله ان ترفع قال: هي المساكن.
المسكن يعمره ويذكرون الله فيها وليست بالمساجد التي سماها الله بأسمائها.
والوجه الخامس:

١٤٦٣٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المثنى، ثنا يزيد بن هارون، عن سفيان
بن الحسين: في بيوت اذن الله ان ترفع قال: هي المساجد قال: وقال الحسن هو بيت
المقدس؛ لأنه يسرج فيه كل ليلة عشرة آلاف قنديل. قوله تعالى: ان ترفع
١٤٦٣٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: في بيوت اذن الله ان ترفع قال: مساجد تبنى. والوجه الثاني:
١٤٦٣٤ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان محمد بن عمرو، ثنا يحيى بن الضريس قال: سمعت
أبا سنان عن ثابت عن الضحاك في قوله: في بيوت اذن الله ان ترفع قال: تعظم.
١٤٦٣٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا
سعيد عن قتادة قوله: في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وهي هذه المساجد،
اذن الله في بنائها ورفعها، وامر بعمارها وتطهيرها.
١٤٦٣٦ وقد ذكر لنا ان كعبا كان يقول: ان في التوراة مكتوبا: 'الا ان بيوتي في
الأرض المساجد، وانه من توضع فأحسن وضوءه ثم زارني في بيتي أكرمه وحق على
المزور كرامة الزائر!'

قوله تعالى: ويذكر فيها اسمه
١٤٦٣٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة،
عن ابن عباس قوله: ويذكر فيها اسمه يقول: يتلى فيها كتابه. والوجه الثاني:
١٤٦٣٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن عبد الله الطلاس، ثنا شيخ عن أبي روق
ويذكر فيها اسمه يعني الصلاة. قوله: يسبح
١٤٦٣٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ابن أبي طلحة، عن
ابن عباس يسبح له فيها يقول يصلي له فيها بالغدو والآصال.
١٤٦٤٠ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا
محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: يسبح له فيها بالغدو
والآصال يقول: يصلي لله فيها بالغداة والعشي. قوله: بالغدو
١٤٦٤١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة،
عن ابن عباس قوله: بالغداة صلاة الغداة، وروى عن مقاتل نحو ذلك. قوله: والآصال
١٤٦٤٢ وبه عن ابن عباس قوله: والآصال يعني بالآصال صلاة العصر، وهما أول ما
فرض الله من الصلاة فأحب ان يذكرهما، ويذكر بهما عباده.
١٤٦٤٣ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا
محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: يسبح له فيها بالغدو
والآصال قال: الاصل العشي، وروى عن الليث بن سعد، وعبد الرحمن بن زيد بن
اسلم نحو ذلك.
١٤٦٤٤ ذكر عن سعيد بن عبد الله الطلاس ثنا شيخ عن أبي روق: يسبح له فيها
بالغدو والآصال يعني صلاة الغداة والآصال حين تميل الشمس إلى صلاة المغرب.

قوله تعالى: رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع اية ٣٧
١٤٦٤٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا ابن وهب، أنبأ ابن لهيعة، حدثنا
قال: ثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن إسحاق الأحمس، ثنا ابن لهيعة، عن دراج، أبي
السمح، عن ابن حجر، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله:
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال هم الذين يضربون في الأرض يبتغون
من فضل الله. والوجه الثاني:

١٤٦٤٦ حدثنا محمد بن عمارة بن الحارث، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن سعد،
أنبأ عمرو بن أبي قيس عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: في بيوت اذن الله ان
ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
قال: ضرب الله هذا المثل، قوله: مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة لأولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله.

١٤٦٤٧ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ جعفر بن
سليمان، عن عمرو بن دينار مولى لآل الزبير عن سالم، عن ابن عمر انه كان في السوق
فأقيمت الصلاة فاغلقوا حوانيتهم ودخلوا المسجد فقال ابن عمر: فيهم نزلت: رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله.

١٤٦٤٨ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن بكر الصنعاني، ثنا أبو سعيد مولى بني
هاشم، ثنا عبد الله بن بحير، ثنا أبو عبد رب قال: قال أبو الدرداء: اني أقمت على هذا
الدرج أبايع عليه اربح كل يوم ثلاثمائة دينار، واشهد الصلاة في كل يوم في المسجد،
اما اني لا أقول: ان ذلك ليس بحلال، ولكني أحب ان أكون من الذين قال الله: رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله.

١٤٦٤٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جوير عن الضحاك: رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال: هم في أسواقهم يبيعون ويشترون، فإذا جاء
وقت الصلاة لم يلههم البيع والشراء عن الصلاة.

١٤٦٥٠ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا بشر بن الفضل، ثنا عوف، عن سعيد بن أبي الحسن في قوله: رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال: قوم في تجارتهم ويبيعهم لا تلهيهم تجارتهم ولا يبيعهم عن ذكر الله ان ياتوها لوقتها.

١٤٦٥١ حدثنا أبي، ثنا أبو الظفر بن عبد السلام بن مطهر، ثنا جعفر بن سليمان، عن عمرو بن دينار الأعور، قال: كنت مع سالم بن عبد الله، ونحن نريد المسجد فمررنا بسوق المدينة وقد قاموا إلى الصلاة وخمروا متاعهم، فنظر سالم إلى أمتعتهم ليس معها أحد فتلا هذه الآية رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ثم قال: هم هؤلاء.

١٤٦٥٢ حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن خالد البزار الأعمس، ثنا زفر، عن عبد العزيز بن خالد الترمذي، عن طلحة، عن عطاء رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة قال: كانوا لا يلهيهم الشراء والبيع عن مواضع حقوق الله التي افترضها عليهم ان يؤدوها لأوقاتها.

١٤٦٥٣ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عبد الله الدمشقي، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب عن مطر في قول الله: رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال: اما انهم قد كانوا يشترون ويبيعون، ولكن كان أحدهم إذا سمع النداء وميزانه في يده خفضه واقبل إلى الصلاة. قوله تعالى: عن ذكر الله

١٤٦٥٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: عن ذكر الله يقول: عن الصلاة المكتوبة، وروى عن الربيع بن انس، ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: واقام الصلاة

١٤٦٥٥ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، قال: أخبرني عبد الله بن عياش عن زيد بن اسلم في قول الله: واقام الصلاة قال: إقامة الدين.

١٤٦٥٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله عن أبيه، عن

الربيع، عن أبي العالية، قال: رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة يعني الصلاة المفروضة.

١٤٦٥٧ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط عن السدي قوله: واقام الصلاة قال: إقامة الصلاة في جماعة. ١٤٦٥٨ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان واقام الصلاة يعني: لا يلهيهم ذلك عن حضور الصلاة ان يقيموها كما امرهم الله، وان يحافظوا على مواقيتها وما استحفظهم الله فيها. قوله تعالى: وابتاء الزكاة

١٤٦٥٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: الزكاة يعني بالزكاة طاعة الله والاخلاص. قوله: يخافون يوماً ١٤٦٦٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: اتى عبد الله بشراب فقال: اعط علقمة، فقال: اني صائم، فقال: اعط مسروقا، فقال: اني صائم، قال: فاخذ عبد الله فشرب، ثم قرأ: يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار.

١٤٦٦١ قرىء علي يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش عن زيد بن اسلم في قول الله: يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار قال: يوم القيامة. قوله: تتقلب فيه القلوب والابصار ١٤٦٦٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد عن جوير، عن الضحاك قوله: يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار قال: تتقلب القلوب في الجوف ولا تقدر تخرج حتى تقع في الحنجرة فهو قوله: إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين.

قوله: ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله اية ٣٨
١٤٦٦٣ حدثنا أبي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، ثنا عبد الرحمن بن
إسحاق، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: ' إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة، جاء مناد فنادى بصوت يسمع
الخلائق: سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم، ليقم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله، فيقومون وهم قليل، ثم يحاسب سائر الناس '. قوله تعالى: ويزيدهم من
فضله

١٤٦٦٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن مصفي، ثنا بقية، ثنا إسماعيل بن عبد
الله الكندي، عن الأعمش في قوله: ويزيدهم من فضله قال: الشفاعة لمن وجبت له
النار ممن صنع إليهم المعروف في الدنيا. قوله: والله يرزق من يشاء بغير حساب
١٤٦٦٥ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران
بغير حساب قال: غرفا، وروى عن الوليد بن قيس نحو هذا. والوجه الثاني:
١٤٦٦٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن
الربيع بن انس في قوله: يرزق من يشاء بغير حساب قال: لا يخرج به بحساب
يخاف ان ينقص ما عنده، ان الله لا ينقص ما عنده. قوله: والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة اية ٣٩

١٤٦٦٧ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر
الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في هذه الآية: والذين
كفروا اعمالهم كسراب بقيعة قال: ثم ضرب الله مثل الكافر فقال: والذين كفروا
اعمالهم كسراب بقيعة قال: فكذاك يجيء يوم القيامة وهو يحسب أن له عند الله
خييرا، فلا يجده فيدخله الله النار.

١٤٦٦٨ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء قال: هذا مثل اعمال الكافر. قوله تعالى: كسراب

١٤٦٦٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: كسراب بقيعة يقول: ارض مستوية. والوجه الثاني:

١٤٦٧٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن عباد، ثنا شيبه، عن السدي، عن أبي صالح: السراب الرياح. قوله تعالى: بقيعة

١٤٦٧١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: كسراب بقيعة بقاع من الأرض والسراب عمل الكافر.

١٤٦٧٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة اي بفلاة من الأرض. قوله: يحسبه الظمآن ماء

١٤٦٧٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبيه، عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا: ان الكفار يبعثون يوم القيامة وردا عطاشا فيقولون: اين الماء؟ فيمثل لهم السراب، فيحسبونه ماء، فينطلقون اليه فيجدون الله عنده فيوفيهم حسابهم والله سريع الحساب.

١٤٦٧٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء قال: هو مثل ضربه الله عز وجل كرجل عطش فاشتد عطشه، فرأى سرايا، فحسبه ماء فطلبه، فظن أنه قدر عليه حتى اتاه، فلما اتاه

لم يجده شيئاً وقبض عند ذلك. يقول: الكافر كذلك السرابي يحسب أن عمله يغني عنه أو نفعه شيئاً ولا يكون على شرع حتى يأتيه الموت، فاتاه الموت لم يجد عمله اغنى عنه شيئاً، أو لم ينفع الا كما نفع العطشان المشتد إلى السراب.

١٤٦٧٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن ابن سنان، عن الضحاک كسراب بقیعة قال: مثل الكافر كسراب بقیعة يحسبه الظمان ماء العطشان المشتد عطشا، رأى سرابا فحسبه ماء فلما اتاه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب.

١٤٦٧٦ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ان الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من العطش، فيرفع لهم سراب بقیعة من الأرض، فإذا نظروا اليه حسبوه ماء فيذهبون اليه ليشربوا منه، فلا يجدون شيئاً، والسراب مثل اعمال الكفار كما ذهب ذلك السراب فلم يقدرُوا على أن يصيبوا منه شيئاً، كذلك اضمحلت اعمالهم فلم يصيبوا منها خيراً.

١٤٦٧٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، فيما كتب إلي، أنبأ اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: اعمالهم كسراب بقیعة كسراب، قدر السراب ووثق في نفسه انه ماء فلما جاءه لم يجده شيئاً. قوله تعالى: إذا جاءه لم يجده شيئاً ١٤٦٧٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً واتيانه إياه قوله وفراقه الدنيا.

١٤٦٧٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً هذا مثل ضربه الله لعمل الكافر يرى أن له خيراً وانه قام على خير، حتى إذا كان يوم القيامة لم يجد خيراً قدمه ولا سلفاً سلفه، ووجد الله عنده فوفاه حسابه.

١٤٦٨٠ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً اتاه الموت لم يجد عمله اغنى عنه شيئاً، ولم ينفعه الا كما نفع العطشان المشتد إلى السراب.

قوله: ووجد الله عنده

١٤٦٨١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: ووجد الله عنده قال: فوجد الله عند فراقه الدنيا فيوفيه حسابه. قوله: فوفاه حسابه

١٤٦٨٢ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن نافع، أنبأ سليمان بن عامر قال: سمعت الربيع بن
انس في قوله: حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه وأنه لما رأى
السراب فحسبه ماء فانتهى إليه، واهلكه العطش فلم يصب ماء، وانقطعت نفسه ففارق
الدنيا، فوفاه الله حسابه فلم يجد عند الله من الخيرات شيئاً.

١٤٦٨٣ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن
الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ووجد الله عنده فوفاه حسابه قال: ان الكفار يبعثون
قد انقطعت أعناقهم من العطش، فيرفع لهم سراب بقيعة من الأرض فإذا نظروا إليه
حسبوه ماء، فيذهبون إليه ليشربوا منه فلا يجدون شيئاً، ويؤخذون ثم يحاسبون. قوله
تعالى: والله سريع الحساب

١٤٦٨٤ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد سريع
الحساب أحصاه. قوله: أو كظلمات اية ٤٠

١٤٦٨٥ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي،
عن أبيه، عن ابن عباس قوله: أو كظلمات يعني بالظلام الاعمال، وفي قوله:
في بحر لحي قال: البحر اللحي قلب الانسان. قوله: لحي

١٤٦٨٦ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن
قتادة: في بحر لحي قال: في بحر عميق، وهو مثل ضربه الله للكافر انه يعمل في ظلمة
وحيرة قال: ظلمات بعضها فوق بعض.

قوله تعالى: يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
 ١٤٦٨٧ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني عمي، حدثني أبي،
 عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب يعني بتلك
 الغشاوة التي على القلب والسمع والبصر، وهو كقوله: ختم الله على قلوبهم وعلى
 سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وكقوله: فرأيت من اتخذ الهه هواه
 وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من
 بعد الله أفلا تذكرون. قوله: ظلمات بعضها فوق بعض
 ١٤٦٨٨ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر
 الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في هذه الآية ظلمات
 بعضها فوق بعض قال: هو يتقلب في خمسة من الظلم فكلامه ظلمة، وعمله ظلمة،
 ومدخله ظلمة، ومخرجه ظلمة، ومصيره يوم القيامة إلى الظلمات إلى النار.
 ١٤٦٨٩ حدثنا أبي، ثنا مرة بن رافع، ثنا سليمان بن عامر قال: سمعت الربيع ابن انس
 في قوله: ظلمات بعضها فوق بعض قال: فكذلك مثل الكافر في البحر في ظلمة الليل
 في لجة البحر فهي ظلمات إحداهن الليل في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج إلى
 قوله: فما له من نور فهو يتقلب في خمس من الظلم وذلك أن عمله كظلمة الليل في
 لجة البحر يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض فهذه
 خمسة من الظلم وهو يتقلب في خمسة من الظلم فمدخله في ظلمة، ومخرجه في
 ظلمة، وكلامه في ظلمة، وعمله ظلمة، ومصيره إلى الظلمات يوم القيامة، فكذلك ميت
 الاحياء يمشي في الناس لا يدري ما له وماذا عليه، ان الله جعل طاعته نورا، ومعصيته
 ظلمة، ان الايمان في الدنيا هو النور يوم القيامة، ثم إنه لا خير في قول ولا عمل ليس له
 أصل ولا فرع.
 ١٤٦٩٠ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات،

ثنا أسباط عن السدي قوله: ظلّمت بعضها فوق بعض قال: الظلّمت ثلاث ظلّمت: ظلّمة الليل، وظلّمة البحر، وظلّمة السحاب، وكذلك قلب الكافر ثلاث ظلّمت: ظلّمة القلب، وظلّمة الصدر، وظلّمة الجوف، كما ضرب مثل قلوب المؤمنين. ١٤٦٩١ حدّثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: ظلّمت بعضها فوق بعض هذا مثل عمل الكافر ضلّالات متسكع فيها لا يهتدي.

١٤٦٩٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ظلّمت بعضها فوق بعض قال: شر بعضه فوق بعض. قوله تعالى: إذا اخرج يده لم يكذب يراها

١٤٦٩٣ حدّثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن بكر، عن ميمون، عن الحسن في هذه الآية: إذا اخرج يده لم يكذب يراها قال اما رايت الرجل يقول والله ما رايتها وما كدت ان أراها

١٤٦٩٤ حدّثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله إذا اخرج يده لم يكذب يراها قال: لا يجد منها منفذا ولا مخرجا أعمى فيها لا يبصر. قوله: ومن لم يجعل الله له نورا

١٤٦٩٥ حدّثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط عن السدي: ومن لم يجعل الله له نورا يقول: فما له ايمان. قوله: ألم تر ان الله يسبح له اية ٤١

١٤٦٩٧ حدّثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدّثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: يسبح له يقول: يصلي له. قوله: يسبح له من في السماوات والأرض ١٤٦٩٨ حدّثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، عن

قتادة: ألم تر ان الله يسبح له من في السماوات والأرض قال: المؤمن يسجد طائعا والكافر يسجد كارها.

١٤٦٩٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد عن قتادة يعني قوله: يسبح له من في السماوات والأرض قال: لم يدع شيئا من خلقه الا عبده له طائعا وكارها. قوله: والطير صافات

١٤٧٠٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: والطير صافات بسط أجنحتهن.

١٤٧٠١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد ابن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: والطير صافات بأجنحتها. قوله تعالى: كل قد علم صلاته وتسبيحه

١٤٧٠٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: كل قد علم صلاته وتسبيحه فالصلاة للانسان، والتسبيح لما سوى ذلك من خلقه.

١٤٧٠٣ ذكر عن سهل بن أبي سهل بن زنجلة، أنبا سفيان بن عيينة، عن مسعر قال: قال الله عز وجل: كل قد علم صلاته وتسبيحه قال: فهذه الطير لا تركع ولا تسجد. قوله: والله عليم بما يفعلون تقدم تفسيره عليم بمعنى عالم قوله: ولله ملك السماوات والأرض والى الله المصير تقدم تفسيره اية ٤٢

١٤٧٠٤ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أنبا الأصمعي، ثنا النمر ابن هلال، عن قتادة، عن أبي الجلد، قال: الأرض أربعة وعشرون الف فرسخ، فالسودان اثنا عشر، والروم ثمانية، والفارسي ثلاثة، وللعرب الف.

قوله: ألم تر ان الله يزجي سحابا اية ٤٣
١٤٧٠٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة،
عن ابن عباس قوله: يزجي سحابا يقول: يجري الفلك. قوله: سحابا
١٤٧٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبه، حدثني أسامة بن زيد، حدثني معاذ بن عبد
الله بن حبيب الجهني قال: رايت ابن عباس مر به تبيع ابن امرأة كعب فسلم عليه فسأله
ابن عباس هل سمعت كعبا يقول في السحاب شيئا؟ قال: نعم سمعته يقول: ان
السحاب غربال المطر، لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لفسد ما يقع عليه،
قال: سمعت كعبا يقول: في الأرض تنبت العام نبات، وعام قابل غيره، قال: نعم سمعته
يقول: ان البذر ينزل من السماء، قال ابن عباس: وسمعت ذلك من كعب يقوله.
١٤٧٠٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن
عطاء قال: السحاب يخرج من الأرض ثم تلا: الله الذي يرسل الرياح فتشير سحابا.
١٤٧٠٨ حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني، ثنا بشر بن بكر، حدثني أم عبد الله بنت
خالد بن معدان، عن أبيها قال: ان في الجنة شجرة تثمر السحاب، فاما السوداء منها
فالشجرة التي قد نضجت فهي التي تحمل المطر، واما البيضاء فهي التي لم تنضج، لم
تحمل المطر. قوله تعالى: ثم يؤلف بينه
١٤٧٠٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان
الشييباني الرازي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبيد بن عمير قال: يبعث الله الميثرة
فتقم الأرض قما، ثم يبعث الله الناشئة فتنشئ السحاب، ثم يبعث الله المؤلفة فيؤلف
بينه، ثم يبعث اللواقح فتلقم السحاب أو الشجر، شك أبو يحيى. قوله: ثم يجعله ركاما
بياض قوله: فترى الودق
١٤٧١٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا هاني بن سعيد، وأبو عبد الرحمن الحارثي،

عن جوير، عن الضحاك قوله: فترى الودق قال: الودق المطر. والوجه الثاني:
١٤٧١١ حدثنا أبي، ثنا علي بن نصر، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا أبو الأشهب، حدثني أبو
تميلة رجل من بني جمان عن أبيه فترى الودق يخرج قال: البرق. قوله: يخرج من
خلاله

١٤٧١٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبع بن الفرغ قال: سمعت
عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: فترى الودق يخرج من خلاله قال الخلال:
السحاب. قوله: وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عن من يشاء

١٤٧١٣ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا اليمان بن عدي الحمصي، ثنا ياقع بن
عامر، عن قتادة، عن كعب قال: لولا أن الجليل ينزل من السماء الرابعة ما مر بشيء الا
أهلكه.

١٤٧١٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا أبو معشر عن عبد الجليل، عن شهر
بن حوشب، ان كعبا سال عبد الله بن عمرو عن البرق، قال: هو ما يسبق من البرد،
وقال الله عز وجل: جبال فيها من برد يكاد سنا برقه يذهب بالابصار. قوله تعالى:
فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء

١٤٧١٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان قال: سمعت عمرو بن
دينار يقول: فيصيب به من يشاء فهي تصيب. قوله: ويصرفه عن من يشاء

١٤٧١٦ حدثني أبي، ثنا عمرو بن عون، ثنا عبد السلام بن حرب، عن زياد بن خثيمة
عن أبي جعفر قال: الصاعقة تصيب المؤمن والكافر، ولا تصيب ذاكر الله عز وجل.

قوله: يكاد سنا برقه
١٤٧١٨ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن
عطاء، عن ابن عباس: يكاد سنا برقه ضوء برقه.
١٤٧١٩ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة عياله، أخبرني محمد بن
شعيب، حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه: يكاد سنا برقه فيقال: يكاد ضوء برقه يذهب
بالأبصار.
١٤٧٢٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق،
أنبأ معمر، عن قتادة في قوله: يكاد سنا برقه قال: لمعان البرق يكاد يذهب بالأبصار.
قوله: يذهب بالأبصار
١٤٧٢١ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار في قوله: يكاد
سنا برقه يذهب بالأبصار قال: لم أر احدا ذهب البرق ببصره ولكن يرسل الصواعق
فيصيب بها من يشاء.
١٤٧٢٢ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهرا، ثنا
عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار يقول:
فضوء برقه يلمع البصر منه. قوله: يقلب الله الليل والنهار اية ٤٤
١٤٧٢٣ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا
أسباط، عن السدي يقلب الله الليل والنهار اما يقلب الله الليل والنهار فإنه يأتي بالليل
ويذهب بالنهار ويأتي بالنهار ويذهب بالليل. قوله تعالى: ان في ذلك لعبرة لأولي
الأبصار
١٤٧٢٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر،
عن أبيه، عن الربيع قوله: ان في ذلك لعبرة لأولي الأبصار، يقول: لقد كان في هؤلاء
عبرة ومتفكر.

قوله: والله خلق كل دابة من ماء اية ٤٥
١٤٧٢٥ أخبرنا أبو يزيد القرايطسي فيما كتب إلي، انا اصيغ قال: سمعت عبد الرحمن
بن زيد في قول الله: والله خلق كل دابة من ماء قال: الماء النطفة من الفحول. قوله:
فمنهم من يمشي على بطنه إلى قوله: اربع
١٤٧٢٦ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل
بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، انه سمع عمه وهب بن منبه قال: يقول
عزيز: يا رب خلقت من الماء دواب الماء وطير السماء فخلقت منها أعمى أعين
أبصرته، ومنها أصم اذان أسمعته، ومنها ميت نفس أحييته، خلقت ذلك كله بكلمة
واحدة، منه ما عيشه الماء، ومنها ما لا صبر له على الماء، خلقا مختلفا في الأجسام
والألوان، جنسته اجناسا، وزوجته ازواجا، وخلقت اصنافا، والهمته الذي له خلقت، ثم
خلقت من التراب والماء دواب الأرض وماشيتها وسباعها، فمنهم من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع، ومنهم العظيم والصغير.
قوله: يخلق الله ما يشاء

١٤٧٢٧ وبه عن وهب بن منبه قال: قال عزيز: يا رب اللهم بكلمتك خلقت جميع
خلقك، فاتى على مشيئتك لم تأت فيه مؤنة ولم تنصب فيه نصبا، كان عرشك على
الماء والظلمة على الهواء، والملائكة يحملون عرشك ويسبحون بحمدك، والخلق مطيع
لك خاشع من خوفك، لا يرى في نور الا نورك، ولا يسمع فيه صوت الا سمعك، ثم
فتحت خزانة النور وطريق الظلمة فكانا ليلا ونهارا يختلفان بأمرك. قوله تعالى: ان الله
على كل شيء قدير

١٤٧٢٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد
بن إسحاق: ان الله على كل شيء قدير اي ان الله على ما أراد بعباده من نعمة أو عفو
قدير.

قوله: لقد أنزلنا آيات اية ٤٦

١٤٧٢٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة في قوله: لقد أنزلنا آيات هو هذا القران فيه حلاله وحرامه. قوله: مبيّنات

١٤٧٣٠ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: لقد أنزلنا آيات مبيّنات يعني ما فرض عليهم في هذه السورة من أولها إلى آخرها. قوله: والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم تقدم تفسيره غير مرة قوله: ويقولون امنا بالله اية ٤٧
١٤٧٣١ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية قوله: ويقولون امنا بالله قال: هؤلاء المنافقين. قوله: بالله
١٤٧٣٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: امنا بالله يعني يصدقون بتوحيد الله. قوله: وأطعنا

١٤٧٣٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكر بن معروف، عن مقاتل بن حيان قول الله: وأطعنا قال: أقرؤا لله ان يطيعوه في امره ونهيه. قوله: ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك

١٤٧٣٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك قال: أناس من المنافقين اظهروا الايمان والطاعة وهم في ذلك يصدون عن سبيل الله وطاعته وجهاد في سبيله.

قوله تعالى: وما أولئك بالمؤمنين
 ١٤٧٣٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء
 بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: بالمؤمنين يعني بالمصدقين. قوله: وإذا دعوا
 إلى الله ورسوله ليحكم بينهم اية ٤٨
 ١٤٧٣٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي،
 حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم قالوا:
 بل نحاكمكم إلى كعب بن الأشرف.
 ١٤٧٣٧ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، ثنا الحسن، قال: كان الرجل
 إذا أراد ان يظلم فدعى إلى النبي صلى الله عليه وسلم، اعرض وقال: انطلق إلى فلان
 فانزل الله: وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إلى قوله: الظالمون. قوله: إذا فريق
 منهم معرضون
 ١٤٧٣٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني
 عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: فريق منهم يعني طائفة. قوله: معرضون
 ١٤٧٣٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن
 قتادة قوله: معرضون قال: عن كتاب الله. قوله: وان يكن لهم الحق يأتوا إليه مدعين اية
 ٤٩
 ١٤٧٤٠ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، ثنا الحسن قال: كان الرجل إذا
 كان بينه وبين الرجل منازعة فدعى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محق اذعن
 وعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيقضي له بالحق.
 ١٤٧٤١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت
 عبد الرحمن بن زيد في قول الله: وان يكن لهم الحق يأتوا إليه مدعين قال: ينزعون
 إليه.

١٤٧٤٢ ذكر عن محمد بن أبي حماد، ثنا مهرا ن عن المبارك بن فضالة، عن الحسن وان يكن لهم الحق يأتوا إليه مدعين يقول: مطيعين. قوله تعالى: أفي قلوبهم مرض إلى قوله: ورسله آية ٥٠

١٤٧٤٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس أفي قلوبهم مرض قال: المرض النفاق تقدم تفسيره. قوله: بل أولئك هم الظالمون

١٤٧٤٤ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن قوله: بل أولئك هم الظالمون قال: كان الرجل إذا أراد ان يظلم فدعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم اعرض وقال: انطلق إلى فلان فانزل الله: بل أولئك هم الظالمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان بينه وبين أخيه شيء يدعي إلى حكم من حكاه المسلمين فأبى ان يجيب فهو ظالم لا حق له. قوله: انما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم آية ٥١

١٤٧٤٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قال الله عز وجل: انما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون.

وقد ذكر لنا ان عبادة بن الصامت كان عقيبا بدريا أحد نقباء الأنصار، وذكر لنا انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا يخاف في الله لومة لائم وانه لما حضره الموت دعا ابن أخته جنادة بن أبي أمية فقال: الا أنبئك ماذا عليك وماذا لك؟ قال: بلى، قال: فان عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، واثرة عليك، وعليك ان تقيم لسانك بالعدل، وان لا تنازع الامر أهله الا ان يأمروك بمعصية الله بواحا، فما أمرت به من شيء يخالف كتاب الله فاتبع كتاب الله، وذكر لنا ان أبا الدرداء قال: لا اسلام الا بطاعة الله ولا خير الا في جماعة،

والنصيحة لله ولرسوله وللخليفة وللمؤمنين عامة. قال: وقد ذكر لنا ان عمر بن الخطاب كان يقول: عروة الاسلام شهادة ان لا إله إلا الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة والطاعة لمن ولاه الله امر المسلمين. قوله تعالى: ان يقولوا سمعنا

١٤٧٤٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قول الله: سمعنا وأطعنا قال: سمعنا للقران الذي جاء من عند الله وأطعنا أقرؤا لله ان يطيعوه في امره ونهيه. قوله: وأولئك هم المفلحون قد تقدم تفسيره قوله: ومن يطع الله ورسوله إلى الفائزون اية ٥٢

١٤٧٤٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، عن رجل، عن قتادة: ومن يطع الله ورسوله قال: من يطع الله فيما امر به ورسوله قال فيما امر به، ويخشى الله قال: فيما مضى من ذنوبه ويتقه قال: يخشاه فيما يستقبل. قوله: الفائزون

١٤٧٤٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن الفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: فأولئك هم الفائزون إلى نعيم مقيم. قوله: واقسموا بالله جهد ايمانهم اية ٥٣

١٤٧٤٩ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، وانبا ابن وهب، أخبرني سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: واقسموا بالله جهد ايمانهم قال: هي يمين.

١٤٧٥٠ حدثنا أبو بجير المحاربي، ثنا عبد الرحيم بن عبد الرحمن، عن زائدة قال: قرا سليمان الأعمش وزعم أن يحيى بن وثاب قرا: واقسموا بالله جهد ايمانهم هو الحلف.

قوله: لئن امرتهم ليخرجن
١٤٧٥١ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا
محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: واقسموا بالله جهد
ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن وذلك في شان الجهاد اقساموا بالله جهد ايمانهم لئن
امرتهم بالخروج معك إلى الجهاد ليخرجن معك، وفي قوله: قل لا تقسموا قال:
يأمرهم ان لا يحلفوا على شيء وفي قوله: قل لا تقسموا طاعة معروفة قال: امرهم أن
تكون منهم طائفة معروفة للنبي صلى الله عليه وسلم من غير أن تقسموا. قوله تعالى: ان
الله خبير بما تعملون
١٤٧٥٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،
عن قتادة قوله: خبير قال: خبير بخلقه. قوله: قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول اية ٥٤
١٤٧٥٣ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك عن عطاء في قوله:
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة. قوله:
فان تولوا
١٤٧٥٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة،
عن ابن عباس فان تولوا يعني الكفار تولوا عن النبي صلى الله عليه وسلم. قوله: فإنما
عليه ما حمل
١٤٧٥٤ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن
الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فإنما عليه ما حمل قال: يبلغ ما ارسل به إليكم.
١٤٧٥٦ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ ابن لهيعة، عن أبي
الزبير، عن جابر انه سال ان كان على امام فاجر فلقيت معه أهل ضلالة أقاتل أم

لا؟ ليس بي حبه ولا مظاهرتة، قال: قاتل أهل الضلالة أينما وجدتهم وعلى الامام ما حمل وعليك ما حملت. قوله: وعليك ما حملتم
١٤٧٥٧ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن
السدي وعليك ما حملتم قال: ان تطيعوه وتعلموا بما امركم. قوله تعالى: وان تطيعوه
تهتدوا

١٤٧٥٨ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم،
حدثني عبد الصمد انه سمع وهبا يقول: ان الله عز وجل أوحى إلى نبي من أنبياء بني
إسرائيل يقال له أشعيا، ان قم في قومك بني إسرائيل فاني مطلق لسانك بوحي فقال: يا
سماء اسمعي ويا ارض انصتي، فان الله عز وجل يريد ان يقص شان بني إسرائيل، ان
قومك يسألون، عن غيبي الكهان والاسرار، واني أريد ان احدث حدثا انا منفذه،
فليخبروني متى هو وفي اي زمان يكون، أريد ان أحول الريف إلى الفلاة، والآجام في
الغيطان، والأنهار في الصحاري والنعمة في الفقراء، والملك في الرعاة، وابعث أعمى
من عميان ابعته ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق، لو يمر إلى جنب السراج
لم يطفئه من سكينته، ولو يمشي على القصب اليابس لم يسمع من تحت قدميه، ابعته
مبشرا ونذيرا لا يقول الخنا، افتح به اعينا كما، واذانا صما، وقلوبا غلغا أسدده لكل امر
جميل، واهب له كل خلق كريم، واجعل السكينة لباسه، والبر شعاره، والتقوى ضميره،
والحكمة منطقته، والصدق والوفاء طبيعته، والعفو والمعروف خلقه، والحق شريعته،
والعدل سيرته، والهدى امامه، والاسلام ملته، واحمد اسمه، أهدي به بعد الضلالة،
واعلم به بعد الجهالة، وارفع به بعد الخمالة، واعرف به بعد الذكرة، وأكثر به بعد
القلة، واغني به بعد العيلة، واجمع به بعد الفرقة، وأؤلف به بين أمم متفرقة وقلوب
مختلفة، وأهواء متشتتة، واستنقذ به فئاما من الناس عظيما من الهلكة، واجعل أمته خير
أمة أخرجت للناس، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، موحدين مؤمنين مخلصين،
مصدقين بما جاءت به رسلي.

قوله تعالى: وعد الله الذين امنوا منكم اية ٥٥
١٤٧٥٩ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن
السدي: وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما
استخلف الذين من قبلهم قال: لما صدهم المشركون عن العمرة يوم الحديبية وعدهم
الله عز وجل ان يظهرهم. قوله عز وجل: وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
١٤٧٦٠ حدثنا أبي، ثنا عصام بن رواد، ثنا أبي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن
انس، عن أبي العالية وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الأرض قال: هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.
١٤٧٦١ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا
محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصالحات قال بعض المؤمنين: متى يفتح الله على نبيه صلى الله عليه
وسلم مكة ونامن في الأرض. ويذهب عنا الجهد، سمع الله قوله فانزل الله عند ذلك:
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات يعني: أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم. قوله تعالى: ليستخلفنهم في الأرض
١٤٧٦٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن حبيب بن
أبي ثابت، عن أبي الشعثاء، قال: كنت مع حذيفة ومع عبد الله فقال حذيفة: ذهب
النفاق انما كان النفاق، على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وانما هو الكفر بعد
الايمان فضحك عبد الله وقال: مما تقول ذلك. فقرا عليه: وعد الله الذين امنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض - حتى بلغ اخرها.
١٤٧٦٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سماه، عن السدي في
قوله: وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض قال: هم
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم استخلفهم في الأرض.
١٤٧٦٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر قال: سمعت خالي يعني

عبد الرحمن بن عبد الحميد المصري، يقول: أرى ولاية أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في كتاب الله عز وجل، يقول الله تبارك وتعالى: وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض الآية.

١٤٧٦٥ ذكر عن عبيد الله بن موسى، أنبا فضيل بن مرزوق، عن عطية في قوله: وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض قال: أهل بيت هاهنا وأشار بيده إلى القبلة. قوله تعالى: في الأرض

١٤٧٦٦ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ليستخلفنهم في الأرض يعني ارض المدينة. قوله تعالى: كما استخلف الذين من قبلهم

١٤٧٦٧ حدثنا علي بن لحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا الحكم بن بشير، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق، عن البراء قوله: وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم فينا نزلت ونحن في خوف شديد.

١٤٧٦٨ ذكر عن أبي حذيفة، عن سفيان، عن رجل، عن محمد بن كعب وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم قال: نزلت في الولاية.

١٤٧٦٩ ذكر عن يحيى بن أبي الخطيب، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن عمرو البكالي، عن كعب الأحبار، قال: هم اثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم فيجعل مكان اثني عشر اثنا عشر مثلهم وكذلك وعد الله هذه الأمة فقرا وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وكذلك فعل بيني إسرائيل. قوله تعالى: وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم

١٤٧٧٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا

سعيد، عن قتادة قوله: وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم فقال: هو الاسلام. ١٤٧٧١ قرأت على محد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسين، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم فقد فعل الله بهم ذلك، ومن كان بعدهم من هذه الأمة فمكن لهم في الأرض. قوله تعالى: وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا

١٤٧٧٢ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية في قوله: وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا إلى اخر الآية. قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة نحو من عشر سنين يدعون إلى الله عز وجل وحده وعبادته وحده لا شريك له سرا وهم خائفون لا يؤمرون بالقتال حتى أمروا بعد الهجرة إلى المدينة فقدموا المدينة فامرهم الله بالقتال وكانوا بها خائفين يمسون في السلاح، ويصبحون في السلاح، فغيروا بذلك ما شاء الله ثم إن رجلا من أصحابه قال: يا رسول الله، ابد الدهر نحن خائفون هكذا ما يأتي علينا يوم نأمن فيه ونضع فيه السلاح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن تغبروا الا يسيرا حتى يجلس الرجل منكم في الملا العظيم محتبيا ليست فيه حديدة، فانزل الله: وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا إلى اخر الآية، فظهر الله جل وعز نبيه على جزيرة العرب فامنوا ووضعوا السلاح، ثم إن الله قبض نبيه صلى الله عليه وسلم فكانوا كذلك آمنين في امارة أبي بكر وعمر، وعثمان حتى وقعوا فيما وقعوا وكفروا بالنعمة فادخل الله عليهم الخوف الذي كان رفع عنهم، واتخذوا الحجر والشرط وغيروا فغير ما بهم. ١٤٧٧٣ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا فقد فعل الله بهم ذلك وبمن كان بعدهم حتى هذه

الامة فمكن لهم في الأرض وأبدلهم امنا بعد خوفهم وبسط لهم في الرزق ونصرهم على الأعداء فقد انجز الله مواعده وبقي دين الله في رقابهم. قوله تعالى: يعبدونني ١٤٧٧٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: يعبدونني لا يشركون بي شيئا ذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره ورديفه معاذ بن جبل ليس بينهما الا اخرة الرحل، إذ قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ' يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال: هل تدري ما حق الله على العباد؟ قال: الله ورسوله اعلم قال: فان حق الله على الناس ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، قال: فهل تدري ما حق الناس على الله إذا فعلوا ذلك؟ قال: الله ورسوله اعلم، قال: فان حق الناس أو العباد على الله إذا فعلوا ذلك الا يعذبهم'. قوله تعالى: لا يشركون بي شيئا

١٤٧٧٥ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا أبو جعفر، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله: يعبدونني لا يشركون بي شيئا قال: يعبدونني.

١٤٧٧٦ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد يعبدونني لا يشركون بي شيئا تلك أمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: ومن كفر بعد ذلك

١٤٧٧٧ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية قوله: ومن كفر بعد ذلك يقول: من كفر بهذه النعمة فأولئك هم الفاسقون يعني: الكفر كفر بالنعمة وليس يعني: الكفر بالله عز وجل.

١٤٧٧٨ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ومن كفر بعد ذلك فأولئك

هم الفاسقون بلغنا والله أعلم انه يعني بمن كفر يقول: من كفر هذه النعمة التي ذكرها
 وفعلا بهم فانعم بها عليهم فأولئك هم الفاسقون. قوله تعالى: فأولئك هم الفاسقون
 ١٤٧٧٩ ذكر عن سليمان بن حرب، أنبا حماد بن زيد، عن ابن جريج، عن مجاهد
 فأولئك هم الفاسقون العاصون. قوله تعالى: وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة تقدم تفسيرها
 اية ٥٦ قوله تعالى: وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون
 ١٤٧٨٠ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك، عن عطاء في قوله:
 وأطيعوا الرسول قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة.
 ١٤٧٨١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، عن عطاء
 بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: لعلكم يعني: لكي. قوله تعالى: لا تحسبن الذين
 كفروا اية ٥٧
 ١٤٧٨٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال ابن إسحاق:
 لا تحسبن اي لا تظنن. قوله تعالى: معجزين في الأرض
 ١٤٧٨٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق،
 عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: معجزين قال: سابقين - وروى، عن قتادة مثل
 ذلك.
 ١٤٧٨٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن الحسن، حدثني علي بن الحسين، عن
 أبيه، عن عكرمة قوله: لا تحسبن الذين كفروا معجزين يقول: مغالبيين وإذا قرأت
 معجزين يقول: مبطلين. قوله تعالى: ومأواهم النار ولبئس المصير
 ١٤٧٨٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال:
 قال محمد بن إسحاق: ومأواهم النار ولبئس المصير اي فلا تظنوا ان لهم عاقبة نصر
 ولا ظهور عليكم ما اعتصمتم بي واتبعتم أمري.

قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا ليستأذنكم اية ٥٨

١٤٧٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: يا أيها الذين امنوا ليستأذنكم يعني: في بيوتكم. قوله تعالى: الذين ملكت ايمانكم

١٤٧٨٧ حدثنا الربيع بن سليمان، ثنا ابن وهب، أنبأ سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، ان رجلين سألاه، عن الاستئذان في الثلاث عورات التي امر الله بها في القران، فقال لهم ابن عباس: ان الله ستيّر يحب الستر، كان الناس ليس لهم ستور على أبوابهم ولا حجال في بيوتهم، فربما فاجأ الرجل خادمه أو ولده أو يتيمه في حجره وهو على أهله، فامرهم الله ان يستأذنوا في تلك العورات التي سمى الله، ثم جاء الله عز وجل بعد بالستور فبسط عليهم في الرزق فاتخذوا الستور واتخذوا الحجال، فرأى الناس ان ذلك قد كفاهم من الاستئذان الذي أمروا به.

١٤٧٨٨ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن الوليد بن مهران الرازي، ثنا سلمة بن الفضل، عن إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: غلب الشيطان الناس على ثلاث آيات من كتاب الله والاستئذان الساعات التي امر الله يا أيها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم إلى اخر الآية.

١٤٧٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: ترك الناس ثلاث آيات فلم يعملوا بها يا أيها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم... إلى اخر الآية. والآية التي في سورة النساء: وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه والآية التي في الحجرات ان أكرمكم عند الله اتقاكم.

١٤٧٩٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن سفيان الثوري، عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت الشعبي، عن قوله: ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم قال: لم تنسخ فقلت: فان الناس لا يعملون بها، فقال: الله المستعان.

١٤٧٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن في هذه الآية ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم قال: إذا ابات خادمه معه فهو اذنه، فإن لم يبيته معه استأذن في هذه الساعات التي قال الله عز وجل.

١٤٧٩٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن قال: يا أيها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم قال: هي في النساء خاصة الرجال يستأذنون على كل حال بالليل والنهار.

١٤٧٩٣ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ سفيان، عن جابر، عن مجاهد وعطاء في هذه الآية ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات قال مجاهد: يجزيهم ان يستأذنوا مرة في هذه الساعات وقال عطاء: يستأذنون عليهم في هذه الساعات وان كانوا على غير حاجة.

١٤٧٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: الذين ملكت ايمانكم يعني العبيد والإماء.

١٤٧٩٥ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: يا أيها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم بلغنا والله أعلم ان رجلا من الأنصار وامرأته أسماء بنت مرشدة صنعا للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فجعل الناس يدخلون بغير اذن، فقالت أسماء: يا رسول الله ما أقبح هذا! انه ليدخل على المرأة وزوجها في ثوب واحد غلامهما بغير اذن. فانزل الله في ذلك يا أيها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم في العبيد والإماء.

١٤٧٩٦ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي يا أيها الذين امنوا ليستأذنكم

الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر كان أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبهم ان يواقعوا نساءهم في هذه الساعات، ليغتسلوا ثم يخرجوا إلى الصلاة، فامرهم الله ان يامروا المملوكين والغلمان ان لا يدخلوا عليهم في تلك الساعات الا باذن. قوله تعالى: والذين لم يبلغوا الحلم منكم

١٤٧٩٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم يقول: إذا خلا الرجل باهله بعد العشاء فلا يدخل عليه خادم ولا صبي الا باذنه حتى يصلي الغداة.

١٤٧٩٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: والذين لم يبلغوا الحلم منكم يعني الصبيان الذين لم يحتلموا - وروى عن مجاهد نحو من قول سعيد بن جبير. والوجه الثاني: ١٤٧٩٩ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن رجل قد سماه قال: هو في بعض القراءة أو ما ملكت ايمانكم الذين لم يبلغوا الحلم منكم. قوله تعالى: منكم

١٤٨٠٠ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا الوليد بن صالح، ثنا شريك، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن في قوله: والذين لم يبلغوا الحلم منكم قال: ابناؤكم. ١٤٨٠١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قول الله: منكم يعني الأحرار.

١٤٨٠٢ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان والذين لم يبلغوا الحلم منكم من احراركم من الرجال والنساء.

١٤٨٠٣ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ يونس، عن الزهري، قال: لا أرى علي خدمه اذنا الا في العورات الثلاث، وليس علي من لم يبلغ المحيض من النساء ولا خمر ولا جلابيب. قوله تعالى: ثلاث مرات

١٤٨٠٤ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ سفيان، عن جابر، عن مجاهد وعطاء في هذه الآية: ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات قال مجاهد: يجزيهم ان يستأذنوا مرة في هذه الساعات وقال عطاء: يستأذنون في هذه الساعات وان كانوا على غير حاجة. قوله تعالى: من قبل صلاة الفجر

١٤٨٠٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: من قبل صلاة الفجر يقول: إذا خلا الرجل باهله بعد العشاء فلا يدخل عليه خادم ولا صبي الا باذنه حتى يصلي الغداة.

١٤٨٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر يعني من قبل صلاة الغداة. قوله تعالى: وحين تضعون ثيابكم من الظهر

١٤٨٠٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس وحين تضعون ثيابكم من الظهر قال: إذا خلا باهله عند الظهر.

١٤٨٠٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير وحين تضعون ثيابكم من الظهر نصف النهار. قوله تعالى: ومن بعد صلاة العشاء

١٤٨٠٩ به عن سعيد بن جبير ومن بعد صلاة العشاء يعني من بعد صلاة العشاء الآخرة، لا ينبغي للمسلمين ان يدخل عليهم أحد في هذه الساعات الثلاث أحد من أولادهم وأقاربهم الصغار ومملوكيهم الكبار الا باذن.

١٤٨١٠ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم وهذا من المفروض، يحق على الرجل ان يأمر بذلك من كان من حر أو عبد ان لا يدخلوا تلك الساعات الثلاث الا باذن.

١٤٨١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: ثلاث عورات لكم يعني هذه ساعات غفلة وغرة وما يدخلوا الرجل إلى أهله ثم رخص لهم بعد هذه الساعات، فقال: ليس عليكم جناح.

١٤٨١٢ حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد بن حنظلة بن أبي سفيان قال: سمعت القاسم بن محمد سئل عن الاذن فقال: يستأذن عند كل عورة ثم طواف بعدها. قوله تعالى: ليس عليكم

١٤٨١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: ليس عليكم يعني على أرباب البيوت، وفي قوله: ولا عليهم يعني الصبيان الصغار والمملوكين الكبار في قوله: جناح يعني حرج. وفي قوله: بعدهن يعني بعد العورات الثلاث.

١٤٨١٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: بعدهن قال: رخص لهم في الدخول فيها من ذلك بغير اذن، وهو قوله: ليس عليكم جناح بعدهن. قوله تعالى: طوافون عليكم

١٤٨١٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: طوافون عليكم يعني بالطواف الدخول والخروج غدوة وعشية بغير اذن.

١٤٨١٦ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: طوافون عليكم يعني: لا جناح على الطواف يعني الخادم الذي يخدم الرجل وأهله ان يدخل بعد تلك الساعات

الثلاث بغير اذن، وعلمه ان يأمر من كان منهم حرا وعبدا وان كان لم يبلغ الحلم من ذكر أو أنثى أو حر أو عبد ان يستأذنوا في تلك الساعات الثلاث.

١٤٨١٧ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا يونس، عن الحسن في هذه الآية ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم إلى قوله: بعدهن طوافون عليكم قال: إذا ابات خادمه معه فهو اذنه وإذا لم يبيته معه استأذن في هذه الساعات. قوله تعالى: بعضكم على بعض

١٤٨١٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: بعضكم على بعض في العورات الثلاث وفي قوله: كذلك يعني هكذا، وفي قوله: يبين الله لكم الآيات يعني ما ذكر من الاستئذان من الصبيان والمملوكين في العورات الثلاث قوله: والله عليم حكيم يعني حكم ما ذكر في هذه الآية قوله تعالى: وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم قال: ثم ذكر الصبيان الأحرار ونزل المملوكين على حالهم فقال: وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم يعني الصغار قوله: منكم الحلم يعني من الأحرار من ولد الرجل وأقاربه. قوله تعالى: ليستأذنوا

١٤٨١٨ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان أنبأ ابن المبارك، أنبأ عبد الملك، عن عطاء قال: كن بنات أخ لي في حجري، فاتيت ابن عباس فقلت: استأذن عليهن؟ قال: نعم استأذن، فقلت: انما هن بمنزلة بناتي وهن معي في بيتي، فلما عاودته قال: أتحب ان ترى إحداهن عريانة؟ فقلت: لا، قال: ان المرأة ربما وضعت ثيابها في بيتها، قال: فاستأذنت عليه فقعدن يبيكين، فقلت ما ذنبي، أمرت بذلك. قال عبد الملك: وسئل عطاء، عن رجل كان مع أمه في دار واحدة استأذن عليها؟ قال: نعم.

١٤٨١٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: فاما من بلغ الحلم فإنه لا يدخل علي الرجل وأهله الا

بأذن علي كل حال وهو قوله: وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم.

١٤٨٢٠ حدثنا أبي، ثنا عبدة، أنبأ ابن المبارك، أنا يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: ليستأذن الرجل على أمه فإنما نزلت وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم في ذلك.

١٤٨٢١ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن الضحاك، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: إذا كان الغلام رباعيا فليستأذن في العورات الثلاث علي أبيه، فإذا بلغ الحلم فليستأذن على كل حال.

١٤٨٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: فليستأذنوا يعني في الساعات الثلاث وغيرها الليل والنهار كلما دخلوا على آبائهم.

١٤٨٢٣ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا يقول: فليستأذنوا على كل حال وفي كل حين. قوله تعالى: كما استأذن الذين من قبلهم

١٤٨٢٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله: كما استأذن الذين من قبلهم يعني كما استأذن الكبار من ولد الرجل وأقاربه. ١٤٨٢٦ وبأسناده إلى مقاتل بن حيان قوله: كما استأذن الذين من قبلهم يقول كما استأذن الذين بلغوا الحلم من قبلهم الذين أمروا بالاستئذان على كل حال. قوله تعالى: يبين الله لكم آياته

١٤٨٢٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله: كذلك قال: هكذا يبين لكم آياته، يعني ما يكون في هذه الآية.

١٤٨٢٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد، ثنا محمد، ثنا بكير، عن مقاتل قوله: كذلك يبين الله لكم آياته يعني ما فرض عليهم في هذه السورة. قوله تعالى: والله عليم حكيم

١٤٨٢٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد والله عليم حكيم حكم الاستئذان. قوله تعالى: و القواعد من النساء اية ٦٠
١٤٨٣٠ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي قال: كان كريك لي يقال له مسلم وكان مولى لامرأة حذيفة بن اليمان، فجاء يوماً إلى السوق واثر الحناء في يده فسألته، عن ذلك فأخبرني انه خضب راس مولاته وهي امرأة حذيفة، فأنكرت ذلك فقال: ان شئت ان أدخلك عليها؟ قالت: نعم فأدخلني عليها، فإذا امرأة جليلة، فقلت: ان مسلماً حدثني انه خضب رأسك، قالت: نعم يا بني اني من القواعد اللاتي لا يرجون نكاحاً وقد قال الله في ذلك ما سمعت.

١٤٨٣١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد والقواعد من النساء يعني المرأة الكبيرة التي لا تحيض من الكبر - وروى، عن مقاتل بن حيان وقتادة نحو قول سعيد بن جبير.
١٤٨٣٢ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن في قوله: والقواعد من النساء يقول: المرأة إذا قعدت، عن النكاح.
١٤٨٣٣ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد، عن الضحاك قوله والقواعد من النساء هذا للكبيرة التي قعدت، عن الولد لا يضرها ان لا تجلب فوق الخمار. قوله تعالى: اللاتي لا يرجون نكاحاً
١٤٨٣٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: اللاتي لا يرجون نكاحاً يعني لا يرجون تزويجاً.

١٤٨٣٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً قال: وهي المرأة القاعد التي لا تحيض ولا تحدث نفسها بالباء، رخص الله لها ان تضع من جلبابها.

١٤٨٣٥ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد اللاتي لا يرجون نكاحاً لا يردنه.

١٤٨٣٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبح قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد قال: كان أبي يقول في قول الله: والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً قال: وضع الخمار اللاتي لا يرجون نكاحاً التي قد بلغت ان لا يكون لها في الرجال حاجة ولا يكون للرجال فيها حاجة. قوله تعالى: فليس عليهن جناح

١٤٨٣٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير فليس عليهن جناح يعني حرجاً. قوله تعالى: ان يضعن ثيابهن

١٤٨٣٨ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن علقمة، عن زر، عن أبي وائل، عن عبد الله ليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن قال الجلباب أو الرداء شك سفيان.

١٤٨٣٩ حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، ثنا الثوري، عن الأعمش؛ عن مالك بن الحارث؛ عن عبد الله بن يزيد، عن ابن مسعود قوله: ان يضعن ثيابهن قال: هو الرداء.

١٤٨٤٠ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا بشر بن عمر أنبأ شعبة، أخبرني الحكم قال: سمعت ابا وائل، عن عبد الله بن مسعود في هذه الآية فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن قال: جلابيهن. وروى، عن ابن عباس وابن عمر في احدى الروايات وسليمان بن يسار في احدى الروايات وسعيد بن جبير وجابر بن زيد وإبراهيم النخعي ومجاهد انه الجلباب.

١٤٨٤١ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان في قراءة ابن مسعود وليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن ان يضعن الجلباب ولا يضعن الخمار، وروى عن الحسن وقتادة الزهري والأوزاعي نحو قول مقاتل بن حيان. ١٤٨٤٢ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ عيسى بن يونس، ثنا عمران بن سليمان المرادي قال: سمعت أبا صالح يقول في هذه الآية: ليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن قال: تضع الجلباب وتقوم بين يدي الرجل في الدرع والخمار.

١٤٨٤٣ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: كان ابن عباس يقول: فليس عليهن جناح ان يضعن جلابيبهن.

١٤٨٤٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن قال: هي المرأة لا جناح عليها ان تجلس في بيتها بدرع وخمار وتضع عنها الجلباب ما لم تتبرج ما يكره الله.

١٤٨٤٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله: فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن قراءة ابن مسعود ان يضعن ثيابهن، وهو الجلباب من فوق الخمار فلا باس ان يضعن عند غريب أو غيره بعد ان يكون عليها خمار صفيف. الوجه الثاني

١٤٨٤٦ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة في قوله: فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن قال: يضعن الجلباب والخمار.

١٤٨٤٧ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، حدثني ابن لهيعة، عن بكير بن الأشج، عن نافع، عن ابن عمر مثله وعن بكير، عن سليمان بن يسار مثله.

١٤٨٤٨ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك عن معمر ان الحسن قال في قوله: والقواعد من النساء قال: لا جناح على المرأة إذا قعدت، عن النكاح

ان تضع الجلباب والمنطق قال معمر: وفي حرف ابن مسعود ان يضعن من ثيابهن. قوله تعالى: غير متبرجات بزينة

١٤٨٤٩ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، ثنا سوار بن ميمون، ثنا طلحة بنت عاصم، عن أم الضياء انها قالت: دخلت عليها فقلت: يا أم المؤمنين ما تقولين في الخضاب والنقاص والصباغ والقرطين والخلخال وخاتم الذهب وثياب الرقاق؟ فقالت: يا معشر النساء قصتن كلها واحدة أحل الله لكن الزينة غير متبرجات اي: لا يحل لكن ان يروا منكن محرما.

١٤٨٥٠ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، عن خلود، عن الحسن وقتادة قال: في قوله غير متبرجات بزينة باديات، عن النحر ونحو ذلك.

١٤٨٥١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: غير متبرجات بزينة يقول: لا تبرجن بوضع الجلباب ان يرى ما عليها من الزينة.

١٤٨٥٢ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: غير متبرجات بزينة يقول: ليس لها ان تضع الجلباب لتريد بذلك ان تظهر قلائدها وقرطها وما عليها من الزينة. قوله تعالى: وان يستعفن

١٤٨٥٣ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو زيد عثر، عن مطرف، عن عطية قوله وان يستعفن خير لهن قال: يدمن القناع خير لهن.

١٤٨٥٤ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله وان يستعفن اي: يلبس جلابيها - وروى عن الحسن وقتادة نحو قول مجاهد.

١٤٨٥٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة

حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: وان يستعففن خير لهن يعني: وان لا يضعن الجلباب من فوق الخمار عند غير ذي محرم خير لهن من أن يضعنه. قوله تعالى: خير لهن

١٤٨٥٦ حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد، عن خلود، عن الحسن وقتادة قالوا: قوله وان يستعففن خير لهن قالوا: يلبسن الجلباب أفضل من وضعهن إياه. قوله تعالى: والله سميع عليم

١٤٨٥٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق والله سميع عليم اي: سميع بما يقولون وعليم بما يخفون. قوله تعالى: ليس على الأعمى حرج اية ٦١

١٤٨٥٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله الله: ليس على الأعمى حرج وذلك لما أنزلت هذه الآية يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قالت الأنصار: ما بالمدينة مال أعز من الطعام. كان يتخرجون ان يأكلوا مع الأعمى يقولون: انه لا يبصر موضع الطعام، وكانوا يتخرجون الاكل مع الأعرج يقولون: الصحيح يسبقه إلى المكان ولا يستطيع ان يزاحم، ويتخرجون الاكل مع المريض يقولون لا يستطيع ان يأكل مثل الصحيح، وكانوا يتخرجون ان يأكلوا في بيوت أقربائهم فنزلت: ليس على الأعمى حرج يعني في الاكل مع الأعمى حرج.

١٤٨٥٩ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن مقسم قال: كانوا يكرهون ان يأكلوا مع الأعمى والأعرج والمريض لأنهم لا ينالون السحيج فنزلت ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج الآية.

١٤٨٦٠ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك قوله: ليس على الأعمى حرج الآية. كان أهل المدينة قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالطهم في طعامهم أعمى ولا

اعرج ولا مريض، فقال بعضهم: انما كان بهم التقذر والتقرز، وقال بعضهم: قالوا المريض لا يستوفي الطعام كما يستوفي الصحيح والأعرج المنحبس لا يستطيع المزاحمة على الطعام والأعمى ولا يبصر الطعام.

١٤٨٦١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج قال: منعت البيوت زمانا كان الرجل لا يطعم أحدا ولا يال في بيت غيره تائما من ذلك، فكان أول من رخص له في ذلك الأعمى، ثم رخص بعد ذلك للناس عامة.

١٤٨٦٢ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن مروان، ثنا أبي ثنا سعيد بن بشير عن سليمان بن موسى في قول الله: ليس على الأعمى حرج إلى قوله: من ييوتكم قال: كان الرجل يقول: لا نأكل مع الأعمى، لأنه لا يدري، ولا مع الأعرج، لأنه لا يستوي جالسا، ولا المريض، وكان الرجل يكون على خزانة الرجل، فانزل الله هذه الآية ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا أو اشتاتا.

١٤٨٦٣ ذكر أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن مطرف، ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن معقل بن عبيد الله عن عبد الكريم ليس على الأعمى حرج إذا دعى ان يتبع قائده. والوجه الثاني:

١٤٨٦٤ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، أنبأ محمد بن شعيب بن شابور أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه: واما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج فيقال هذا في الجهاد - وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم مثل ذلك. قوله تعالى: ولا على الأعرج حرج

١٤٨٦٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله الله: ولا على المريض حرج قال: قالت الأنصار: ما بالمدينة مال أعز من الطعام. وكانوا يتخرجون الاكل مع الأعرج، يقولون

الصحيح يسبقه إلى المكان ولا يستطيع ان يزاحم فنزلت ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج يعني وليس علي من اكل مع الأعرج حرج. الوجه الثاني ١٤٨٦٦ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا سفيان عن إسماعيل عن السدي أو غيره في قوله ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج قال: المقعد. ١٤٨٦٧ أخبرنا العباس بن الوليد قراءة، أنبأ محمد بن شعيب بن شابور أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه ولا على الأعرج حرج فيقال: هذا في الجهاد. قوله تعالى: ولا على المريض حرج

١٤٨٦٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله ولا على المريض حرج قال: كانوا يتخرجون الاكل مع المريض، يقولون: لا يستطيع ان يأكل مثل الصحيح فنزلت ولا على المريض حرج يعني وليس من اكل مع المريض حرج. قوله تعالى: ولا على أنفسكم ان تأكلوا من بيوتكم... إلى... بيوت اخوانكم

١٤٨٦٩ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ليس على الأعمى حرج الآية، قال: كان الرجل يذهب بالأعمى أو الأعرج أو المريض إلى بيت أبيه أو بيت أخيه أو بيت أخته أو بيت عمته أو بيت خالته، فكان الزماني يتخرجون من ذلك يقولون: انما يذهبون بنا إلى بيوت غيرهم، فنزلت هذه الآية رخصة لهم.

١٤٨٧٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: ولا على أنفسكم ان تأكلوا من بيوتكم أو بيوت اباؤكم قال: كان رجال زمني عميان عرجاء أولى حاجة يستتبعهم رجال إلى بيوتهم فإن لم يجدوا لهم طعاما ذهبوا إلى اباؤهم ومن عد معهم من البيوت، فكره ذلك المستتبعون فانزل الله في ذلك ولا جناح عليكم وأحل لهم الطعام حيث وجدوه.

١٤٨٧١ حدثنا أبي، ثنا أيوب بن محمد الوزان الرقي، ثنا عيسى ابن يونس، عن عمران بن سليمان قال: سمعت أبا صالح يقول: أنزلت هذه الآية لا جناح عليكم ان تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم إلى اخرها في الأنصار حيث ذهبت المساواة.

١٤٨٧٢ حدثنا عبيد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ولا على أنفسكم ان تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم كان الرجل يدخل بيت أبيه أو أخته أو ابنه فتتحفه المرأة بشيء من الطعام فلا يأكل من اجل رب البيت ليس ثم، فقال الله: ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا أو اشتاتا. قوله تعالى: أو بيوت أعمامكم.. إلى.. بيوت أخوالكم

١٤٨٧٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير ولا على أنفسكم يعني: ولا حرج عليكم ان تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت اخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم.

١٤٨٧٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ولا على أنفسكم ان تأكلوا من بيوتكم - إلى قوله - أو صديقكم قال: هذا شيء قد انقطع انما كان هذا في أوله لم يكن لهم أبواب وكانت الستور مرخاة فربما دخل الرجل البيت وليس فيه أحد فربما وجد الطعام وهو جائع فسوغه الله ان يأكله قال: وذهب ذلك اليوم البيوت فيها أهلها فإذا خرجوا اغلقوا فقد ذهب ذلك. قوله تعالى: أو ما ملكتم مفاتحه

١٤٨٧٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا بكر بن خلف، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان المسلمون يرغبون في التفسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدفعون مفاتيحهم إلى ضمنائهم ويقولون قد أحللنا لكم ان تأكلوا مما احتجتم اليه، وكانوا يقولون: انه لا يحل لنا ان نأكل انهم اذنوا عن غير طيب أنفسهم وانما نحن امناء فانزل الله عز

وجل: ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم أو بيوت ابائكم.. إلى قوله: أو ما ملكتم مفاتحه.

١٤٨٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله: أو ما ملكتم مفاتحه يعني خزائنه وهو عبد الرجل.

١٤٨٧٧ ذكر عن بشر بن عمر، ثنا الحسين بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير أو ما ملكتم مفاتحه قال: قهرمان.

١٤٨٧٨ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك قوله: أو ما ملكتم مفاتحه يعني بيت أحدهم فإنه يملكه والعبيد منهم مما ملكوا فانزل الله: ليس عليكم جناح في مؤاكلة المريض والأعمى والأعرج، وليس عليكم حرج ان تأكلوا جميعا أو اشتاتا.

١٤٨٧٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: أو ما ملكتم مفاتحه مما تختزن يا ابن آدم.

١٤٨٨٠ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي قوله: أو ما ملكتم مفاتحه قال: الرجل يوليه رجل طعامه يقوم عليه ويحفظ له فلا باس ان يأكل منه.

١٤٨٨١ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه قوله: أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم أو ما ذكر من ذوي القرابة والصديق، فكان الرجل الغني يدخل على الفقير من ذوي قرابته وصديقه يدعوه إلى الطعام ليأكل منه فيقول: والله اني لاجنح والجنح ان يخرج ان نأكل منك وانا غني وأنت فقير، فامروا ان يأكلوا جميعا أو اشتاتا.

١٤٨٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: أو صديقكم يعني: في بيوت اصدقائكم.

١٤٨٨٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا زكريا بن زرارة، حدثني أبي، قال: سألت أبا جعفر عن قوله: ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم.. إلى قوله: أو صديقكم قال: يأكل ويشرب ويتصدق يعني من الطعام.

١٤٨٨٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة في قوله: أو صديقكم فلو دخلت على صديق ثم اكلت من طعامه بغير اذنه لكان لك حلال.

١٤٨٨٥ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسين، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ليس على الأعمى حرج بلغنا والله أعلم انه كان حي من الأنصار لا يأكل بعضهم عند بعض، ولا مع المريض من اجل قوله، ولا مع الضرير البصر ولا مع الأعرج، فانطلق رجل غازيا يدعى الحارث بن عمرو، واستخلف مالك بن زيد في أهله وخزائنه، فلما رجع الحارث من غزاته رأى مالكا مجهودا قد اصابه الضر فقال: ما أصابك؟ قال مالك: لم يكن عندي سعة، قال الحارث: اما تركتك في أهلي ومالي؟ قال: بلى ولكن لم يحل لي مالك ولم أكن لا أكل مالا لا يحل لي، فانزل الله عز وجل: ليس على الأعمى حرج الآية إلى قوله: أو صديقكم يعني الحارث بن عمرو حين خلف مالكا في أهله وماله ورحله، فجاءت الرخصة من الله والاذن لهم جميعا. قوله تعالى: ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا أو اشتاتا

١٤٨٨٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا أو اشتاتا وذلك لما انزل الله يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقال المسلمون: ان الله قد نهانا ان نأكل أموالنا بيننا بالباطل، والطعام هو أفضل الأموال، فلا يحل لاحد منا ان يأكل عند أحد فكف الناس عن ذلك فانزل الله بعد ذلك: ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج.. إلى قوله: أو ما ملكتم مفاتحه وهو الرجل موكل الرجل بضيعته والذي رخص الله ان يأكل من ذلك الطعام والتمر ويشرب الماء، وكانوا ايضا يانفون ويتحرجون ان يأكل الرجل الطعام وحده حتى يكون معه غيره، فرخص الله لهم فقال: ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا أو اشتاتا.

١٤٨٨٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا أو اشتاتا وذلك انهم كانوا إذا سافروا جعلوا طعامهم في مكان واحد، وان غاب

أحدهم انتظروه فلا يأكلوا حتى يرجع مخافة الاثم، وكان الناس يأكلون في مكان واحد حتى يأتيهم من يأكل معهم فقال: ولا حرج عليكم ان تأكلوا جميعا يعني إذا كنتم جماعة.

١٤٨٨٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا أو اشتاتا كان الحي من بني كنانة بن خزيمة يرى أحدهم ان مخزاج عليه ان يأكل وحده في الجاهلية، حتى أن كان الرجل ليسوق الذود الحفل وهو جائع حتى يجد من يؤاكلة ويشاربه وكان الرجل يتخذ الخيال إلي جنبه إذا لم يجد من يؤاكلة ويشاربه فانزل الله ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا أو اشتاتا. قوله تعالى: أو اشتاتا

١٤٨٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير أو اشتاتا يعني: إذا كنتم متفرقين فان غاب أحدكم فإذا جاء فليأكل نصيبه ولا بأس - وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك.

١٤٨٩٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا أو اشتاتا قال: كان من العرب من لا يأكل ابدا الا جميعا، ومنهم من لا يأكل جميعا، فقال الله عز وجل ذلك. قوله تعالى: فإذا دخلتم بيوتا

١٤٨٩١ حدثنا محمد بن عبد الله بن مهمل الصنعاني بمكة، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قوله: فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم قال: إذا دخلت المسجد.

١٤٨٩٢ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ معمر عن الزهري وقتادة في قوله: فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم قالوا: بيتك إذا دخلت فقل السلام عليكم.

١٤٨٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة،

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: فإذا دخلتم بيوتا يعني بيوت المسلمين. قوله تعالى: فسلموا على أنفسكم

١٤٨٩٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن مهمل الصنعاني بمكة، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس في قوله: فسلموا على أنفسكم تحية قال: إذا دخلت المسجد فقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

١٤٨٩٥ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي، ثنا صدقة عن زهير بن محمد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة قال: ما رأيته الا يوجبه.

١٤٨٩٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم يقول: إذا دخلتم بيوتا فسلموا على أهلها.

١٤٨٩٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن سفيان الثوري، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد: إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل: بسم الله والحمد لله السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

١٤٨٩٨ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ضرار بن مرة، عن مجاهد في هذه الآية فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم قال: إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وإذا دخلت المسجد فقل: السلام على رسول الله، وإذا دخلت على أهلك فقل: السلام عليكم.

١٤٨٩٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: فسلموا على أنفسكم يعني بعضكم على بعض على أهل دينكم.

١٤٩٠٠ حدثنا أبي، ثنا عبدة، أنبأ ابن المبارك داود بن قيس قال: سمعت زيد بن اسلم يقول: في قوله تعالى: فسلموا على أنفسكم يعني المسلمين يقول: سلم على المسلمين.

١٤٩٠١ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم يقول: إذا دخل بعضكم على بعض الداخل على المدخول عليه.

١٤٩٠٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: فإذا دخلتم بيوتا غير بيوتكم فسلموا على أنفسكم إذا دخلت بيتا لا أحد فيه فقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه كان يؤمر بذلك. وحدثنا ان الملائكة ترد عليه.

١٤٩٠٣ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الحسن فسلموا على أنفسكم ليسلم بعضكم على بعض كقوله: ولا تقتلوا أنفسكم.

١٤٩٠٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبح قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم قال: إذا دخل المسلم على المسلم سلم عليه مثل قوله: ولا تقتلوا أنفسكم انما هو: لا تقتل أخاك المسلم وفي قول الله: ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم قال: يقتل بعضكم بعضا قريظة والنضير وفي قوله تعالى: وجعل لكم من أنفسكم أزواجا كيف يكون زوجي من نفسي، انما هي جعل لكم أزواجا من بني ادم ولم يجعل من الإبل والبقر، وكل شيء في القرآن

علي هذا. قوله تعالى: تحية من عند الله

١٤٩٠٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: تحية من عند الله وهو السلام؛ لأنه اسم الله وهو تحية أهل الجنة - وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك.

١٤٩٠٦ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن سعد أخي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا عمي، ثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس كان يقول: ما اخذت التشهد الا من كتاب الله، سمعت الله يقول: إذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة فالتشهد في الصلاة: التحيات المباركات الطيبات لله اشهد ان لا إله إلا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله، السلام

عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، ثم يدعو لنفسه ويسلم. قوله تعالى: مباركة طيبة

١٤٩٠٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: تحية من عند الله مباركة طيبة يعني من سلم على أخيه فهي تحية مباركة طيبة يعني حسنة. قوله تعالى: كذلك يبين الله لكم الآيات

١٤٩٠٨ به عن سعيد بن جبير في قول الله: كذلك يبين الله لكم الآيات يعني ما ذكر في هذه الآية. قوله تعالى: لعلكم تعقلون

١٤٩٠٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبح قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: تعقلون قال: تتفكرون. قوله تعالى: انما المؤمنون الذين امنوا بالله اية ٦٢

١٤٩١٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة عن عطاء، عن سعيد قوله: امنوا بالله يعني بتوحيد الله ورسوله يعني يصدقون بمحمد صلى الله عليه وسلم انه نبي ورسول. قوله تعالى: وإذا كانوا معه على امر جامع

١٤٩١١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم عن سفيان عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير وإذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه قال: في الحرب ونحوه.

١٤٩١٢ حدثنا أبي، ثنا أبو توبة، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن ثابت بن العجلان، عن سعيد بن جبير وابن أبي مليكة في قوله: وإذا كانوا معه على امر جامع الآية قال: يعني: في الجهاد والجمعة والعيدين.

١٤٩١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن

مجاهد في قوله: وإذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه قال: ذلك في الغزو والجمعة. واذن الامام يوم الجمعة ان يشير بيده.

١٤٩١٤ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، حدثني عثمان بن عطاء عن أبيه، واما امر جامع فامر عام.

١٤٩١٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه يقول: إذا امر طاعة لله - وروى عن قتادة والضحاك نحو ذلك.

١٤٩١٦ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد ابن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وإذا كانوا معه على امر جامع يقول: علي امر طاعة يجتمعون عليها، نحو الجمعة، والنحر والفطر والجهاد، وأشباه ذلك مما ينفعهم الله به. قوله تعالى: لم يذهبوا حتى يستأذنه

١٤٩١٧ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد أنبأ ابن جريج وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن عبد الله بن عباس قال: لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر.. إلى قوله: يترددون فنسختها الآية التي في سورة النور انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه.

١٤٩١٨ قرىء علي يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب قال: وحدثني ابن جريج عن مكحول أنه قال في قول الله: وإذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه قال كانت الجمعة من تلك الأمور الجامعة التي يستأذن الرجل فيها قال: إذا كان ذلك وضع الرجل يده اليسرى على انفه، ثم يأتي فيشير بيده اليمنى إلى الامام، فيشير اليه الامام، فيذهب.

١٤٩١٩ قرىء علي يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، حدثني عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن يزيد بن جابر بذلك.

١٤٩٢٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: وإذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه قال: الامر الجامع حين يكونون معه في جماعة الحرب أو جمعة، قال: والجمعة من الامر الجامع، لا ينبغي لاحد ان يخرج إذا قعد الامام على المنبر يوم الجمعة الا باذن السلطان إذا كان حين يراه الامام أو يقدر عليه، ولا يخرج الا باذنه، فإذا كان حين لا يراه ولا يقدر عليه ولا يصل اليه فالله أولى بالعدر. قوله تعالى: ان الذين يستأذنونك ١٤٩٢١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: أولئك يعني الذين فعلوا ما ذكر في هذه الآية وفي قوله: يؤمنون بالله ورسوله يعني يصدقون بتوحيد الله. قوله تعالى: فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم

١٤٩٢٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، أنبأ ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء، عن عبد الله بن عباس: لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر.. إلى قوله: يترددون فنسختها هذه الآية التي في سورة النور: فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى النظرين، من غزا عزا في فضيلة، ومن قعد قعد في غير حرج إن شاء الله. قوله تعالى: واستغفر لهم ان الله غفور رحيم

١٤٩٢٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: ان الله غفور لما كان منهم رحيم بهم بعد التوبة. قوله تعالى: لا تجعلوا دعاء الرسول اية ٦٣

١٤٩٢٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء

بعضكم بعضا قال: وكانوا يقولون: يا محمد يا أبا القاسم، فنهاهم الله عن ذلك؛
اعظاما لنبيه صلى الله عليه وسلم، قال: فقالوا: يا نبي الله يا رسول الله.
١٤٩٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم الأحول عن إسرائيل، عن سالم الأفيطس
عن سعيد بن جبير لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال: لا تقولوا:
يا محمد، قولوا: يا رسول الله، يا نبي الله بأبي أنت وأمي.
١٤٩٢٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: كدعاء بعضكم بعضا امرهم ان يدعوا: يا رسول الله، في لين وتواضع، ولا يقولوا
يا محمد في تجهم.
١٤٩٢٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن
قتادة قوله: لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا امر الله عز وجل ان
يهاب نبيه صلى الله عليه وسلم وان يبجل وان يعظم وان يسود.
١٤٩٢٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا
بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا يقول: لا تسموه إذا دعوتموه يا محمد ولا تقولوا: يا ابن عبد الله، ولكن
شرفوه فقولوا: يا رسول الله، يا نبي الله. والوجه الثاني:
١٤٩٢٩ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي
عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
يقول: دعوة الرسول عليكم موجبة فاحذروها - وروى عن عطية العوفي نحو ذلك.
١٤٩٣٠ حدثنا الحسين بن السكن البصري ببغداد، ثنا أبو زيد النهدي، ثنا قيس عن
عاصم عن الحسن قال: لا تجعلوا دعاء الرسول إذا دعي كدعاء بعضكم بعضا.

قوله تعالى: قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا
١٤٩٣١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن
قتادة قوله: قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم
وعن كتابه.

١٤٩٣٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهرا ن عن سفيان قد
يعلم الله الذين يتسللون منكم قال من الصف في القتال. قوله: لو اذا
١٤٩٣٣ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج عن
ابن جريج عن مجاهد لو اذا قال: خلافاً.

١٤٩٣٤ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا
بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا هم
المنافقون كان يثقل عليهم الحديث في يوم الجمعة ويعني بالحديث الخطبة ليلوذون
ببعض أصحاب محمد حتى يخرجوا من المسجد، وكان لا يصلح للرجل ان يخرج من
المسجد الا باذن من النبي صلى الله عليه وسلم، في يوم الجمعة بعد ما يأخذ في
الخطبة وكان، إذا أراد أحدهم الخروج أشار بإصبعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فيأذن له من غير أن يتكلم الرجل، لان الرجل كان إذا تكلم والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بطلت جمعته.

١٤٩٣٥ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا
أسباط عن السدي قوله: قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا قال: كانوا إذا كانوا
معه في جماعة لاذ بعضهم ببعضهم حتى يتغيبوا عنه فلا يراهم.

١٤٩٣٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهرا ن عن سفيان قد
يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا قال: فرارا

قوله تعالى: فليحذر الذين يخالفون عن امره
١٤٩٣٧ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا
بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: فليحذر الذين يخالفون عن امره يعني
المنافقين.

١٤٩٣٨ حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا أبو علي عبد الصمد ابن صبيح
عن الحسن بن صالح قال: اني لخائف على ما ترك المسح على الخفين ان يكون داخلا
في هذه الآية فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة.
١٤٩٣٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبح قال: سمعت ابن زيد في
قول الله: فليحذر الذين يخالفون عن امره الذين يصنعون هذا. قوله تعالى: ان تصيبهم
فتنة

١٤٩٤٠ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا
بكير بن معروف عن مقاتل قوله: ان تصيبهم فتنة يعني بالفتنة: الكفر - وروى عن
السدى وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو ذلك. قوله تعالى: أو يصيبهم عذاب اليم
١٤٩٤١ وبه عن مقاتل بن حيان أو يصيبهم عذاب اليم يعني القتل في الدنيا. قوله
تعالى: الا ان لله ما في السماوات والأرض اية ٦٤

١٤٩٤٢ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلا يعني ابا كريب، ثنا عثمان ابن سعيد
الزيات، ثنا بشر بن عمار عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال:
قال جبريل عليه السلام: يا محمد لله الخلق كله، السماوات كلهن ومن فيهن،
والأرضون كلهن ومن فيهن، وما بينهن مما يعلم ومما لا يعلم. قوله تعالى: قد يعلم ما
أنتم عليه

١٤٩٤٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن
قتادة الا ان لله ما في السماوات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه قال:

ما كان قوم قط على امر ولا حال الا كانوا بعين الله والا كان عليهم شاهد من الله عز وجل.

١٤٩٤٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبح بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله تعالى: قد يعلم ما أنتم عليه صنيعكم هذا. قوله تعالى: ويوم يرجعون اليه

١٤٩٤٥ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية ويرجعون اليه قال: يرجعون اليه بعد الحياة. قوله تعالى: فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

١٤٩٤٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل: والله بكل شيء عليم. اخر تفسير سورة النور

((سورة الفرقان))

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى: تبارك اية ١
١٤٩٤٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، أنبأ
بشر بن عمارة، ثنا أبو روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: تبارك تفاعل من البركة
- وروى عن أبي مالك الغفاري نحو ذلك. قوله تعالى: الذي نزل الفرقان
١٤٩٤٨ حدثنا أبي، ثنا عبدة، أنبأ عبد الله بن المبارك، أنبأ صفوان بن عمرو، حدثني
عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوماً فقال:
لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم وجاهلية ما يرون ان دينا أفضل من عبادة الأوثان
فجاء بفرقان فرق بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده حتى أن الرجل ليرى والده
أو ولده أو أخاه كافراً قد فتح الله قفل قلبه للإيمان يعلم أنه ان هلك دخل النار فلا يقر
عيناً وهو يعلم أن حبيبه في النار وانها للتبي قال الله: الذين يقولون ربنا هب لنا من
أزواجنا وذرياتنا قررة أعين الآية ١.
١٤٩٤٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا تليد بن سليمان عن عطاء بن السائب، عن سعيد
بن جبير في قوله: نزل الفرقان قال: خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش.
١٤٩٥٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن
أبيه عن الربيع في قوله: نزل الفرقان قال: الفرقان فرق بين الحق والباطل.
١٤٩٥١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا
سفيان عن رجل عن مجاهد قال: انما سمي الفرقان لأنه فرق بين الحق والباطل.

١٤٩٥٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: تبارك الذي نزل الفرقان على عبده يقول: الفرقان فيه حلال الله وحرامه وشرائعه ودينه فرق بين الحق والباطل. قوله تعالى: على عبده

١٤٩٥٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو كريب، ثنا يونس بن بكير قال ابن إسحاق على عبده يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: ليكون للعالمين نذيرا

١٤٩٥٤ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، ثنا الفرات ابن الوليد، عن مغيث بن سمي عن تبيع قال: العالمين الف أمة فستمائة في البحر وأربعمائة في البر.

١٤٩٥٥ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: للعالمين قال: الجن والإنس.

١٤٩٥٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن في قوله: العالمين قال: الناس كلهم. قوله تعالى: نذيرا

١٤٩٥٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: ليكون للعالمين نذيرا بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم نذيرا من النار وينذر بأس الله ووقائعه بمن خلا قبلكم.

١٤٩٥٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ليكون للعالمين نذيرا قال: النبي صلى الله عليه وسلم النذير وقرا: وان من أمة الا خلا فيها نذير وقرا: وما أهلكنا من قرية الا لها منذرون قال: رسل المنذرين الرسل قال: وكان نذيرا واحدا بلغ ما بين المشرق والمغرب ذو القرنين بلغ السدين، وكان نذيرا ولم اسمع بحق انه كان نبيا.

قوله تعالى: الذي له ملك السماوات والأرض اية ٢
١٤٩٥٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب، ثنا عثمان ابن سعيد،
ثنا سعيد، ثنا بشر بن عمار، ثنا أبو روق، عن الضحاك، عن عبد الله بن عباس قال:
قال جبريل: يا محمد لله الخلق كله السماوات كلهن ومن فيهن والأرضون كلهن ومن
فيهن وما بينهن مما يعلم ومما لا يعلم يقول: اعلم يا محمد ان ربك هذا لا يشبهه
شيء بالصفة التي الهمك. قوله تعالى: ولم يتخذ ولدا
١٤٩٦٠ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن ابان،
عن عكرمة قال: قالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالت
الصابئة نحن نعبد الملائكة من دون الله وقالت المجوس نحن نعبد الشمس والقمر من
دون الله، وقال أهل الأوثان نحن نعبد الأوثان من دون الله، فأوحى الله إلى نبيه صلى
الله عليه وسلم ليكذب قولهم: ولم يتخذ ولدا. قوله تعالى: ولم يكن له شريك في
الملك

١٤٩٦١ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، أنبأ أبو صخر، عن القرظي
محمد بن كعب في هذه الآية: ولم يكن له شريك في الملك قال: قالت اليهود
والنصارى: اتخذ الله ولدا وقالت العرب: لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو
لك، وقالت الصابئة والمجوس: لولا أولياء الله لذل الله فانزل الله عز وجل: لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك. قوله تعالى: وخلق كل شيء
١٤٩٦٢ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن
عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قال عزيز
اللهم رب انك تسميت الرحمن الرحيم ارحم الراحمين لأنك ترحم الخاطئين وتتجاوز
عن المذنبين، وتسميت الجواد لأنك تعطي أكثر مما تسأل انما نحن خلقك وعمل
يديك خلقت أجسادنا في أرحام أمهاتنا وصورتنا كيف تشاء بقدرتك جعلت لنا
اركانا، وجعلت فيها عظاما وشققت لنا اسماعا وابصارنا، ثم جعلت لها في تلك
الظلمة نورا وفي ذلك الضيق فسحا وفي ذلك الفم روحا، ثم هيات لها بحكمتك

رزق الحامل والمحمول كلاهما أنت تحمل وترزق، فلما أخرجته لمدته أمرت الأركان فتجلبت وأمرت العروق فتشبكت وخلقت له لبنا صافيا من فضلك وجعلته لخلقك الذي خلقت رزقا، ثم هيات له من فضلك رزقا يقوته على مشيئتك، ثم وعظته بكتابك، ثم قضيت عليه الموت لا محالة، ثم أنت تعيده كما بداته. قوله تعالى: فقدره تقديرا

١٤٩٦٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: وخلق كل شيء فقدره تقديرا من خلقه وصلاحه وجعل ذلك بقدر معلوم. قوله تعالى: واتخذوا من دونه آلهة اية ٣

١٤٩٦٤ به عن قتادة: واتخذوا من دونه آلهة وهي هذه الأوثان التي تعبد من دون الله عز وجل. قوله تعالى: لا يخلقون شيئا وهم يخلقون

١٤٩٦٥ وبه عن قتادة قوله: لا يخلقون شيئا وهم يخلقون وهو الله الخالق الرازق وهذه الأوثان التي تعبد من دون الله تخلق ولا تخلق شيئا. قوله تعالى: ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا

١٤٩٦٦ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ضرا ولا نفعا ضرا قال: ضلالة. قوله تعالى: ولا يملكون موتا ولا حياة

١٤٩٦٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: ولا يملكون موتا ولا حياة وهي هذه الأوثان التي تعبد من دون الله لا تضر ولا تنفع ولا تملك موتا ولا حياة وفي قوله: ولا نشورا اي: ولا بعثا. قوله تعالى: وقال الذين كفروا اية ٤

١٤٩٦٨ حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة يعني قوله: وقال الذين كفروا قال: هذا قول مشركي العرب.

قوله تعالى: ان هذا الا افك افتراه
١٤٩٦٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد
بن جبير قال: كل شيء في القرآن افك فهو كذب.
١٤٩٧٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن
قتادة قوله: وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه والافك هو: الكذب. قوله تعالى:
واعانه عليه
١٤٩٧١ به عن قتادة قوله: واعانه عليه اي على حديثه هذا وأمره. قوله تعالى: قوم
آخرون
١٤٩٧٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن نجيح، عن مجاهد
قوله: واعانه عليه قوم آخرون قال: يهود. قوله تعالى: فقد جاؤوا ظلما وزورا
١٤٩٧٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة
قوله: فقد جاؤوا ظلما وزورا قد اتوا ظلما وزورا. قوله تعالى: وزورا
١٤٩٧٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: ظلما وزورا كذبا. قوله تعالى: وقالوا أساطير الأولين اية ٥
١٤٩٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة: وقالوا أساطير
الأولين اي كذب الأولين وباطلهم.
١٤٩٧٧ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي
عروبة، عن قتادة: قالوا أساطير الأولين يقول: أحاديث الأولين وباطلهم.

قوله تعالى: فهي تملئ عليهم بكرة وأصيلا

١٤٩٧٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحيم الزريقي، ثنا ابن المبارك، عن الربيع بن انس، حدثني أبو العالية في قوله: بكرة قال: صلاة الفجر وقوله: وأصيلا قال: صلاة العصر. قوله تعالى: قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض اية ٦

١٤٩٧٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق وهو علي العرش تبارك وتعالى: اكتب فقال القلم: وما اكتب؟ قال: علمي في خلقي إلى يوم تقوم الساعة، فجرى القلم بما هو كائن في علم الله إلى يوم القيامة فذلك يقول للنبي صلى الله عليه وسلم: يعلم ما في السماء والأرض.

١٤٩٨٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: يعلم السر قال: السر ما أسر ابن ادم في نفسه.

١٤٩٨١ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو عامر العقدي ثنا سفيان، عن أبي روق، عن الضحاك بن مزاحم قال: السر ما حدثت به نفسك.

١٤٩٨٢ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة انا ابن وهب أنبأ حفص بن ميسرة، عن زيد بن اسلم في قول الله: يعلم السر قال: يعلم سرار العبد، تقدم تفسيره غير مرة. قوله تعالى: انه كان غفورا رحيمًا

١٤٩٨٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: غفورا يعني لما كان منهم في الشرك: رحيمًا بهم في الاسلام.

قوله تعالى: وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام اية ٧

١٤٩٨٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق عجب الكفار من ذلك ان يكون رسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق.

قوله تعالى: ويمشي في الأسواق
١٤٩٨٥ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر ابن
الفرات، ثنا أسباط، عن السدى قوله: يأكل الطعام ويمشي في الأسواق قال: هي
الطريق. قوله تعالى: لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا
١٤٩٨٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، عن محمد بن
إسحاق قال: وانزل الله عز وجل عليه في قولهم ان خذ لنفسك ما قالوا إن تأخذ لها ان
تجعل لهم جنات وقصورا وكنوزا، وان تبعث معه ملكا يصدق ما يقول ويرد عنك من
خاصمك: وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا انزل اليه ملك
فيكون معه نذيرا أو يلقي اليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها. قوله تعالى: وقال
الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا اية ٨
١٤٩٨٧ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن
مرة، عن البراء قوله: الظالمون قال: اليهود. قوله تعالى: انظر كيف ضربوا لك الأمثال
فضلوا اية ٩
١٤٩٨٨ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، عن محمد ابن
إسحاق يقول الله سبحانه وبحمده: انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا اي التمسوا
الهدى في غير ما بعثك به إليهم فضلوا. قوله تعالى: فلا يستطيعون سبيلا
١٤٩٨٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: فلا يستطيعون سبيلا مخرجا يخرجهم من الأمثال التي ضربوا لك.
١٤٩٩٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، عن محمد بن
إسحاق قوله: فلا يستطيعون سبيلا اي التمسوا الهدى في غير ما بعثك فلن يستطيعوا
ان يصيبوا الهدى في غيره.

قوله تعالى: تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك اية ١٠
١٤٩٩١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت،
عن خيثمة قال: قيل: للنبي صلى الله عليه وسلم نعطيك خزائن الأرض ومفاتيحها لم
نعطها أحدا قبلك لا ينقصك ذلك عند الله شيء قال: اجمعها لي في الآخرة فقال الله
عز وجل: تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات الآية.
١٤٩٩٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: ان شاء جعل لك خيرا من ذلك مما قالوا.
١٤٩٩٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله تبارك الذي
ان شاء جعل لك خيرا من ذلك اي مما قال الكفار من الكنز والجنة جنات تجري من
تحتها الأنهار.
١٤٩٩٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة
بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق قال: ثم قال: تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من
ذلك ان تمشي في الأسواق وتلتمس المعاش كما يتلمسه الناس جنات تجري من تحتها
الأنهار ويجعل لك قصورا. قوله تعالى: جنات
١٤٩٩٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:
جنات تجري من تحتها الأنهار قال: حوائط تقدم تفسيره غير مرة. قوله تعالى: ويجعل
لك قصورا
١٤٩٩٦ به عن مجاهد قوله: ويجعل لك قصورا بيوتا مبنية مشيدة كانت قريش ترى
البيت من حجارة قصرا كائنا ما كان.
١٤٩٩٧ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن
السدي قوله: ويجعل لك قصورا قال: جعل الله له في الآخرة الجنات والقصور.

قوله تعالى: بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً اية ١١
١٤٩٩٨ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، عن يحيى بن يمان، عن سلمة بن
كهيل، عن سعيد بن جبير: السعير قال: واد من فيح في جهنم: إذا راتهم من مكان
بعيد. قوله تعالى: إذا راتهم من مكان بعيد

١٤٩٩٩ حدثنا إدريس بن حاتم بن الأحنف الواسطي انه سمع محمد بن الحسن
الواسطي، عن اصبغ بن زيد، عن خالد بن كثير، عن خالد بن دريك، عن رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يقل
علي ما لم أقل وادعى إلى غير والديه وانتمى إلى غير مواليه فليتبوأ بين عيني جهنم
مقعداً. قيل: يا رسول الله وهل لها من عينين؟ قال: اما سمعتم الله يقول: إذا رأيتم من
مكان بعيد الآية. قوله تعالى: من مكان بعيد اية ١٢

١٥٠٠٠ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن
السدي قوله: من مكان بعيد قال: من مسيرة مائة عام. قوله تعالى: سمعوا لها تغيظاً
وزفيراً

١٥٠٠١ حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عيسى بن
سليم عن أبي وائل، قال: خرجنا مع عبد الله ومعنا ربيع بن خثيم فمروا على حداد فقام
عبد الله ينظر إلى حديدة في النار ونظر الربيع بن خثيم إليها فتمايل ليسقط فمر عبد الله
على اتون على شاطئ الفرات فلما راه عبد الله والنار تلتهب في جوفه
قرا هذه الآية: إذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً الآية صعق فحملوه إلى
أهله ورابطه عبد الله إلى الظهر فلم يفق.

قوله تعالى: زفيرا
١٥٠٠٢ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد،
عن ابن عباس قال: ان العبد ليجر إلى النار فتشبه اليه شهقة البغلة إلى الشعير ثم تزفر
زفرة لا يبقى أحد الا خاف.
١٥٠٠٣ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق،
أنبأ معمر، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير الليثي في قوله: سمعوا لها تغيظا
وزفيرا قال إن جهنم تزفر زفرة لا يبقى ملك ولا نبي الا خر ترتعد فرائصه حتى أن
إبراهيم ليحشوا على ركبته فيقول: رب لا أسألك اليوم الا نفسي.
١٥٠٠٤ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن
السدي قوله: سمعوا لها تغيظا وزفيرا قال: الزفير الصوت تغيظا عليهم. قوله تعالى: وإذا
ألقوا منها مكانا ضيقا آية ١٣
١٥٠٠٥ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني نافع بن يزيد، عن
يحيى بن أبي أسيد يرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن قول
الله عز وجل: وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين قال: والذي نفسي بيده انهم
ليستكروهن في النار كما يستكره الود في الحائط.
١٥٠٠٦ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ محمد بن يسار، عن
قتادة في قوله: وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين قال: ذكر لنا ان عبد الله بن عمرو
كان يقول: ان جهنم لتضيق على الكفار كتضيق الزج على الرمح. قال أبو محمد: لم
يروه عنه الا ابن المبارك.
١٥٠٠٧ حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا مؤمل، عن يزيد بن زريع، عن سعيد،
عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو: إذا ألقوا منها مكانا ضيقا قال: مثل
الزج في الرمح - وروى عن يحيى بن الجزار، عن مجاهد نحو ذلك.

قوله تعالى: مقرنين
١٥٠٠٨ حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفي، ثنا معاوية بن حفص، عن يحيى بن زكريا
بن أبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح في قوله: مقرنين قال:
مكتفين. قوله تعالى: دعوا هنالك ثبورا
١٥٠٠٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: ثبورا يقول: ويلا.
١٥٠١٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر النخعي، عن جوير، عن الضحاك: دعوا
هنالك ثبورا قال: دعوا بالهلاك فقالوا: واهلاكا. واهلكتاه. قوله تعالى: لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا اية ١٤
١٥٠١١ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة أنبا علي بن زيد، عن
انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان أول من يكسى حلة من
النار إبليس فيضعها على حاجبه ويسحبها خلفه وهو ينادي واثبورا واذرته خلفه ينادون
ياثبورهم فيقال: لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا.
١٥٠١٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر النخعي، عن جوير، عن الضحاك: لا
تدعوا اليوم ثبورا واحدا فليل لهم: لا تدعوا بهلاك واحد.
١٥٠١٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثني
أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا يقول: لا تدعوا اليوم ويلا
واحدا. قوله تعالى: وادعوا ثبورا كثيرا
١٥٠١٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر النخعي، عن جوير، عن الضحاك:
وادعوا ثبورا كثيرا قال: ولكن ادعوا بهلاك كثير.
١٥٠١٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن
قتادة: لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا اي ويلا كثيرا.

قوله تعالى: قل اذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون اية ١٥
قد تقدم تفسير المتقين: لا يكون الرجل من المتقين الحديث. غير مرة. قوله تعالى:
كانت لهم جزاء ومصيرا

١٥٠١٦ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن
قتادة قوله: كانت لهم جزاء اي: جزاء من الله باعمالهم: ومصيرا اي: منزلا. قوله
تعالى: لهم فيها ما يشاءون

١٥٠١٧ حدثنا أبي حدثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد حدثني عبيد
الله بن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن كعب الأحبار قال: من مات وهو يشرب
الخمير لم يشربها في الآخرة وان دخل الجنة فقال عطاء يا أبا إسحاق فان الله عز وجل
يقول: لهم فيها ما يشاءون قال كعب: انه ينساها فلا يذكرها.

١٥٠١٨ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن
جبير، عن ابن عباس قال: اخس أهل الجنة منزلا له سبعون الف خادم مع كل خادم
صحفة من ذهب لو نزل به جميع أهل الأرض أو اجلهم لا يستعين عليهم بشيء من
عند غيره وذلك في قول الله عز وجل: لهم فيها ما يشاءون.

١٥٠١٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن
سفيان، عن منصور قال: سئل ابن عباس في الجنة ولد؟ قال: ان شاءوا. قوله تعالى:
خالدين

١٥٠٢٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق
حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس خالدين
يخبرهم ان الثواب بالخير والشر مقيم على أهله ابدا لا انقطاع له.

قوله تعالى: كان على ربك وعدا مسؤولا
١٥٠٢١ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن
عطاء عن ابن عباس: كان على ربك وعدا مسؤولا يقول: سلوا الذي واعدتكم أو قال:
واعدناكم تنجزوه.

١٥٠٢٢ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، انا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث،
حدثني سعيد بن أبي هلال انه سمع القرظي يقول: في قول الله عز وجل: كان على
ربك وعدا مسؤولا ان الملائكة تسالهم لهم في قولهم ذلك: وادخلهم جنات عدن التي
وعدتهم قال سعيد: وسمعت ابا حازم يقول: إذا كان يوم القيامة قال المؤمنون: ربنا
عملنا لك بالذي امرتنا فانجز لنا ما وعدتنا فذلك قوله: وعدا مسؤولا.

١٥٠٢٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبع قال: سمعت عبد
الرحمن بن زيد في قول الله عز وجل: كان على ربك وعدا مسؤولا قال سالوه إياها
في الدنيا طلبوا ذلك فأعطاهم وعدهم إذا سالوه ووقت ارزاق العباد في الأرض قبل ان
يخلقهم فجعلها اقواتا للسائلين ووقت لهم على مسائلهم وقرا فيها قال: قدر فيها أقواتها
في أربعة أيام سواء للسائلين. قوله تعالى: ويوم نحشهم اية ١٧
١٥٠٢٤ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة
قوله: يوم قال: يوم القيامة.

١٥٠٢٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن نمير، عن حنظلة القاص، عن الضحاك، عن ابن عباس
قال: يحشر كل شيء حتى أن الذباب ليحشر.

١٥٠٢٦ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون، عن
مجاهد: يوم نحشهم قال: حشر الموت.

قوله تعالى: وما يعبدون من دون الله
١٥٠٢٧ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن
مجاهد قوله: ويوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله هؤلاء عيسى وعزير والملائكة.
قوله تعالى: فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل
١٥٠٢٨ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن
مزاحم، ثنا بكير، عن مقاتل بن حبان يعني قوله: أم هم ضلوا السبيل يقول: قد أخطأ
قصد السبيل. قوله تعالى: قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ الآية ١٨
١٥٠٢٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،
عن قتادة قوله: قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من أولياء هذا قول
الالهة. قوله تعالى: من أولياء
١٥٠٣٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن الفضل،
ثنا أسباط، عن السدي قوله: من أولياء قال: اما الولي فالذي يتولاه الله ويقر له
بالربوبية. قوله تعالى: ولكن متعتهم واباءهم
١٥٠٣١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي،
حدثني أبي، عن جده، عن ابن عباس قوله: ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر
يقول: قوم قد ذهبوا أعمالهم في الدنيا ولم يكن لهم أعمال صالحة. قوله تعالى: حتى
نسوا الذكر
١٥٠٣٢ قرىء علي يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب قال: سألت عبد الرحمن بن
زيد بن اسلم، عن قول الله: الذكر قال: القران.

قوله تعالى: وكانوا قوما بورا
 ١٥٠٣٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة،
 عن ابن عباس قوله: بورا يقول: هلكى.
 ١٥٠٣٤ حدثنا أبي، ثنا أبو ربيعة زيد بن عون، ثنا عوف بن موسى، ثنا فرقد السبخي،
 عن شهر بن حوشب في قوله: وكانوا قوما بورا قال: معناه فسدتهم.
 ١٥٠٣٥ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: وكانوا قوما بورا
 قال: هو الفساد.
 ١٥٠٣٦ حدثنا أبي، أنبأ أبو الجماهر ثنا سعيد، حدثني سويد، عن قتادة البور بكلام
 عمان.
 ١٥٠٣٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،
 عن قتادة قوله: وكانوا قوما بورا والبور: الفاسد وانه والله ما نسي قوم قط ذكر الله الا
 باروا وفسدوا.
 ١٥٠٣٨ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، فيما كتب إلي، أنبأ عبد
 الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن في قوله: كنتم قوما بورا قال: هم الذين لا خير فيهم.
 قوله تعالى: فقد كذبوكم بما تقولون اية ١٩
 ١٥٠٣٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
 فقد كذبوكم بما تقولون، يقول الله للذين كانوا يعبدون عيسى وعزير والملائكة حيث
 قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم، يقول الله: فقد كذبوكم بما تقولون عيسى وعزير
 والملائكة حيث يعذبون أو قال: حين يكذبون المشركين.
 ١٥٠٤٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع، قال سمعت عبد الرحمن
 بن زيد في قول الله: فقد كذبوكم بما تقولون قال: كذبوكم بما جاء من عند الله
 جاءت به الأنبياء المؤمنون امنوا به وكذبوا هؤلاء.

قوله تعالى: فما يستطيعون صرفا ولا نصرا
١٥٠٤١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: فما يستطيعون صرفا ولا نصرا المشركون لا يستطيعون صرف العذاب
ولا نصر أنفسهم.

١٥٠٤٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى أنبا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن
بن زيد في قول الله عز وجل: فما يستطيعون صرفا ولا نصرا فما يستطيعون يصدقوا
العذاب عنهم الذي نزل بهم حين كذبوا ولا ان ينصروا قال: وينادي مناد يوم القيامة
حيث يجمع الله الخلائق: ما لكم لا تنصرون قال: من عبد من دون الله، لا ينصر اليوم
من عبده وما للعابدين دون الله لا ينصروا اليوم الهه الذي يعبد من دون الله فقال الله:
بل هم اليوم مستسلمون وقرا قول الله: فإن كان لكم كيد فكيدون. قوله تعالى: ومن
يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا

١٥٠٤٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق،
عن الضحاك، عن ابن عباس قال: كل شيء نسبه إلى غير الاسلام من اسم مثل مسرف
وظالم ومجرم وفاسق وخاسر فإنما يعني به الكفر، وما نسبه إلى الاسلام فإنما يعني به
الذنب قال: ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا يقول: ومن يكفر منكم قال: واعتدنا
للظالمين يقول: للكافرين.

١٥٠٤٤ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى أنبا إسماعيل بن عبد الكريم
حدثني عبد الصمد انه سمع وهبا يقول: قرأت اثنين وسبعين كتابا نزلت من السماء ما
سمعت: كتابا أكثر تكريرا فيه الظلم ومعاقبة عليه من القران وذلك لان الله علم أن فتنة
هذه الأمة تكون في الظلم وما الآخرين من الأمم فإنه أكثر معاقبة إياهم في الشرك
وعبادة الأوثان وانه ذكر معاقبة هذه الأمة بالظلم فقال: ومن يظلم منكم نذقه عذابا
كبيرا: وان لعنة الله على الظالمين ونزع باشباه هذا من القران.

قوله تعالى: وما أرسلنا من قبلك من المرسلين الآية ٢١
١٥٠٤٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن
قتادة قوله: وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الأسواق
اي ان الرسل قبل محمد صلى الله عليه وسلم كانوا بهذه المنزلة يأكلون الطعام
ويمشون في الأسواق. قوله تعالى: وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
١٥٠٤٦ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب أخبرني منكرمة، عن أبيه،
عن عبيد الله بن رفاعه، عن أبي رافع الزرقي قال: قال رجل: يا رسول الله كيف ترى
رقيقنا؟ قوم مسلمون يصلون صلاتنا ويصومون صيامنا نضربهم. فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: توزن ذنوبهم وعقوبتكم إياهم فإن كان عقوبتكم أكثر من ذنوبهم
اخذوا منكم. قالوا: أفأريت سبنا إياهم؟ قال: توزن ذنوبهم واذاكم إياهم فإن كان
اذاكم إياهم أكثر أعطوا منكم قال الرجل: ما اسمعدوا اعرب إلي منهم. فتلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك
بصيرا قال الرجل: رأيت يا رسول الله ولدي اضربهم؟ قال: انك لا تتهم في ولدك. ولا
تطيب نفسك تشبع ويجوعوا، ولا تكتس ويعروا. الوجه الثاني:
١٥٠٤٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية، عن أبي رجاء حدثني عبد القدوس، عن
الحسن: وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا قال: يقول هذا الفقير:
لو شاء الله جعلني غنيا مثل فلان ويقول هذا السقيم لو شاء الله جعلني صحيحا مثل
فلان.
١٥٠٤٨ حدثنا علي بن الحسن، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا يحيى بن حسان، ثنا رشيد بن
سعد، عن الحسن بن ثوبان، عن عكرمة في قوله: وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
قال: هو التفاضل في الدنيا والقدرة وقهر بعضكم لبعض فهي اللهفتنة التي قال الله:
وكان ربك بصيرا.
١٥٠٤٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا بن أبي حماد، ثنا الحكم بن بشير، عن عمرو بن
قيس في قوله: وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ان يحسن المليك إلى مملوكه.

قوله تعالى: اتصبرون

١٥٠٥٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا اي جعلت بعضكم لبعض بلاء لتبصروا على ما تسمعون منهم وترون من خلافهم وتتبعوا الهدى بغير ان أعطيهم عليه الدنيا ولو شئت ان اجعل الدنيا مع رسلي فلا يخالفون لفعلت ولكني قد أردت ان ابتلي العباد بكم وابتليكم بهم. قوله تعالى: وكان ربك بصيرا

١٥٠٥١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا عون بن معمر، عن إبراهيم الصائغ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير في قوله: وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا قال: يعني الناس عامة. قوله تعالى: وقال الذين لا يرجون لقاءنا اية ٢١

١٥٠٥٢ ذكر، عن محمد بن مرزوق، ثنا عبيد بن عقييل، ثنا جرير بن حازم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير في قوله: وقال الذين لا يرجون لقاءنا قال: لا يبالون وأنشدني جرير ابن حازم قول خبيب: لعمرك ما أرجوك إذا كنت مسلما.

على اي حال كان في الله مصرعي.

١٥٠٥٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: لولا انزل علينا الملائكة اي فنراهم عيانا أو نرى ربنا. قوله تعالى: لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا

١٥٠٥٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا علي بن الحسين بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة قال: العتو في كتاب الله التجبر. قوله تعالى: يوم يرون الملائكة اية ٢٣

١٥٠٥٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يوم يرون الملائكة قال: يوم القيامة.

قوله تعالى: لا بشرى يومئذ للمجرمين
١٥٠٥٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية قوله: لا بشرى
يومئذ للمجرمين قال: إذا كان يوم القيامة تلقى المؤمن بالبشرى فإذا رأى ذلك الكفار
قالوا للملائكة بشرونا، قالوا: حجرا محجورا قال: حراما محرما ان نتلقاكم بالبشرى.
١٥٠٥٧ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان، عن فطر، عن مجاهد: لا
بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا قال: تقول الملائكة: حراما محرما أن
تكون البشرى اليوم الا للمؤمنين. قوله تعالى: ويقولون حجرا محجورا
١٥٠٥٨ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا موسى بن قيس، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد
الخدري: ويقولون حجرا محجورا قال: حراما محرما ان نبشركم بما نبشر به المتقين.
١٥٠٥٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية: ويقولون حجرا
محجورا قال: حراما محرما.
١٥٠٦٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عبيد، عن جوير، عن الضحاك:
ويقولون حجرا محجورا قال: تقول لهم الملائكة حراما أن تكون لكم البشرى.
١٥٠٦١ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد، عن الضحاك
قوله: لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا لما جاءت زلازل الساعة
فكان من زلازلها ان السماء انشقت فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها على شقة
كل شيء يشقق من السماء فذلك قوله: يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
حراما محرما أيها المجرمون أن تكون لكم البشرى اليوم حيث رايتمونا - وروى، عن
مجاهد والحسن وعطاء الخراساني وخصيف انه حراما محرما،

١٥٠٦٢ حدثنا أبو عبد الله الطهران أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن ابان، عن عكرمة في قوله: ويقولون حجرا محجورا قال يقولون يوم القيامة انا لا تصل إلى شيء من الخير.

١٥٠٦٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: حجرا محجورا عوذا معاذ الله الملائكة تقولوه.

١٥٠٦٤ أخبرنا الطهراني فيما كتب إلى أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر، عن الحسن وقتادة في قوله: حجرا محجورا قال: هي كلمة كانت العرب تقولها كان الرجل إذا نزلت به شديدة قال: حجرا محجورا يقول: حراما محرما. قوله تعالى: وقدمنا

١٥٠٦٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وقدمنا عمدنا - وروى، عن السدي وسفيان الثوري مثل ذلك.

١٥٠٦٦ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسن بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله وقدمنا إلى ما عملوا من عمل يقول: عمدنا وبعضهم يقول: اتينا عليه. قوله تعالى: وقدمنا إلى ما عملوا من عمل اية ٢٣

١٥٠٦٧ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ سفيان، عن عيسى، عن قيس بن سعد، عن مجاهد قوله: وقدمنا إلى ما عملوا من عمل قال: قدمنا إلى ما عملوا من خير لا يتقبل منهم.

١٥٠٦٨ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله الرازي قال: سمعت ابن المبارك يقول: في قوله: وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال: كل عمل صالح لا يراد به وجه الله.

قوله تعالى: فجعلناه هباء منثورا
١٥٠٦٩ حدثني أبي ثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي
رضي الله عنه هباء منثورا قال: ينثر من الكوة: وهباء منثورا قال: رهج الدواب.
١٥٠٧٠ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، ثنا أبو
إسحاق، عن الحارث، عن علي في قوله: هباء منثورا قال: الهباء رهج الدواب -
وروى، عن ابن عباس في بعض الروايات وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم والضحاك نحو
ذلك. والوجه الثاني:

١٥٠٧١ حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن
سعيد بن جبير، عن عقيل الجزري، عن علي رضي الله عنه في قوله: هباء منثورا قال:
شعاع الشمس إذا دخل في الكوة - وروى عن ابن عباس في بعض الروايات ومجاهد
وأبي مالك وعكرمة وسعيد بن جبير والضحاك في أحد الروايات نحو ذلك.
١٥٠٧٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية، عن أبي رجاء، عن الحسن: وقد منا إلى
ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال: الشعاع في كوة أحدهم لو ذهب يقبض
عليه لم يستطع. والوجه الثالث:

١٥٠٧٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: هباء منثورا يقول: الماء المهرق. والوجه الرابع:
١٥٠٧٤ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي أخبرني أبي، عن خالد بن قيس، عن قتادة في
قوله: هباء منثورا قال: اما رايت يبس الشجر إذا ذرته الريح فهو ذلك يعني الورق.

والوجه الخامس:

١٥٠٧٥ ذكر، عن ابن وهب أخبرني عاصم بن حكيم، عن أبي سريع الطائي، عن عبيد بن تعلي قال: وان الهباء الرماد. قوله تعالى: أصحاب الجنة اية ٢٤

١٥٠٧٦ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم أنبا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة وجوههم على مثل صورة القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء. قوله تعالى: يومئذ

١٥٠٧٧ ثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: يومئذ يعني يوم القيامة. قوله تعالى: خير مستقرا

١٥٠٧٨ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل حدثني يحيى بن الضريس قال: سمعت أبي حمزة بن إسماعيل، ثنا أبو سنان في قوله: خير مستقرا قال: المستقر الجنة والمقيل دونهما. قوله تعالى: وأحسن مقيلا

١٥٠٧٩ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن ميسرة، عن المنهال، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود في قول الله: أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا قال: لا ينتصف النهار حتى يقبل هؤلاء وهؤلاء ثم قرأ: أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ثم إن مقيلهم لالى الجحيم.

١٥٠٨٠ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا داود بن الجراح، عن نهشل، عن الضحاك، عن ابن عباس في قول الله: أصحاب الجنة يومئذ خير مستقر وأحسن مقيلا قال: انما هي ضحوة فيقيل أولياء الله على الأسرة مع الحور العين ويقبل أعداء الله مع الشياطين المقرنين.

١٥٠٨١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا قال: يفرغ الله من حساب الناس نصف النهار فيقبل أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار فيقول الله يومئذ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا.

١٥٠٨٢ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عبد الله بن ميسرة، ثنا رجل قد سماه قال: عكرمة: اني لأعرف الساعة التي يدخل فيها أهل الجنة الجنة وأهل النار الساعة التي تكون في الدنيا ارتفاع الضحى الأكبر إذا انقلب الناس إلى أهلهم للقيولة فينصرف أهل النار إلى النار، وأما أهل الجنة فينطلق بهم إلى الجنة فكانت قيلولتهم في الجنة وأطعموا كبد حوت فاشبعهم ذلك كلهم. فذلك قوله: أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا. فذلك قوله: أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا.

١٥٠٨٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه في قوله: أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا قالوا في الغرف من الجنة وكان حسابهم ان عرضوا على ربهم عرضة واحدة وذلك الحساب اليسير وهو مثل قوله: فاما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا.

١٥٠٨٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا اي ماوى ومنزلا.

١٥٠٨٥ قال قتادة: حدث صفوان بن محرز أنه قال: يجيء يوم القيامة برجلين كان أحدهما ملكا في الدنيا إلى الحمرة والبياض فيحاسب فإذا عبد لم يعمل خيرا فيؤمر به إلى النار والآخر صاحب كساء في الدنيا فيحاسب فيقول: يا رب ما أعطيتني من شيء فتحاسبني به فيقول صدق عبدي فارسلوه فيؤمر به إلى الجنة ثم يتركان ما شاء الله ثم يدعى صاحب النار فإذا هو مثل الحممة السوداء فيقال له كيف وجدت؟ فيقول: شر مقيلا فيقال له: عد. ثم يدعى بصاحب الجنة فإذا هو مثل القمر ليلة البدر فيقال له: كيف وجدت؟ فيقول رب: خير مقيلا، فيقال له: عد.

قوله تعالى: ويوم تشقق السماء اية ٢٥
١٥٠٨٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: يوم قال: يوم القيامة.
١٥٠٨٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثنا مروان بن معاوية، عن
جويبر، عن الضحاك: ويوم تشقق السماء بالغمام قال: هو قطع السماء إذا تشققت.
قوله تعالى: بالغمام

١٥٠٨٨ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أنبأ
الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: السماء بالغمام قال: هو الذي في ظلل من الغمام
يأتي الله فيه يوم القيامة ولم يكن قط الا لبني إسرائيل. قوله تعالى: ونزل الملائكة تنزيلا
١٥٠٨٩ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا مؤمل، ثنا حماد بن سلمة، عن علي
بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس انه قرأ هذه الآية: ويوم تشقق السماء
بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا قال ابن عباس: يجمع الله الخلق يوم القيامة في صعيد
واحد الجن والإنس والبهائم والسباع والطير وجميع الخلق وتنشق السماء الدنيا فينزل
أهلها وهم أكثر من الجن والإنس ومن جميع الخلق فيحيطون بالجن والانس وجميع
الخلق ثم تنشق السماء الثانية فينزل أهلها وهم أكثر من أهل السماء الدنيا ومن الجن
والانس ومن جميع الخلق فيحيطون بالملائكة الذين نزلوا قبلهم والجن والانس وجميع
الخلق ثم تنشق السماء الثالثة فينزل أهلها وهم أكثر من أهل السماء الثانية والسماء
الدنيا ومن جميع الخلق فيحيطون بالملائكة الذين نزلوا قبلهم وبالجن والانس وجميع
الخلق ثم كذلك كل سماء حتى تنشق السماء السابعة وهم أكثر ممن نزل قبلهم من
أهل السماوات ومن الجن والانس ومن جميع الخلق فيحيطون بالملائكة الذين نزلوا
قبلهم وبالجن والانس وجميع الخلق وربنا عز وجل في ظلل من الغمام وحوله الكريون
وهم أكثر من أهل السماوات السبع والجن والانس وجميع الخلق لهم قرون كالكعب
القنا وهم تحت العرش لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتقديس له عز وجل

ما بين أحمص قدم أحدهم إلى كعبه مسيرة خمسمائة عام وما بين كعبه إلى ركبته مسيرة خمسمائة عام وما بين ركبته إلى ارنته مسيرة خمسمائة عام وما بين ارنته إلى ترقوته مسيرة خمسمائة عام وما بين ترقوته إلى موضع القرط مسيرة خمسمائة عام وما فوق ذلك مسيرة خمسمائة عام وجهنم مجنبتة. قوله تعالى: الملك يومئذ الحق للرحمن
اية ٢٦

١٥٠٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثنا أبو اسامة، عن عمر بن حمزة، عن سالم بن عبد الله، أخبرني عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يطوي الله السماوات يوم القيامة، ثم يطوي الأرضين ثم يقول: انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون. قوله تعالى: للرحمن
١٥٠٩١ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: الرحمن الفعلان من الرحمة وهو من كلام العرب الرحمن.
١٥٠٩٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا أبي عن جوير، عن الضحاك في قوله: الرحمن قال: الرحمن بجميع خلقه. قوله تعالى: وكان يوما على الكافرين عسيرا

١٥٠٩٣ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة قال الله عز وجل: يوما عسيرا فبين الله على من يقع فقال: على الكافرين. قوله تعالى: ويوم يعرض الظالم على يديه اية ٢٧

١٥٠٩٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ويوم يعرض الظالم على يديه عقبة بن أبي معيط دعا مجلسا فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لطعام فأبى النبي صلى الله عليه وسلم ان يأكل وقال:

لا اكل؟! حتى تشهد ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله، فلقية أمية بن خلف فقال: اقد صبوت؟ قال: اني أخاك على ما تعلم ولكن صنعت طعاما فأبى ان يأكل حتى أقول ذلك فقلته وليس من نفسي.

١٥٠٩٥ حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفي، ثنا معاوية بن حفص، عن هشيم، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون في قوله: ويوم يعض الظالم على يديه قال: نزلت في عقبة بن أبي معيط وأبي بن خلف قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عقبة في حاجة وقد صنع طعاما للناس قال: فدعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى طعامه فقال: قد علمت اني لا اكل طعامك. ولست على ديني قال: لا حتى تسلم قال: فاسلم وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فاكل وبلغ الخبر أبي بن خلف فاتى عقبة فذكر له ما صنع فقال له عقبة أترى مثل محمد يدخل منزلي وفيه طعام ثم يخرج ولا يأكل قال أبي: فوجهي من وجهك حرام حتى ترجع اليه وتتفل في وجهه وترجع عما دخلت فيه، قال: فجاء ففعل ذلك ونزل القرآن: ويوم يعض الظالم على يديه قال: عقبة.

١٥٠٩٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ويوم يعض الظالم على يديه ذكر لنا ان عقبة بن أبي معيط كان يغش نبي الله صلى الله عليه وسلم فلقية أمية بن خلف وكان له صديقا فلم يزل به حتى صرفه وصدده عن غشيان النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل فيهما: ويوم يعض الظالم على يديه.

١٥٠٩٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ويوم يعض الظالم على يديه قال: هو أبي بن خلف وكان يحضر النبي صلى الله عليه وسلم فزجره عقبة بن أبي معيط.

١٥٠٩٨ حدثنا محمد بن يحيى قال: وجدت في كتاب جدي يحيى بن الضريس قال: قال سفيان: في قوله: ويوم يعض الظالم على يديه قال: يأكل يده ثم تبت.

١٥٠٩٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا أبو فاطمة مسكين قال: سمعت هشام قال: في قول الله عز وجل: ويوم يعض الظالم على يديه قال: يأكل كفه ندامة حتى يبلغ منكبه لا يجد مسها.

١٥١٠٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، ثنا سفيان، عن أبي السوداء النهدي، ثنا ابن سابط قال: صنع أبي بن خلف طعاما ثم اتى مجلسا فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال: قوموا فقاموا غير النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: قم قال لا حتى تشهد ان لا إله إلا الله واني رسول الله فشهد فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلقبه عقبه بن أبي معيط فقال: فعلت كذا وكذا، قال: انما أردت لطعامنا فذلك قوله: ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا.

١٥١٠١ حدثنا أبو زرعة، ثنا الفيض بن وثيق الثقفي، ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت ابا عمران الجوني: ويوم يعض الظالم على يديه قال: بلغني انه يعضه حتى يكسر العظم ثم يعود.

١٥١٠٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفي، ثنا معاوية بن حفص، عن هشيم، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون في قوله: يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا عقبه بن أبي معيط.

١٥١٠٣ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا قال نزلت في عقبه بن أبي معيط كان قد غشي مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وهم ان يسلم فلقبه أمية بن خلف فقال يا عقبه بلغني انك قد صبوت فتبعت محمدا فقال فعلت قال فوجهي من وجهك حرام حتى تأتية فتتفل في وجهه وتبرا منه فيعلم قومك انك عدو لمن عاداهم وفرق عليهم جماعتهم فاطاعه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فتفل في وجهه وتبرا منه فاشتد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل فيه يخبر بما هو صائر اليه من الندامة وتبرئه من خليله أمية بن خلف فقال ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا والسبيل: طاعة قوله تعالى: سبيلا

١٥١٠٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا اي بطاعة الله - وروى عن السدي مثل ذلك.

قوله تعالى: يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا اية ٢٨
١٥١٠٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، ثنا سفيان، عن أبي السوداء النهدي
حدثني ابن سابط: يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني ابن أبي خلف - وروى عن
عمرو بن ميمون نحو ذلك. والوجه الثاني:

١٥١٠٦ حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، حدثنا هشيم أنبا علي بن يزيد، عن
سعيد بن المسيب قال: نزلت في أمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط: ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا قال: هذا عقبة: يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلا يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال: أمية وكان عقبة خدنا لامية، فبلغ
أمية ان عقبة يريد الاسلام فقال: وجهي من وجهك حرام ان أسلمت ان أكلمك ابدأ.
١٥١٠٧ حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا
أسباط، عن السدي: يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وفلان أمية بن خلف. الوجه
الثالث:

١٥١٠٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا حصين بن عبد الرحمن،
عن أبي مالك الغفاري في قوله: يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال كان أمية بن
خلف وعقبة ابن أبي معيط مؤاخيين في الجاهلية فيقول أمية بن خلف: يا ليتني لم اتخذ
عقبة بن أبي معيط خليلا. والوجه الرابع:

١٥١٠٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال: الشيطان.

١٥١١٠ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو عقيل الدورقي، عن أبي رجاء في
قوله: يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال: خليله الشيطان.

قوله تعالى: لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني آية ٢٩
١٥١١١ حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفي، ثنا معاوية بن حفص، عن هشيم، عن ابن بلج، عن عمرو بن ميمون في قوله: لقد أضلني، عن الذكر بعد إذ جاءني يعني الاسلام. قوله تعالى: وكان الشيطان
١٥١١٢ حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف: الشيطان إبليس. قوله تعالى: للانسان
١٥١١٣ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن نافع، عن قيس بن سعد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خلق الله ادم في اخر ساعات النهار من يوم الجمعة ثم عهد اليه فنسي فسمي الانسان. قوله تعالى: خذولا
١٥١١٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وكان الشيطان للانسان خذولا خذله يوم القيامة وتبرا منه.
١٥١١٥ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: لقد أضلني، عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فقتلا يوم بدر جميعا. قوله تعالى: وقال الرسول يا رب آية ٣٠
١٥١١٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد ابن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا فهذا قول نبيكم يشتكى قومه إلى ربه. قوله تعالى: ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا
١٥١١٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: اتخذوا هذا القران مهجورا يهجرون فيه بالقول يقولون: هو سحر.

١٥١١٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم
اتخذوا هذا القران مهجورا قالوا: فيه هجرا.

١٥١١٩ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم في قوله
اتخذوا هذا القران مهجورا قال: قالوا فيه غير الحق ألم تر إلى المريض إذا هدى قيل:
هجر، اي قال ما لا علم له به.

١٥١٢٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى أنبا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن
بن أيد بن اسلم في قول الله: يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا لا يريدون ان
يستمعوه. قوله تعالى: وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا اية ٣١

١٥١٢١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن
سعيد، عن قتادة قال الله عز وجل يعزي نبيه: وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من
المجرمين الآية اي: ان الرسل قد لقيت هذا من قومها قبلك فلا يكبرن عليك.

١٥١٢٢ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا
أسباط، عن السدي قوله: وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين قال: لم يبعث
نبي قط الا كان بعض المجرمين له أعداء ولم يبعث نبي قط الا كان بعض المجرمين
أشد عليه من بعض. قوله تعالى: من المجرمين

١٥١٢٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق،
عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: من المجرمين قال: الكفار.

١٥١٢٤ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن
الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: عدوا من المجرمين فكان عدوا للنبي صلى الله
عليه وسلم من قريش بنو أمية وبنو المغيرة. قوله تعالى: وكفى بربك هاديا ونصيرا
١٥١٢٥ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زبيح، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق يعني:
نصيرا اي ان ينصرك الله فلا يضرك خذلان من خذلك.

قوله تعالى: وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة اية ٣٢
١٥١٢٦ حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن سعد الدشتكي حدثنا أبي حدثني الأشعث، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد
بن جبير، عن ابن عباس قال: قال المشركون: ان كان محمد كما يزعم نبيا فلم يعذبه
ربه الا ينزل عليه القرآن جملة واحدة، ينزل عليه الآية والآيتين والسورة؟ فانزل الله على
نبيه جواب ما قالوا: وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة إلى اخر الآية.
١٥١٢٧ ذكر عن عبد الرحمن بن عمر بن رسته الأصبهاني، ثنا ابن مهدي، ثنا أبو
سلمة، عن حكيم بن جبير، عن سعيد ابن جبير قلت لابن عباس: أخبرني عن قول الله
عز وجل: انا أنزلناه في ليلة القدر وانا أنزلناه في ليلة مباركة عن شهر رمضان الذي
انزل فيه القرآن اكله أم بعضه، فقال ابن عباس: انزل الله القرآن جملة واحدة من السماء
السابعة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر فجعل عند مواقع النجوم فلا اقسام بمواقع النجوم
إلى قوله: المطهرون الملائكة، وينزل به جبريل عليه السلام كلما اتى بمثل يلتبس عيبه
نزل به كتاب الله ناطق فقالت اليهود يا أبا القاسم: لولا انزل هذا القرآن جملة واحدة
كما أنزلت التوراة على موسى فانزل الله: كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا
يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا وقرأ: وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على
مكث.

١٥١٢٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن
قتادة: وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كما انزل على موسى وكما
انزل على عيسى عليهم السلام.

١٥١٢٩ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا الأعمش، عن حسان أبي الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: انزل الله القرآن ليلة القدر، فجعل في بيت العزة. قوله تعالى: لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة

١٥١٣٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، ثنا أبو روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال: يقولون هلا انزل عليه القرآن جملة واحدة.

١٥١٣١ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال: هلا جاء به كما جاء به موسى صلى الله عليهما. قوله تعالى: كذلك لنثبت به فؤادك

١٥١٣٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: لنثبت به فؤادك يا محمد يقول: لنشدد به فؤادك ونربط على قلبك يعني بوحيه الذي نزل به جبريل عليك من عند الله وكذلك يفعل بالمرسلين من قبلك. قوله تعالى: ورتلناه ترتيلا

١٥١٣٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: قال الله عز وجل: كذلك لنثبت به فؤادك يا محمد ورتلناه ترتيلا يقول: ورتلناه ترسيلا يقول: شيئا بعد شيء.

١٥١٣٤ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن في قوله: ورتلناه ترتيلا قال: كان ينزل الآية والآيتين والآيات كان ينزل جوابا لهم إذا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء انزل الله جوابا لهم وردا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما تكلموا به وكان من أوله واخره نحو من عشرين سنة.

١٥١٣٥ حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا مسدد، عن هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم في قوله: ورتلناه ترتيلا قال: نزل متفرقا.

١٥١٣٦ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي ورتلناه ترتيلا يقول: فصلناه تفصيلا.

١٥١٣٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد ابن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ورتلناه ترتيلا اي بيناه تبينا.

١٥١٣٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبا اصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد، عن اسلم قوله: ورتلناه ترتيلا قال: فسرناه تفسيراً. والوجه الثاني:

١٥١٣٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا قال: كان الله عز وجل ينزل الآية عليه فإذا علمها نبي الله صلى الله عليه وسلم نزلت آية أخرى ليعلمه الكتاب، عن ظهر قلبه ويثبت به فؤاده. قوله تعالى: ولا يأتونك بمثل آية ٣٣

١٥١٤٠ ذكر عن عبد الرحمن بن عمر بن رسته، ثنا ابن مهدي، ثنا أبو سلمة، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير قوله: ولا يأتونك بمثل الا جئناك قال ابن عباس: اي ينزل به جبريل كلما اتى بمثل يلتمس عيبه نزل به كتاب الله ناطق. قوله تعالى: الا جئناك بالحق

١٥١٤١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق يقول: لو أنزلنا عليك القرآن جملة واحدة ثم سالوك لم يكن عندك ما تجيب ولكننا نمسك عليك فإذا سالوك أجبت. قوله تعالى: وأحسن تفسيراً

١٥١٤٢ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: واما أحسن تفسيراً فأحسن تفصيلاً وروى عن ابن عباس، والضحاك وقتادة مثل ذلك.

١٥١٤٣ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: وأحسن تفسيراً بيانا. قوله تعالى: الذين يحشرون على وجوههم آية ٣٤

١٥١٤٤ حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، ثنا الحسين بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، عن انس ان رجلا قال: يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: ' ان الذي امشاه على رجليه قادر ان يمشيه على وجهه ' .

١٥١٤٥ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا حزم قال: سمعت الحسن يقول: الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم قال: قيل يا نبي الله: كيف يمشون على وجوههم؟ قال: رأيت الذي امشاهم على اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم. ١٥١٤٦ حدثني أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا الأشعث، عن الحسن قال: لما سير عامر بن عبد قيس إلى الشام قال: الحمد لله الذي حشرنى راكبا، قال الحسن: قد والله علم عامر ان قوما يحشرون على وجوههم. قوله تعالى: أولئك شر مكانا

١٥١٤٧ أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي فيما كتب إلي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة ذكر لنا ان رجلا قال: يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: أليس الذي امشاه على رجليه قادر على أن يمشيه على وجهه. قال الله عز وجل: أولئك شر مكانا وأضل سبيلا. قوله تعالى: وأضل سبيلا

١٥١٤٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: وأضل سبيلا يقول: وابتعد حجة. قوله تعالى: ولقد اتينا موسى آية ٣٥

١٥١٤٩ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عتاب، عن خصيف، عن زياد بن أبي مريم قوله: اتينا قال: أعطينا.

١٥١٥٠ حدثنا أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني الطوال وأتى موسى ستا من المثاني.

١٥١٥١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: الكتاب قال: التوراة. وفي قوله: وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا اي عوننا وعضدا. قوله تعالى: فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا اية ٣٦

١٥١٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قول: فاقبل موسى إلى أهله فسار بهم نحو مصر حتى اتاها ليلا فتضيف على أمه وهو لا يعرفهم في ليلة كانوا يأكلون فيها الطفشيل فنزل في جانب الدار فجاء هارون فلما ابصر ضيفه سال عنه أمه فأخبرته انه ضيف فدعاه فاكل معه، فلما قعدا تحدثا فسأله هارون: من أنت؟ قال انا موسى. فقام كل واحد إلى صاحبه وذكر الحديث وقد كتب غير مرة وذكر ايضا حديث وهب بن منبه له.

١٥١٥٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الربيع بن ثعلب، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان يغلق دون فرعون ثمانون بابا فما يأتي موسى بابا منها الا انفتح ولا يكلم احدا حتى يقوم بين يديه.

١٥١٥٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا بابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: بآياتنا بالبينات. قوله تعالى: فدمرناهم تدميرا

١٥١٥٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فدمرناهم تدميرا يقول: أهلكتناهم بالعذاب - وروى عن السدي نحو ذلك.

١٥١٥٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: فدمرناهم تدميرا يقول: تبرناهم تتبرا، يقول: قطع الله أنواع العذاب.

قوله تعالى: وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم اية ٣٧
١٥١٥٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا أبو زهير، عن رجل
من أصحابه، قال: بلغني ان قوم نوح عاشوا في ذلك الغرق أربعين يوماً.
١٥١٦٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا ابن سلمة، ثنا سلمة قال: حدثني محمد بن
إسحاق قال: فلقد غرقت الأرض وما فيها وانتهى الماء إلى ما انتهى إليه وما جاوز الماء
ركبته وداب الماء حين ارسله الله خمسين ومائة يوم كما يزعم أهل التوراة فكان بين
ان ارسل الله الطوفان وبين ان غاض الماء ستة اشهر وعشر ليال ولما أراد الله ان يكف
ذلك ارسل الله ريحا على وجه الماء فسكت الماء واشتدت ينابيع الأرض الغمر الأكبر
وأبواب السماء فجعل الماء ينقص ويفيض ويدبر، فكان استواء الفلك على الجودي
فيما يزعم أهل التوراة في الشهر السابع لسبع عشرة ليلة مضت منه في أول يوم من
الشهر العاشر.

زوى رؤوس الجبال فلما مضى بعد ذلك أربعون يوماً فتح نوح كوة الفلك التي صنع
فيها ثم ارسل الغراب لينظر له ما فعل الماء فلم يرجع فأرسل الحمامة فرجعت إليه فلم
تجد لرجليها موضعاً فبسط يده للحمامة فاخذها فأدخلها فمكث سبعة أيام ثم ارسلها
لتنظر له فرجعت إليه حيث أمست وفي فمها ورقة زيتونة فعلم نوح ان الماء قد قل عن
وجه الأرض، ثم مكث سبعة أيام، ثم ارسلها فلم ترجع إليه، فعلم نوح ان الأرض قد
برزت. قوله تعالى: وجعلناهم للناس اية

١٥١٦٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر،
عن أبيه، عن الربيع بن انس يعني قوله: للناس اية يقول: عبرة ومتفكر. قوله تعالى:
واعتدنا للظالمين

١٥١٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن
عباس: واعتدنا للظالمين يقول: للكافرين عذاباً اليماً قال: العذاب: النكال.

قوله تعالى: اليما

١٥١٧١ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثني أبي، حدثني أبي، أنبا شبيب بن بشير، أنبا عكرمة، عن ابن عباس في قول الله: اليما قال: اليما كل شيء موجه. قوله تعالى: وعادا وثمرودا قد تقدم تفسيرها اية ٣٨

١٥١٧٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فلما أهلك الله عادا وانقضى امرها عمرت ثمود بعدها فاستخلفوا في الأرض فربلوا فيها وانتشروا ثم عتوا على الله، فلما ظهر فسادهم وعبدوا غير الله بعث الله إليهم صالحا وكانوا قوما عربا وهو من أوسطهم نسبا وأفضلهم موضعا رسولا، وكانت منازلهم الحجر إلى ترح وهو وادي القرى، وبين ذلك ثمانية عشر ميلا فيما بين الحجاز والشام فبعث الله إليهم غلاما شابا فدعاهم إلى الله حتى شمت وكبر لا يتبعه منهم أحد الا قليل مستضعفون. قوله تعالى: وأصحاب الرس ١٥١٧٣ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي، أنبا شبيب بن بشير، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: وأصحاب الرس بئر باذريجان.

١٥١٧٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد: وأصحاب الرس قال: الرس بئر.

١٥١٧٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن رجل، عن عكرمة قال: وأصحاب الرس رسوا نبيهم في بئر.

١٥١٧٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: وأصحاب الرس حدثني ان أصحاب الرس كانوا أهل فلح وبار كانوا عليها - وروى عن جعفر بن محمد أنه قال: كل نهر وبئر هو رس. قوله تعالى: وقرونا بين ذلك كثيرا

١٥١٧٧ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا سلامة بن جواس، أنبا محمد بن القاسم الطائي ان عبد الله بن بسر قال: قلت يا رسول الله كم القرن؟ قال: مائة سنة - وروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٥١٧٨ حدثنا أبي، ثنا ادم بن أبي اياس العسقلاني، ثنا حماد ابن سلمة، عن أبي محمد، عن زرارة بن أوفى قال: القرن عشرون ومائة سنة بعث النبي صلى الله عليه وسلم في قرن كان اخرهم يزيد بن معاوية. والوجه الثالث:
١٥١٧٩ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة قال: القرن سبعون سنة. الوجه الرابع:

١٥١٨٠ حدثنا أبي، ثنا أبو بشر إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، ثنا أبو عبيدة الناجي، عن الحسن البصري، قال: القرن ستون سنة. الوجه الخامس:
١٥١٨١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن الحجاج، عن الحكم، عن إبراهيم قال: القرن أربعون سنة. الوجه السادس:

١٥١٨٢ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا محمد بن عقبة الرافعي، ثنا مالك بن دينار قال: سالت الحسن عن القرن فقال: عشرون سنة. الوجه السابع:
١٥١٨٣ حدثنا أبي، ثنا الربيع نافع الحبلي بطرسوس، ثنا معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال: حدثني أبو امامة الباهلي ان رجلا قال: يا رسول الله: انبي كان ادم؟ قال: نعم مكلم، قال: كم بينه وبين نوح؟ قال: عشرة قرون، قال كم كان بين نوح وإبراهيم؟ قال: عشرة قرون.

١٥١٨٤ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا أبو داود، ثنا همام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان بين ادم وبين نوح عشرة قرون كل أمة منهم على شريعة من الحق - وروى عن عكرمة نحوه.

١٥١٨٥ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر التنوخي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة قال: كان بين موسى وعيسى صلى الله عليهما أربعمائة سنة، وكان بين عيسى وبين محمد صلى الله عليهما ستمائة سنة، وبين نوح وادم صلى الله عليهما الف دار وبين نوح وإبراهيم صلى الله عليهما الف دار وبين إبراهيم صلى الله عليهما الف دار يعني الف دار الف سنة.

١٥١٨٦ حدثنا أبي، ثنا موسى بن أيوب النصيبي، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ادم تسعة وتسعون وأربعون ابا. ١٥١٨٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسماعيل بن سعيد الغلاس، ثنا إبراهيم بن هراسة، عن سفيان، عن الأعمش قال: كان بين موسى وعيسى الف نبي.

١٥١٨٨ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، قال: سمعت عروة بن الزبير يقول: ما وجدنا احدا يعرف ما وراء معد بن عدنان. قوله تعالى: وكلا ضربنا له الأمثال اية ٣٩

١٥١٨٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا كلا قد اعذر الله اليه وبين له ثم انتقم منه. قوله تعالى: وكلا تبرنا تتبيرا

١٥١٩٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن في قوله: وكلا تبرنا تتبيرا قال: تبر الله كلا بالعذاب تتبيرا.

١٥١٩١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبح قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: وكلا تبرنا تتبيرا قال: اضللنا الذين أضلهم، لم ينتفعوا من دينهم بشيء.

قوله تعالى: ولقد اتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء اية ٤٠
١٥١٩٢ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد ابن شعيب بن
شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: واما القرية التي أمطرت مطر السوء فقريية
لوط.

١٥١٩٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا أبو معشر البراء، ثنا أبو رجاء قال:
سمعت الحسن قرا: ولقد اتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء قال: هي
والله بين الشام والمدينة. قوله تعالى: أفلم يكونوا يرونها الآية
١٥١٩٤ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة
قوله: لا يرجون اي لا يخافون.

١٥١٩٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،
عن قتادة: لا يرجون نشورا اي بعثا ولا حسابا. قوله تعالى: وإذا راوك ان يتخذونك الا
هزوا الآية ٤١

١٥١٩٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة
قال: قال محمد بن إسحاق: قال أبو جهل يوما وهو يهزا برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما جاء به من الحق: يا معشر قريش يزعم محمد ان جنود الله الذين يعذبونكم
في النار، ويحبسونكم فيها تسعة عشر وأنتم أكثر الناس عددا وكثرة افيعجزكم مائة
رجل منكم عن رجل منهم؟ فانزل الله عز وجل في ذلك من قوله: وما جعلنا أصحاب
النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا إلى اخر القصة. قوله تعالى: ان
كاد ليضلنا عن الهتنا لولا أن صبرنا عليها اية ٤٢

١٥١٩٧ حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فحدثني
يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه عروة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قلت له:
ما أكثر ما رايت قريشا أصابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهر
من عداوته؟ فقال: حضرتهم وقد اجتمع اشرافهم يوما في الحجر فذكروا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط، سفه أحلامنا وشتم آباءنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا وسب الهتنا، لقد صبرنا منه على امر عظيم، أو كما قالوا فبينما هم في ذلك طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفا بالبيت فلما مر بهم غمزوه ببعض القول، قال: فعرفت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مضى طائفا فلما مر بهم الثانية فغمزوه بمثلها فوقف ثم قال: اتسمعون يا معشر قريش أما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح فأخذت القوم كلمته حتى ما منهم من رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع وحتى ان أشدهم فيه وضاعة قبل ذلك ليرفاه بأفضل ما يجد من القول، حتى أنه ليقول: انصرف يا أبا القاسم راشدا فوالله ما كنت جهولا قال: فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان الغد، اجتمعوا في الحجر وأنا معهم فقال بعضهم لبعض: ذكرتم الرجل وما بلغ منكم وما بلغكم منه حتى إذا بداكم بما تكرهون تركتموه فبينما هم في ذلك طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوثبوا إليه وثبة رجل واحد فأحاطوا به يقولون له: أنت الذي تقول كذا وكذا، لما كان يبلغهم من عيب الهتهم ودينهم، قال: فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم انا الذي أقول ذلك، قال: فلقد رايت رجلا اخذ بمجمع رداءه قال: وقام أبو بكر الصديق دونه يقول وهو يبكي: ويلكم أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله، ثم انصرفوا عنه فان ذلك لأشد ما رايت قريشا بلغت منه قط. قوله تعالى: وسوف يعلمون حين يرون العذاب الآتية

١٥١٩٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن: فسوف تعلمون قال: وعيد. قوله تعالى: من أضل سبيلا تقدم تفسيره في هذه السورة قوله تعالى: أرأيت من اتخذ الهه هواه اية ٤٣

١٥١٩٩ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا يعقوب ابن عبد الله، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: أرأيت من اتخذ الهه هواه قال: كان الرجل يعبد الحجر الأبيض زمانا من الدهر في الجاهلية، فإذا وجد حجرا أحسن منه يعبد الاخر ويترك الأول - وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك.

١٥٢٠٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: رأيت من اتخذ الهه هواه قال: ذلك الكافر اتخذ الهه بغير هدى من الله ولا برهان وأضله الله على علم يقول: أضله في سابق علمه.

١٥٢٠١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا مبارك، عن الحسن: رأيت من اتخذ الهه هواه قال: لا يهوي شيئاً الا اتبعه.

١٥٢٠٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ ابن أبي زائدة أنبأ ابن المبارك، عن الحسن في قوله: رأيت من اتخذ الهه هواه قال: ذلك المنافق نصب هواه فما هوى من شيء ركبه.

١٥٢٠٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: رأيت من اتخذ الهه هواه والله لكلما هوى شيئاً ركبه وكلما اشتهى شيئاً اتاه لا يحجزه، عن ذلك ورع ولا تقوى. قوله تعالى: أفأنت تكون عليه وكيلاً
١٥٢٠٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ عبد الأعلى بن جهاد النرسي، ثنا يزيد ابن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: وكيلاً قال: ناصرًا. قوله تعالى: أم تحسب ان أكثرهم يسمعون أو يعقلون اية ٤٤

١٥٢٠٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: لا يسمعون الهدى ولا يبصرونه ولا يعقلونه.

١٥٢٠٦ وذكر أيضا حديث سلمان الفارسي _ رضي الله عنه _ : القلوب أربعة قلب اغلف فذلك قلب الكافر - الحديث إلى اخره وقد تقدم. قوله تعالى: ان هم الا كالانعام

١٥٢٠٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: مثل الذين كفروا كمثل البعير والحمار والشاة ان قلت لبعضهم كل لم يعلم ما تقول غير أنه يسمع صوتك كذلك الكافر ان امرته بخير أو نهيته، عن شر ووعظته لم يعقل ما تقول غير أنه يسمع صوتك.

قوله تعالى: بل هم أضل سبيلا

١٥٢٠٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: أضل سبيلا يقول أخطأ السبيل. قوله تعالى: ألم تر إلى ربك كيف مد الظل اية ٤٥

١٥٢٠٩ حدثنا أبي ثنا يزيد بن عبد العزيز الطلاس، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان الشيباني، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن ميمون الأودي قوله: ألم تر إلى ربك كيف مد الظل قال: ازالته عنكم الشمس.

١٥٢١٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: مد الظل يقول: ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

١٥٢١١ حدثنا أبي، ثنا اصبع بن الفرغ، أخبرني ابن وهب، أنبأ عمرو بن الحارث، عن قيس الحاجب سمع ابا حفص المدني، سمع ابن عباس يقول: في قول الله: مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا قال: هو بعد الفجر قبل طلوع الشمس - وروي عن ابن عمر وأبي مالك وسعيد بن جبير وأبي العالية وإبراهيم النخعي ومسروق والحسن والضحاك والسدي وقتادة وأبي سنان الشيباني نحو ذلك.

١٥٢١٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: كيف مد الظل قال: الغداة قبل طلوع الشمس.

١٥٢١٣ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه مد الظل قال ابن عطاء: قبل طلوع الشمس غدوة.

١٥٢١٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيبان، ثنا مبارك، عن الحسن في قوله: ألم تر إلى ربك كيف مد الظل قال: مده من المشرق إلى المغرب، وفيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

١٥٢١٥ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي، عن مسلم بن خالد، عن أيوب بن موسى في قوله: ألم تر إلى ربك كيف مد الظل قال: الأرض كلها ظل ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس. قوله تعالى: ولو شاء لجعله ساكنا

١٥٢١٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ولو شاء لجعله ساكنا يقول: دائما.

١٥٢١٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: لجعله ساكنا لا تصيبه الشمس ولا يزول.

١٥٢١٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، أنبأ مبارك، عن الحسن: ولو شاء لجعله ساكنا قال: يدعه كما هو ظل ممدد.

١٥٢١٩ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا شيبان، ثنا مبارك، ثنا الحسن: ولو شاء لجعله ساكنا قال: أقره كما هو ممدود. قوله تعالى: ثم جعلنا الشمس عليه دليلا

١٥٢٢٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: الشمس عليه دليلا قال: تحويه

١٥٢٢١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ثم جعلنا الشمس عليه دليلا يقول: طلوع الشمس.

١٥٢٢٢ حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا هشام، عن العوام، عن إبراهيم التيمي في قوله: ثم جعلنا الشمس عليه دليلا قال على الظل.

١٥٢٢٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ثم جعلنا الشمس عليه دليلا تتلوه وتتبعه حتى تأتي عليه كله.

١٥٢٢٤ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ثم جعلنا الشمس عليه دليلا يقول: تتبعه فتقبضه حيث كان.

١٥٢٢٥ أخبرنا أبو يزيد القرايطسي فيما كتب إلي أنبأ اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قول الله: ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً قال أخرجت ذلك الظل فذهبت به. قوله تعالى: ثم قبضناه اليها آية ٤٦

١٥٢٢٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ثم قبضناه اليها حوى الشمس إياه.

١٥٢٢٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير العبدي أنبأ سليمان يعني أخاه، عن حصين، عن أبي مالك: قبضناه اليها قبضه حين تطلع.

١٥٢٢٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيبان، ثنا مبارك، عن الحسن: ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا قال: القبض للظل. قوله تعالى: قبضا يسيرا

١٥٢٢٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: قبضا يسيرا يقول: سريعا. والوجه الثاني:

١٥٢٣٠ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عبد العزيز ابن ربيع، عن مجاهد: ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا قال: خفيا.

١٥٢٣١ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا يقول: قبضا خفيا حتى لا يبقى في الأرض ظل الا تحت سقف أو تحت شجرة، وقد أظلت ما فوقه.

١٥٢٣٢ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن سليمان. بن نضلة الخزاعي، عن مسلم بن خالد، عن أيوب بن موسى في قوله: ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا قال: قليلا قليلا.

١٥٢٣٣ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن انس في قوله: مد الظل قال: الظل فيما بين طلوع الفجر إلى أن تطلع الشمس فيما ذلك كله ظل ثم جعلت الشمس عليه دليلاً، ثم قبضه الرب

تعالى قبضا يسيرا حتى إذا زالت الشمس على نصف النهار كان في انتقاص إلى أن تغرب الشمس قال: ان النهار اثنا عشر ساعة، فأول الساعة ما بين طلوع الفجر إلى أن ترى شعاع الشمس، ثم إن الساعة الثانية إذا رايت شعاع الشمس إلى أن يضيء الاشراق، عند ذلك لم يبق من قرونها شيء ووصفى لونها قال: فهو فيما سمعنا إذا كنت في ارض مستوية أو في مكان لا يحول بينك وبينها شيء فإذا كانت بقدر ما تريك عينك قيد رمحين فذلك أول الضحى وذلك أول ساعة من ساعات الضحى. ثم من بعد ذلك الضحى ساعتين ثم ساعة السادسة حين نصف النهار، فإذا زالت الشمس، عن نصف النهار فتلك ساعة صلاة الظهر وهي التي قال الله: أقم الصلاة لدلوك الشمس ثم من بعد ذلك العشي ساعتين ثم إن الساعة العاشرة هي ميقات صلاة العصر قال: وهي الاصل. قال الله عز وجل: وسبحوه بكرة واصيلا ثم بعد ذلك ساعتين إلى الليل. قوله تعالى: وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ١٥٢٣٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: النهار نشورا ينشر فيه.

١٥٢٣٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا والنهار نشورا لمعايشهم ولحوائجهم ولتصرفهم. قوله تعالى: وهو الذي ارسل الرياح اية ٤٨ ١٥٢٣٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ارسل الرياح قال: ان الله - عز وجل - يرسل الرياح فتاتي بالسحاب من بين الخافقين طرفا السماء والأرض حيث يلتقيان فيخرجه من ثم، ثم ينشره فيسطه في السماء كيف يشاء ثم يفتح أبواب السماء ليسيل الماء على السحاب ثم تمطر السحاب بعد ذلك.

١٥٢٣٧ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي حدثني إسحاق بن محمد المسيب، عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن جماعة من التابعين، عن أبي بن كعب قال: كل شيء في القرآن من الرياح فهي رحمة وكل شيء في القرآن من الريح فهو عذاب. قوله تعالى: بشرا بين يدي رحمته

١٥٢٣٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: بشرا بين يدي رحمته قال: يشتبش به الناس. قوله تعالى: بين يدي رحمته

١٥٢٣٩ حدثني أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: بين يدي رحمته قال: اما رحمته فهو المطر. قوله تعالى: وأنزلنا من السماء ماء طهورا تقدم الماء

١٥٢٤٠ حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثني أبي حدثني أبي عن أبيه، عن عكرمة قال ابن عباس: ان الماء لا ينجسه شيء يطهر ولا يطهره شيء فان الله عز وجل قال: وأنزلنا من السماء ماء طهورا.

١٥٢٤١ حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد ثنا معتمر، عن حميد الطويل، عن ثابت عن أبي رافع أو عن أبي العالية في طين المطر يصيب ثوب الرجل فقرا هذه الآية وأنزلنا من السماء ماء طهورا.

١٥٢٤٢ حدثنا أبي، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن أبي جعفر الرازي حدثني حميد الطويل، عن ثابت البناني قال: دخلت مع أبي العالية في يوم مطير وطرق البصرة قدرة فصلى، فقلت له: فقال: وأنزلنا من السماء ماء طهورا قال: طهره ماء السماء.

١٥٢٤٣ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا وهيب، عن داود، عن سعيد بن المسيب في هذه الآية: وأنزلنا من السماء ماء طهورا قال: انزل الله ماء طهورا لا ينجسه شيء.

قوله تعالى: لنحيي به بلدة ميتا اية ٤٩
١٥٢٤٤ حدثنا أبي، ثنا علي بن جعفر الأحمر، ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني،
عن عمه عبد الرحمن، عن عكرمة قال: ما انزل الله عز وجل من السماء قطرة الا
كانت بها في الأرض عشبة أو في البحر لؤلؤة.
١٥٢٤٥ حدثنا أبي، ثنا أبو الأشعث، ثنا معتمر قال: سمعت أبي يحدث، عن سيار،
عن خالد بن يزيد قال: كان عند عبد الملك بن مروان قال: فذكروا الماء فقال خالد
بن يزيد: منه من السماء ومنه ما يسقيه الغيم من البحر فيعذبه الرعد والبرق، واما ما
كان من البحر فلا يكون له نبات، واما النبات فمما كان من السماء. قوله تعالى:
ونسقيه مما خلقنا انعاما وأناسي كثيرا
١٥٢٤٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قوله: انعاما قال:
الراعية. قوله تعالى: ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
١٥٢٤٧ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا معتمر، عن أبيه قال: سمعت
الحسن بن مسلم يحدث طاوس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: ما من عام
بأكثر مطرا من عام ولكن الله يصرفه بين عباده وقرا: ولقد صرفناه بينهم.
١٥٢٤٨ حدثنا أبو سعيد الأشج؛ ثنا أبو اسامة، عن نضر بن عربي، عن عكرمة ولقد
صرفناه بينهم قال: الغيث يسقي هذه ويمنع هذه.
١٥٢٤٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد بن
كثير بن الصلت المدني بالمدينة قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم بن فسطاط يقول،
عن عمر مولى غفرة قال: كان جبريل في موضع الجنائز فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا جبريل اني أحب ان اعلم امر السحاب قال: فقال جبريل عليه السلام يا نبي
الله هذا ملك السحاب فسأله قال: تأتينا صكاكا مختمة اسق بلاد كذا وكذا قطرة.

١٥٢٥٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع أنبأ سعيد، عن قتادة قوله: ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس الا كفورا وان الله عز وجل قسم هذا الرزق بين عباده وصرفه بينهم. قوله تعالى: ليذكروا

١٥٢٥١ حدثنا أبي ثنا محمود بن خالد وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قالوا: ثنا الوليد، ثنا ابن جابر قال: سألت عطاء الخراساني، عن قول الله: ولقد صرفناه بينهم ليذكروا قال: القرآن الا ترى إلى قوله فيها: ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. قوله تعالى: فأبى أكثر الناس الا كفورا

١٥٢٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن نصر بن عربي، عن عكرمة: فأبى أكثر الناس الا كفورا قال: قيل له ما كفرهم؟ قال: يقولون: مطرنا بالانواء فانزل الله في الواقعة: وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. قوله تعالى: ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا

اية ٥١

١٥٢٥٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد عن قتادة قوله: في كل قرية نذيرا قال: لها رسل. قوله تعالى: فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا اية ٥٢

١٥٢٥٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى أنبأ اصيغ قال: سمعت ابن زيد في قول الله: وجاهدهم به جهادا كبيرا قال يريد الاسلام والدين وقرا: واغلظ عليهم وقرا: وليجدوا فيكم غلظة وقال: هذا الجهاد الكبير. قوله تعالى: وهو الذي مرج البحرين اية

٥٣

١٥٢٥٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا هاني بن سعيد، عن جوير، عن الضحاك قال: المرج ارسال واحد على الاخر.

١٥٢٥٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: مرج البحرين قال: أفاض أحدهما في الاخر.

١٥٢٥٧ حدثنا أبي، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ الفضل بن خالد، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك قوله: وهو الذي مرج البحرين يقول: خلع أحدهما على الآخر فلا يغير أحدهما طعم الآخر. قوله تعالى: البحرين

١٥٢٥٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد: مرج البحرين قال: بحر السماء وبحر الأرض - وروى عن عطية ومجاهد قالا: بحر في السماء وبحر في الأرض. والوجه الثاني:

١٥٢٥٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن رجل، عن الحسن: مرج البحرين قال: بحر فارس والروم. قوله تعالى: هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج

١٥٢٦٠ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عطاء: وأما الفرات فالماء العذب وفي قوله: وهذا ملح أجاج وأما الأجاج: فالماء المالح.

١٥٢٦١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وهذا ملح أجاج أي مر. قوله تعالى: وجعل بينهما برزخا

١٥٢٦٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عطية، عن أبي رجاء، عن الحسن: وجعل بينهما برزخا قال: هو اليبس.

١٥٢٦٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حدثني عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد قال: البرزخ عرض الدنيا.

١٥٢٦٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: برزخا قال: محبا.

والوجه الثاني:

١٥٢٦٥ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك قوله: برزخا قال: بينهما البرزخ، وهو الاجل ما بين الدنيا والآخرة. والوجه الثالث:

١٥٢٦٦ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة في قوله: برزخا قال: البرزخ التخوم. الوجه الرابع:

١٥٢٦٧ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: برزخا حجازا لا يراه أحد لا يختلط العذب بالبحر ولا يختلط بحر الروم وفارس وبحر الروم ملح.

قال ابن جريج: فلم أجد بحرا عذبا الا الأنهار العذاب تمور فيه بينهما مثل الخيط الأبيض فإذا رجعت لم ترجع في طريقهما من البحر شيء والنيل زعموا ينصب في البحر فلم أجد في قول مجاهد العذب بالبحر فلم أجد العذاب الا الأنهار.

١٥٢٦٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا هاني بن سعيد، عن جوير، عن الضحاك قوله: حجرا محجورا قال: جعل بينهما حجازا من امره لا يسيل المالح على العذب ولا العذب على المالح.

١٥٢٦٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: وحجرا محجورا يقول: حجز أحدهما، عن الآخر بأمره وقضائه وهو مثل قوله: وجعل بين البحرين حجازا.

١٥٢٧٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: حجرا محجورا لا يختلط البحر بالعذب - وروى عن مجاهد قوله: حجرا محجورا لا يختلط البحر بالعذب - وروى عن قتادة أنه قال: حجر العذب عن المالح، والمالح عن العذب.

١٥٢٧١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي انا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا قال: جعل بينهما سترا لا يلتقيان قال: والعرب إذا كلم أحدهما الاخر بما يكره قال: سترا دون الذي تقول.

١٥٢٧٢ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل محمد بن سلمة عن خصيف في قوله: وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا قال: حجازا محجوزا. قوله تعالى: وهو الذي خلق من الماء بشرا اية ٥٤

١٥٢٧٣ حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري نزيل مصر، ثنا أبو عامر، ثنا مبارك بن فضالة، عن ثمامة، عن انس بن مالك قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال: لو أن الماء الذي يكون منه الولد صب على صخرة لأخرج الله منها ما قدر ليخلق الله نفسا هو خالقها. قوله تعالى: فجعله نسبا
١٥٢٧٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعثمان قالا: ثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك قال: النسب الرضاع.

١٥٢٧٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ذكر الله الصهر مع النسب وحرم أربعة عشرة امرأة سبعا من النسب وسبعا من الصهر واستوى تحريم الله في النسب والصهر. قوله تعالى: وصهرا
١٥٢٧٦ حدثنا أبي، ثنا سليمان بن معبد، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه: نسبا وصهرا قال: الرضاعة من الصهر.

١٥٢٧٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر وعثمان، أنبا أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك قال: الصهر الختونة.

قوله تعالى: وكان ربك قديرا
١٥٢٧٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن
مطرف، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: اتاه رجل فقال: يا ابن
عباس سمعت الله يقول: وكان الله كأنه شيء كان قال: اما قوله: وكان الله فإنه لم
يزل ولا يزال وهو الأول والآخر والظاهر والباطن. قوله تعالى: ويعبدون من دون الله ما
لا ينفعهم ولا يضرهم اية ٥٥
١٥٢٧٩ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة
قوله: ويعبدون من دون الله هذا الوثن وهذا الحجر. قوله تعالى: وكان الكافر على ربه
ظهيراً
١٥٢٨٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن مطرف، عن عامر: وكان الكافر
على ربه ظهيراً قال أبو جهل وروى عن مجاهد وسعيد بن جبير وعطية مثل ذلك. قوله
تعالى: على ربه ظهيراً
١٥٢٨١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: وكان الكافر على ربه ظهيراً يقول: عوناً
للشيطان على ربه بالعداوة والشرك.
١٥٢٨٢ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان زنيج، ثنا حكام، ثنا عنبسة، عن ليث، عن مجاهد:
وكان الكافر على ربه ظهيراً قال: يظاهر الشيطان على معصية الله بعينه.
١٥٢٨٣ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا ابن أبي حماد، ثنا الصباح بن محارب،
ثنا محمد بن ابان، عن زيد بن اسلم قوله: وكان الكافر على ربه ظهيراً قال: موالياً.

قوله تعالى: وما أرسلناك الا مبشرا اية ٥٦

١٥٢٨٣ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزلت: وما أرسلناك الا مبشرا قد كان امر عليا ومعاذا ان يسيرا إلى اليمين فقال: انطلقا فبشرا ولا تنفرا، ويسرا ولا تعسرا، انه قد نزلت علي: يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا. قوله تعالى: الا مبشرا ونذيرا

١٥٢٨٤ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الفزاري، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: مبشرا قال: يبشر بالجنة: ونذيرا قال: ونذيرا من النار - وروى عن قتادة مثل ذلك. قوله تعالى: قل ما أسألكم عليه من اجر اية ٥٧

١٥٢٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: قل ما أسألكم عليه من اجر قال: قل لهم يا محمد لا أسألكم على ما أدعوكم اليه من اجر.

١٥٢٨٦ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار في قول الله: قل ما أسألكم عليه من اجر يقول: لا أسألكم على ما جئتمكم به اجرا.

١٥٢٨٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: قل ما أسألكم عليه من اجر يقول: لا أسألكم على القران اجرا. قوله تعالى: من اجر

١٥٢٨٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: من اجر يقول: عرضا من عرض الدنيا.

قوله تعالى: الا من شاء ان يتخذ إلى ربه سبيلا
١٥٢٨٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،
عن قتادة قوله: ما أسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ إلى ربه سبيلا اي: بطاعة
الله. قوله تعالى: وتوكل على الحي الذي لا يموت
١٥٢٩٠ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة
قال محمد بن إسحاق: قوله: وتوكل على الحي اي ارضى به من العباد. قوله تعالى:
على الحي الذي لا يموت اية ٥٨
١٥٢٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن نفييل قال: قرأت على
معقل يعني ابن عبيد الله، عن عبد الله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب قال: لقي
سلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض فجاج المدينة فسجد له فقال: لا
تسجد لي يا سلمان واسجد للحي الذي لا يموت.
١٥٢٩٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى الدامغاني، ثنا عمرو بن حمران،
عن سعيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: الحي قال: الحي الذي لا يموت. قوله تعالى:
وسبح بحمده
١٥٢٩٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع سعيد، عن
قتادة يعني قوله: وسبح بحمده اي بمعرفته وطاعته. قوله تعالى: وكفى به بذنوب عباده
خبيرا
١٥٢٩٤ به عن قتادة: خبيرا قال: خبير بخلقه. قوله تعالى: الذي خلق السماوات
والأرض وما بينهما اية ٥٩
١٥٢٩٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة بن الفضل الرازي، ثنا
ابن إسحاق قوله: الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام قال: ابتدع
السماوات والأرض ولم يكونا الا بقدرته، لم يستعن على ذلك

بأحد من خلقه ولم يشركه في شيء من أمره بسلطانه القاهر وقوله النافذ الذي يقول به لما أراد ان يكون له كن فيكون ففرغ من خلق السماوات والأرض في ستة أيام. ١٥٢٩٦ أخبرنا محمد بن حماد فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرنا عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قال عزير: أمرت الماء فجمد في وسط الهواء فجعلت منه سبعا وسميتها السماوات، ثم أمرت الماء ينثق من التراب، وأمرت التراب ان يتميز من الماء فكان كذلك، فسميت جميع ذلك الأرضين وجميع الماء البحار. قوله تعالى: في ستة أيام

١٥٢٩٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام قال يوم مقداره الف سنة. قوله تعالى: ثم استوى على العرش

١٥٢٩٨ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة قوله: ثم استوى على العرش قال: اليوم السابع.

١٥٢٩٩ حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، ثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثني الحكم بن ابان قال: سمعت عكرمة يقول: ان الله بدا خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات فخلق في ساعة منها الشمس كي يرغب الناس إلى ربهم في الدعاء والمسألة وخلق في ساعة التتن الذي يسقط على ابن ادم إذا مات لكي يقبر.

١٥٣٠٠ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: ثم استوى يقول: ارتفع - وروى عن الحسن والربيع بن انس مثل قول أبي العالية. قوله تعالى: العرش تقدم تفسيره قوله تعالى: الرحمن تقدم تفسيره

١٥٣٠١ حدثنا أبي ثنا جعفر بن مسافر، ثنا زيد بن المبارك الصنعاني، ثنا سلام بن وهب الجندي، ثنا أبي، عن طاوس، عن ابن عباس ان عثمان بن عفان سال رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الرحمن فقال: هو اسم من أسماء الله وما بينه وبين اسم الله الأكبر الا كما بين سواد العينين وبياضهما من القرب.

قوله تعالى: فاسأل به خبيراً

١٥٣٠٢ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا زكريا بن عدي، أنبأ ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: فاسأل به خبيراً قال: ما أخبرتك من شيء فهو كما أخبرتك.

١٥٣٠٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعثمان وأبو عامر بن مراد قالوا: أنا إسحاق بن منصور، ثنا يعقوب القمي، عن أبي عبيدة قال: أبو محمد كذا قال وإنما هو عبيد بن حميد، عن شمر بن عطية: الرحمن فاسأل به خبيراً قال: هذا القرآن خبيراً. قوله تعالى: وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن

١٥٣٠٤ حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، أخبرني إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ليس أحد يسمى الرحمن غيره. ١٥٣٠٥ حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا محبوب يعني ابن محمد القواريري، عن طلحة، عن عطاء: وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن ما نعرف الرحمن إلا رحمة الله عز وجل: والهكم الله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم.

١٥٣٠٦ حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا أحمد بن يزيد الحلواني، ثنا هارون بن حاتم قال: سمعت حسين الجعفي يقول: وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن قال: جوابها: الرحمن علم القرآن. قوله تعالى: أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ١٥٣٠٧ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم في قولهم انه قد بلغنا انه انما يعلمك هذا الذي تأتي به رجل من أهل الإمامة يقال له

الرحمن وانا والله لن نؤمن به ابدا وانزل عليه فيما قالوا من ذلك: وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا. قوله عز وجل: تبارك الذي جعل في السماء بروجا

١٥٣٠٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا علي بن حفص، ثنا حبان بن علي، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي قال: ان الشمس إذا طلعت هتف معها ملكان موكلان معها فيجريان معها ما جرت حتى إذا وقعت في قطها قيل لعلي: وما قطها؟ قال: حذى بطنان العرش، قال: فتخر ساجدة حتى يقال لها امضي فتمضي بقدر الله، فإذا طلعت أضاء وجهها لسبع سماوات وقفها لأهل الأرض، يعني قوله: جعل في السماء بروجا قال: وفي السماء ثلاثمائة وستون برجا

كل برج منها أعظم من جزيرة العرب للشمس في كل برج منها منزل تنزله. ١٥٣٠٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية: تبارك الذي جعل في السماء بروجا قال: ك قصورا في السماء فيها الحرس.

١٥٣١٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن ابن أبي خالد، عن يحيى بن رافع: تبارك الذي جعل في السماء بروجا قال: قصورا في السماء - وروى، عن ابن عباس ومحمد بن كعب القرظي وأبي صالح في إحدى الروايات وإبراهيم النخعي والأعمش انها القصور. والوجه الثاني:

١٥٣١١ حدثنا أبو سعيد، ثنا أبو اسامة، عن إسماعيل، عن أبي صالح: تبارك الذي جعل في السماء بروجا قال: الكواكب العظام.

١٥٣١٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تبارك الذي جعل في السماء بروجا قال: نجوما روى، عن مجاهد والحسن وقتادة مثل ذلك.

قوله تعالى: وجعل فيها سراجا
١٥٣١٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا علي بن حفص، ثنا حبان بن
علي، عن سعيد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي يعني قوله وجعل فيها سراجا
قال: ان الشمس إذا طلعت أضاء وجهها لسبع سماوات وقفها لأهل الأرض.
١٥٣١٤ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى أنبأ الحسين بن محمد
المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: وجعل فيها سراجا قال: سراجا شمسا قوله: وقمر
منيرا.

١٥٣١٥ أخبرنا عبيد بن محمد بن حمزة فيما كتب إلى ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن
بشير، ثنا قتادة قوله: وقمر منيرا اي مضيئا. قوله تعالى: وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفة

١٥٣١٦ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن
أبيه، عن عكرمة قال: سئل ابن عباس، عن الليل كان قبل أو النهار؟ قال: رأيتم
السماوات حيث كانتا رتقا هل كان بينهما الا ظلمة. ذلك لتعلموا ان الليل كان قبل
النهار.

١٥٣١٧ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة ان
اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ما يوم الجمعة؟ قال: خلق الله في ساعتين منه
الليل والنهار.

١٥٣١٨ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى أنبأ إسماعيل بن
عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول قال عزيز:
اللهم بكلمتك خلقت جميع خلقتك فاتي على مشيئتك لم تأن فيه مؤنة ولم تنصب فيه
نصبا كان عرشك على الماء والظلمة والهواء والملائكة يحملون عرشك ويسبحون
بحمدك والخلق مطيع لك خاشع من خوفك، لا يرى فيه نور الا نورك ولا يسمع فيه
صوت الا سمعك ثم فتحت خزانة النور وطريق الظلمة فكانا ليلا ونهارا يختلفان
بأمرك.

قوله تعالى: خلفه

١٥٣١٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه قال ابيض واسود. ١٥٣٢٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن إدريس، عن الحكم، عن مجاهد: الذي جعل الليل والنهار خلفه قال: سواد الليل من بياض النهار.

١٥٣٢١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه قال مختلفان هذا اسود وهذا ابيض وان المؤمن قد ينسى بالليل ويذكر بالنهار وينسى بالنهار ويذكر بالليل.

١٥٣٢٢ حدثنا سليمان بن داود القزاز، ثنا أبو داود، ثنا أبو حرة، عن الحسن ان عمر أطال صلاة الضحى فقبل له صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه فقال: انه بقي علي من وردي شيئاً فأحببت ان أتمه أو اقضيه وتلا هذه الآية: جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد ان يذكر أو أراد شكورا.

١٥٣٢٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: جعل الليل والنهار خلفه يقول: من فاته شيء من الليل ان يعمله ادركه بالنهار أو من النهار ادركه بالليل.

١٥٣٢٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة، ثنا عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد ان يذكر أو أراد شكورا يقول: جعل الليل خلفا من النهار والنهار خلفا من الليل لمن فرط في عمله ان يقضيه.

١٥٣٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة وأبو عبد الرحمن الحارثي، عن جويبر، عن أبي سهل، عن الحسن: جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد ان يذكر أو أراد شكورا قال: من لم يستطع ان يعمل بالنهار فليعمل بالليل ومن لم يستطع ان يعمل بالليل فليعمل بالنهار في كل واحد منهما خلف من الاخر.

١٥٣٢٦ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو الأشهب قال: سمعت الحسن يقول: جعل الليل والنهار خلفه الآية قال: من عجز بالليل كان له في النهار مستعتب ومن عجز بالنهار كان له في الليل مستعتب.

١٥٣٢٧ حدثني أبو عبد الله الطهراني حدثني حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة في قوله: خلفه لمن أراد ان يذكر أو أراد شكورا قال: خذ من ليلك فان فاتك من نهارك فمن ليلك.

١٥٣٢٨ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو احمد، عن سفيان، عن عمرو بن قيس الماصر قال: سمعت مجاهدا يقول: في قوله: وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه قال: هذا يخلف ذا وهذا يخلف ذا.

١٥٣٢٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبع بن الفرغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه الآية كلها. قال: لو لم يخلقه خلفه لم يدر أحد كيف يعمل لو كان الدهر كله ليلا كيف يدرى أحد كيف يصوم أو كان الدهر نهارا كله كيف يدرى أحد كيف يصلي قال: والخلفه يخلفان يذهب هذا ويأتي هذا جعلهما خلفه لعباده وقرا: لمن أراد ان يذكر أو أراد شكورا. قوله تعالى: لمن أراد ان يذكر

١٥٣٣٠ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ان يذكر اية. له.

١٥٣٣١ حدثنا أبي، ثنا المعلى بن أسد، ثنا محمد بن سواء، ثنا جوير، عن الضحاك: لمن أراد ان يذكر قال يتعظ. قوله تعالى: أو أراد شكورا

١٥٣٣٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: أو أراد شكورا شكر نعمة ربه عليها فيها.

١٥٣٣٣ حدثنا أبي، ثنا المعلى بن أسد، ثنا محمد بن سواء، ثنا جوير، عن الضحاك قوله: أو أراد شكورا قال: طاعة. قوله تعالى: وعباد الرحمن

١٥٣٣٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وعباد الرحمن قال: هم المؤمنون يمشون على الأرض هونا. قوله تعالى: الذين يمشون

١٥٣٣٥ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا عيسى بن خالد الخراساني، ثنا أبو سنان، عن الضحاك بن مزاحم في قوله: يمشون على الأرض قال: يمشون يعملون على الأرض. قوله تعالى: هونا

١٥٣٣٦ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان، ثنا إسرائيل، عن مسلم بياح الملائي، عن مجاهد، عن ابن عباس: يمشون على الأرض هونا قال: علماء حلماء.

١٥٣٣٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جوير، عن الضحاك: هونا قال: اعفاء أتقياء حلماء.

١٥٣٣٨ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن أبي الأشهب، عن الحسن: يمشون على الأرض هونا قال: حلماء - وروى، عن سعيد بن جبيرة في إحدى الروايات وميمون بن مهران مثل قول الحسن.

١٥٣٣٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح بن زياد الرقي، ثنا يحيى بن سعيد الحمصي ثنا النضر بن عربي عن ميمون بن مهران في قوله: هونا قال: حلماء بالسريانية.

١٥٣٤٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: هونا قال: بالطاعة والعفاف والتواضع.

١٥٣٤١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا عامر بن صالح، عن أبيه، عن أبي عمران الجوني: يمشون على الأرض هونا قال: بالعبرانية: يمشون على الأرض حلماء.

١٥٣٤٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكير النخعي، عن ليث، عن مجاهد: يمشون على الأرض هونا قال: بالسكينة والوقار.

١٥٣٤٣ حدثنا أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ، ثنا جسر، عن الحسن في قوله: هونا قال: الهون بالعربية السكينة الحلم والوقار، قال: فالمؤمن حلیم وان جهل عليه حلم، ولا يظلم وان ظلم غفر، ولا يبخل وان يبخل عليه صبر.

١٥٣٤٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا ابن أبي زائدة، ثنا مبارك، عن الحسن قوله: يمشون على الأرض هونا قال: الهون في كلام العرب اللين والسكينة والوقار.

١٥٣٤٥ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا زكريا بن عدي، ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن: وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا قال: ان المؤمنين قوم ذلل ذلت والله منهم الاسماع والابصار والجوارح حتى تحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض وانهم لاصحاء ولكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم ومنعهم من الدنيا علما بالآخرة فقالوا: الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن اي والله ما احزنهم حزن الناس ولا تعاضم في أنفسهم شيء طلبوا به الجنة. ابكاهم الخوف من النار انه من لا يتعز بعزاء الله تقطع نفسه على الدنيا حسرات، ومن لم ير لله نعمة الا في مطعم أو مشرب فقد قل - أرى ابن المبارك - قال: علمه وحضر عذابه.

١٥٣٤٦ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا ابن المبارك، ثنا محمد بن سليم، ثنا قتادة في قوله: يمشون على الأرض هونا قال: تواضعا لله لعظمته كانوا لا يجاهلون أهل الجهل.

١٥٣٤٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عباد بن زكريا، ثنا يحيى بن يمان، عن أسامة بن زيد، عن زيد بن اسلم: يمشون على الأرض هونا قال: لا يفسدون.

١٥٣٤٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبع بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: يمشون على الأرض هونا قال: لا يتكبرون على الناس ولا يتجبرون ولا يفسدون في الأرض.

١٥٣٤٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا القاسم بن عيسى الواسطي الطائي، ثنا هشيم، عن أبي إسحاق الكوفي، عن الضحاك في قوله: هونا سريانية وقال: هو: هونا. قوله تعالى: وإذا خاطبهم الجاهلون

١٥٣٥٠ حدثنا أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد العزى المقرئ، ثنا جسر، عن الحسن في قول الله: وإذا خاطبهم الجاهلون قال: المؤمن حليم وان جهل عليه حلم الحديث وهو معاد.

١٥٣٥١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن المبارك بن مجاهد، عن جوير، عن الضحاك: وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال: إذا سفه عليه الجاهل قال: وعليك السلام. قوله: الجاهلون

١٥٣٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يعني السفهاء من الكبار. قوله تعالى: قالوا سلاما

١٥٣٥٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قالوا: سدادا.

١٥٣٥٤ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، حدثني سفيان بن عيينة ومسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قالوا: سدادا من القول.

١٥٣٥٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الوهاب الخفاف، عن عمرو، عن الحسن: وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال: السلام عليكم.

١٥٣٥٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: قالوا سلاما يعني: ردوا معروفا.

١٥٣٥٧ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا مبارك، عن الحسن: وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال: حلماء لا يجهلون وان جهل عليهم حلموا يصاحبون عباد الله نهارهم مما تسمعون ثم ذكر ليلهم خير ليل.

١٥٣٥٨ أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب إلي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة قوله: وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما أهل حياء وكرم يعفون ويكونون. قوله تعالى: والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما

١٥٣٥٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما يعني يصلون بالليل وهم في ذلك سجود وقيام.

١٥٣٦٠ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو الأشهب، ثنا الحسن: والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما قال: هذا ليلهم إذا خلوا فيما بينهم وبين ربهم يروحون من أطرافهم.

١٥٣٦١ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا مبارك عن الحسن: والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ينتصبون لله على أقدامهم ويفترشون وجوههم سجدا لربهم تجري دموعهم على خدودهم خوفا من ربهم، قال الحسن: لا امر ما سهر ليلهم ولا امر ما تخشع لهم نهارهم.

١٥٣٦٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة في قوله: يبيتون لربهم سجدا وقياما ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: أصيبوا من هذا الليل ولو ركعتين أو اربعا. قوله تعالى: والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما

١٥٣٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن في قوله: ان عذابها كان غراما قال: اعلموا ان كل غريم مفارق غريمه الا غريم جهنم.

١٥٣٦٤ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا مبارك، عن الحسن: والذين يقولون ربنا اصرف عنا الآية: قال: كل شيء يصيب ابن ادم يزول عنه وليس بغرام وانما الغرام اللازم ما دامت السماوات والأرض.

١٥٣٦٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب: ان عذابها كان غراما قال: ما نعموا في الدنيا.

١٥٣٦٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحيم بن مطرف، ثنا عيسى بن يونس، عن موسى بن عبيدة، أنبا محمد بن كعب في قول الله: ان عذابها كان غراما قال: ان الله جل وعز سال الكفار عن النعمة فلم يردوها عليه.

١٥٣٦٧ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا محمد بن الزبرقان، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب في قوله: ان عذابها كان غراما قال: سألهم، عن النعيم فلم يأتوا به فاغرمهم فأدخلهم النار.

١٥٣٦٨ أخبرنا عبد الله بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، ثنا عبد الرزاق، ثنا جعفر بن سليمان التيمي قال: سمعته وسألته رجل فقال: يا ابا المعتمر رأيت قول الله عز وجل: ان عذابها كان غراما ما الغرام؟ قال: الله اعلم ثلاثا ثم قال: كل أسير لا بد ان يفك اساره يوما أو يموت الا أسير جهنم فهو الغرام ولا يفك ابدا. قوله تعالى: انها ساءت مستقرا ومقاما

١٥٣٦٩ حدثنا أبي، ثنا الحسين بن الربيع، ثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، قال: إذا طرح الرجل في النار هوى فيها فإذا انتهى إلى بعض أبوابها قيل: مكانك حتى تتحف قال: فيسقى كاسا من سم الأسود والعقارب، قال: فتميز الجلد على حدة والشعر على حدة والعصب على حدة والعروق على حدة.

١٥٣٧٠ حدثنا أبي، ثنا الحسين بن الربيع، ثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: ان في النار لجبابا فيها حيات أمثال البخت وعقارب أمثال البغال الدلم، قال: فإذا قذف بهم في النار خرجت إليهم من أوطانها فأخذت بشفافهم وابشارهم أو اشعارهم فكشطت لحومهم إلى اقدمهم فإذا وجدت حر النار رجعت.

قوله تعالى: والذين إذا انفقوا لم يسرفوا
 ١٥٣٧١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة،
 عن ابن عباس قوله: والذين إذا انفقوا قال: هم المؤمنون.
 ١٥٣٧٢ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي
 حبيب في قوله: والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما قال أولئك
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: لم يسرفوا
 ١٥٣٧٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة،
 عن ابن عباس قوله: والذين إذا انفقوا لم يسرفوا قال: لا يسرفون فينفقون في معصية
 الله.
 ١٥٣٧٤ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني خالد بن حميد، عن
 عقيل، عن ابن شهاب انه كان يقول: والذين إذا انفقوا لم يسرفوا قال: لا ينفقه في
 باطل.
 ١٥٣٧٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد السلام بن حرب، أنبأ مغيرة عن إبراهيم في
 قوله: والذين إذا انفقوا لم يسرفوا لا ينفق نفقة يقول الناس قد سرف.
 ١٥٣٧٦ حدثنا أبي، ثنا علي بن ميمون الرقي، ثنا خالد بن حيان، عن جعفر بن برقان،
 عن ميمون بن مهران قال: في المال ثلاث خصال ان نجا من خصلة كان قمن ان لا
 ينجو من الثنتين وان نجا من ثنتين كان قمن ان لا ينجو من الثالثة وينبغي ان يكون
 أصله من طيب فأيكم الذي يسلم كسبه ولم يدخله الا طيبا فان سلم فأيكم الذي أدى
 الحقوق كلها فان سلم من هذه فإنه ينبغي له ان يكون في نفقته ليس بمسرف ولا
 مقتر.
 ١٥٣٧٧ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن حبيب
 في قوله: والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما قال: أولئك
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا لا يأكلون طعاما يريدون به نعيما ولا
 يلبسون ثوبا يريدون به جمالا كانت قلوبهم على قلب واحد.

١٥٣٧٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، ثنا الليث، حدثني إبراهيم بن نشيط قال: سألت عمر مولى غفرة، عن الاسراف ما هو؟ قال: ليس شيء أنفقته في طاعة اسراف يعني في طاعة الله.

١٥٣٧٩ أخبرنا أبو يزيد القرايطسي فيما كتب إلي، أنا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: والذين إذا انفقوا لم يسرفوا قال: لم يسرفوا في معاصي الله وكل ما انفق في معصية الله وان قل فهو اسراف.

١٥٣٨٠ حدثنا أبي، ثنا الوليد بن صالح، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن داود ابن أبي هند قال: قلت للحسن الرجل يصنع الطعام ينفق فيها النفقة الكثيرة قال: ليس في الطعام اسراف.

١٥٣٨١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمرو بن علي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ سفيان بن حسين، عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، قال: أطاف الناس بآياس بن معاوية بالكوفة، فقالوا: ما السرف؟ قال: ما جاوزت به امر الله فهو سرف، قال سفيان ابن حسين: وما قصرت به عن امر الله فهو سرف.

١٥٣٨٢ حدثنا أبي، ثنا موسى بن أيوب، ثنا مخلد بن الحسين، عن هشام قال: قال ابن سيرين إذا سئل، عن السرف ما هو؟ قال: النفقة في غير حقها.

١٥٣٨٣ حدثنا أبي، ثنا موسى بن أيوب، أنبأ بقية، عن هشام، عن الحسن قال: ليس في النفقة في سبيل الله سرف.

١٥٣٨٤ حدثنا أبي، ثنا عصام بن رواد، ثنا أبي، ثنا رجل، عن الحسن قال: من الاسراف ان يأكل الرجل كلما انتهى. قوله تعالى: ولم يقتروا

١٥٣٨٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولم يقتروا قال: هم المؤمنون لا يقتروا فيمنعوا حقوق الله.

١٥٣٨٦ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني خالد بن حميد، عن عقييل، عن ابن شهاب انه كان يقول: ولم يقتروا يقول: لا يمنع من حق ولا ينفقه في باطل.

١٥٣٨٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد السلام، ثنا مغيرة، عن إبراهيم: ولم يفتروا قال: لا يجيعهم ولا يعريهم.

١٥٣٨٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن الأعمش في قوله: لم يفتروا قال: لم يقصروا عن الحق.

١٥٣٨٩ أخبرنا أبو يزيد القرايطسي فيما كتب إلي، أنا اصبيغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد: ولم يفتروا فيمسكوا، عن طاعة الله وما امسك، عن طاعة الله وان كثرت فهو اقتار. قوله تعالى: وكان بين ذلك قواما

١٥٣٩٠ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا رواد، عن المسعودي، عن قتادة، عن مطرف بن الشخير قال: العلم خير من العمل وخير الأمور أوسطها والحسنة بين السيئتين ذلك بان الله عز وجل يقول: والذين إذا انفقوا لم يسرفوا يقول سيئة: ولم يفتروا يقول: سيئة وكان بين ذلك قواما يقول: حسنة.

١٥٣٩١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني الليث، حدثني إبراهيم بن نشيط قال: سألت عمر مولى غفرة قلت له ما القوام؟ قال: القوام الا تنفق في غير حق ولا تمسك من حق هو عليك.

١٥٣٩٢ حدثنا أبي ثنا بشر بن ادم بن بنت أزهر بن سعد، ثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن أبي سليمان، عن وهب بن منبه: وكان بين ذلك قواما قال: الشطر من أموالهم.

١٥٣٩٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن الأعمش في قوله: وكان بين ذلك قواما قال: عدلا.

١٥٣٩٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وكان بين ذلك قواما قال: ان الله عز وجل قد اقاتكم قيتة فانتهاوا إلى قيتة الله عز وجل.

١٥٣٩٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبع بن الفرغ قال: سمعت ابن زيد في قول الله: وكان بين ذلك قواما والقوام بين ذلك ان تنفقوا في طاعة الله وتمسكوا عن محارم الله. قوله تعالى: والذين لا يدعون مع الله الها اخر

١٥٣٩٦ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الله بن نمير، أنبأ الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال: ان تدعو لله ندا وهو خلقك، وان تقتل ولدك يطعم معك وان تزاني حليلة جارك ثم قرا: والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون.

١٥٣٩٧ حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود قال: قلت يا رسول الله أو قاله غيري: اي الذنب أعظم عند الله؟ قال: ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال: ثم اي؟ قال: ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قال: ثم اي؟ قال: ان تزاني حليلة جارك، قال: فانزل الله تصديق ذلك في كتابه: والذين لا يدعون مع الله الها اخر الآية.

١٥٣٩٨ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثنا حجاج، عن محمد، عن ابن جريج، عن سعيد بن جبير انه سمعه يحدث، عن ابن عباس ان ناسا من أهل الشرك قد قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا ثم اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقوله وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت: والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون نزلت: يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم

١٥٣٩٩ حدثنا أبي، ثنا أبي عمر، ثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي فاختة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل: ان الله ينهاك ان تعبد المخلوق وتدع الخالق وينهاك ان تقتل ولدك وتغزوا كلبك وينهاك ان تزني بحليلة جارك، قال سفيان: وهو قوله: والذين لا يدعون مع الله الها اخر.

١٥٤٠٠ حدثنا أبي ثنا ادم بن أبي اياس العسقلاني، ثنا شعبة، ثنا يزيد الرشك، عن أبي مجلز قال: كنت جالسا عند عبد الله بن عمر سأله رجل، عن الشرك؟ فقال: ان تجعل مع الله الها اخر. قوله تعالى: ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق

١٥٤٠١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق يعني نفس المؤمن.

١٥٤٠٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو هشام، ثنا ابن أبي غنية، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر: ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال: هم أهل اذمة. قوله تعالى: التي حرم الله

١٥٤٠٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قول الله: ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق. قوله تعالى: الا بالحق

١٥٤٠٤ به عن سعيد بن جبير في قول الله: ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال النبي صلى الله عليه وسلم: اني أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت دماؤهم الا بحقها وحسابهم على الله قالوا: يا نبي الله وما حقها؟ قال: النفس بالنفس والثيب الزاني والمرتد، عن الاسلام والتارك لدينه فغير ايمانه المفارق للجماعة. قوله تعالى: ولا يزنون

١٥٤٠٥ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا عبد الواحد، ثنا عاصم، عن الشعبي قال مسروق اني لاعجب ممن يقول: ان القذف أشد من الزنا وقد قرن الله الزنا بالقتل والاشراك. قال الله: والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون.

قوله تعالى: ومن يفعل ذلك

١٥٤٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير ففي قول الله: ومن يفعل ذلك من هذه الآيات الثلاث يلق اثاما وفي قوله: يلق اثاما يعني جزاؤه اثاما. قوله تعالى: يلق اثاما
١٥٤٠٧ حدثنا أبي ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمر: اثاما قال: واد في جهنم - وروى عن مجاهد وسعيد بن جبير في احدى الروايات وعكرمة مثل ذلك.

١٥٤٠٨ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد أنبا محمد بن شعيب أنبا سعيد بن بشير ان قتادة حدثهم ان اثاما أو دية في جهنم.

١٥٤٠٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا علي بن زنجة ومحمد بن علي قالوا، ثنا علي بن الحسن أنبا الحسين، عن يزيد النحوي، عن عكرمة حدثهم: يلق اثاما أودية في جهنم فيها الزناة.

١٥٤١٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي نكالا كنا نحدث انه واد في جهنم. وقد ذكر لنا ان لقمان كان يقول: يا بني إياك والزنا فإنه أوله مخافة واخره ندامة.

١٥٤١١ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدى يلق اثاما قال: جزاء. قوله تعالى: يضاعف له العذاب يوم القيامة
١٥٤١٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت سعيدا، عن قتادة قوله: يضاعف له اي عذاب الدنيا والآخرة. قوله تعالى: ويخلد
١٥٤١٣ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن اسلم الطرسوسي، ثنا محمد بن سعيد

القطان، عن عيسى بن راشد، عن أبي عون الأنصاري انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول: كل شيء في القرآن خلود فإنه لا توبة له. قوله تعالى: فيه ١٥٤١٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: ويخلد فيه يعني في العذاب وفي قوله له: مهانا يعني يهان فيه. قوله تعالى: الا من تاب ١٥٤١٥ حدثنا أبي ثنا ادم العسقلاني، ثنا شعبة، عن منصور، عن سعيد بن جبير قال: سألت ابن عباس، عن قوله: والذين لا يدعون مع الله الها اخر إلى قوله: الا من تاب قال: كانت هذه في الجاهلية.

١٥٤١٦ حدثنا أبي ثنا ادم ثنا شعبة، عن أبي اياس معاوية بن قره أخبرني شهر بن حوشب انه سمع ابن عباس يقول: نزلت هذه الآية: ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم بعد قوله: الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا بسنة.

١٥٤١٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قال: نزلت هذه الآية: والذين لا يدعون مع الله الها اخر الآية. في كفار مكة فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة كتب وحش غلام المطعم بن عدي ابن نوفل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اني قد أشركت وزنيت وقتلت وكان قتل حمزة بن عبد المطلب يوم أحد قال: هل لي من توبة؟ فنزلت فيه فاستثنى: الا من تاب يعني من الشرك.

١٥٤١٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا إبراهيم بن المختار وأبو زهير، عن الحجاج، عن عطية، عن أبي سعيد قال: لما اسلم وحشي انزل الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال وحشي وأصحابه: فنحن قد ارتكبنا هذا كله فانزل الله عز وجل: يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم الآية.

١٥٤١٩ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي قال: ونزلت في المشركين قالوا: كيف تامرنا يا محمد ان نتبعك وأنت تقول انه من اشرك أو قتل أو زنا فهو في النار فانزل الله: الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا.

١٥٤٢٠ حدثنا أبي ثنا محمد بن كثير العبدي، ثنا سليمان يعني أخاه، عن حصين، عن أبي مالك قال: لما نزلت هذه الآية: والذين لا يدعون مع الله الها اخر الآية. قال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد كنا أشركنا في الجاهلية وقتلنا فنزلت: الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا.

١٥٤٢١ ثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: الا من تاب اي من ذنوبه.

١٥٤٢٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي، فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا قال: هم الذين يتوبون فيعملون بطاعة الله. قوله تعالى: وامن

١٥٤٢٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: وامن يعني وصدق بتوحيد الله.

١٥٤٢٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، أنبأ سعيد، عن قتادة قوله: وامن اي بربه وفي قوله: وعمل عملا صالحا اي فيما بينه وبين الله عز وجل. قوله تعالى: فأولئك

١٥٤٢٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله: فأولئك يعني الذين فعلوا ما ذكر الله عز وجل في هذه الآية.

١٥٤٢٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن طلحة، عن ابن عباس: فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات قال: هم المؤمنون.

قوله تعالى: يبدل الله

١٥٤٢٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله: يبدل الله يعني يحول الله.

١٥٤٢٨ حدثني أبي ثنا صفوان، بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول في قول الله: فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. قال: يجعل سيئاتهم حسنات. قوله تعالى: فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات

١٥٤٢٩ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا سليمان بن موسى الزهري أبو داود، ثنا أبو العنيس، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: لياتين الله بأناس يوم القيامة رأوا أنهم قد استكثروا من السيئات قيل: من هم يا أبا هريرة؟ قال: الذين يبدل الله بسيئاتهم حسنات.

١٥٤٣٠ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، أنبا هشيم، أنبا يونس بن عبيد، عن شعيب بن الجحباب، قيل لأبي العالية: ان ناسا يقولون ودوا انهم استكثروا من الذنوب فقال أبو العالية ولم يقولون ذلك؟ قال: قيل يتأولون هذه الآية: فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم ثم تلا هذه الآية: يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا الآية.

١٥٤٣١ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس: فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال: بدلن بعد حره خريفا وبعد طول النفس الوجيفا.

١٥٤٣٣ حدثنا أنبا ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال: هم المؤمنون كانوا قبل ايمانهم على السيئات فرغب الله بهم عن ذلك فحولهم إلى الحسنات، وأبدلهم مكان السيئات الحسنات.

١٥٤٣٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد في قوله: فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال: يبدلهم بمكان الشرك الاسلام، وبمكان القتال الكف، وبمكان الزنا العفاف.

١٥٤٣٣ حدثنا أنبأ ثنا عمرو بن رافع، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن البصري: فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات قال: التبديل في الدنيا ابدلهم الله بالعمل السيء العمل الصالح، وأبدلهم بالشرك اخلاصا، وأبدلهم بالفجور احصانا، وبالكفر ايمانا واسلاما.

١٥٤٣٤ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر، عن سعيد: فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات فابدلهم بعبادة الأوثان عبادة الله وأبدلهم بقتال المسلمين قتالا مع المسلمين المشركين وأبدلهم بنكاح المشركات نكاح المؤمنات.

١٥٤٣٥ حدثنا أحمد بن عاصم، ثنا أبو عاصم، ثنا سهل بن أبي الصلت قال: سمعت الحسن يقول: فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات قال: هذه ليست لكم هذه في أهل الشرك.

١٥٤٣٦ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن قزعة، ثنا حصين بن نمير، ثنا حصين بن عبد الرحمن، عن ميسرة أبي جميلة في قوله: فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات قال: هم الذين ولجوا إلى الاسلام من المشركين.

١٥٤٣٧ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني رجل عن عمرو بن الحارث ان عطاء بن أبي رباح قال: في قول الله: فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات قال: انما هذا في الدنيا الرجل يكون على الهيئة القبيحة ثم يبذله الله بها خيرا.

١٥٤٣٨ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد بن شعيب، أنبأ سعيد بن بشير، عن قتادة: فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات قال: ذكر الله بعد نسيانه وطاعة الله بعد معصيته. والوجه الثاني:

١٥٤٣٩ حدثنا أبي ثنا أبو سلمة وعارم قالا: ثنا ثابت يعني ابن يزيد أبو زيد، ثنا عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: يعطي رجل يوم القيامة صحيفة فيقرأ أعلاها فإذا سيئاته فإذا كان يسوء ظنه ينظر في أسفلها فإذا حسنات، ثم ينظر في أعلاها فإذا هي قد بدلت حسنات.

١٥٤٤٠ حدثنا أنبأ ثنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد، عن علي بن الحسين: يبدل الله سيئاتهم حسنات قال: في الآخرة.

١٥٤٤١ حدثنا أنبأ ثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول وقرأ: فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال: يغفرها لهم فيجعلها حسنات.

١٥٤٤٢ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا أبو حمزة، عن أبي الضيف وكان من أصحاب معاذ بن جبل قال: يدخل أهل الجنة الجنة على أربعة أصناف المتقين ثم الشاكرين ثم الخائفين ثم أصحاب اليمين، قلت: لم سموا أصحاب اليمين قال: لأنهم عملوا بالحسنات والسيئات فاعطوا كتبهم بايمانهم، فقرأوا سيئاتهم حرفا حرفا قالوا: يا ربنا هذه سيئاتنا فأين حسناتنا؟ فعند ذلك محا الله السيئات وأبدلها حسنات فعند ذلك قالوا: هاؤم اقرؤوا كتابيه فهم أهل الجنة.

قوله تعالى: وكان الله غفورا رحيما تقدم تفسير كان غير مرة في هذه السورة. قوله تعالى: غفورا

١٥٤٤٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عيسى بن شعيب بن ثوبان، عن فليح الشماس، عن عبيد، عن أبيه عبيد، عن أبي هريرة قال: جاءني امرأة فقالت: هل لي من توبة؟ اني زني وولدت وقتلته فقلت: لا. ولا نعمت العين ولا كرامة، فقامت وهي تدعو بالحسرة ثم صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقصصت عليه ما قالت المرأة وما قلت لها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئس ما قلت اما كنت تقر هذه الآية: والذين لا يدعون مع الله الها اخر إلى قوله: الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فقراتها عليها فخرت ساجدة وقالت: الحمد لله الذي جعل لي مخرجا.

١٥٤٤٤ حدثنا أبي، ثنا محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جابر انه سمع مكحولا يحدث قال: جاء شيخ كبير هرم قد سقطت

حاجباه على عينيه فقال: يا رسول الله رجل غدر وفجر لم يدع حاجة ولا داجة الا اقتطعها يمينه لو قسمت خطيئته بين أهل الأرض لاوبقتهم فهل له من توبة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أسلمت؟ فقال: اما انا فاشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وان محمدا عبده ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فان الله غافر لك ما كنت كذلك ومبدل سيئاتك حسنات، قال يا رسول الله وغداراتي وفجراتي قال: وغدارتك وفجراتك، قال: فولى الرجل يكبر ويهمل.

١٥٤٤٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: وكان الله غفورا رحيفا يعني لما كان في الشرك رحيفا يعني رحيفا بهم في الاسلام. قوله تعالى: ومن تاب فإنه يتوب إلى الله متابا

١٥٤٤٧ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: الأعمال الصالحة سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. قوله تعالى: والذين لا يشهدون

١٥٤٤٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبا اصبح قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يعني ابن اسلم في قول الله: والذين لا يشهدون الزور قال: هؤلاء المهاجرون. قوله تعالى: لا يشهدون الزور

١٥٤٤٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: لا يشهدون الزور قال: لا يساعدون أهل الباطل على باطلهم ولا يمالئونهم فيه.

قوله تعالى: الزور
١٥٤٥٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبید الله بن موسى، عن إسماعيل بن سليمان، عن ابن عمر الأسدي البزار، عن ابن الحنفية: والذين لا يشهدون الزور قال: اللهو والغناء - وروى عن مجاهد وأبي الجحاف انه الغناء. والوجه الثاني:
١٥٤٥١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن جوير، عن الضحاک: والذين لا يشهدون الزور قال: الشرك.
١٥٤٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن أبي سنان، عن الضحاک: والذين لا يشهدون الزور قال: كلام الشرك.
١٥٤٥٣ حدثنا الأشج، ثنا عبد الله بن سعيد أبو بكر النخعي، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة: والذين لا يشهدون الزور قال: لا يمالون أهل الشرك على شركهم ولا يخالطونهم - وروى عن السدي نحو قول الضحاک. والوجه الثالث:
١٥٤٥٤ حدثنا الأشج، أخبرنا عبد الرحمن بن سعيد الخراز، ثنا الحسين بن عقيل، عن الضحاک: والذين لا يشهدون الزور قال: عيد المشركين - وروى عن أبي العالية وطاوس والربيع بن انس والمثنى بن الصباح نحو ذلك. والوجه الرابع:
١٥٤٥٥ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثني أبو قتيبة البصري، قال: سمعت ابن سيرين يقول في قوله: والذين لا يشهدون الزور قال: هو الشعانين. والوجه الخامس:
١٥٤٥٦ حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عمرو العنقزي، أنبأ مسلمة بن جعفر الأحمس، عن عمرو بن قيس في قوله: والذين لا يشهدون الزور قال: مجالس الخنا.

١٥٤٥٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عثمان بن اليمان، عن أبي بكر بن أبي عون، عن عمرو بن قيس الملائي: والذين لا يشهدون الزور قال: مجالس السوء. الوجه السادس:

١٥٤٥٨ ذكر عن عمرو بن علي، ثنا يزيد بن زريع، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة: والذين لا يشهدون الزور قال: لعب كان في الجاهلية. والوجه السابع:

١٥٤٥٩ ذكر عن عبد الله بن أبي زياد القطواني، ثنا زيد بن حباب، عن الحسين بن واقد، عن خالد بن كثير: والذين لا يشهدون الزور قال: مجلس كان يشتم فيه النبي صلى الله عليه وسلم. الوجه الثامن:

١٥٤٦٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، أنبأ الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة: والذين لا يشهدون الزور قال: الكذب.

١٥٤٦١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ أصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: والذين لا يشهدون الزور قال: والزور قولهم لالتهم وتعظيمهم إياها ما كانوا فيه من الباطل، وقرا: واجتنبوا قول الزور. الوجه التاسع:

١٥٤٦٢ حدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن رجل، عن الحسن: والذين لا يشهدون الزور قال: الغناء والنياحة لا يحرق له سمعه ولا يرتاح له قلبه ولا يشتهي. قوله تعالى: وإذا مروا باللغو

١٥٤٦٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو الحسين العكلي، عن محمد بن مسلم، أخبرني إبراهيم بن ميسرة ان ابن مسعود مر بلهو فلم يقف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أصبح ابن أم عبد أو امسى كريما.

١٥٤٦٤ حدثنا الحسن بن محمد بن سلمة النحوي، ثنا حبان، أنبأ عبد الله، أنبأ محمد بن مسلم، أخبرني إبراهيم بن ميسرة قال: بلغني ان ابن مسعود مر بلهو معرضا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'لقد أصبح ابن مسعود أو امسى كريما' ثم تلا إبراهيم بن ميسرة: وإذا مروا باللغو مروا كراما.

١٥٤٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو الحسين العكلي، عن قيس، عن إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر البزار، عن ابن الحنفية: وإذا مروا باللغو مروا كراما قال: اللغو والوجه الثاني:

١٥٤٦٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد وعبد، عن جوير، عن الضحاك: وإذا مروا باللغو قال: بالشرك. والوجه الثالث:

١٥٤٦٧ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، عن هشيم، عن العوام، عن مجاهد: وإذا مروا باللغو مروا كراما إذا اتوا على ذكر النكاح كنوا عنه.

١٥٤٦٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عثمان بن اليمان، عن أبي عون، عن عمرو بن قيس الملائي: وإذا مروا باللغو مروا كراما في كلامهم كنوا عنه. الوجه الرابع:

١٥٤٦٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: وإذا مروا باللغو مروا كراما.

١٥٤٧٠ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: وإذا مروا باللغو مروا كراما قال: اللغو الباطل والوقية من المشركين في المسلمين. قوله تعالى: مروا كراما

١٥٤٧١ حدثنا حجاج بن حمزة العجلي، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وإذا مروا باللغو مروا كراما قال: صفحوا.

١٥٤٧٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمرو بن علي، ثنا المعتمر ابن سليمان، عن أبيه، عن سيار أبي الحكم: وإذا مروا باللغو مروا كراما كنوا عنه.

١٥٤٧٣ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: مروا كراما قال: يعرضون عنهم لا يكلمونهم. قوله تعالى: والذين إذا ذكروا

١٥٤٧٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنباً اصبح بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: والذين إذا ذكروا بآيات ربهم قال: هؤلاء المهاجرون. قوله تعالى: بآيات ربهم

١٥٤٧٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنباً العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: والذين إذا ذكروا بآيات ربهم يقول انتفعوا بما سمعوا من كتاب الله. قوله تعالى: لم يخروا عليها صما وعميانا

١٥٤٧٦ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: لم يخروا عليها صما وعميانا لم يسمعوا ولم يبصروا ولم يفقهوا حقاً.

١٥٤٧٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنباً العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا يقول: لم يصموا عن الحق ولم يعموا فيه هم والله قوم عقلوا عن الله، وانتفعوا بما سمعوا من كتاب الله.

١٥٤٧٨ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط قوله: والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا يقول: صموا عنها وعموا عنها.

١٥٤٧٩ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو الأشهب، قال الحسن في قوله: والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال: كم من رجل يقرأه ويخر عليها أصم أعمى.

١٥٤٨٠ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا عبد الله بن حمران، ثنا ابن عون، قال: سألت الشعبي قلت: الرجل يرى القوم سجدوا ولم يسمع ما سجدوا أيسجد معهم؟ قال: فتلا هذه الآية: والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا. ١٥٤٨١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال: هذا مثل ضربه الله لهم لم يدعوها إلى غيرها، وقرأ: انما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم الآية. قوله تعالى: والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا الآية

١٥٤٨٢ حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد وعبد بن سليمان قالوا: ثنا ابن المبارك، ثنا صفوان بن عمرو، أخبرني عبدالرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوما فمر به رجل فقال: طوبى لهاتين العينين اللتين راتا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو ددنا انا رأينا ما رايت وشهدنا ما شهدت فاستغضب المقداد فجعلت أعجب من غضبه. فقلت: والله ما قال الا خيرا ثم اقبل عليه فقال: ما بال الرجل يتمنى محضرا غيب عنه لو شهده كيف يكون فيه، والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوام أكبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه أولا تحمدون ربكم إذ أخرجكم الله لا تعرفون الا ربكم مصدقين بما جاء به نبيكم فقد كفيتم البلاء والله لقد بعث نبيكم على أشد حال بعث عليه نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية ما يرون ان ديننا أفضل من عبادة الأوثان. فجاء بفرقان فرق بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده حتى أن الرجل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافرا وقد فتح الله قفل قلبه للايمان. فيعلم انه ان هلك دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار وانها للتي قال الله: والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين.

١٥٤٨٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين يعنون من يعمل بالطاعة فتقر به أعيننا في الدنيا والآخرة.

١٥٤٨٤ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة في قوله: هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين لم يريدوا بذلك صاحبة ولا جمالا ولكن أرادوا ان يكونوا مطيعين.

١٥٤٨٥ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن حزم القطعي قال: سمعت كثير بن زياد قال للحسن يا ابا سعيد قول الله: هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين ما هذه القرّة الأعين أفي الدنيا أم في الآخرة؟ قال: لا والله بل في الدنيا قال: فما هي؟ قال: يرى الله العبد المسلم من زوجته من أخيه من ولده من حميمه طاعة الله لا والله ما شيء أقر لعين المسلم من اي يرى ولدا أو ولد أو أخوا أو حميما مطيعا لله. قوله تعالى: واجعلنا للمتقين

١٥٤٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: للمتقين يعني الذي يتقون الشرك. قوله تعالى: اماما

١٥٤٨٧ حدثنا أبي ثنا صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: واجعلنا للمتقين اماما يقول: أئمة هدى ليهتدي بنا ولا تجعلنا أئمة ضلالة لأنه قال لأهل السعادة: وجعلناهم أئمة بأمرنا ولأهل الشقاوة: وجعلناهم أئمة يدعون إلي النار وروى، عن أبي صالح وعبد الله بن شوذب نحو ذلك.

١٥٤٨٨ حدثنا محمد بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: واجعلنا للمتقين اماما قال: ياتم بهم ويقتدي بهم حين يقتدي بنا من بعدنا.

١٥٤٨٩ حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل، ثنا الوليد بن جابر قال سألت مكحولاً، عن قول الله: واجعلنا للمتقين إماماً قال: أئمة في التقوى حتى ناتم بمن كان قبلنا وياتم بنا من بعدنا وروى عن الحسن وقتادة والربيع بن انس والسدي نحو ذلك.

١٥٤٩٠ حدثنا أبي ثنا محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، ثنا وكيع، عن النضر بن عربي، عن عكرمة في قوله: واجعلنا للمتقين إماماً قال: مثلاً.

١٥٤٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: واجعلنا للمتقين إماماً يعني اجعلنا أئمة في الخير نعبدك ربنا فأخبر بثوابهم.

١٥٤٩٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن أيوب الزاهد قال: سمعت أبا حفص الأبار يقول: قلت للسدي رأيتك في المنام كأنك تؤم الناس قال: فقال: ان قوله: واجعلنا للمتقين إماماً ليس ان يؤم الرجل الناس، انما قالوا: اجعلنا أئمة لهم في الحلال والحرام يقتدون بنا فيه.

١٥٤٩٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي، ثنا سعيد بن خيثم، عن القاسم بن الأرقم قال: قلت لجعفر بن محمد يقول الرجل في الصلاة اللهم اجعلني للمتقين إماماً قال: نعم وتدرى ما ذاك قال: قلت: لا. قال: يقول اللهم اجعلني في المسلمين رضيعاً، وإذا قلت صدقوني وقبلوا ذاك مني. قوله تعالى: أولئك

١٥٤٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: أولئك يعني الذين في هؤلاء الآيات وفي قوله: يجزون يعني في الآخرة. قوله تعالى: الغرفة

١٥٤٩٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك: أولئك يجزون الغرفة قال: الغرفة الجنة - وروى عن سعيد بن جبير وأبي جعفر محمد بن علي والسدي مثل ذلك.

قوله تعالى: بما صبروا

١٥٤٩٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: بما صبروا على امر ربهم. ١٥٤٩٧ حدثنا أنبأ ثنا عبدة بن سليمان، ثنا أبو الربيع الصوفي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر في قول: أولئك يجزون الغرفة بما صبروا على الفقر في الدنيا. قوله تعالى: ويلقون فيها

١٥٤٩٨ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن مجاد يعني قوله: ويلقون فيها قال: تتلقاهم الملائكة الذين كانوا قرناءهم في الدنيا يوم القيامة.

١٥٤٩٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله: ويلقون فيها يعني تتلقاهم الملائكة. قوله تعالى: تحية وسلاما ١٥٥٠٠ به عن سعيد في قول الله: ويلقون فيها تحية وسلاما يعني تتلقاهم الملائكة بالتحية والسلام.

١٥٥٠١ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا أبو داود الحضري، عن سفيان، عن عاصم قال: لقي ابن سيرين رجل فقال: حياك الله فقال ان أفضل التحية تحية أهل الجنة السلام. قوله تعالى: خالدین فیها حسنت مستقرا ومقاما

١٥٥٠٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله: خالدین فیها یعنی: لا يموتون قوله: حسنت مستقرا یعنی مستقرهم في الجنة وقوله: ومقاما یعنی مقام أهل الجنة.

قوله تعالى: قل ما يعبا بكم ربي
١٥٥٠٣ حدثنا أبي ثنا عبدة، ثنا مصعب يعني ابن ماهان، عن سفيان، عن أبي يعلى،
عن عمرو بن شعيب في قوله: قل ما يعبا بكم ربي قال: ما يصنع بكم ربي.
١٥٥٠٤ حدثنا أبي، ثنا ادم، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: قل ما
يعبؤا بكم ربي يقول: ما يفعل بكم ربي. قوله تعالى: لولا دعاؤكم
١٥٥٠٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: لولا دعاؤكم يقول: لولا ايمانكم فأخبر الله الكفار انه لا حاجة له بهم
إذ لم يخلقهم مؤمنين. ولو كان له بهم حاجة لحبب إليهم الايمان كما حبه إلى
المؤمنين.
١٥٥٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن
مجاهد: لولا دعاؤكم قال: دعاؤه إياكم لتعبدوه وتطيعوه.
١٥٥٠٧ حدثني أبي، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان، عن أبي
يعلى الثقفي، عن عمرو بن شعيب في قوله: لولا دعاؤكم قال: لولا أدعوكم إلى
الاسلام فتستجيبيون لي. قوله تعالى: فقد كذبتكم
١٥٥٠٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر حدثني موسى بن ربيعة بن موسى بن
سويد الجمحي قال: سمعت الويد بن أبي الوليد يقول: بلغني ان تفسير هذه الآية: قل
ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتكم ما خلقتكم لي بكم حاجة الا ان تسألون
فاغفر وتسالوني فاعطكم.
١٥٥٠٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سماه، عن السدي: فقد
كذبتكم يقول: لقريش.

١٥٥١٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو قتيبة، ثنا سعيد بن أدهم بن طريف السدوسي قال: سمعت سلمان أبا عبد الله قال: صليت خلف عبد الله بن الزبير فقرا: فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاما.

١٥٥١١ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك في قوله: فقد كذبتكم الكفار كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من عند الله. قوله تعالى: فسوف يكون لزاما

١٥٥١٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: فسوف يكون لزاما يوم بدر - وروى، عن أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومحمد بن كعب القرظي ومجاهد وقتادة والضحاك نحو ذلك. والوجه الثاني:

١٥٥١٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: فسوف يكون لزاما قال: كان الحسن يقول ذلك يوم القيامة. والوجه الثالث: ١٥٥١٤ حدثنا أبي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب في قوله: لزاما قال موتا.

١٥٥١٥ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: يكون لزاما قال: اللزام القتل الذي أصابهم يوم بدر.

١٥٥١٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سماه، عن السدي: فسوف يكون لزاما يقول: عذابا فكان يوم بدر العذاب. اخر تفسير سورة الفرقان.

((سورة الشعراء))

قوله عز وجل: طسم اية ١

١٥٥١٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: طسم قال: انه قسم اقسامه الله وهي من أسماء الله. ١٥٥١٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدسي، ثنا رجل سماه، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب طسم قال: الطاء من الطول والسين من القدوس والميم من الرحمن.

قال السدي: هذه حروف من الهجاء من الأسماء المقطعة وروي، عن مجاهد انه هجاء مقطوع. والوجه الثاني

١٥٥١٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسماعيل بن موسى، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي بكر الهذلي قال: لقد رايت الحسن البصري قصر، عن التفسير حين قدم عكرمة البصرة فاتيت الحسن يوما في منزله فوجدته يصلي، فقعدت مع ابنه حتى قضى صلاته فلما قضى اتيته فقلت يا ابا سعيد قول الله عز وجل في كتابه: طسم قال: فواتح افتتح الله بها كتابه أو القران.

١٥٥٢٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: طسم قال: اسم من أسماء القران اقسام به ربك. قوله: تلك ١٥٥٢١ حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: تلك يعني هذه.

قوله: آيات

١٥٥٢٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا علي بن زنجة، ثنا علي ابن الحسين، عن الحسين بن واقد، عن مطر تلك آيات قال: الزبور. قوله: الكتاب اية ٢

١٥٥٢٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: الكتاب يعني القرآن.

وروي، عن ابن عباس والحسن البصري مثل ذلك. والوجه الثاني

١٥٥٢٤ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان، ثنا ابن السماك، عن أبي بكر، عن الحسن في هذه الآية تلك آيات الكتاب قال: التوراة والزبور حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر وثنا سعيد يعني ابن بشير، عن قتادة الر تلك آيات الكتاب قال: الكتب التي خلت قبل القرآن المبين اية قال: اي والله تبين بركته وهداه ورشده. قوله تعالى: لعلك

١٥٥٢٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني، ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: لعلك يعني لكي.

١٥٥٢٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد في قوله: لعلك باخع نفسك قال: قاتل نفسك وروي، عن الحسن وعكرمة وقتادة وعطية والضحاك مثل ذلك.

١٥٥٢٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي قال: سألت الأصمعي، عن حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - اتاكم أهل اليمن فقال: افصح فقلت: ان ابا احمد الزبيري، حدثني، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد لعلك باخع نفسك قال: قاتل نفسك قال: هذا الذي قلت لك بلغت بهم النصيحة حتى قتلوا أنفسهم.

١٥٥٢٨ أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد البيروتي قراءة أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان ابن عطاء، عن أبيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني اما لعلك باخع نفسك فيقال: فعلك مخرج نفسك وقتلتها.

١٥٥٢٩ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهرا، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: لعلك باخع نفسك قال: قاتل نفسك حزنا ان لم يؤمنوا.

١٥٥٣٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين قال: لعلك من الحرص على ايمانهم مخرج نفسك من جسدك. قوله: الا يكونوا مؤمنين اية ٣

١٥٥٣١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون وقوله: ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وقوله: فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وقوله: ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله قوله: ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها وقوله: ولو شاء ربك لامن من في الأرض كلهم جميعا وقوله: جعلنا في أعناقهم اغلالا وقوله: من أغفلنا قلبه، عن

ذكرنا وقوله: انك لا تسمع الموتى وقوله: انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ونحو هذا من القران فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرص ان يؤمن جميع الناس ويتبعوه علي الهدى، فأخبره الله انه لا يؤمن الا من سبق له من الله السعادة في الذكر الأول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الأول. قوله: ان نشا ننزل عليهم من السماء اية

١٥٥٣٢ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة في قوله: ان نشا ننزل عليهم من السماء اية قال: لو نشاء قوله: من السماء اية حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير عن دازان في قوله: ننزل عليهم من السماء الشمس من مغربها.

قوله: فظلت أعناقهم اية ٤
١٥٥٣٣ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة فظلت أعناقهم
لها خاضعين حتى لا يلتفت أحد إلى معصية.
١٥٥٣٤ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى انا عبد الرزاق،
عن معمر عن قتادة فظلت أعناقهم لها خاضعين قال: لو شاء الله انزل عليهم اية يذلون
بها فلا يلوي أحد منهم عنقه إلى معصية الله. قوله تعالى: خاضعين
١٥٥٣٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبح قال: سمعت عبد
الرحمن بن زيد في قوله تعالى: فظلت أعناقهم لها خاضعين قال: الخاضع الدليل قوله
وما يأتيهم من ذكر الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين
١٥٥٣٦ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا
سعيد، عن قتادة وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث يقول: ما يأتيهم من شيء من
كتاب الله الا كانوا عنه معرضين يقول الا اعرضوا عنه وفي قوله: فقد كذبوا فسيأتهم
انباء يعني يوم القيامة ما كانوا به يستهزءون يقول: انباء ما استهزؤا به من كتاب الله عز
وجل. قوله تعالى: أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم
١٥٥٣٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: من كل زوج كريم قال: من نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. الوجه الثاني
١٥٥٣٧ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن رجل، عن الشعبي في قوله كم أنبتنا
فيها من كل زوج كريم قال: الناس من نبات الأرض فمن دخل الجنة فهو كريم ومن
دخل النار فهو لئيم. قوله: كريم
١٥٥٣٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن
سعيد بن جبير قوله: كريم يعني حسن وروي، عن قتادة مثل ذلك.

قوله تعالى: ان في ذلك لاية

١٥٥٤٠ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو اسامة، ثنا سفيان، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ان في ذلك لاية قال علامة ألم تر إلى الرجل إذا أرد ان يرسل إلى أهله في حاجة ارسل بخاتمه أو بثوبه فعرفوا انه حق وروي، عن سعيد بن جبير نحو ذلك. قوله: وما كان أكثرهم مؤمنين اية ٨

١٥٥٤١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى حدثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: مؤمنين يعني مصدقين. قوله: وان ربك لهو العزيز اية ٩

١٥٥٤٢ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن انس، عن أبي العلية العزيز قال: عزيز في نعمته إذا انتقم، وروي، عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك.

١٥٥٤٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان، ثنا مسلمة قال: محمد بن إسحاق العزيز قال: العزيز في نصرته ممن كفر به إذا شاء. قوله: الرحيم

١٥٥٤٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله: الرحيم يعني رحيمًا بهم بعد التوبة. قوله: وإذ نادى ربك موسى

١٥٥٤٥ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي وإذ نادى ربك موسى قال: حين نودي من جانب الطور الأيمن.

قوله: ان اتت القوم الظالمين

١٥٥٤٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس الظالمين يقول: الكافرين.

قوله: قوم فرعون الا يتقون اية ١١

١٥٥٤٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: خرج موسى وتبعهم فرعون على مقدمته هامان في الف الف وسبعمائة الف حصان ليس فيها ماذيانه. قوله تعالى: قال: رب اني أخاف ان يكذبون إلى قوله: ينطلق لساني اية ١٢ ١٥٥٤٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج أنبأ يزيد بن هارون أنبأ اصبح بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: شكى موسى إلى ربه ما يتخوف من ال فرعون في القتل وعقده لسانه فإنه كان في لسانه عقده تمنعه من كثير من الكلام فاتاه الله سئوله فحل عقدة لسانه وفي قوله: فأرسل إلى هارون قال: سال ربه ان يعينه بأخيه هارون يكون له ردئا ويتكلم عنه بكثير مما لا يفصح به لسانه. قوله: ولهم علي ذنب

١٥٥٤٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ولهم علي ذنب فأخاف ان يقتلون قال: قتل النفس الذي قتل فيهم. ١٥٥٥٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ولهم علي ذنب يعني النفس التي قتل. قوله: فأخاف ان يقتلون ١٥٥٥١ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا محمد بن الحسن، ويزيد ابن هارون، عن اصبح بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس يعني قوله: فأخاف ان يقتلون قال: شكى موسى - صلى الله عليه وسلم - إلى ربه ما يتخوف من ال فرعون في القتل. قوله: كلا فاذهبا بآياتنا ١٥٥٥٢ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن داود حدثني حجاج، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب يعني قوله: قال: كلا قال: يقول الجبار عز وجل: كلا.

قوله: انا معكم مستمعون

١٥٥٥٣ حدثنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد فيما كتب إلي أخبرنا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهبا يقول: قال لموسى يعني ربه عز وجل اني قد أقمته اليوم في مقام لا ينبغي لبشر بعدك ان يقوم مقامك أدنيتك وقربتك حتى سمعت كلامي و كنت بأقرب الأمكنة مني فانطلق برسالتني فإنك بعيني وسمعي وان معك أيدي وبصري قوله تعالى: فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين. ١٥٥٥٤ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس قال: لقد دخل موسى علي فرعون وعليه زرما نقه من صوف ما يجاوز يديها مرفقه فاستؤذن علي فرعون فقال: أدخلوه فدخل فقال: ان الهي ارسلني إليك فقال: للقوم حوله ما علمت لكم من اله غيري قال: خذوه.

١٥٥٥٥ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد ابن هارون واللفظ لمحمد، عن اصبع بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن حبير، عن ابن عباس قال: فانطلقا جميعا فأقاما علي بابة حين لا يؤذن لهما ثم اذن لهما بعد حجاب شديد فقالا انا رسولا ربك قال: وما ربكما يا موسى فأخبراه الذي 'قص' الله عز وجل في القران وذكر أيضا، عن السدي لما نزل موسى علي أمه بمصر ليلة الطفشيل ذهب هو وهارون وقد كتب غير مرة وذكر أيضا غير ذا كتب في موضع اخر. قوله: ان ارسل معنا بني إسرائيل

١٥٥٥٦ وبهذا الاسناد، عن ابن عباس قال: قال: فرعون لموسى وهارون، ما تريدان وذكره القتييل فاعتذر بما سمعت فقال: أريد ان تؤمن بالله عز وجل، وان ترسل معي بني إسرائيل قوله: قال: ألم نربك فينا وليدا.

١٥٥٥٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ألم نربك فينا وليدا قال: التقطه ال فرعون فربي فيهم

وليدا حتى كان رجلا قوله تعالى: ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت.

١٥٥٥٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وفعلت فعلتك التي فعلت قتل النفس أيضا.

١٥٥٥٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وفعلت فعلتك التي فعلت يقول قتل النفس التي قتلت قوله: وأنت من الكافرين.

١٥٥٦٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين معنا علي ديننا الذي تعيب.

١٥٥٦١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين قال: من فرعون على موسى حين رباه يقول كفرت نعمتي.

١٥٥٦٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فلما وقف على فرعون قال إني رسول رب العالمين فعرفه فرعون قال: ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين اي لاحساني إليك وفضلتي عليك، ولم تشكر نعمتي ولا صنيعي، ثم قتلت رجلا من شيعتي.

١٥٥٦٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبا اصبح بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين قال: ربيناك فينا وليدا فهذا الذي كافاتنا ان قتلت منا نفسا، وكفرت بنعمتنا. قوله: قال فعلتها إذا وانا من الضالين

١٥٥٦٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن

مجاهد قوله: وانا من الضالين قال: من الجاهلين وروي، عن ابن عباس، وسعيد بن جبير والثوري مثل ذلك.

١٥٥٦٥ أخبرنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وانا من الضالين اي من الجاهلين قال وفي بعض القراءات فعلتها إذا وانا من الجاهلين فإنما هو شيء جهل فيه نبي الله - صلى الله عليه وسلم ولم يتعمده.

١٥٥٦٦ حدثنا علي بن الحسن، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: فعلتها إذا وانا من الضالين اي خطأ لا أريد ذلك.

١٥٥٦٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: فعلتها إذا وانا من الضالين قبل ان يأتيني من الله شيء كان قتلي إياه ضلالة وخطأ قال: والضلالة ههنا الخطأ ولم يقل ضلالة فيما بينه وبين الله عز وجل. قوله: ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ١٥٥٦٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قوله ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما والحكم النبوة وجعلني من المرسلين. قوله: وتلك نعمة تمنها علي

١٥٥٦٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: ثم اقبل عليه موسى ينكر عليه ما ذكر من يده عنده فقال: وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني إسرائيل.

١٥٥٧٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وتلك نعمة تمنها علي قال: يقول موسى لفرعون اتمن علي يا فرعون بان اتخذت من بني إسرائيل عبيدا وكانوا أحرارا فقهرتهم واتخذتهم عبيدا قوله: ان عبدت بني إسرائيل.

١٥٥٧١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ان عبدت بني إسرائيل فقهرتهم واستعملتهم.

١٥٥٧٢ حدثنا علي بن الحسن، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق ان عبدت بني إسرائيل اي ان اتخذتهم عبيدا تنزع أبنائهم من أيديهم، فتسترق من شئت، وتقتل من شئت، واني انما صيرني إليك لايين لك ذلك. قوله تعالى: قال فرعون وما رب العالمين

١٥٥٧٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي قال فرعون وما رب العالمين، قال: من ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى.

١٥٥٧٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال فرعون وما رب العالمين قال: يستوصفه الله الذي ارسله اليه اي ما الهك هذا؟ وفي قوله: ربكم ورب ابائكم الأولين اي وخلق ابائكم الأولين. قوله: قال رب السماوات والأرض وما بينهما الآية

١٥٥٧٥ حدثنا أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن أبي سعيد، عن عكرمة بن عباس قوله: قال فرعون وما رب العالمين، قال رب السماوات والأرض وما بينهما ان كنتم موقنين فلم يزد الا رغما. قوله تعالى: قال لمن حوله

١٥٥٧٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قوله: لمن حوله من ملائه الا تستمعون اي انكارا لما قال إن ليس الها غيري. ١٥٥٧٧ وبه في قوله: ربكم ورب ابائكم الأولين وخلقكم، من ابائكم.

١٥٥٧٨ وبه في قوله: قال إن رسولكم الذي ارسل إليكم لمجنون قال فرعون: ان رسولكم الذي ارسل إليكم لمجنون اي ما هذا الكلام صحيح ان يزعم أن لكم الها غيري.

١٥٥٧٩ وبه في قوله: قال: رب المشرق والمغرب: اي خالق المشرق والمغرب وما بينهما اي خالق ما بينهما من الخلق قوله: ان كنتم تعقلون: أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: تعقلون يتفكرون. قوله: قال لئن اتخذت الها غيري لأجعلنك من المسجونين

١٥٥٨٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: لئن اتخذت الها غيري لأجعلنك من المسجونين اي ان أقمت على هذا ان تعبد غيري، وتترك عبادتي لأجعلنك من المسجونين. قوله تعالى: قال أولو جئتك بشيء مبين

١٥٥٨١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قال: أولو جئتك بشيء مبين قال: موسى أولو جئتك بشيء مبين.

١٥٥٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: ثم قال له فرعون: ان كنت جئت بايها فات بها ان كنت من الصادقين وذلك بعدما قال: الله من الكلام ما ذكر الله قال: له موسى أولو جئتك بشيء مبين.

١٥٥٨٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال أولو جئتك بشيء مبين اي بأمر تعرف به صدقي وكذبك وحقي وباطلك. قوله: قال فات به ان كنت من الصادقين

١٥٥٨٤ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس قال: لقد دخل موسى على فرعون وعليه زمرانه من صوف ما تجاوز مرفقيه قال: فاستؤذن على فرعون فقال: أدخلوه فدخل فقال: ان الهي ارسلني إليك فقال: للملا حوله ما علمت لكم من اله غيري قال: خذوه قال: اني قد جئتك باية قال فات به ان كنت من الصادقين.

١٥٥٨٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا

سعيد، عن قتادة قال: فات به ان كنت من الصادقين قال: فرعون: فات به ان كنت من الصادقين. قوله: فالقى عصاه

١٥٥٨٦ حدثنا أبي، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن ابن أبي غنية، عن الحكم قال: كان عصا موسى من عوسج، ولم يسخر العوسج لاحد بعده وروي، عن سعيد بن جبير قال: كان عصا موسى من عوسج فقط. ١٥٥٨٧ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهب بن منبه قال: فرعون لموسى ألم نريك فينا وليدا قال: فرد اليه موسى الذي رد الله فقال: فرعون خذوه فبادر موسى فالقى عصاه فإذا هي ثعبان مبین فحملت على أناس فانهزموا منها فمات منهم خمسة وعشرون ألفا قتل بعضهم بعضا، فقام فرعون منهزما حتى دخل البيت. قوله تعالى: فإذا هي ثعبان مبین

١٥٥٨٨ حدثنا عمار بن الخالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن اصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فالقى عصاه فتحولت حيه عظيمة فاغرة فاها مسرعة إلى فرعون فلما رأى فرعون انها قاصدة اليه خافها؛ فاقتحم، عن سريره واستغاث بموسى ان يكفها عنه.

١٥٥٨٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبده، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ثعبان مبین قال: الحية الذكر.

١٥٥٩٠ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة فإذا هي ثعبان مبین قال: تحولت حية عظيمة وقال: غيره مثل المدينة وقال: قتادة فأكلت سحرهم كله.

١٥٥٩١ حدثنا أبي، ثنا أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي، ثنا

مطرف بن مازن، ثنا عيسى بن عبيد بن زرارة قال: سمعت وهب بن منبه قال: كان بين لحي الثعبان الذي من عصا موسى اثنا عشر ذراعا.

١٥٥٩٢ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم، عن ابن عباس يعني قوله: فالقى عصاه فإذا هي ثعبان مبین قال: فالقى عصاه فصارت ثعبانا ما بين لحيه ما بين الشفق إلى الأرض.

١٥٥٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي فإذا هي ثعبان مبین والثعبان الذكر من الحيات فاتحه فمها واضعة لحيها الأسفل في الأرض والأعلى على سور القصر، ثم توجهت نحو فرعون لتأخذه فلما رآها ذعر منها ووثب فأحدث ولم يكن يحدث قبل ذلك وصاح يا موسى خذها وأنا أو من بك وارسل معك بني إسرائيل فاخذها موسى فصارت عصا.

١٥٥٩٤ حدثنا علي بن الحسن، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق فالقى عصاه فإذا هي ثعبان مبین فمكث ما بين سماطي فرعون فاتحة فاها قد كان محجتها عرفا علي ظهرها، فرفض عنها الناس، وحال فرعون، عن سريره وجعلت تلظي وتعلو علي جنب قصر فرعون ثم ترجع إلى موسى فتبصبص حوله وتستدير به.

١٥٥٩٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا بلم بن غزوان، ثنا فرقد السبخي قال: كان فرعون إذا كان له حاجة ذهب به السحرة مسيرة خمسين فرسخا فإذا قضى حاجته جاؤوا به حتى كان يوم عصا موسى فإنها فتحت فاها فكان ما بين لحيها أربعين ذراعا. قوله تعالى: ونزع يده

١٥٥٩٦ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن اصبع بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ونزع يده قال: فأخرج يده من جيبه وروي، عن السدي مثل ذلك وفي قوله: فإذا هي بيضاء للناظرين قال: اخرج يده من جيبه فرآها بيضاء من غير سوء يعني به البرص، ثم أعادها في كفه فصارت إلى لونها الأول.

١٥٥٩٧ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس قوله ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال: فادخل يده في جيبه فأخرجها مثل البرق تلتمع الابصار؛ فخرؤا على وجوههم، واخذ موسى عصاه ثم خرج ليس أحد من الناس الا يفر منه.

١٥٥٩٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: ثم ادخل يده في جيبه فأخرجها بيضاء مثل الثلج ثم ردها فرجعت كهيتها وادخل موسى يده في جيبه فصارت عصا بيده، يده بين شعبتيها ومحجنها في أسفلها كما كان واخذ فرعون بطنه فكان فيما يزعمون يمكث الخميس والسبت ما يلتمس المذهب كما كان يلتمسه الناس، وكان ذلك مما زين له ان يقول: انه ليس له في الناس شبيهه.

١٥٥٩٩ حدثنا، عن وهب بن منيه قال: فشي بضعا وعشرين ليلة حتى كادت نفسه ان تخرج ثم امسك قوله: قال: للملا حوله.

١٥٦٠٠ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسين ويزيد بن هارون، عن اصبع بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فاستشار الملا فيما رأى فقالوا: هذان ساحران.

١٥٦٠١ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس فلما افاق وذهب، عن فرعون الروع قال للملا حوله ماذا تأمرون. قوله تعالى: ان هذا لساحر عليم

١٥٦٠٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق فقال للملا حوله قال: لملائه ان هذا لساحر عليم اي ما ساحر اسحر منه. قوله: يريد ان يخرجكم من أرضكم بسحره

١٥٦٠٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى قوله يريد ان يخرجكم من أرضكم بسحره قال: يستخرجكم من أرضكم.

١٥٦٠٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة حدثني محمد بن إسحاق فلماذا تأمرون اقتله؟ قوله: ارجه واخاه

١٥٦٠٥ حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس قالوا ارجه واخاه لا تاتنا به ولا يقربنا.

١٥٦٠٦ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: قالوا ارجه واخاه يقول: اخره واخاه.

١٥٦٠٧ حدثنا أبي، ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام، عن قتادة ارجه واخاه قال: احبسه واخاه. قوله: وابعث في المدائن حاشرين

١٥٦٠٨ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس قوله:

وابعث في المدائن حاشرين فإنما هذا ساحر فأرسل فرعون في المدائن حاشرين وكان السحرة يخشون من فرعون، فلما ارسل إليهم قالوا قد احتاج إليكم الهكم.

١٥٦٠٩ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسين ويزيد بن هارون، عن اصبع بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قالوا له معين لفرعون اجمع لهم السحرة فإنهم بأرضك كثير حتى تغلب بسحرهم سحرهما.

١٥٦١٠ حدثنا أبي، ثنا يوسف بن عدي، ثنا ابن زائدة، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس قوله: في المدائن حاشرين قال:

الشرط وروي، عن مجاهد انهم الشرط.

١٥٦١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي وابعث في المدائن حاشرين قال: وارسل إلى المدائن حاشرين.

قوله: يأتوك بكل سحار عليم
١٥٦١٢ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسين ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد،
عن اصبع بن زيد عن القاسم حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله يأتوك بكل
سحار عليم قال: فحشر له كل سحار متعالم.
١٥٦١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي يأتوك بكل
سحار عليم قال: فحشروا السحرة وحشر الناس ينظرون.
١٥٦١٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن
إسحاق يأتوك بكل سحار عليم اي كابره بالسحر لعلك تجد في السحرة من يأتي بمثل
ما جاء به وقد كان موسى وهارون خرجا من عنده حين أراه موسى من سلطان الله ما
أراه وبعث فرعون في مملكته مكانه فلم يترك في سلطانه ساحر الا اتي به. قوله: فجمع
السحرة لميقات يوم معلوم
١٥٦١٥ وبه، عن محمد بن إسحاق يعني قوله: فجمع السحرة لميقات يوم معلوم
فذكر لي والله أعلم انه جمع له خمسة عشر الف ساحر.
١٥٦١٦ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا جرير، عن عبد العزيز ابن ربيع، عن أبي
سوده، عن كعب قال: كان سحرة فرعون اثنا عشر الفا. قوله: وقيل للناس هل أنتم
مجتمعون
١٥٦١٧ حدثنا أبو زرعة عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي وقيل للناس هل أنتم
مجتمعون؟ يقول حشر الناس ينظرون. قوله: لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين
١٥٦١٨ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسين ويزيد بن هارون
واللفظ لمحمد، عن اصبع بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد ابن
جبير، عن ابن عباس يعني قوله: لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين قال: فلما
اجتمعوا في صعيد قال: الناس بعضهم لبعض انطلقوا فلنحضر هذا الامر ونتبع السحرة
ان كانوا هم الغالبين، يعني بذلك موسى وهارون عليهما السلام استهزاء بهما وذكر
الحديث.

قوله: فلما جاء السحرة

١٥٦١٩ حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن ابن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس يعني قوله: فلما جاء السحرة قالوا: ان هذا فعل كذا وكذا قالوا: هذا ساحر يسحر الناس ولا يسحر الساحر الساحر قال: نعم وانكم إذا لمن المقربين.

١٥٦٢٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق يعني قوله: فلما جاء السحرة قال: فاجتمعوا اليه امرهم امره فقال: لهم انه قد جاءنا ساحر لم نر مثله قط، وانكم ان غلبتموه اكرمتكم وقربتكم وفضلتكم علي أهل مملكتي. قوله تعالى: قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبيين

١٥٦٢١ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسين وزيد بن هارون، عن اصبع بن زيد، عن القاسم حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس فلما اتوا فرعون قالوا بم يعمل هذا الساحر؟ قالوا عمله بالحيات قالوا: فلا والله ما في الأرض قوم يعملون السحر بالحيات والحبال والعصي الذي نعمل فلما اجرنا ان غلبناه؟ قال: فقال: لهم: أنتم أقاربي وخاصتي وانا صانع إليكم كل ما أحببتم.

١٥٦٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا اجرا ان كنا نحن الغالبيين يقول عطية تعطينا ان كنا نحن الغالبيين قال: نعم وانكم إذا لمن المقربين. قوله: قال نعم وانكم إذا لمن المقربين

١٥٦٢٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فلما اجتمعوا اليه امرهم امره فقال إنه قد جاءنا ساحر لم نر مثله قط وانكم ان غلبتموه اكرمتكم وقربتكم وفضلتكم علي أهل مملكتي قال إن لنا ذلك ان غلبناه؟ قال: نعم قالوا فعده لنا موعدا نجتمع فيه نحن وهو وكان رؤس الحسرة التي جمع فرعون لموسى فيما بلغني أربعة من الذين امنوا حين رأوا من سلطان الله فامنت معهم السحرة جميعا.

قوله: قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون

١٥٦٢٤ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسين ويزيد بن هارون، عن اصبيغ بن زيد، عن القاسم حدثني سعيد بن جبير، عن بن جبير، عن ابن عباس قال: اليوم الذي اظهر الله فيه موسى علي فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء فلما اجتمعوا في صعيد قال: الناس بعضهم لبعض انطلقوا فلنحضر هذا الامر ونتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين يعنون بذلك موسى وهارون استهزاء بهما قالوا يا موسى لقد ردهم لسحرهم اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين، فalcوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فرأى موسى من سحرهم ما أوجس في نفسه خيفة فأوحى الله اليه ان القي العصا. قوله: فalcوا حبالهم وعصيهم

١٥٦٢٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي فalcوا حبالهم وعصيهم وكانوا بضعة وثلاثين الف رجل، ليس فيهم رجل الا معه حبل أو عصى فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم. قوله: وقالوا بعزة فرعون ان لنحن الغالبون

١٥٦٢٦ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فوجدوا الله عز وجل أعز منه.

١٥٦٢٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الأعلى بن حماد قال: قال: بشر بن منصور قال: بلغني انه لما تكلم ببعض هذا وقالوا بعزة فرعون أو نحو هذا قالت الملائكة قصه ورب الكعبة قال: فقال: الله عز وجل: تالون علي قد امهلته أربعين عاما. قوله تعالى: فalcى موسى عصاه

١٥٦٢٨ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا محمد بن الحسين ويزيد بن هارون، عن اصبيغ بن زيد، عن القسم حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله فalcى عصاه قال: أوحى الله اليه ان القي العصا فلما ألقاها صارت ثعبانا عظيما.

١٥٦٢٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان، ثنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: وعصا موسى اسمهما ما شاء وهي مع يوشع بن نون. قوله: فإذا هي تلقف ما يأفكون

١٥٦٣٠ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن اصبع، عن القاسم حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فأوحى الله إليه ان القى العصا فلما ألقاها صارت ثعبانا عظيما فاغرا فاها قال: فجعلت العصا بدعوة موسى تلتبس بالحبال فصارت جرزا إلى الثعبان حتى تدخل فيه حتى ما بقيت عصا ولا حبل الا ابتلعته. قوله: يأفكون

١٥٦٣١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يأفكون يكذبون.

١٥٦٣٢ حدثنا محمد بن يحيى أخبرنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة فإذا هي تلقف ما يأفكون من سحرهم. قوله: والقى السحرة ساجدين

١٥٦٣٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن موسى ابن عبيدة، عن بن كعب قال: كانت السحرة الذين توفاهم الله مسلمين ثمانين الفا.

وروي، عن محمد بن المنكدر مثل ذلك. الوجه الثاني

١٥٦٣٤ حدثني أبي ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عبد العزيز ابن ربيع، عن خيثه، عن أبي سوده، عن كعب قال: كان سحرة فرعون اثنا عشر الفا. الوجه الثالث

١٥٦٣٥ ذكر، عن زكريا بن يحيى الكسائي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز ربيع، عن أبي سبره، عن كعب قال: كان سحرة فرعون تسعة عشر الفا.

الوجه الرابع

١٥٦٣٦ ذكر، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ثمامة قال: سحره فرعون سبعة عشر الفا. الوجه الخامس

١٥٦٣٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: كان السحرة بضعه وثلاثين الف رجل.

١٥٦٣٨ وبه في قوله ساجدين قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى ان الق ما في يمينك فالقى عصاه، فأكلت كل حية لهم فلما رأوا ذلك سجدوا.

١٥٦٣٩ ذكر، عن سعيد بن سلام، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن سليمان، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير والقي السحرة ساجدين قال: رأوا منازلهم تبني لهم وهم في سجودهم. قوله تعالى: قالوا امنا بر رب العالمين رب موسى وهارون

١٥٦٤٠ حدثنا عمار بن خالد الواسطي محمد الحسن ويزيد بن هارون، عن اصبع بن زيد، عن القاسم حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فلما عرف السحرة ذلك قالوا: لو كان هذا سحرا لم يبلغ من سحرنا كل هذا ولكن هذا امر من الله امنا بالله وبما جاء به موسى ونتوب إلى الله مما كنا عليه.

١٥٦٤١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قال: ذكر لنا ان السحرة قالوا حين اجتمعوا ان يكن ما جاء به موسى سحرا فلن نغلب وان يكن من الله فلن يخفى علينا فلما قذف عصاه تلقفت ما افوا من سحرهم وجاؤا به من حبالهم وعصيتهم علموا انه من الله فالقى السحرة عند ذلك ساجدين قالوا امنا بر رب العالمين رب موسى وهارون.

١٥٦٤٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: وكان من رؤوس السحرة الذي جمع فرعون لموسى فيما بلغني سابور، وعاذور، وحصحط، ومصفي أربعة هم الذين امنوا حين رأوا ما راو من سلطان الله فامنت معهم السحرة جميعا.

قوله تعالى: قال امنتكم له قبل ان اذن لكم
١٥٦٤٣ به، عن ابن إسحاق قال: قال: لهم فرعون واسف ورأى الغلبة البينة امنتكم له
قبل ان اذن لكم. قوله: انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون
١٥٦٤٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،
عن قتادة قوله: انه لكبيركم يعني بكبيرهم موسى - صلى الله عليه وسلم - .
١٥٦٤٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن
إسحاق انه لكبيركم الذي علمكم السحر اي انه لعظيم السحار الذي علمكم السحر.
قوله: لاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبكم أجمعين
قد تقدم تفسير غير مرة. قوله: قالوا لا ضير
١٥٦٤٦ أخبرنا أبو يزيد القرايطسي فيما كتب إلي أنبأ اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن
بن زيد في قول الله: قالوا لا ضير يقولون: لا يضرنا ما تقول وان صنعت بنا وان
صلبتنا. قوله: انا إلى ربنا منقلبون
١٥٦٤٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن لهيعة، ثنا عطاء، عن سعيد بن جبير
انا إلى ربنا منقلبون يعني انا إلى ربنا راجعون. قوله: انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا..
الآية
١٥٦٤٨ أخبرنا أبو يزيد القرايطسي فيما كتب إلي أنبأ اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن
بن زيد في قوله: انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا قال: السحر والكفر الذي
كانوا فيه ان كنا أول المؤمنون قال: كانوا كذلك يومئذ أول من امن بآياته حين راوها.

قوله: وأوحينا إلى موسى ان أسر بعبادي انكم متبعون
١٥٦٤٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبا اصبح بن زيد،
ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فلما طال مكث موسى
لمواعيد فرعون الكاذبة امر موسى بالخروج بقومه فخرج بهم ليلا.
١٥٦٥٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي ثم إن الله امر
موسى ان يخرج بني إسرائيل فقال: امر بعبادي ليلا انكم متبعون يقول طريقا كما هو
فامر موسى بني إسرائيل ان يخرجوا وأمرهم ان يستعبروا الحلبي من القبط وامر ان لا
ينادي أحد منهم صاحبه وان يسرجوا بيوتهم حتى الصبح وان لا ينادي انسان منهم
صاحبه وان من خرج يلطخ امام بابه بكف من دم حتى يعلم أنه قد خرج وان الله اخرج
كل ولد زنا في القبط من بني إسرائيل واخرج كل ولد زنا في بني إسرائيل من القبط
إلى القبط حتى اتوا اباؤهم ثم خرج موسى ببني إسرائيل ليلا والقبط لا يعلمون وقد
دعوا قبل ذلك على القبط فخرج في قومه والقي علي القبط الموت، فمات كل بكر
رجل منهم فأصبحوا يدفنونهم، فشغلوا، عن طلبهم حتى طلعت الشمس.
١٥٦٥١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن
يحيى بن عروة بن الزبير ان الله عز وجل امر موسى بالسير ببني إسرائيل وقد كان
موسى وعد بني إسرائيل ان يسير بهم إذا طلع القمر فدعا ربه ان يؤخر طلوعه حتى
يفرغ، فلما سار موسى ببني إسرائيل اذن فرعون في الناس ان هؤلاء لشر ذمة قليلون.
قوله عز وجل: فأرسل فرعون في المدائن حاشرين
١٥٦٥٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: مشرقين قال خرج أصحاب موسى ليلا فكسف القمر ليلا فاطلمت الأرض فقال
أصحاب موسى ان يوسف أخبرنا انا سينجينا من فرعون، واخذ علينا العهد لنخرجن
بعظامه معنا فخرج موسى من ليلته يسال، عن قبره فوجد عجوزا بيتها علي قبره
فأخرجته له علي حكمها قالت له احملني فأخرجني معك فجعل عظام

يوسف في كسائه ثم حمل العجوز على كسائه فجعل على رقبتة واخل فرعون في مثل أعنتها خضرا في أعينهم لا تبرح، حبست، عن موسى وأصحابه حتى تواروا. ١٥٦٥٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: فاتبعوهم مشرقين اتبع فرعون وجنوده موسى حين أشرقت الأرض. قوله: فلما تراء الجمعان

١٥٦٥٤ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء أنبا إسرائيل، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كان سيماء خيل فرعون الخرق البيض في اصداغها، وكانت جريدته مائة الف حصان.

١٥٦٥٥ حدثنا محمد بن العباس؛ ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة قال فحدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال: لقد ذكر لي انه خرج فرعون في طلب موسى على سبعين الف من دهم الخيل سوى ما في جنده من شيه الخيل، وخرج موسى بيني إسرائيل حتى إذا قابله البحر ولم يكن عنه منصرف، طلع فرعون في جنوده من خلفهم فلما تراء الجمعان قال أصحاب موسى انا لمدركون.

١٥٦٥٦ أخبرني أبي أخبرني عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، عن يحيى بن الضريس أنبا أبو سنان، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال كان طلائع فرعون الذين بعثهم في اثرهم ستمائة الف ليس فيهم أحد الا على بهيم. قوله تعالى: قال أصحاب موسى انا لمدركون

١٥٦٥٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي قال أصحاب موسى انا لمدركون قالوا يا موسى أوذينا من قبل ان تأتينا قال: كانوا يذبحون أبناءنا ويستحيون نساءنا ومن بعد ما جئتنا اليوم يدر كنا فرعون فيقتلنا انا لمدركون، البحر من بين أيدينا، وفرعون من خلفنا قال موسى كلا ان معي ربي سيهدين. ١٥٦٥٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا عبد العزيز

بن أبي عثمان، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن كعب الأبحار قال: اجتمع ال يعقوب إلي يوسف هم ستة وثمانون انسانا ذكرهم وأنثاهم، فخرج بهم موسى يوم خرج وهم ستمائة ونيف وخرج فرعون على اثرهم يطلبهم على فرس أدهم على لونه من الدهم ثمانمائة الف أدهم سوى ألوان الخيل وحالة الريح الشمال، وتحت جبريل عليه السلام فرس وريق، وميكائيل عليه السلام يسوقهم لا يشد منهم شاذة الاضمه، فقال القوم يا رسول الله قد كنا نلقي من فرعون من التعس والعذاب ما نلقى فكيف ان صنعنا ما صنعنا فأين الملجأ قال: البحر. ١٥٦٥٩ حدثنا علي الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا معتمر، عن أبيه قال: سمعت عبد الرحمن صاحب السقاية في قوله: فلما تراه الجمعان قال أصحاب موسى ان لمدركون قال تشاءموا بموسى قالوا أوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قوله: قال كلا

١٥٦٦٠ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر أنبا سعيد، عن قتادة قال حدثني خليل بن عبد الله العصري ان مؤمن ال فرعون كان امام القوم قال يا نبي الله اين امرت قال امامك قال: وهل امامي الا البحر قال والله ما كذبت، ولا كذبت ثم سار ساعة فقال مثل ذلك فرد عليه موسى مثل ذلك قال موسى وكان اعلم القوم بالله: كلا ان معي ربي سيهدين. قوله: ان معي ربي سيهدين

١٥٦٦١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط، عن السدى قال فكان موسى على ساقه بني إسرائيل وكان هارون امامهم يقدمهم فقال المؤمن لموسى: يا نبي الله اين امرت قال البحر فأراد ان يقحم، فمنعه موسى، وخرج موسى في ستمائة الف وعشرين الف مقاتل، وتبعهم فرعون على مقدمته هارون في الف الف وسبعمائة الف حصان ليس فيهم ماذيانه قال فنظرت بنو إسرائيل إلى فروعو قد ردفهم قالوا: يا موسى انا لمدركون قال موسى: كلا ان معي ربي سيهدين يقول: سيكفيني قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض.

١٥٦٢٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال أصحاب موسى انا لمدركون قال: كلا ان معي ربي سيهدين إلى النجاة قد وعدني ذلك ولا خلف لموعده.

١٥٦٦٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المصفي، ثنا بقرية، ثنا نصر بن شرحبيل، عن المشيخة قال لما لقي موسى فرعون قال: امر موسى يوشع بن نون وأصحابه ان يسودوا رؤوسهم ولحاهم. قوله تعالى: فاوحينا إلى موسى

١٥٦٦٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ان موسى - عليه السلام - لما انتهى إلى البحر قال يا من كان قبل كل شيء والمكون لكل شيء والكائن بعد كل شيء اجعل لنا مخرجا فأوحى الله إليه ان اضرب بعصاك البحر.

١٥٦٦٥ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعيد الأعور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال خرج فرعون في الف الف حصان سوى الإناث، وخرج موسى عليه السلام في بني إسرائيل في ستمائة الف قال فرعون ان هؤلاء لشرذمة قليلون فلما بلغ موسى البحر واتبعه فرعون قال له فتاه اين تريد؟ وكان الله عز وجل أوحى إليه ان اضرب بعصاك البحر وأوحى الله إلى البحر ان موسى سيضربك فإذا ضربك فاسمع له واطع فبات البحر تلك الليلة وله افكل يعني رعدة لا يدري من اي جوانبه يضرب موسى، فقال له فتاه يوشع بن نون: يا موسى اين امرك ربك قال: امرني ان اضرب البحر قال: فاضربه.

١٥٦٦٦ حدثنا أبو بجير محمد بن جابر المحاربي، ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية، عن يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير قال: كان البحر ساكنا لا يتحرك فلما كان ليله ضربه موسى بالعصا صار يمد ويزجر.

١٥٦٦٧ حدثنا أبي، ثنا عبد الله رجاء أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال لما انتهى موسى إلى البحر قال له وصيه يا نبي الله اين أمرت قال: ههنا

قال: والله ما كذبت ولا كذبت مرتين ثم إن موسى قال للبحر: أتعرفني فقال: لقد استكبرت يا موسى ما انفرت لاحد من بني إسرائيل الا لك فأوحى الله إليك: اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم

١٥٦٦٨ حدثنا أبي، ثنا مؤمل بن هشام، ثنا إسماعيل بن عليّة، عن الجريري، عن أبي السليل، عن قيس بن عباد قال لما انتهى موسى عليه السلام بيني إسرائيل إلى البحر قالت بنو إسرائيل اين ما وعدتنا هذا البحر بين أيدينا وهذا فرعون وجنوده قد دهمنا من خلفنا فقال موسى للبحر انفرك ابا خالد فقال لن انفرك لك يا موسى انا اقدم منك وأشد خلقا قال: فنودي ان اضرب بعصاك البحر.

١٥٦٦٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال فتقدم هارون فضرب البحر، فابي البحر ان يفتح وقال من هذا الجبار الذي يضربني حتى اتاه موسى فكناه ابا خالد وضربه فانفلق.

١٥٦٧٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق فأوحى الله عز وجل فيما ذكر إلي إلى البحر ان إذا ضربك موسى بعصاه فانفلق له قال فبات البحر يضرب بعضه بعضا خوفا من الله انتظارا لما امره الله وأوحى الله إلى موسى ان اضرب البحر، فضربه بها فيها سلطان الله الذي أعطاه فانفلق. قوله: فانفلق

١٥٦٧١ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون اللفظ لمحمد، عن اصبح بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال وأوحى الله عز وجل إلى البحر إذا ضربك عندي فانفلق له اثنا عشر فرقا حتى يجوز موسى ومن معه ثم التقى على من بقي بعد من فرعون وأشياعه فنسي موسى ان يضرب البحر فدفع إلى البحر وله قصيف مخافه ان يضربه موسى بعصاه وهو غافل فيصير عاصيا له فلما تراء الجمعان وتقاربا قال قوم موسى: انا لمدركون افعل ما امرك ربك فإنك لم تكذب ولم تكذب قال وعدني إذا انتهيت إلى البحر ان ينفرك لي حتى أجازه ثم ذكر بعد ذلك العصا فضرب البحر

بالعصا حين دنى ائبل جند فرعون من أواخر جند موسى فانفلق البحر كما امر الله
 وكما وعد موسى صلى الله عليه وسلم.
 ١٥٦٧٢ حدثنا أبي، ثنا المؤمل بن هشام، ثنا إسماعيل بن علية، عن الجريري، عن أبي
 السليل، عن قيس بن عباد قال: فضرب يعني موسى البحر فانفلق البحر.
 ١٥٦٧٣ قال أبو مسعود الجريري كانوا اثنا عشر سبطا فاحسب انه كان لكل سبط
 طريق. قوله تعالى: فكان كل فرق كالطود العظيم
 ١٥٦٧٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
 ابن عباس قوله: كالطود يقول: كالجبل.
 وروي عن عبد الله بن مسعود ومحمد بن كعب والضحاك وقتادة وعبد الله بن عبيد
 مثل ذلك.
 ١٥٦٧٥ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد الأعور، عن عكرمة،
 عن ابن عباد قال أوحى الله إلى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق
 كالطود العظيم، قال: فضرب فصار اثنا عشر طريقا، وكانوا اثنا عشر سبط لكل سبط
 طريق.
 ١٥٦٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو حماد، ثنا أسباط، عن السدي فكان كل فرق
 كالطود العظيم يقول كالجبل العظيم قدخل بنوا إسرائيل وكان في البحر اثنا عشر طريقا
 في كل طريق سبط، وكانت الطرق إذا انفلقت بجدران فقال كل سبط: قد قتل
 أصحابنا فلما رأى ذلك موسى دعا الله عز وجل فجعلها لهم قناطر كهيئته الطيقان ينظر
 اخرهم إلى أولهم حتى خرجوا جميعا.
 ١٥٦٧٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة قال محمد بن
 إسحاق: فكان كل فرق كالطود العظيم اي كالجبل العظيم، عن ييس من الأرض يقول
 عز وجل لموسى اضرب لهم طريقا في البحر ييسا لا تخاف دركا ولا تخشى فلما
 أسفر له البحر، عن طريق قائمة ييس سلك فيه موسى ببني إسرائيل واتبعه فرعون
 بجنوده.

١٥٦٧٨ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني محمد بن شعيب بن شابور أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء قال واما كالطود العظيم الفسح العظيم بين الجبلين. قوله تعالى: وازلنا

١٥٦٧٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: ثم دنا فرعون وأصحابه، فلما نظر فرعون إلى البحر منقلب قال: الا ترون إلى البحر فرق مني فانفتح لي حتى أدرك أعدائي فاقتلهم، فذلك قول الله عز وجل ازلنا يقول: قربنا. ١٥٦٨٠ حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وازلنا ثم الآخرين يقول: وادينا فرعون وجنوده إلى البحر. قوله: ثم الآخرين

١٥٦٨١ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء واما ازلنا ثم الآخرين فقدمنا إلى البحر ال فرعون.

وروى، عن السدي وقتادة نحو ذلك. قوله: وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ١٥٦٨٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شهابه، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله ان موسى صلى الله عليه وسلم حين اسرى ببني إسرائيل بلغ فرعون فامر بشاه فذبحت ثم قال: لا يفرغ من سلخها حتى تجتمع إلى ستمائة الف من القبط فانطلق موسى حتى انتهى إلى البحر فقال له: انفرق فقال له البحر لقد استكبرت يا موسى وهل انفرقت لاحد من ولد ادم فافرق لك قال ومع موسى رجل على حصان له فقال له ذلك الرجل اين أمرت يا نبي الله قال ما أمرت الا بهذا الوجه هذا البحر فاقحم فرسه فسيح به فخرج فقال اين أمرت يا نبي الله قال ما أمرت الا بهذا الوجه قال والله ما كذبت ولا

كذبت ثم اقحم الثانية فسبح ثم خرج ثم قال اين امرت يا نبي الله؟ قال ما امرت الا بهذا الوجه قال والله ما كذبت ولا كذبت قال فأوحى الله إلي موسى ان اضرب بعصاك البحر فضربه موسى بعصاه فانفلق، فكان فيه اثنا عشر سبطا لكل سبط طريق يتراؤن فيه فلما خرج أصحاب موسى تنام أصحاب فرعون التقى البحر عليهم فاغرقهم. قوله: ثم أغرقنا الآخرين

١٥٦٨٣ حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد ابن هارون، عن اصبع بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فلما جاز أصحاب موسى كلهم دخل أصحاب فرعون كلهم فالتقى البحر عليهم كما امر فلما جاوز البحر موسى قال أصحابه انا نخاف الا يكون فرعون غرق ولا نؤمن بهلاكه، فدعا ربه فأخرجه ببدنه حتى استيقنوا.

١٥٦٨٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: فلما قام فرعون على أفواه الطريق أبت خيله ان تقتحم، فنزل جبريل على ماذيانه فشامت الحصن ريح الماذيانه فاقتحمت في اثرها حتى إذا هم أولهم ان يخرج ودخل اخرهم امر البحر ان يأخذهم. فالتطم عليهم، وتفرد جبريل بفرعون بمقلة من مقل البحر فجعل يدسها في فيه.

١٦٥٨٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة يعني قوله: ثم أغرقنا الآخرين وذكر لنا انه لما خرج اخر بني إسرائيل من البحر وذخر البحر ال فرعون أطبق عليهم البحر فغرقهم.

١٥٦٨٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال: فلما خرج أصحاب موسى، وتكامل أصحاب فرعون اضطم عليهم البحر فما رؤي سواد أكثر من يومئذ، قال: وغرق فرعون.

١٥٦٨٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد قال، ثنا انه لما دخلت

بنو إسرائيل البحر فلم يبق منهم أحد، اقبل فرعون على حصان له من الخيل حتى وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله فهاب الحصان ان يتقدم، فعرض له جبريل عليه السلام علي فرس أنثى وريق فقربها منه فشمها الفحل فلما شمها قدمها فتقدم الحصان عليه فرعون، فلما رأى جند فرعون، قد دخل دخلوا معه قال وجبريل امامه وميكائيل على فرس من خلف القوم يشحذهم على فرسه، ذلك يقول الحقوا بصاحبكم حتى إذا فصل جبريل من البحر ليس امامه أحد وقف ميكائيل على ناحيته الأخرى ليس خلفه احمد أطبق عليهم البحر، ونادى فرعون حين رأى من سلطان الله وقدرته ما رأى وعرف له وخذلته نفسه ونادى: امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو إسرائيل وانا من المسلمين. قوله تعالى: ان في ذلك لاية

١٥٦٨٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قوله: ان في ذلك لاية اي عبرة وبينه انك لم تكن كما كنت تقول لنفسك، وكان يقال: لو لم يخرج الله تعالى ببدنه حين اغرقه لشك فيه بعض الناس. قوله: وما كان أكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم تقدم تفسيره. قوله: واتل عليهم نبا إبراهيم

١٥٦٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي ان أول ملك ملك في الأرض شرقها وغربها نمروود بن كنعان بن كوشن بن سام بن نوح وكانت الملوك الذين ملكوا الأرض أربعة نمروود وسليمان بن داود وذو القرنين وبخت نصر مسلمين وكافرين، وانه اطلع كوكب على نمروود ذهب بضوء الشمس والقمر ففزع من ذلك فدعا السحرة والكهنة والقافة والحارة فسألهم، عن ذلك فقالوا يخرج من ملكك رجل يكون علي وجهه هلاكك وهلاك ملكك، وكان مسنه ببابل الكوفة فخرج من قريته إلى قرية أخرى واخرج الرجال وترك النساء وامر الا يولد مولود ذكر الا ذبحه فذبح أولادهم، ثم إنه بدت له حاجة في المدينة لم يامن عليها الا ازر أبو

إبراهيم فدعاه فأرسله فقال له: انظر لا تواقع أهلك فقال له ازر انا اضن بديني من ذلك فلما دخل القرية نظر إلى أهله فلم يملك نفسه ان وقع عليها ففر بها إلى قرية بين الكوفة والبصرة يقال لها أور فجعلها في سرب فكان يتعاهدها بالطعام ومما يصلحها وان الملك لما طال عليه الامر قال: قول سحرة كذايين ارجعوا إلى بلدكم، فرجعوا وولد إبراهيم عليه الصلاة والسلام فكان في كل يوم يمر به كأنه جمعه والجمعة كالشهر من سرعة نمائه، نسي الملك ذلك، وكبر إبراهيم ولا يدري أحد من الخلق غيره وغير أبيه وأمه فقال ازر لأصحابه: ان لي ابنا وقد خباته فتخافون عليه الملك ان انا جئت به، قالوا: لا فات به فانطلق فأخرجه، فلما خرج الغلام من السرب نظر إلى الدواب والبهائم والخلق فجعل يسأل أباه فيقول: ما هذا فيخبره، عن البعير انه بعير وعن البقرة انها بقرة وعنا لشاة انها شاة فقال: ما لهؤلاء الخلق بد من ان يكون لهم رب.

١٥٦٩٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن الفضل قال: ثنا محمد بن إسحاق كان من حديث إبراهيم ان ازر كان رجلا من أهل كوثي من أهل قرية بالسواد الكوفة وكان إذ ذاك ملك المشرق لنمرود الخابط وكان يقال له العاصي وكان ملكه فيما يزعمون قد أحاط بمشارك الأرض ومغاربها وكان ببابل، وكان ملك قومه بالمشرق وقيل ملك فارس ويقال لم يجتمع ملك الأرض ولم يجتمع الناس على ملك واحد الا على ثلاثة ملوك نمرود بن راعو وذو القرنين وسليمان ابن داود فلما أراد الله ان يبعث إبراهيم حجه على قومه ورسولا إلى عباده ولم يكن فيما بين نوح وإبراهيم نبي قبله الا هود وصالح فلما تقارب زمان إبراهيم الذي أراد الله فيه ما أراد اتى أصحاب النجوم نمرود فقالوا له انا نجد في علمنا أن غلاما يولد في قرينك هذه يقال له إبراهيم يفارق دينكم ويكسر أوثانكم في شهر كذا وكذا فكان مما أجاز عندي هذا الحديث وصدقت به ان للمرسل نجوما يولدون بها يعرفها أصحاب العلم من أهل العلم بها.

١٥٦٩١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن، ثنا سلمة قال ابن إسحاق: فلما دخلت السنة التي وصف أصحاب النجوم لنمرود بعث نمرود إلى كل امرأة بحبلها وذلك انها كانت جادة حديثة فيما يذكرون لم يعزف الحبل في بطنها ولما أراد الله ان يبلغ بولدها أراد ان يقتل كل غلام ولد في ذلك الشهر من تلك السنة حذرا على

ملكه فجعل لا تلد امرأة غلاما في ذلك الشهر من تلك السنة الا امر به فذبح فلما وجدت أم إبراهيم الطلق خرجت ليلا إلى مغارة كانت قريبا منها فولدت فيها إبراهيم وأصلحت من شأنه ما يصنع بالمولود ثم سدت عليه المغارة ثم رجعت إلى بيتها ثم كانت تطالعه في المغارة لتنظر ما فعل فتجده حيا يمص ابهامه والله أعلم فيما يزعمون - ان الله عز وجل جعل رزق إبراهيم فيها وما يجيئه من مصه، وكان ازر فيما يزعموا سال أم إبراهيم، عن حملها ما فعل فقالت: ولدت غلاما فمات فصدقها وسكت عنها فكان اليوم فيما يذكرون على إبراهيم في الشباب كالشهر والشهر كالسنة فلم يمكث إبراهيم صلى الله عليه وسلم في المغارة فيما يذكرون الا خمسة عشر شهرا حتى قال لامه اخرجيني فأخرجته عشاء فنظر فتفكر في خلق السماوات والأرض وقال: ان الذي خلقتني ورزقتني واطعمني وسقاني لربي مالي اله غيره. قوله عز وجل: إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون

١٥٦٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: فجعل إبراهيم يدعوا قومه وينذرهم فكان أبوه يصنع الأصنام فيعطيها ولده فيبيعونها وكان يعطيه فينادي: من يشتري ما يضره ولا ينفعه فرجع اخوته وقد باعوا أصنامهم ويرجع إبراهيم باصنامه كما هي: قوله: قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين
١٥٦٩٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: لها عاكفين عابدين. قوله تعالى: قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون

١٥٦٩٤ وبه عن قتادة قال: هل يسمعونكم إذ تدعون؟ هل تجيبكم الهتكم إذا دعوتموهم؟

١٥٦٩٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال رجع إبراهيم إلى أبيه ازر وقد استقامت وجهته وعرف رده وبريء من دين قومه الا انه لم يبايدهم بذلك اخبره انه ابنه وأخبرته أم إبراهيم انه ابنه وأخبرته بما كانت صنعت في حقه فسر بذلك ازر وفرح

به فرحا شديدا وكان ازر يصنع أصنام قومه التي يعبدون ثم يعطيها إبراهيم يبيعها له فيذهب بها فيما يذكرون فيقول من يشتري ما يضر ولا ينفعه فلا يشتريها منه أحد فإذا بارت عليه ذهب بها إلى نهر لهم فصب فيه رؤسها وقال: اشربي استهزاء بقومه وبما هم عليه من ضلالة حتى فشا عيبه إياها واستهزأه بها في قومه وأهل قريته من غير أن يكون ذلك بلغ نمرود الملك. قوله: قالوا بل وجدنا ابائنا كذلك يفعلون

١٥٦٩٦ حدثنا أبي، ثنا بندار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه أنه رأى قوما يمر بعضهم على بعض فقال: يوشك هؤلاء ان يقولوا انا رأينا ابائنا كذلك يفعلون.

١٥٦٩٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة يعني قوله: بل وجدنا ابائنا كذلك يفعلون يعني على دين وانا متبعوهم على ذلك. قوله: قال أفأرأيتم ما كنتم تعبدون وأنتم وابدؤكم الأقدمون بياض. قوله: فإنهم عدو لي الا رب العالمين

١٥٦٩٨ حدثنا علي حرب الموصلي، ثنا زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد، عن مطر الوراق، عن قتادة في قول الله: رب العالمين قال: وماصف من خلقه. قوله عز وجل: الذي خلقني فهو يهدين

١٥٦٩٩ أخبرنا عبيد بن محمد بن حمزة فيما كتب إلي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة في قوله: الذي خلقني فهو يهدين قال: كان يقال أول نعمة الله على عبده حين خلقه. قوله: والذي هو يطعمني ويسقين، وإذا مرضت فهو يشفين

١٥٧٠٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحم بن سلمة، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق، فلما وجدت أم إبراهيم الطلق خرجت ليلا إلى مغارة فذكر القصة

كما كتب قبل هذه الورقة وقال إن الذي خلقتني ورزقني واطعمني وسقاني لربي مالي
اله غيره. قوله: والذي يميتني ثم يحييني والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين
١٥٧٠١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
يغفر لي خطيئتي يوم الدين قوله: اني سقيم وقوله: بل فعله كبيرهم هذا وقوله: لسارة
انها أختي حين أراد فرعون من الفراعنة ان يأخذها.

١٥٧٠٢ حدثنا يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت حدثنا
أبو اسامة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم لم يكذب غير ثلاث اثنتين في ذات الله قوله: اني
سقيم وقوله: بل فعله كبيرهم هذا قال وبيننا هو يسر في ارض جبار من الجبابرة ومعه
سارة الحديث بتمامه كتب في سورة الأنبياء.

١٥٧٠٣ حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن
قتادة قوله: والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين قال: قال: خليل الله ما تسمعون
ليس كما قال أهل الفري والكذب فلان في النار وفلان في الجنة. قوله: يوم الدين
١٥٧٠٤ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا
بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: يوم الدين يوم حساب
الخلائق وهو يوم القيامة يدينهم باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر الا من عفى عنه.

١٥٧٠٥ حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الأعرج في
قول الله يوم الدين قال: يوم الجزاء. قوله: رب هب لي حكما

١٥٧٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسماعيل بن مسلم، عن عكرمة قوله:
هب لي حكما قال: الحكم: اللب.

١٥٧٠٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الحكم: العلم.

١٥٧٠٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد الحكم هو القران.

١٥٧٠٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي هب لي حكما قال: الحكم النبوة. قوله تعالى: والحقني بالصالحين

١٥٧١٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن اسلم في قوله: والحقني بالصالحين قال: مع الأنبياء والمؤمنين. قوله تعالى: واجعل لي لسان صدق في الآخرين

١٥٧١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: واجعل لي لسان صدق في الآخرين قال: اجتمع أهل الملل علي إبراهيم.

١٥٧١٢ حدثنا أبي، ثنا عبيد بن إسحاق العطار، ثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن مجاهد في قوله: واجعل لي لسان صدق في الآخرين قال: الثناء الحسن. وروي عن قتادة مثل قول مجاهد.

١٥٧٢٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: واجعل لي لسان صدق في الآخرين قال: اللسان الصدق الذكر والثناء الصالح والذكر الصالح.

١٥٧٢٤ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: واجعل لي لسان صدق في الآخرين قال هو كقوله: واتيناه في الدنيا حسنة واتيناه اجره في الدنيا.

١٥٧٢٥ حدثنا أبي، ثنا أبو حمزة الأسلمي نصير بن الفرغ بطرسوس، ثنا حسين يعني الجعفي قال: سمعت ليث بن أبي سليم يذكر في قول الله اجعل لي لسان صدق في الآخرين قال: يؤمن به أهل كل ملة.

الوجه الثاني

١٥٧٢٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب رلى انا اصبغ بن الفرخ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: في الآخرين قال في الآخرين من الناس من الاسم. قوله تعالى: واجعلني من ورثة جنة النعيم

١٥٧٢٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير النكري، ثنا عبد الله بن عبيد الله العبدى، ثنا رباح القيسي قال سمعت مالك بن دينار يقول: جنات النعيم بين جنات الفردوس وبين جنات عدن وفيها جوارى خلقن من ورد الجنة قيل ومن يسكنها قال: الذين هموا بالمعاصي فلما ذكروا عظمتي راقبوني والذين اثنت أبدانهم من خشيتي وعزتي اني لاهم بعذاب أهل الأرض فإذا نظرت إلى أهل الجوع والعطش من مخافتي صرفت عنهم العذاب. قوله تعالى: واغفر لأبي

١٥٧٢٨ حدثنا أبو رزعة، ثنا منجاب الحارث أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: واغفر لأبي انه كان من الضالين قال: امنن عليه بتوبة يستحق بها مغفرتك يعني بتوبة الاسلام. قوله: ولا تخزني يوم يبعثون

١٥٧٢٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله ولا تخزني يوم يبعثون وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: يجيىء رجل يوم القيامة من المؤمنين اخذ بيد أب له مشرك حتى يقطعه النار يريد ان يدخله الجنة فينادي انه لا يدخل الجنة مشرك فيقول رب كتبت لا تخزني رب كتبت لا تخزني قال فلا يزال متشبثا به حتى يحول في صورة قبيحة وريح منتنة في صورة ضبعان قال: فيرسله عند ذلك فيقول لست أبي لست أبي قال: فكنا نرى انه خليل الله إبراهيم صلى الله عليه وسلم وما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ.

قوله تعالى: يوم لا ينفع مال ولا بنون
 ١٥٧٣٠ حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا أبو اسامة، عن أبي حمزة الشمالي
 حدثني غير واحد، عن يحيى بن عقيل قال: قال علي _ رضي الله عنه _: المال والبنون
 حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لأقوام.
 ١٥٧٣١ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن محمد القطان الرقي، ثنا معاوية ابن هشام قال:
 سمعت الثرى قال: انما سمي المال لأنه يميل بالناس. قوله: الا من اتى الله بقلب سليم
 ١٥٧٣٢ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا يحيى بن عمرو، ثنا أبي، عن أبي
 الجوزاء، عن ابن عباس الا من اتى الله بقلب سليم قال شهادة ان لا إله إلا الله.
 ١٥٧٣٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن عوف قال: قلت لمحمد بن
 سيرين: ما القلب السليم قال: يعلم بان الله حق وان الساعة قائمة وان الله يبعث من في
 القبور.
 ١٥٧٣٤ حدثنا أبي، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد الا
 من اتى الله بقلب سليم من الشرك.
 ١٥٧٣٥ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن
 ابن جريج، عن مجاهد بقلب سليم ليس فيه شك في الحق.
 ١٥٧٣٦ حدثنا أبي، ثنا حيوة بن شريح، ثنا ابن حميرة، عن جسر، عن الحسن في
 قوله: الا من اتى الله بقلب سليم قال: سليم من الشرك.
 ١٥٧٣٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبع بن الفرغ قال سمعت عبد
 الرحمن بن زيد في قوله: الا من اتى الله بقلب سليم قال: سليم من الشرك فاما الذنوب
 فليس يسلم منها أحد.
 ١٥٧٣٨ حدثنا أبي، ثنا حيوة بن شريح، ثنا مروان بن معاوية، عن جوير، عن الضحاك
 بقلب سليم قال: مخلص.

١٥٧٣٩ ذكر، عن عثمان بن علي، عن هشام، عن أبيه الا من اتى الله بقلب سليم قال الا يكون لعانا.

١٥٧٤٠ ذكر عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن ايمان، عن رجل، عن الضحاك الا من اتى الله بقلب سليم قال: الناصح لله في خلقه. قوله تعالى: وأزلفت الجنة
١٥٧٤١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن جوير، عن الضحاك وأزلفت الجنة قال: قربت من أهلها وروي، عن السدي وقتادة والربيع بن خثيم ونحو ذلك. قوله: للمقتين

١٥٧٤٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي للمتقين قال: هم المؤمنون وذكر الحديث لا يكون الرجل من المتقين. قوله: وبرزت الجحيم للغاوين
١٥٧٤٣ حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: جحيم يعني ما عظم من النار. قوله: وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون
١٥٧٤٤ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، ثنا أبو الزعراء قال عبد الله بن مسعود ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فلا يبقى لله خلق في السماوات والأرض الا ما شاء ربك ثم يكون بين النفختين ما شاء الله ان يكون وليس من بني ادم خلق في الأرض الا في السماء منه شيء، فيرسل الله ماء من تحت العرش منيا كمني الرجال فينبت جسمانهم ولحمانهم من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الثرى ثم قال عبد الله بن مسعود والله الذي ارسل الرياح فيثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فاحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض

فينفخ فيه فتنتلق كل نفس إلى جسدها حتى تدخل فيه ثم يقومون فيحيون تحية رجل واحد قياما لرب العالمين وليس أحد كان يعبد شيئا من دون الله في الدنيا الا هو مرفوع له يتبعه، ثم الله تبارك وتعالى يلقي الخلق فيلقى اليهود فيقول: من تعبدون فيقولون: نعبد عزيزا فيقول: هل يسركم الماء؟ فيقولون: نعم، فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب ثم كذلك من كان يعبد من دون الله شيئا ثم يمر به المسلمون فيقول: من تعبدون فيقولون: نعبد الله ولا نشرك به شيئا. قوله: فككبوا فيها ١٥٧٤٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فككبوا فيها يقول: جمعوا فيها وروى، عن السدي مثل ذلك. ١٥٧٤٦ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: فككبوا فيها قد هووا فيها. ١٥٧٤٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى أنبا اصبع قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: فككبوا فيها قال: طرحوا فيها. ١٥٧٤٨ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا أيوب بن سويد، عن سفیان، عن السدي في قوله: فككبوا فيها قال: الالهة. ١٥٧٤٩ ذكر عن وكيع، عن سفیان، عن السدي فككبوا قال: مشركوا العرب. قوله: فيها ١٥٧٥٠ ذكر عن نصر بن علي ثنا أبو احمد عن سفیان، عن السدي فككبوا فيها قال في النار قوله تعالى هم والغاوون. ١٥٧٥١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: الغاوون قال المشركون. ١٥٧٥٢ حدثنا عبد الله بن سلمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فككبوا فيها هم الغاوون يقول: جمعوا فيها هم الالهة والمشركون.

١٥٧٥٣ أخبرنا عمرو بن ثور القياسري فيما كتب إلي أخبرنا الفريابي، ثنا سفيان، عن السدي الغاؤون مشركوا العرب.

١٥٨٥٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا سفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة في قول الله هم والغاؤون قال: الشياطين. قوله: وجنود إبليس أجمعون ١٥٧٥٥ حدثنا عمرو بن ثور القياسري فيما كتب إلي أنبا الفريابي، ثنا سفيان، عن السدي في قوله: وجنود إبليس أجمعون قال: مما كان من ذريته.

١٥٧٥٦ حدثنا عبد الله سلمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وجنود إبليس أجمعون قال: هم الشياطين.

١٥٧٥٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن ليث أراه، عن رجل، عن ابن عباس قال: ان الجن لا يدخلون الجنة انما ينجو مؤمنهم من العذاب لأنهم من ذرية إبليس ولا يدخل ذرية إبليس جنة. قوله: قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين

١٥٧٥٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: يختصمون قال يخاصم الصادق الكاذب، والمظلوم الظالم والمهتدي الضال، والضعيف المتكبر.

١٥٧٥٩ حدثنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبا إصبع قال سمعت ابن زيد يقول: الضلال هو ان يكفر بعد ايمانه، عن أبيه، عن جعفر بن محمد قال: نزلت فينا وفي شيعتنا حتى انا لنشفع ونشفع فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا: فما لنا من شافعين ولا صديق حميم.

١٥٧٦٠ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي أنبا حجاج، عن ابن جريح، عن مجاهد صديق حميم شقيق.

١٥٧٦١ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي ولا صديق يقول: ولا شفيع يهتم بأمرنا.

قوله: فلو ان لنا كرة
 ١٥٧٦٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق،
 عن الضحاك، عن ابن عباس فلو ان لنا كرة إلى الدينار يعنون رجعة.
 ١٥٧٦٣ وبه في قوله: فنكون من المؤمنين حتى تحل لنا الشفاعة كما حلت لهؤلاء.
 قوله: كذبت قوم نوح المرسلين اية ١٠٥
 ١٥٧٦٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة،
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول نبي ارسل نوح عليه السلام.
 ١٥٧٦٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن عمر القرشي، ثنا عبادة بن كليب أبو غسان
 الليثي، ثنا مسلم أبو عبد الله العباداني، عن يزيد الرقاشي، قال: انما سمي نوحا لطول
 ما ناح على نفسه.
 ١٥٧٦٦ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام بطرسوس، ثنا إسحاق بن
 عيسى بن الطباع، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن
 عباس قال: بعث نوح وهو لأربعين سنة ولبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما
 يدعوهم وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس ونموا. قوله: إذ قال لهم أخوهم
 نوح الا تتقون اني لكم رسول امين اية ١٠٦ - ١٠٧
 ١٥٧٦٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، ثنا سلمة، ثنا
 محمد بن إسحاق عمن لا يتهم، عن عبيد بن عمير الليثي انه كان يحدث انه بلغه انهم
 كانوا يبسطونه يعني نوحا عليه السلام فيخنقونه حتى يغشى عليه، فإذا افاق قال رب
 اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حتى إذا تمادوا في المعصية وعظمت فيهم في الأرض
 الخطيئة، وتناول عليه وعليهم الشان، واشتد عليه منهم البلاء، وانتظر النجل بعد النجل
 فلا يأتي قرن الا كان أحب من الذي كان قبله حتى أن كان الاخر منهم ليقول قد كان
 هذا مع ابائنا ومع أجدادنا هكذا مجنونا، لا يقبلون منه شيء،

حتى شكى ذلك من امرهم نوح صلى الله عليه وسلم إلى الله عز وجل وقال: كما ' قص ' الله علينا في كتابه. قوله: فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من اجر اية ١٠٨ ١٥٧٦٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: وما أسألكم عليه من اجر يقول عرضا من عرض الدنيا.

١٥٧٦٩ حدثنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى أنبأ اصبع بن الفرغ قال سمعت عبد الرحمن يقول في قول الله وما أسألكم عليه من اجر يقول: لا أسألكم على القران اجرا. قوله تعالى: ان أجري الا على رب العالمين اية ١٠٩

١٥٧٧٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ان أجري الا على الله قال: جزائي. قوله: فاتقوا الله وأطيعون تقدم تفسيره اية ١١٠ قوله: أنؤمن لك واتبعك الأردلون اية ١١١

١٥٧٧١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: أنؤمن لك واتبعك الأردلون يقول: سفلة الناس وأراذلهم.

١٥٧٧٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن نباته السري، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: واتبعك الأردلون قال: الحواكون. قوله تعالى: قال وما علمي بما كانوا يعملون اية ١١٢

١٥٧٧٣ حدثنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى زبنا اصبع قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: يعملون قال: يعملون ويصنعون واحد.

قوله: ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون اية ١١٣

١٥٧٧٤ حدثنا أبي، ثنا عبد السلام بن عبد الرحمن القاضي من ولد وابصة بن معبد بالرقعة، ثنا أبي، عن شيبان، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش قال: شهدت صاحبنا وابصة بن معبد وسمع رجلين يتنازعان في أهل العراق وأهل الشام يعيب أحدهما هؤلاء ويعيب الآخر هؤلاء قال وابصة: فهلا يقولون غير ذلك قال: وما نقول: قال: يقولان ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون. قوله: وما انا بطارد المؤمنين اية ١١٤

١٥٧٧٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة، حدثنا عطاء، عن سعيد بن جبير المؤمنين يعني المصدقين. قوله: ان انا الانذير مبين اية ١١٥

١٥٧٧٦ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن شيبان النحوي أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس نذير قال: نذير من النار. قوله تعالى: قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين

١٥٧٧٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا القاسم بن عيسى الواسطي، ثنا هشيم، عن النضر أبي محمد، عن الحسن في قوله: لتكونن من المرجومين قال: تواعدوه بالقتل وروي، عن زيد بن اسلم نحو ذلك.

١٥٧٧٨ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين اي بالحجارة.

١٥٧٧٩ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي قوله لئن لم تنته لتكونن من المرجومين، يقول: بالشتيمة.

١٥٧٨٠ حدثنا محمد بن العباس مولى بن هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة قال فحدثنا محمد بن سحاق، عن من لا يهتم، عن عبد بن عمير الليثي انه كان يحدث انه بلغه انهم ييطشون به فيخنقونه. حتى يغشى عليه فإذا افاق قال اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون.

قوله: قال رب ان قومي كذبون اية ١١٧

١٥٧٨١ حدثنا محمد بن العباس باسناده إلى ابن عمير الليثي انه كان يحدث قال: حتى إذا تمادوا يعني قوم نوح في المعصية وعظمت فيهم من الأرض الخطيئة وتناول عليه وعليهم الشان، واشتد عليهم منه البلاء وانتظر النجل بعد النجل فلا يأتي قرن الا كان أحبث من الذي كان قبله حتى أن كان الاخر منهم ليقول: قد كان هذا مع ابائنا وأجدادنا هكذا مجنوننا لا يقبلون منه شيء حتى شكى ذلك من امرهم نوح إلى الله عز وجل فقال كما 'قص' الله علينا في كتابه: رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا إلى اخر القصة إلى اخر السورة فلما شكى نوح عليه السلام ذلك منهم إلى الله واستنصره عليهم أوحى الله إليه ان اصنع الفلك. قوله تعالى: فافتح بيني وبينهم فتحا

١٥٧٨٢ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مسعد، عن قتادة قال قال ابن عباس: ما كنت أدري ما قوله: افتح بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت بن ذي يزن يقول: تعالي افاتحك يعني تعال أخاصمك.

١٥٧٨٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة فافتح بيني وبينهم فتحا اي اقضي بيني وبينهم قضاء وروى، عن السدى وعبد

الرحمن بن زيد نحو قول قتادة. قوله: ونجني ومن معي من المؤمنين اية ١١٨
١٥٧٨٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: من المؤمنين يعني من المصدقين. قوله: فأنجيناه ومن معه في الفلك
١٥٧٨٥ حدثنا أبي، ثنا المؤمل بن اهاب، ثنا زيد بن حباب، ثنا الحسن بن واقد، عن أبي نهيك، عن ابن عباس أنه قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلا أحدهم جرهم.

١٥٧٨٦ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبا ابن وهب قال: بلغني، عن ابن عباس أنه قال كان في سفينة نوح ثمانون رجلا أحدهم جرهم وكان لسانه عربيا.

١٥٧٨٧ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قوله: فأنجيناها ومن معه قال: ذكر لنا انه لم ينج ممن في السفينة الا نوح وثلاثة بنين له ونساؤهم فجميعهم ثمانية.

١٥٧٨٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن هشام الرملي، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن مطر قال: كان مع نوح في السفينة سبعة نوح وثلاثة أولاده وكنائنه ثلاث.

١٥٧٨٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق قال: ما على وجه الأرض من الخلق شيء فيه الروح أو شجر فلم يبق من الخلائق الا نوح ومن معه في الفلك الأعوج بن اعنق فيما يزعم أهل الكتاب وكان عوج بن سيحان وأمه اعنق جبارا خلقه الله كما شاء ان يخلقه له وكانت أمه اعنق من بنات ادم فكانت فيما يزعمون من أحسن الناس فاما أهل الكتاب يقولون في ولادته امرا لا نحب ان نقوله وكان فيما يزعمون السحاب يكون على محجز ازاره وانه كان يصوب يده فيأخذ الحوب من أسفل البحر ثم يشويه بيده بقلب الشمس حتى ينضجه ثم يأكله وكان عمره ثلاثة آلاف سنة وستمائة سنة ولد في دار ادم ثم عاش حتى قتله موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: في الفلك

١٥٧٩٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبید الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك في الفلك المشحون قال: سفينة حمل فيها من كل زوجين اثنين وروى، عن أبي صالح والضحاك وقاتدة انها سفينة نوح.

١٥٧٩١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا شاذان، عن حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس قال: كان طول سفينة نوح عليه السلام أربعمائة ذراع وطولها في السماء ثلاثون ذراعا وقد تقدم القول فيه. قوله: المشحون اية ١١٩

١٥٧٩٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: تدرون ما المشحون قلنا: لا قال هو الموقر وروى، عن قتادة مثل ذلك.

١٥٧٩٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن نجيح، عن مجاهد قوله: الفلك المشحون المفروغ منه المملوء. قوله تعالى: ثم أغرقنا بعد الباقين اية ١٢٠ ١٥٧٩٤ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي أنبا نوح بن قيس، عن عوف أبي شداد قال: غرق الماء الجبال فصار فوقها ثمانين ميلا.

وذكر ايضا حديث المرأة معها الصبي. قوله تعالى: كذبت عاد المرسلين ١٥٧٩٥ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، ثنا أبو احمد، عن أبي بكر بن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل، عن الربيع غابن خثعم قال: عاد ما بين اليمن إلى الشام مثل الذر. قوله تعالى: ان في ذلك الآية إلى العزيز الرحيم تقدم تفسيره والله أعلم آيات ١٢١ - ١٢٢ ١٥٧٩٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة حدثنا محمد بن إسحاق قال: كان من حديث عاد فيما بلغني والله أعلم انهم كانوا قوم عربا يتكلمون بهذا اللسان العربي وكان الله قد أعطاهم بسطة في الخلق لم يعطيها غيرهم يقول الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: ألم تر كيف فعل ربك بعاد. ارم ذات العماد. التي لم يخلق مثلها في البلاد فكانت منازلهم وجماعتهم حيث بعث الله فيهم بالأحقاف والأحقاف الرمل فيما بين عمان إلى حضرموت واليمن كله وكانوا مع ذلك فشوا في الأرض كلها وقهروا أهلها بفضل قوتهم التي اتاهم الله عز وجل. قوله تعالى: إذ قال لهم أخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول أمين آيات ١٢٤ - ١٢٥

١٥٧٩٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قال: ان عاد كانوا قوما باليمن بالأحقاف والأحقاف هي الرمال فاتاهم فوعظهم وذكرهم بما قص الله في القرآن فكذبوه وسألوا ان يأتيهم بالعذاب.